

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
سلسلة ج. المجلد ٥٧

شرح كتاب أرسطوطاليس
في السماع والعالم

لابن رشد

محمد بن أحمد بن محمد الحفيد (توفي ٥١٥هـ)

قدم له
جيرهارد إندرس

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - ألمانيا الاتحادية

Bullstax

B

749

.552

1994g

طبع في ٢٠٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية

طبع في مطبعة شتراوس، مورلنباخ، ألمانيا الاتحادية

[illegible]

HJ 12680

لا تكون حجة لا نهاية لما وفرينا فيما سبق انه لا يمكن ان يوجد ثقل لا نهاية
له ولا حجة لا نهاية لما تم قال ولا يشبه ايضا الجرم السالك لوطا
مستديرا يريد ولا يمكن ايضا ان يكون حركة من الجسم البسيط حركة
مستديرة حتى يكون ايضا شيئا بالجرم المستديرا في من نوعه اعني الذي
حركته حول الوسط لا نه لا يمكن ان يكون جرم لا نهاية له يحرك حركة
مستديرة يريد من قبل الحركة المستديرة متناهية الدورية والجرم الغير متناه
حركته غير متناهية ثم قال ومن قال هذا يكون ملوط مستدير مدايم يشبه
قوله في قول من قال ان السواد نهاية لما يريد ان قول من قال انه قد تكون حركة

في دائرة غير متناهية موجه الضاعفة والد محضه شبه لقول من قال ان
الجرم المحرك على لا متناهية مثل السواد نهاية وقوله ففرا وحضنا انما ان
من الذي يمكن ان يكون البته وبيننا ايضا فقلنا ان الجرم الذي لا نهاية له لا يمكن
ان يحرك البته يريد وفرا وحضنا فيما تقدم انه لا يمكن ان يكون جرم مستدير
لا نهاية له ادبينا ان الجرم الذي لا نهاية له لا يمكن ان يحرك لا حركة
مستقيمة ولا مستديرة او يريد وبيننا ايضا ما مواعهم من هذا ومما ان
الجسم الغير متناه لا يمكن ان يحرك البته ضرب من الحركات

فَالْزَكْوَكُ الْيَسَنُ ونقول ايضا الا انه ان
امكن ان يحرك الجرم الذي لا نهاية له اما ان تكون حركته طبيعية واما
ان تكون ففرا بان يحرك ففرا له لا محالة حركة اخرى طبيعية فيكون له
موضع اخر لا محالة حيث يسلك سلوكا طبيعيا مثل الذي يسلك فيه ففرا
وهذا ما لا يمكن **التفسير**

صرا بيان غير الاضافات التي تقدمت وهو خاص بالاجسام المحركة بحركة
استقامية وكأنه يروم فيه ان يستوفي من فئمة الحركة ما لم يوضع
في البراهين المتقدمة وذلك ان البراهين المتقدمة انما اثبتت على ان
الجسم المحرك بحركة استقامية الغير متناه لا يمكن ان يحرك حركته الطبيعية
ذلك انه ان يحرك حركة طبيعية ففرا ما لا يمكن ان يحرك الذي فيه اعني

التفعل والنجفة فيمنه ان كان محمولا بتفعل او خفة انه يلزم ان يوجد
تفعل او خفة لا نهاية لما في بين السقالة مزا فبين انه ليس يوجد جسم
لا نهاية له محمولا حركة طبيعية وكان لفايل ان يقول لعله يمكن ان يخرط
حركة فسر به فقال في جواب طه ان الله ان يخرط حركة فسر به فله لا محالة
حركة طبيعية وقد لا ان الفرية انما تقال بالاضافة الى الطبيعية ولو
لم يكن للشيء حركة طبيعية لما فهم ان له حركة فورية وقوله يخرط له مو
ضح اخرا لا محالة حيث يسلط سلوكا طبيعيا مثل الذي يسلط فيه فسر
ومزاجا لا يخرط ظاهره ان المكان الذي يخرط فيه الجسم الواحد بعينه
فسر غير الذي يخرط فيه بالطبع وليس يلحق الجسم كل واحد في الاجسام
المتساوية بل نجد الموضع الذي يخرط فيه الارض فسر فيه بعينه يخرط
طبع الكواكب انما يخرط الحركة الطبيعية للشيء والفرية بالجهة مفك
وقد لا ان الحركة في المواضع ان كانت الوجود كانت فورية وان كانت
الاسفل كانت طبيعية لكن يشبه ان يكون لم يرد بموضع الحركة الموضع
الذي يخرط فيه بل الموضع الذي يخرط اليه فكانه قال يكون موضع
آخر حيث يسلط سلوكا طبيعيا

فان ان سكو كاييس ونقول ان الجرم في النهاية
لا يمكن ان يفعل في الجرم الذي لا نهاية له ويقبل كل واحد منهما جعل صاحبه
الشيء وتنفيد له وبرمائه فيما بينه اخر من الذي يليه لان جرم لا نهاية
له عن خط حركته واللب وليس جرم اخر وفيه عن خط حركته الباء
وليس ان زمان الذي فيه يخرط او حوط عن حركته الجهم ويرجع الى
حركته الباء ويقبل شيئا من الذي قبله من حركته الباء في الزمان الذي عن
حركته الجهم وليس خط حركته الباء اقل منها من حركته الباء ويخرط مزا
الذي قبلها اخر اقل منه في مثل الزمان
الاول ومما في الذي عن حركته الباء
الخرط من حركته الباء فنقول انه كغير حركته الباء كذا يكون

من حروف الهاء حرف آخر اقل منه نهاية ومع حرف الزايد د
 التفسير
 من ابيان عام يعنى جميع الاجسام
 البسيطة المستمرة والمستقيمة والبسيطة والمركبة وذلك ان كل جسم ليس
 مخلوفا من ان يكون ماعلا او منعلا او قد جمع الجسمين معا ولما كان الامر
 مطرا امكنه ان يبين انه ليس يجوز جرم له نهاية له لانه اذا اوضح ان كل
 جرم يجوز اما ماعلا واما منعلا واما ماعلا منعلا معا ووضع ان الجرم
 الغير متناهى لا يمكنه ان يفعل او يفعل انتهى له في الشغل الثاني انه ولا
 جرم واحد يمكن ان يكون غير متناهى لاحتمال كات المفردة القابلة ان كل جرم
 اما ماعلا واما منعلا بينه بينهما وذلك ان ادراج السماوية يعنى انما
 ماعلة هياء ونما وماء ونما ماعل بعضه في بعض ومفعول كات المفردة
 اخرى غير بينه بينهما ومعنى القابلة ان ما له نهاية له لا يمكن ان يفعل
 او يفعل وكات مفردة لفعل المفوتين حراما ان الغير متناهى لا يمكنه
 ان يفعل والثابت ان غير المتناهى لا يمكن ان يفعل في المتناهى شرع
 في بيان كل واحد منهما على حده وابتداء بيان المفرقة القابلة ان الجسم
 الذي له نهاية له لا يمكن ان يفعل عن المتناهى واخر المثل واخره للمكابين
 جميعا ثم فصل البيان فقال وليكن اذ نجرم له نهاية له عن حرف خك
 آ وليكن اخره ونهاية عن حرف ب وليكن الزمان الذي فيه تحرك
 او حرف عن حرف ج يريد بان زعم زاعم
 انه يجوز جسم له نهاية له يفعل او يفعل
 فليكن الحكة الذي عليه حرف آ موعلا في الجسم الغير متناهى ولنضع جسما
 اخر متناهى ومو الحكة الذي عليه علامة ب ولنعرض ان زمان الذي يفعل فيه
 آ ج ب او ان فعل آ عن ب الزمان الذي عليه ج ولما قال من اخر
 في البرهان على المعنى الواحد من مزين المعنيين وموان يكون الغير متناهى
 ان فعل عن ب المتناهى في زمان ج اعني انه ان فعل في كليته فقال وليخرج
 الد حرف آ وفعل شيئا من الدثار التي من حرف الهاء يريد وبيان انه ليس يكون

ان يفعل جسم غير متناه ان لم يكن هل ينزل ان آ الغير متناه قد يفعل كل شيء
 من متناهيه في زمان في المبروض ولما برض الموضع الزيد في ايام ابطاله
 اصاب اليه معرفة ممكنة فقال ليعن حركه حركه دال اقل فخصا من كذا
 ثوب الباري وليصف ان من الموضع اموا معطنا وسوا في ثوبهم جسا اخر
 متناه اصغر من الجسم المتناهيه الزيد عليه حركه ما وليكن من الجسم
 عليه حركه دال يريد ان من البرض مطلق وانه ليس يبرض عن موضعه برأه
 محال قال وليحرك من الموضع اخر اقل منه في مثل ذلك الزمان
 الاول وسوا الحركه الزيد عن حركه الما المحركه من حركه الدال يريد ولنزل
 الجسم الباعل الزيد برضا اصغر من الجسم الباعل الزيد عليه في
 وسوا الزيد عليه حركه الدال قد يفعل عنه جسم اخر بطليته في الزمان
 الزيد يفعل فيه عن متناهيه الغير متناهيه وموزمان في المبروض
 ولنعرض من الجسم المنفعل عن الباعل اصغر الزيد عليه حركه الدال
 مواليه عليه حركه الما ومزاكله مطلق ولما وضع من الموضع
 ما يلزم عنه فقال فنقول انه كقدر الدال حركه الباكركه يكون قدر
 حركه الما حركه اقل منه نهاية ومو حركه الزايد يريد ما قول انه يلزم
 ان تكون نسبة الباعل الاصغر الزيد عليه حركه دال ال الباعل الاكبر
 الزيد عليه حركه الباكركه نسبة المنفعل عن دال الاصغر الزيد موز
 الجسم منفعل اخر موزورة اقل من جسم آ الغير متناهيه ولما وضع ان
 موز السببه يلزم ان يجر حركا اخر يعرف من ان يلزم ذلك فقال
 ونقول ايضا ان الجرام المستوية في العنق تقطع وتغير بالساويه
 زمان واحد وان الجرم الاصغر يقطع حركه اقل في ذلك الزمان وان الجرم
 الاكبر يقطع حركه اكثر في ذلك الزمان لانه يقطع على حركه وعكسه
 اكثر من حركه الجسم الاكبر يريد ما ما من ان يلزم ان يجر موز
 ما اقله وذلك انه لما كنا نجر الباعلات المساويه متى فعلت في منفعلات
 مساويه لزم ان تفعل عنها في جميع اجزاها في زمان سوا ونجز الباعل

الد كبر يفعل في المنفعلات المستوية في الزمان الواحد بعينه فعلا أصغر
 مما يفعل الباعل الأصغر والباعل الأصغر يفعل فعلا أصغر وكذا
 المنفعلة الأصغر يفعل عن الباعلات المستوية أفعالا أقل والمنفعلة الأقل
 أفعالا أكثر لزم عن هذا أن تكون الباعلات المختلفة أفعالها مختلفة
 منفعلات مختلفة أن تكون نسبة الباعلات إلى الباعلات هي نسبة المنفعلات
 إلى المنفعلات بما لا يخفى يتبين ما فصرنا به من هذه الأصول الموضوعة
 في ذلك يظهر من قريب ودلالة أنه إذا وضعنا أن الباعلات المتساوية يفعلنا
 في المنفعلات المتساوية فعلا واحدا في زمان واحد كصريح ذلك أن الباعلات
 التي تشبه بعضها البعض نسبة المنفعلات بعضها البعض إنما تفعل أفعالا
 متناهية في أزمنة متساوية وذلك أن الباعلات المتساوية والمنفعلات
 المتساوية هي بمنزلة الصفة أعني أن نسبة الباعلات فيها بعضها البعض
 هي نسبة المنفعلات بعضها البعض إذا كان منزهة في نسبة المساواة وفيها
 في سائر النسب وإذا كان منزهة المعنى في نوع واحد من أنواع المتناسبات
 ظهر في سائر المتناسبات فإذا كانت لتماز في القضية وهي الباقية
 أن كل الباعلات التي نسبة بعضها البعض نسبة المنفعلات بعضها البعض
 بعض أن الباعلات في المنفعلات التماثل لما أعني المذموم من الباعل للمذموم
 من المنفعلة والتماثل من الباعل للتماثل من المنفعلة فعلا متناسبة في
 أزمنة متساوية وهو يبين أن الذي يطلب هو عكسها وهي أن الباعلات وال
 المنفعلات التي تفعل في أزمنة متساوية هي متناسبة ما قولنا لا موزون
 برسمانه ليعرض ما مننا باعلان أحدهما عليه حرف آ والآخر حرف ب
 ومنفعلا في شأن أحدهما عليه حرف جيم والآخر حرف د ولنعرف أن ج
 يفعل ما من د عن آ ود عن ب في زمان واحد وموزون ما من د ما قولنا نسبة
 الباعل إلى الباعل هي نسبة المنفعلة إلى المنفعلة
 أعني نسبة آ إلى ب هي نسبة ج إلى د وما
 لعصم بربما نجد أن لم يكن نسبة آ إلى ب هي نسبة ج إلى د بل هي

نسبة الـ با اما اعطى واما الضم فان كانت نسبة آ الـ ب اعطى من نسبة
ح الـ د ولفتح من آ ما يكون نسبه الـ ب نسبة بـ الـ د ومثلا آه
فيكون نسبة آه الـ ب هي نسبة جـ الـ هـ فان افعال د عن آه ود عن
بـ غير زمان واحد بعينه ومثلا زمان جـ وفركنا فرضا ان في هذا الزمان
يفعل جـ عن آ بكه الزيد آه جزء منه يعني زمان واحد يفعل منفعل واحد
بعينه افعال د واحد بعينه عن جـ عليين احدهما اكبر والاخر صغر من الاول
لا يخلو فلهذا كان هذا فرع ان لا جـ يفعل فعلا اعطى في الزمان الواحد بعينه مما
يفعله الا صغرا عني في منفعل واحد بعينه وكان ارسكو ما كتبني في هذا
البيان فان وضع المفردات التي يلزم عنها هذا المعنى بهذا كله مما يرى انه جزؤه
للزومه عما وضع ولم يخرج من افعال بل خرب تبديل النسبة والمحال اللان
ونلاحظ انه اذا بدلت النسبة لزم ان تكون نسبة الفاعل الى المنفعل نسبة الفاعل
الثاني الى المنفعل الثاني اعني ان تكون نسبة بـ الـ آه التي هي جزء من الغير
متاء هي نسبة د الفاعل الثاني الـ الزيد هو المنفعل الثاني وان كان ذلك
كذلك لزم ان يكون في زمان واحد تفعل عن شي واحد افعال د واحد جـ
احرما متاء ومو آه والاخر غير متاء ومو آ باسره من افعال لا يمكن ولما
كان يظهر من هذه المفردات عن قرب انه لا يفعل جسم لانهاية له في منفعل متاهي
فان بعد استبان ان الجرم الزيد لانهاية له لا يمكن ان يتحرك جرما اخر من
الاجرام د واث الهاديات البتة ولا في شي من الزمان يريد ويستبين مما
قلناه من امر النسبة الطلب الثاني الزيد وضراء وموانه ليس بعض ان يفعل
جسم غير متاء في جسم متاء في زمان من الزمنة لكنه اذا فعل فاعلان مختلفان
في منفعل واحد فلكل واحد ان يفعل ذلك الفعل في ازمة مختلفة وان يكون
نسبة الفاعل الى الفاعل يعني نسبة الزمان الى الزمان فان وضعنا افعال عليين
متاهيا والاخر غير متاه لزم ان يفعل الغير متاء في غير زمان فلا يكون بينهما
نسبة في الفعل وليس هناك نسبة في المقادير وان بوضا تحريك اياه في زمان
اعني غير المتاه هي المتاه هي امثال ان يخرج جرما اخر متاهيا يفعل في ذلك الزمان

بعينه

بعينه جعل الغير متناهياً بالوجه الذي يقوله مؤلفه فيكون قد جردنا قاطعاً عن الجرم
 متناهياً والآخر غير متناهياً يعطى من هذا واحد زمان واحد ومنه زمان واحد يقوله
 لأنه فيكون جرم آخر صغير يجرط جرم آخر أصغر على صفته في ذلك الزمان فيكون
 من الأضداد النهاية بين ذلك أنه إذا فرضنا الجسم الغير متناهياً قد جردنا قاطعاً متناهياً
 في زمان ما أمكن أن يجر جرم آخر متناهياً أعني أصغر من غير المتناهياً يجرط جرمًا
 أصغر من الذي يجرطه غير المتناهياً في ذلك الزمان بعينه فبأنه إذا جردنا الباقي
 أعني الجرم المتناهياً أمكن أن نطرح الجرم متناهياً يجرط في ذلك الزمان بعينه الجرم
 الذي حركه الغير متناهياً فكان وجود تلك النسبة التي قلنا من العاقلات وال
 المنعلاجات فيكون في زمان واحد يفعل محك واحد في جرم واحد عاقل من نوع
 واحد آخر متناهياً والآخر غير متناهياً وذلك في نهاية الخلف ثم قال فإنه ليس
 بين الجرم في النهاية وبين الجرم الذي له نهاية له نسبة وله قرابة ولا إضاة
 يريد ومنه المحال أن يلزم إذا أمكن أن هناك نسبة وذلك أن تسليمنا أن الجرم
 المتناهياً يفعل في زمان هو تسليم متناهية يجرط بعينه وبين المتناهياً نسبة وفي
 الحقيقة ليس بينهما نسبة وله قرابة كما قال ولذلك يلزم ضرورة أن يكون فعله
 في غير زمان

قال الزكواكاي ونقول أيضاً أن الجرم الذي له نهاية
 له لا يجرط الجرم في النهاية في شيء من الزمان بل حتى الآن القوة التي لا نهاية لها
 في الحكم الذي عند حرف الدلف ويكون الجرم في النهاية في الحكم عند حرف الباء
 وحرف الزاي ولكن الزمان الذي فيه كانت الحركة في الحكم الذي عند حرف الجيم
 فيكون حرف الراء يجرط في حرف الجيم أقل حركة
 حرف الباء والزاي فيكون الآن قد مر ما بين حرف الباء
 وحرف الزاي كله أن حرف الزاي كحرف الراء
 حرف الباء كان له كذا كان الجرم الذي له نهاية له والجرم في النهاية
 يجرط في الشيء الواحد وقت واحد ومنه زمان واحد ومنه زمان واحد فيكون لا
 فرقاً بين الجرم الذي يجرط الشيء في زمان أقل من زمان الجرم الأصغر وهو يكون في

كل زمان يوجد فيه الفعل الذي يعمل بالجموع في النهاية الجرم الذي لا نهاية له والجموع
في النهاية ولا يمكن ان يكون شيئا من الاشياء في زمان لا نهاية له لانه ليست له
غاية فاما الحركة فهي فعل لا يفعل الا ثارة
التفسير انه لما ايجز ان في المفردات التي وضع يتبين المكمل الثاني
وهو انه ليس يمكن ان يجر جرم لا نهاية له جرما متناهيا شرع في بيان ذلك على
نحو التعليم الذي يمتحن حزا البصر فقال فيقطن الحز القوة التي لا نهاية لتصلح الحرك
الذي عن حرف الب يريه فيقطن الجرم الغير متناه العظم والقوة اذا كان
يجب فيما هو غير متناه في العظم ان يكون غير متناه القوة اعني الجسم الفاعل
الحركة الذي عليه علامة حرف آ ثم قال ويكون الجرم في النهاية في الحركة
عن حرف ب يريه وليكن الجرم المتناه في المنفصل عن غير المتناه هو الحركة
الذي في الجزء من حرف ب وعلى الجزء الذي رآ ثم قال وليكن الزمان الذي
فيه كانت الحركة في الحركة الذي عن حرف ب يريه وليكن مثال الزمان
الذي انفعل فيه دز بامره المتناه في غير متناه هو الزمان الذي
عليه حكا جآ ثم قال فيكون حرف الال تحرك في حرف جآ اقل من حركة
بوز يريه ولنقرض جسم اخر متناه عليه حرف دال فيعمل في جسم ب المتناه في
الذي فعل فيه آ الغير متناه في ذلك ان طاق بعضه الذي فعل فيه الغير متناه في
اعني زمان جآ فيكون ضرورة فعل آ فيه اقل من فعل آ اذا كان د متناه و آ
غير متناه اعني ان دال يفعل في جزء من اجزاء بآ لا في كليهما كان ذلك في
الجزء الواحد مما الذي هو بآ او رآ وهو الذي دل عليه لقوله فيكون حرف
دال تحرك في حرف الجيم اقل من حركة الباء والزاية اية يكون دال الفاعل المتناه في
يعمل زمان جآ في منفصل بآ انفعلا في جزء اقل من جميع اجزائه اعني انه
يعمل في هذا الزمان في حرف بآ لا في كليهما ثم قال فيكون الحز من زمان حرف
الباء وحرف الزاية كله الحز الزايد كحرف الال الحز الباء والدلف يريه
فيكون المنفصل الذي ذكر الذي مجموع حرف الباء وحرف الزاية الال المنفصل الذي هو
الذي عليه حرف الباء نسبة الفاعل الذي عليه حرف الباء الجزء فاعلم من الجسم

الغير

الغير متناه، ولكن من الجرم عليه آه يريد انه اذا برئنا كانت نسبة الفاعل
 الذي عليه دلالة عن الاصغر الى المفعول الاصغر الذي عليه ب اعني الذي هو دور
 في نسبة الفاعل الكبير الذي هو مجموع جرمي ب و آه المتناهي يعني الذي عليه آه
 الى المفعول الكبير الذي هو مجموع جرمي ب و آه اقل من ذلك كذلك نستخرج
 ضرورة ان يكون مفعول ب و آه المتناهي في زمان ب و آه وهو الزيدويه
 انفعال آه بامره الغير متناه، فيكون انما مفعول ب و آه بامره قد انفعال في زمان
 ب و آه عن فاعلين احدهما متناه، وهو آه والآخر غير متناه، وهو الذي آه جزئيه
 من اخلاص لا يمكن وموافقا الذي اراد بقوله فان كان ذلك كذلك كان الجرم
 الذي له نهاية له والجرم ب و آه النهاية بجرم كان الشيء الواحد في وقت واحد وفي
 زمان واحد وموافقا لا يمكن ان يكون بريد بجرم كان الشيء الواحد حركة واحده
 في زمان واحد والحروب الذي وقت في النقطه التي نزلت منها قوله النسبة فيها
 مقلوبه وذلك انه جعل فيه نسبة المفعول الكبير الى الاصغر نسبة الفاعل
 الاصغر الى الكبير وذلك لا ينبغي وانما يجب ان يجعل نسبة المفعول الاصغر
 الى المفعول الكبير نسبة الفاعل الاصغر الى الكبير لان الفاعل الكبير هو
 المجهول الذي يريد ان يستخرج بالنسبة وقوله لدنا فقلنا ان الجرم الاكبر
 يجرط الشيء في زمان اقل من زمان الجرم الاصغر بريد وانما كان ذلك محالاً
 لدانه فقلنا ان من المعروف بنفسه ان الجرم الاكبر يفعل انفعال ازيد
 يفعل الجرم الاصغر في زمان اقل مما يفعل في الجرم الاصغر فكيف ان يفعل
 فعل واحد في زمان واحد فاعل له نهاية له وفاعل متناه ثم قال وهو ان يكون في كل
 زمان يوجد فيه الفعل الذي يفعل الجرم في النهاية الجرم الذي له نهاية له والجرم
 له النهاية بريد ويلزم على هذا ان يوجد في كل زمان يفعل فيه بالجرم
 في النهاية الجرم المتناهي الغير متناهي اعني ان يكون زمانا متساويا وقوله
 ولا يمكن ايضا ان يجرط شيئا من الاشياء في زمان له نهاية له لانه ليست له نهاية
 بريد وان فرضنا ان ما له نهاية له يجرط في زمان لا انه يجرط زمانا غير متناه،
 كان ذلك اذا ما يحيل لكن ما يجرط زمانا له نهاية له هو يجرط الغير نهاية ومثل

الحرف ان غير غاية فحرفه عبثا ومزا انما يلزم فيما عدا حرفة النقلة وعن النقلة
 في الاستغناء لانه قد تبين ان الحرف الاول في الحرف ثانيا لا يماثل له من العباد
 في مزا الحرف هو اتصال الموجود ودوامه فوجب ان يكون غير غاية ولكن
 قد تبين انه ليس بمطلق ان يكون مثل هذا الحرف حسما لانه لو كان حسما لم يكن
 غير زمان على ما تبين في آخر الثامنة وذلك انه انما اراد انه ليس بمطلق ان يو
 ضح ان الجسم الغير متناه في حركته متناهيا زمانا لا نهاية له اذ يمتد في شئ
 واجرعيته اذ بالعدد زمانا لا نهاية له لانه ان كان كائنا لم يتم كونه وان كان
 متناهيا لم يتم كيميته وان كان متنفلا في ان لم يطل منه ان الغاية المفصولة
 ومزا ان في الجسم الساوي كلزومه في غيره اعني ان الجسم الساوي ليس بغير
 فيه ان الحرف شيئا واحدا بالعدد من الاشياء التي عدونه زمانا لا نهاية كانه فالت
 متخفا واحدا من المفولات العشر وقوله فاما الحركة فهي جعل لا تقبل الا ان

قَالَ اَنْ تَسْكُو كَالْيَمْسِ

بمفول الزجر الذي له نهاية له لا يمكن ان يحرك جرما اخر لا نهاية له ولا يفعل
 فيه شئ فليكن ان الجسم الذي له النهاية له الباعل الخكة الذي عن حرف الب
 والجسم المنفعل الذي له النهاية له الخكة الذي عن حرف الب وليكن الزمان الذي
 فيه جعل الجسم الباعل عن حرفي الجسم والراول ونحرف من حرف الب جرم د ونهاية
 ومما الذي عن حرف الب يكون ان حرف الد الب قد فعل حرف الب كله
 وحرف الب ما غير انه لا يمكن ذلك في زمان واحد لانه جعل الجسم الذي صغر زمان
 فليس يكون ان حرف الد حرف حرك حرف الب في حرف الدال منك بمقول انه
 صغر ما بين حرف الدال والجسم كذلك يكون فز ما بين حرف الدال وبعض
 حرف الب وسود ونهاية فيكون حينئذ حرف الد الب يحرك مزا الحرف اعني بعض
 حرف الب في الزمان الذي عن حرف الجسم وحرف الدال
 وكذا ان حرف الد الب جعل في الجسم الكبير والجسم لا
 صغره ان فعله ذلك في زمان اخر و زمان اول من هو الاول

التفسير
 لما بين الجسم المتناهي كجسم يمكن ان يفعل
 غير المتناهي ولا غير المتناهي يمكن ان يفعل في المتناهي بريدان من الفعل
 الثالث الذي تقتضيه كسبته التفسير في هذه المسئلة ليكون القولان وهو
 ان الجسم الغير متناهي لا يمكن ايضا ان يفعل في غير المتناهي بوضع الحرم الباقل
 الذي لا نهاية له الحكم الذي عليه جرمه ا ووضع الجسم المنفعل عنه الذي
 لا نهاية له ايضا الحكم الذي عليه جرمه ووضع الزمان الذي فيه يفعل
 ب اعني الزمان الذي فيه يتم انفعاله الحكم الذي عليه جرمه حال اعني
 انه قسم من الزمان الجزئين الجزء الواحد عليه جرمه والآخر جرمه
 ومن ابرز من قوله فليكن الحن الحرم الذي لا نهاية له الباعل ال فوله بجره
 الجرم والارال ولما وضع من احكامنا وكما هو بين من لفظه قال ولما فرض
 من جرم آخر في نهاية وهو الذي عزمه الباعل ونفرض جرمها متناها فم
 انفعلي الباعل الذي فرضناه غير متناه وهو الحكم الاخر عليه جرمه آ وليكن
 من الجسم المنفعل المتناهي الحكم الذي عليه جرمه ب ثم قال فيكون الجرم
 الذي فن يفعل في جرم الباعل كله وحرم المتناهي انه لا يمكن في زمان واحد
 لانه ففعل في الحرم الذي بريد فيجب ضرورة عن هذا الوضع ان يكون الجسم
 الباعل الغير متناه الذي عليه علامة آ ففعل عنه في جميع اجزائه ففعلان
 احرم غير متناه وهو الذي عليه علامة ب والثاني متناه وهو الذي عليه علامة
 ك وفرض من الجسم جزء من المتناهي اعني فرض الحرم الذي عليه ك جرمه من الذي
 عليه جرمه آ كانه ففعل جزء آ منه وليس يمكن ان يكون انفعلا من جرمه
 عنه باسرها زمان واحد لان من الواجب عند ان الباعل الواجب بعينه
 فيفعل عنه المنفعل الذي فرضه زمان ا فافصلا عن ان يكون احرا ففعلين متناه
 والآخر غير متناه ولما اشتمل الى هذا قال فيكون له الزمان جرمه الباعل جرمه
 الحما في جرم الزمان مفك بريد فليكن ان يكون الجسم الباعل الغير المتناهي
 الذي عليه جرمه آخر جرمه ك المتناهي الذي هو جزء من ب المنفعل الغير متناه في
 زمان هو جزء من زمان جرمه ك الذي جرمه فيه باسرها ب الغير متناه فليفرض من

عن آ

الجزء الذي عليه **د** وهذا وجه من اسطرخان فنقول انه كغير ما بين حرب **د** ال
 للحرب الجهم كذلك يكون قدر ما بين حرب **د** الى **د** الباء وموعد وفاته يريد
 ويلزم على هذا ان تكون نسبة الزمان الذي هو جزء من زمان جهم باسره وموالتد
 عليه ذال زمان **ج** باسره متى نسبة المتفعل المتناهي الذي عليه **د** ومو
 الذي برضا **ج** من **ج** الغير متناهي الى جزء اخر متناه من **ج** يكون جهم **د**
 بينه انه لا تكون نسبة ما منه هي نسبة زمان **د** الى الزمان **د** الجهم باسره
 وميزة النسبة يظهر لزومها متى سلمنا ان الفاعل الواحد بعينه يفعل عنه المتفعلات
 المتساوية في زمان متساو وان المتفعل **د** صغر يفعل عنه في زمان اقل واذا
 كان كذلك طالت نسبة المتفعل الى المتفعل متى نسبة الزمان الى الزمان لانه
 اذا اجرت متساوية في نسبة الشاويذ لزم ضرورة ان تكون واحدة في ما بين
 النسب وفترت المطلق في مزر المقدمة ثم قال فيكون جينيد حرب **د** لـ
 يحرق مزا الحرب **د** بعض حرب الباء الى الزمان الذي عن حرب الجهم وحرب
 الدان يريد ويلزم ان يكون الفاعل الغير متناهي الذي عليه **د** يحرق الجزء
 المتناهي من **ج** الذي نسبته الى الجزء **د** صغر من **ج** اعني الذي عليه **د**
 في زمان جهم بعينه وموالتد **ج** فيه **د** الغير متناهي **ج** الغير متناهي ثم
 قال وكذلك ان حرب **د** لـ فعل في الجهم الكبير والجهم **د** صغر **د** ان فعله ذلك
 في زمان اكثر وزمان اقل يريد ويلزم عن هذا ان يكون الفاعل الواحد بعينه يفعل
 عنه الجهم الكبير والجهم **د** صغر في زمان واحد بعينه **د** في اربعة مختلفة
 وذلك مستحيل فكيف ان يفعل من فاعل واحد جوما ان احرقها متناه والآخر
 غير متناه في زمان واحد بعينه **د**
قَالَ اَنْ سَكُوْكَ اِلَيْش فاستبان الان وضع انه
 لا يمكن ان يحرق الجهم الذي لا نهاية له جرما اخر لا نهاية له في زمان
د في نهاية فان كان ذلك لا يمكن فقد يمكن اذا ان يكون ذلك في زمان
 لا نهاية له وقد بدنا ان الزمان الذي لا نهاية له ليست له غاية بما
 بالجهم المحرق وله نهاية **د**

يقول فربان انه لا يفعل جسم لا نهاية له عن جسم لا نهاية له وهو الذي دخل عليه
بقوله يحوط ولما كان وضع في برمانه ان الجسم الغير متناهي لا يفعل في غير
المتناسقي في زمان متناه و كان القابل ان يقول بل ان فعل جسم ان يكون فعله
في زمان غير متناه ثم قال فان كان ذلك لا يمكن فقد يمكن ان يكون في
زمان لا نهاية له يريد فان قال القابل ان كان ذلك لا يمكن في زمان متناه
فقد يمكن ان يكون ذلك في زمان غير متناه ومزا الزيد فانه له افضاع ما
فانه اذا اوضح المنفعل غير متناه لنم صرورة ان يكون انفعاله غير متناه
واذا اوضح منفعل غير متناه والفعال متناه وجانه وضع متناقض ولما قيل
ان يقول واضح مزا ومصادر رونا لانه قد يظن انه لا فرق بين ان يوضح
انه متناه من اول الامر وهو نفيع المكلوب وبين ان يوضح انفعاله متناه
لما كان الامر مذكرا قال في جواب مزا و قد برانا فقلنا ان الزمان الزيد
لا نهاية له ليست له غاية فاما الجرم المجهول فله غاية يريد وقد نفردنا
فقلنا في الكتب المتقدم ان الزمان غير متناه وليس له غاية واذا افرضا
مزا الغير متناه انما يتبع في الزمان الغير متناهي لم يكن لا نفعاله غاية
ينتهي اليها فيكون شئ يكون الزمر كله هو غير ان يتم كونه وقد بينا استحالته
في ذلك السماع وذلك في السامه منه

فَالْأَرْسُوكَايِرُ ونقول ايضا ان لكل جرم
محسوس قوة فاعلة ومفعولة معا فان كان ذلك كذلك لم يمكن ان يكون جرم
محسوس لا نهاية له
التفسير يروا انه لما بين انه ليس يمكن في الاجسام الغير متناهية
لان تفعل ولا ان تفعل يريد ان يضع المفردة الثانية التي يتبع له منها
انه ولا جسم واحد غير متناه ومنه المفردة هي القابلة ان كل جسم كسبي
هو اما فاعل واما فاعل مفعول معا ومنه المفردة ذكرها الجسم وذلك
ان الجرم السماوي يظهر انه فاعل فيما له بنا ويظهر فيما دونه انه فاعل
مفعول معا ونفاس مزا في الشك الثاني مذكرا كل جرم

واما منفعل ولا جسم وأحر غير متناه، يفعل ولا يفعل فينتج له انه ولا جسم
 وأحر غير متناه في فعله ان لكل جرم محسوس قوة باعلة ومفعولة معا يعني
 به المحسوس فاعلة الشمس وانما صلت عن الجرم السماوي لانه لم يكن يرى
 الخوا من القول الذي قبله اعتقد ان الجسم السماوي غير منفعل بل كانوا با
 سريهم يرون ان النار او مركب الغالب على اجزائه النارية وتخاصة الكواكب

فَالْأَنْتَكُونُ كَمَا لَيْسَ وَنَقُولُ أَيْضًا أَنْ كُلَّ جَرْمٍ كَانَ

في موضع محسوس لا محالة فان كان متنا على ما قلنا فليست احر لا
 متناه بل هي خارجة عن السما البتة لانه لا موضع متناه ولا جرم اخر ذو متناهية
 بعدا متناهيا ان الذي واقظ انه ليس جرم اخر خارج السما البتة فان قالوا بل
 انه قد يمكن ان يكون خارجا من السما جرم اخر وچايننا ذكر ان يقول ان
 ذلك الجرم في موضع من الخارج والداخل لان على الموضع يكون محسوما
 ايضا ولا يكون جزء محسوسا في موضع

النفس في موضع

وكانت منزلة النفس ماخوذة من الجسم كان لها بل ان يدعي ان الجسم الذي
 لا نهاية له فيمكن ان يكون خارج العالم وان يكون غير باعل ولا منفعل فذلك
 فيما احسب اني بهذا القول في اثر من البرهان الذي مرغ منه وبناء على
 مفروضي احراما ان كل جرم هو في موضع محسوس والثانية ان الجسم
 الذي يكون خارج العالم هو في موضع فينتج له ان الجسم الذي خارج العالم
 محسوس في موضع في كل جسم محسوس متناه من اجل انه باعل او منفعل فينتج
 انه ليس خارجا عن العالم جميع غير متناه مكررا في موضع فينتج له
 تام محسوس واما هو فجزءه بحسب منزلة النتيجة انما صرح لمفروضي احراما
 ان كل جرم في موضع محسوس وهو الجسم من القياس الذي ذكره تا
 مسليوس ولم يصرح بالثانية وهي القابلة ان الذي خارج العالم هو في
 مكان ولا بالفرقة القليلة ان كل جرم محسوس في موضع بل جزم بعد ان ذكر

المقدمة

المفردة القابلة أن كل جرم كان في موضع فهو محسوس قال فان كان ممزعا على ما
فلنا فليس اذا جرم له نهاية له خارج العالم وهي النتيجة ثم اني ابيد ذلك بقوله
اخرى جعلها على لوجود منزه النتيجة فقال انه لا موضع من ذلك ومنه المفردة
لا تضارط الدول في شيء وهي القابلة أن كل جرم في موضع فهو محسوس ان
ان يقولوا ان كل جرم في موضع فهو محسوس انه اراد العظم ومما كان كل
جم محسوس فهو في موضع فانه اذا اضيف الى ما لا ليس خارج العالم موضع
النتيجة له من ذلك انه ليس خارج العالم جرم محسوس وذلك انما اضيف اليها
انه ان كان خارج العالم جسم فهو محسوس وكل جسم هو في مكان فينتج
عنه لذلك ان كان خارج العالم جسم فهو في مكان ثم يستثنى لكم لو
منا ذلك مكان فينتج له انه ليس من ذلك جسم ومما هو الظاهر الذي قصره
والربيل على انه اراد عكس منزه المفردة اعني القابلة أن كل جسم في موضع فهو
محسوس انه قال باثر ممزا فان قال فابل انه قد يمكن ان يكون خارج العالم جرم
اخر روحاني يريد بان لم يعلم لنا قولنا انه ان كان خارج العالم جرم فهو محسوس
وان كل محسوس في مكان وقال فابل لعل من ذلك جرم اخر روحاني ليس محسوس
فك يلزم ان يكون في مكان فقال في جواب منزه الضحك ان يقول ان ذلك الجرم
في موضع لكن الخارج والداخل يريان على الموضع على ما تبين في السماع وان
كان في موضع فهو محسوس ولذلك وضع منزه القضية اول ما وضع ثم قال ولا يكون
جرم محسوس الا في موضع والمفردة القابلة انه ليس خارج العالم موضع سببها
بما بعد

قال الزكوكا ليس

فريد ان نفحص ايضا تصحها لما ذكرنا فنقول فيه بقول فياسي ان الجرم الذي
له نهاية له لا يمكن ان يتحرك حركة مستمرة فانه لا يمكن له البتة لان الجرم
المستمر يدور على الوسك ويقول ايضا انه لا يمكن ان يتحرك من الجرم الذي
له نهاية له حركة مستمرة تحتاج الى موضع اخر له نهاية له ولا نهاية وتحتاج الى
ضع لحركته العرضية على لوجود موضع حركته الطبيعية
النفس

ببر

منها بيان غير البياضات المتفرقة وهو منكم في اعني انه

هذا الجرم الذي لا يمكن ان يكون في موضع

من فقرات صاءنة غير متناهية ولا خاصة بل عامة وتلخص ما نقوله انه ان
كان ما هنا جرم لا نهاية له فاما ان يكون مستديرا او مستقيما وكيف ما كان
فليس يمكن ان يقرط وذلك انه ان كان مستديرا غير متناه لم يكن له وسك
عليه يقرط اما ان كان له وسك فله المراه واما ان كان الوحد هو الذي حوله
يدور الجسم المستدير وما يروى حول المتناهي فهو متناهي ومنه العلة اخذ
من الاول وان كان ايضا مستقيما وهو غير متناه وجب ان يكون المكان الذي
يقرط فيه اعظم منه فيكون غير المتناهي اعظم من غير المتناهي ومنه امر
الذي اراد بفقرته يحتاج الى موضع لا نهاية له ولا نهاية وايضا فانه ليس يحتاج
الى موضع واحد بل يحتاج الى موضعين كل واحد منهما غير متناه اعني موضعه
الذي يقرط اليه الحركة الطبيعية والموضع الذي اليه يقرط الحركة القسرية
وكلاهما غير متناه وهو الذي دل عليه بقوله على نحو جرم موضع حركته
الطبيعية اذ على صفة من عزم التناهي فيكون ما هنا مكانا كل واحد
منهما غير متناه وذلك غاية الاستحالة والشناعة وليس يريد ان موضع
حركة الجسم الطبيعي هي غير موضع حركته العرضية فان الموضع الذي يقرط
فيه الجرم كالحا وموالموا والموا فيه يقرط فترا وانما يريد ان الموضع الذي
يقرط اليه الجرم بالطبع غير الموضع الذي يقرط اليه فترا وذلك ان سزا امر
معروف من حركات الاجسام الطبيعية كما انه معروف ايضا من امرها ان الموضع
الذي فيه يسكن الجسم المقرط حركته استقامة بالمبح هو غير الموضع الذي
فيه يقرط وقد تلخص من قبل

قال ارسطو كائيس ونقول ايضا ان كانت حركة
الجرم الذي لا نهاية له مستوية كانت من الحركة له طبيعية او عرضية وكانت
القوة التي تحركه على احدى هاتين الحركتين لا نهاية لها لان قوة الجرم الذي
لا نهاية له لا نهاية لها وجرم القوة التي لا نهاية لها لا نهاية له يكون كماله
المحرك لا نهاية الية ومنه كذا في كتبنا التي كتبت في الحركات وبيننا منها
فعلنا انه لا يجوز تجزئ من اجزاء التي لا نهاية قوة ذات نهاية فان كان الجرم
الذي

ن
ن
له
ع
د
و
ك
ع
ب
د
ع
ط
ل
و
ع
د
ن
كان
ل
ل
م

الذي لا نهاية له يعني ان تقطع حركة طبيعيته وحركة عوضته كانت الاشياء التي
لا نهاية لها على فوتين

التفسير يعني بالحركة المستوية المستقيمة وتلخيص ما نقوله

انه ان كان ما هنا جرم مستقيم الابد بعد لا نهاية له كانت له حركتان طبيعيتان
وعوضيتان ولنم ان تكون الفوقان الثتان حركتان ما بين الحركتين كل واحدة منهما
لا نهاية لها الحركتان للجرم الذي لا نهاية له يجب ان يكون قوة لا نهاية لها لانه
فما بين ان قوي الحركتان التي لا نهاية لها غير متناهية وتبين ايضا ان حركتي هذين
وسوان القوي التي لا نهاية لها الجزئية هي لجوام غير متناهية واما حركتي هذين
ان تقطع من الجرم حركتان كسبيعتين وعوضيتين وكان يجب ان تكون الفوقان
كانت لانه غير متناهية وكان يجب ان تكون القوي الغير متناهية لجوام غير
متناهية فبالجوام الغير متناهية اذا جرم ان الجرم الذي له القوي الغير متناهية
الحركة الطبيعية والجرم الذي له القوي الغير متناهية الحركة الطبيعية الرضيه
وصراحو الذي اراء بقوله كانت الاشياء التي لا نهاية لها على فوتين اعني على طبيعتين
تقطع من هذا انما طبيعتا وطبيعتا تحرك غير ما من خارج فمرا لا في الحركتان
فصراحي ضرورة ان يكون غير الحركتان طبيعتا وان يكون الحامل لا حركتي القوي غير الحركتان
مل للقوي الاخرى ويبين ان هذا البرهان غير البراهين التي سلطت وان كان يستعمل
فيه اجري المفردات التي سلف بيانهما في كتاب السماء وموانه لا يمكن ان يكون
لجرم غير متناهية قوة متناهية ومما الذي اراء بقوله في كتابنا ان كتابنا الحركة
يعني السماء وذلك لان هذا الكتاب في بلقيس بكتاب الحركة اذا كان النظر غير الحركة
مما الغاية منه واكثر ما يتكلم فيه انما هو في الحركة او من اجل الحركة وقد بينا ايضا
من هذا المعنى فيما سلف من هذه المقالة اعني امتناع ان توجد فيه قوة متناهية في جرم غير
متناهية

قال الزسكوفي ونقول ايضا ان الحركتان

التي لا نهاية لها اما ان يكون متساويا اما ان يكون غير متساويان كان متساويين
وكيف يمكن ان يكون حركتان لا نهاية له وان كان الحركتان شيئا اخر غير متساويين

لأننا شئنا في نهاية لما أعني المحرط والمحرط إلا أنهما مختلفان في الصورة
من أجل القوة د

التفسير

قوله ونقول أيضا أن المحرط المحرم الذي لا نهاية له إما أن يكون متبعضا وإما
غير متبعض يد أن الجسم المحرط الجسم الذي لا نهاية له إما أن يكون متبعضا
وإما أن يكون غير متبعض ولأنه يجب أن يكون غير متناه من أجل أن قوة بطرم
أن يكون غير متناه كما تقدم فإن كان متبعضا وحرجوان لا نهاية له وذلك غاية
الشناعة وإن كان غير متبعض وحرجمان لا نهاية لكل واحد منهما المحرط والمحرط
ووهما في ذلك مختلفان في طبيعتهما وموازاة إذا يقول أنهما مختلفان في الصورة
وإنما أشار بذلك إلى شناعة أخرى وموانة أن كانت صورة من الصور تقتضي
بطبيعتها أن تكون حرجم لا نهاية له فيجب أن تكون طبيعة هذه الصورة واحدة
وحجمان الصور المختلفة المباعدة تقتضي أن يكون مرادها مختلفة القيمة لذا كان
اختلاف الصور في السبب في اختلاف مفادها بمرادها كالمقابل للصورة وهو
بين أنه أن كان محرطا من تلقاها فإن كان مستقيما لم أن يكون حرجوان متبعضا
وإن كان طبيعيا لمختلفة الجاهات المتقدمة ولذا سكت عن استيعاب هذه الألف

قال أن سكو كالمبعض

ونقول أيضا أنه أن لم يكن حرجم الكل متصلا وكان متباينا مفرقا لجزأه كقول
د في مفرط الحيس وقول مدرس كانت له حركات اجزى الكل كلمها وأجره
وذلك أن تباينها وتفرقها كان با مشكلا فإما طبيعتها بواحدة كقولهم شبه
ذهب متفرق في أجزاء مختلفة الدشكال وهي تلماء ذهب فإن كانت طبيعة الأجزاء
كلمها واحدة كانت حركاتها أيضا كلها واحدة اضطرابا كما قلنا أيضا أنه حيث تكون
حركة الأجزاء متساوية فبذلك تكون حركات الأجزاء كلها وحيث تكون حركات الأجزاء
بهيبة يكون حركات النار كلها وبيد ذلك الموضع فداستبان الحن إذا وا تصح
أن يقال كالمبعض هذه الأجزاء تلماء متباينة ثقيلة لم يكن فيها شيء خفيف البنية وإن
كانت كلمة خفيفة لم يكن فيها شيء ثقيل البنية د

التفسير

لما بين أن الجسم الغير متبعض ليس يمكن أن يوجد

من قبل

من قبل انه ان وجد ما يكون اما بسيكا واما مرتبا وبين انه ان كان مرتبا وجب ان
يكون فيه بسيك غير متناه في العظم واجر او اكثر من واحد ان كان من سايك
متناهية في النوع وان كان جميع ما ترك منه متناهية في العظم وجب ان تكون
غير متناهية في النوع والادلم يكن مناسا حجة بوجوه من قبلها غير من المتناهية في النوع
ولما كان لغايل ان يقول قد يكون مرتبا غير متناه من اجسام متناهية في
العظم متناهية في النوع وذلك بان تكون غير متناهية بالخص مثل الاله والى
لحقهم التي يقول بها مفراحي فان ما ولد يضعونها من كسبة واجرم وهي
غير متناهية بالخص بل يضعونها معترفة متباينة في متماسه فلما شرع في
مزا الراية لينه له به القول في ابطال ما ادعى انه له فعال ونقول ايضا انه ان لم
يكن جرم الكل متصلا ارفوله كانت له جملة حركات اجزا الكل كلما واحد يريد
ونقول ان ادعى مرعي ان جرم الكل غير متناه لا من قبل انه منطل بل هو قبل
اجزائه غير متناهية بالخص معترفة في المكان على ما يضعه فيهم مفراحيين ولو
كانت له جملة حركات من اجزا كلما حرة وادارة اية اما الوجود واما الاسباب
ولما كان هذا انما مولد من عن قولهم عرف بزل فبال فعال وذلك ان تباينها وتعرفها
كانا شكالهما بما طبيعتهما فواحدة يريد وانما لزم ان تكون حركتها وادارة بالنوع
لان الغاييلين هذه الاجسام يضعون كسبتهما طبيعة واحدة بالنوع وانما
تختلف اشخاصها عنهم بالشكل ثم انما مثال له فعال شبه ذهب معترق
في اجزا مختلفة الاشكال وهي كلها ذهب يريد وذلك ان كل جماعة اشخاص لا
تغير في ذلك بالشكل بل كسبتهما كلما طبيعة واحدة مثال له فعال الذهب المختلفة
بالشكل هي كلها في طبيعة واحدة وهي كونهما كلها ذهب ثم قال في كونهما
كسبة الاجزا كلما واحدة كانت حركاتها ايضا كلما واحدة لكونها كلها فلما
انما يريد حيث بين في اول هذه المقالة ان الكسبة الواحدة انما يكون عنهما حركة
واحدة وذلك حيث تقوم الحركة الواحدة فضا لا تكون حركته الا في سائر ما لا ينفك
خارجة عن مكانها اية كانت تقوم في الوسط وكذلك الامر في النار في سائر
تذهب الشرارة الواحدة بعينها فمثلا تذهب النار في سائر ما لو كان

اول ما ينبغي ان يلزم ان تكون حركات هذه الاجسام واحدة بالنوع قال فقد استبان ان
 اذا واقع القول شي ثقل البتة ويرد بقدر استبان ان كانت هذه الاجسام
 حركتها واحدة الى ان تكون احدى طبيعتين اما ثقيلة تلهما واما خفيفة تلهما
 فان كانت كل واحدة فليس يمكن ان يوجر جسم خفيف وان كانت تلهما خفيفة
 فليس يمكن ان يوجر جسم ثقل وسوال الزيد قاله يلزم عن وضع هذه الاجسام
 لا نهاية لما كما يلزم عن وضعها اسكفسات الكل ولذا يلزم ان يكون
 بلازم خاص وانما يلزم من اعم وضعها بلا نهاية لانه اذا كانت غير متطابقة
 لم يوجر شي خارج عنها ولهذا قال قاسمكيوم في هذا الوضع انه ليس
 يلزم من هذا القول النتيجة التي فرضها وانما يلزم ان طبيعة الاجزاء التي
 لا يخرج من تحتها واحدة

فقال ان سكونها ليس ونقول ايضا ان الجرم الزيد لا
 نهاية له اما ان يكون ثقيل واما ان يكون خفيفا ويكون اما في اقل او اما
 في وسطه وهاهنا لا يمكن ان يكون لانه جرم لا نهاية له وكل جرم ليس
 له وسط فليس له اقل البتة فيكون بعضه فوق وبعضه اسفل وان كان ذلك
 كذلك لم يكن لسلوكه في اجرام موضع البتة فان لم يكن له موضع لم تكن
 لها حركة البتة والا جرام تحرك اما حركة طبيعية واما حركة عرضية اضكوارا
 وسنرى مواضعها محرومة وفي غير مواضعها ايضا

التقييد قوله ونقول ايضا ان الجرم الزيد لا نهاية له
 القول به من اولا لا يمكن ان يكون لانه جرم لا نهاية له كما مره انه اراد
 ان ليس له ان كان الجرم الزيد لا نهاية له مملوفا ما ان يكون ثقيل واما
 ان يكون خفيفا وان كان ثقلا كان في الوسط وما هو في الوسط في ربه
 هو محروود وكل محروود متناه وان كان خفيفا
 هو محروود من الحد في المحيطة به ايضا
 وان كان ذلك كذلك فليس يوجر جرم لا نهاية
 الا في خفيف هو محال له من خارج والجرم

الزيد

الذي لا نهاية له ليس له نهاية فليس هو معاك به من خارج وقوله وكل جرم
 ليس له وسك فليس له ايق البتة فيكون بعضه فوق وبعضه اسفل وقوله
 لم يكن لها حركته البتة كاهرة انه بيان اخر وسواء ليس يلزم عن وضعها
 جسم ملموس ان نهاية له ان يكون متناهيا من قبل المكان بل وبوضعها
 جسم غير متناه يرفع المكان اطلاقا من المكان سواء الوسك واما الدقيق
 واذا اوضحنا ان ما هنا جسم غير متناه فهو غير متناه ضرورة في جميع
 الادفكار وان كان غير متناه في الملاثة الا فكلما لم يكن له وسك وان
 لم يكن له وسك لم يكن له ارفع وان لم يكن له وسك ولا ايق لم يكن هذا لك
 مكان وان لم يكن مكان لم يكن ما هنا حركته لا طبيعية ولا عرضية فاذا
 بقي وضعنا جرما ان نهاية له لم يكن ما هنا حركته اصلا

فان ان تسكنوا كاليس ونقول انه ان كان جرم

من هذه الاجرام المتباينة ثابتا او سالكا ال موضع في المواضع بعرض كان هذا
 العرض لجرم اخر كسبي او تخفيفا لانه ان هذا القول منعكس فنقول ان ان
 الاجرام كلما ليست خفيفة ففك او ثقيلة ففك لكن بعضها ثقيل وبعضها
 لا خفيف ففداستبان ان وضع بماد حركتا من المفردات والمفاديس والبريات
 ان لجرم التل نهاية وانه مما لا يمكن ان يكون لا نهاية له

التقسيم

يشبه ان يكون قوله هذا تشبيها
 لبعض المفردات الذي استعمل قبل هذا ولانه قد كان اخر قبل كل حركته
 هي اما من الوسك واما ال الوسك وكان لفايل ان يلزم من ان في الحركات
 الطبيعية وتحرر ما في العرضية اعني ان يلزم ان العوق والاسفل هي اما من
 للحركة الطبيعية دون العرضية لانه قد كان رفع برفع العوق والاسفل
 الحركات الطبيعية والعرضية فقال ونقول انه ان كان جرم من هذه الاجرام
 لطباقة ثابتا او سالكا ال موضع في المواضع بعرض كان هذا العرض
 لجرم اخر كسبي او تخفيفا ان مواضع الحركات العرضية هي بعينها موا
 ضع الحركات الطبيعية انه في مرضا جرم من الاجرام سالكا في مكان بالعرض

لا او متحرك ايضا بالعرض فان قلت الحركة العرضية تبعه له الموضع او السكون
 العرضي فيه مما لجسم اخر فلهذا الموضع كسبي فاما ما من الحركات
 العرضية اما من الحركات الطبيعية وسمي بانعكاس من ان القول انه ان لم
 ضنا ان جسمه ماله سكون او حركة في مكانه بالطبع وجب ان يكون له
 السكون او الحركة تبعه له الموضع لجسم اخر غير كسبي واذ اعلم لنا ان
 الدلائل من حيث لنا ان ادما من الحركات الطبيعية هي بعينها اما من الحركات
 الغير الطبيعية وذلك انه اذا اعلم لنا انه حيث ما وجدت حركة عرضية ودرت
 حركة كسبية وحيث ما وجدت حركة طبيعية ودرت حركة عرضية
 لنا ان اما من الحركات الطبيعية والعرضية وادركا جميعا منا ولمزا
 بما احسب فالو تحفيق له ان من القول منصوص وقوله فنقول ان
 ان اد جوامع كلها ليست خفيفة ففكر ولا ثغيلة لكن بعضها ثقل وبعضها
 خفيف يريد انه ضرما يلزم عن وضع جسم غير متناهي وموان تكون الا
 جسام كلها نوعا واحدا او لا تكون منا لاما من مختلفة مكانه اراد
 لمزا ان ذكر ان المواضع لمزا ليس يمكنه ان يضع ان ما هنا جساما بسيما
 لا نهاية له لانه يرفع كثرة الاماكن وكثرة الاجسام ولما بين منزا
 المطلوب بسمات خاصة وعامة في كبريات تبين من ذلك وما كان
 قصده الاول ان يبين بطلان وموان جسم منزا العالم المشار اليه المجموع
 من الاجسام المحسوسة ليس يمكن ان يكون غير متناه في العظم بل هو
 متناه ضرورة لان المجموع من متناه في العظم والعدد متناه ضرورة فقال
 ففراستبان ان وجه القول لا نهاية له يريد ففراستبان ان ما ذكرنا
 من المفردات والمفاهيم المجهولة في تلك المفردات اية البراهين المعجولة
 منها ان لعظم العالم نهاية وانه مما لا يمكن ان يكون غير متناه في العظم
 واراد بالبريات المفردات المعروفة بانفسها وبالمفردات ما يشمل المعروف
 بعينه والمعلوم بغيره او ما هو معروف بغيره مما لا يعمل مفردة في منزا
 المطلوب وادكار تنبته بالا

قال

قَالَ أَزْهَوُوكَا لَيْسَ بزبد الدن ان فبحر منقول اليه
 ان يكون سماءات كثيرة بماذا وعرفنا فيما سلب من القول ان يفعل لك بقول
 ان الجرام كلها اما ان تحرك واما ان تبقى فان كانت تحرك بماذا ان تحرك
 حركة طبيعية واما ان تحرك فسر او ان كانت واقعة فهي اما ان تكون وفوقها
 فسر او اما ان يكون وفوقها وفوقها طبعيا ونقول ايضا ان الموضع الذي
 يقع فيه الجسم لا يفسر الا ما منالك ملك لا يفسر الموضع الذي سلب
 لا يفسر يقع منالك بغير فسر ونقول ايضا ان كانت هذه الحركة فسر كان
 ضرما طبعيا

التفسير

لما بين ان هذا العالم الذي نحن جزء منه انه متناه في العظم يريد ان يفسر
 من هو واحد واكثر وهو الذي دل عليه في هذا الموضع باسم السماء
 قوله يمكن ان يكون سماءات كثيرة فان اسم السماء كان ابونا لشيون سنة عملوا
 على ما يفعله هو بغير عمل ثلثه معاني على العالم باسره وعلى الجزء المتحرك منه دورا
 وعلى الجزء الذي على من هذا الجزء وهو الذي يعرف بعلم الخواص الثابتة وبين
 ان هذا الجسم هو مرتب على الجسم الذي فرمه اعني انه ليس يتصور هذا
 الطلب ولا تشوق اليه النفس الذي بعد البيان انه متناه في العظم وان
 كان هو اشرف من الاول واعلم معرفة ولما اراد ان يفسر عن هذا المطلب
 فدم لذلك معومات يتبين منها ما فسر لبيان اخر ما ان الاجسام الطبيعية
 اما ان تكون متحركة واما ان تكون ساكنة ومنه المفردة معروفة بنفسها والثا
 نية ان المتحرك منها اما ان تحرك بالفسر واما بالصبغ ومنه ايضا معروفة بنفسها
 والثالثة ان الساكنة تنقسم من في القسمين اعني انه اما ان يكون فسر او لم يكن
 ومنه ايضا معروفة بنفسها ويلزم عن هذا ان كل جسم طبيعي متحرك
 اما ان تحرك فسر او بالصبغ وكل جسم طبيعي ساكن اما ان يكون
 فسر او بالصبغ ثم زاد معرمة اخرى فقال ونقول ايضا ان الموضع الذي
 يقع فيه الجسم لا يفسر الا ما منالك ملك لا يفسر يريد ومن المعلوم ايضا
 ان الموضع الذي يسكن فيه الجسم بالصبغ لا يفسر حركته تكون الخ لطف

لا يجوز ان خارجا عنه الطبع لا بالفرض ومنه ايضا ينة بنفسها
 فانه لا مكان وفوق الارض بالطبع في الوسك وجب ان تكون حركتها
 الى الوسك بالطبع لا بالفرض وكذلك النار اذا كان وفوقها في الطبع
 بالطبع سب ان تكون حركتها الى النار بالطبع ومنه المقدمة ايضا
 مرة اخرى دس وموانع تحوط الى مكان بالطبع وهو يحن فيه بالطبع وهو
 الذي دل عليه بقوله والموضع الذي يملك لا يفرض هناك لغيره لا يفرض
 والموضع الذي تحوط اليه الجسم بالطبع لا بالفرض خالدا يحن فيه بالطبع
 لا بالفرض اثني ايضا مقدمة ثالثة فقال ونقول ايضا ان كانت منزلة الحركة
 فمرا كان ضرما طبيعيا بريد ونقول ايضا ان من المتروك بنفسه انه متى كانت
 حركته ما الجسم من اجسام البسيطة فمرا كانت الحركة المضادة لثلاث الحركة
 طبيعية لذلك الجسم مثال ذلك انه لما كانت الحركة الى فوق غير طبيعية للارض
 كان ضرما الحركة وهي الحركة الى اسفل كهيئة للارض

ونقول ايضا ان كانت

قال ارسطو كما ليس

الارض التي هي خارجة من هذا العالم تملك الوسك من هذا العالم سلوكا
 فمرا كان سلوكها من وسك من هذا العالم ان لا الوسك سلوكا طبيعيا وان
 كان سلوكها من وسك هذا العالم الوسك في هذا العالم فمرا كان سلوكها
 من وسك في هذا العالم الوسك من هذا العالم سلوكا طبيعيا

انما قيل لما وضع ان كل جسم طبيعي فهو اما مقترن
 واما ساكن وان كل ما مقترن فاما ان يتحرك طبيعا واما فمرا وكذلك كل
 ساكن ووضع ان ما مقترن فمرا فهو مقترن كذلك الحركة كهيئة بريد ان بين
 المحال للارض عن وضع عالمين اثنين باكثر وموانع ان فرضنا عالمين
 ان فرضنا ان الارض التي هي خارجة من هذا العالم اعني في العالم
 الثاني يحن فيها ان تحوط الى الوسك من هذا العالم كما يتحرك في ذلك العالم
 انحر الى وسطه فلا تخلوا ان يكون حركتها من وسك في هذا العالم الوسك
 من هذا العالم انحر او اما كهيئة ان فرضنا ان لا تخلوا حركتها من هذا العالم

الحقيقي فان كانت حركتهما من وسطك ذلك العالم الى وسطك هذا العالم فضرراً
من قبل انه ليس يمتنع ان يتحرك من وسطك ذلك العالم الى وسطك الذي تحرك فيه
حتى يحيط الى محيطك العالم الذي سمي فيه وقد علم ان حركتهما الى المحيط منه فضرورة
وجوب ضرورة ان تكون حركتهما في هذا العالم الذي تحرك فيه الى الوسط ففسرية
وذلك انما بعينها الحركة التي تحركت بها من وسطك ذلك العالم الذي يحتاج
الى محله وقد قلنا ان تلك فسرية فيكون ضرورة حركتهما في هذا العالم الى الو
سط ففسرية وان كان ذلك كذلك فارض ما يتحرك الى الوسط فضرراً من اخلها
لهم بعض وان سلمنا ان حركتهما وسلوكهما الى هذا الوسط حركة فضرراً كان
حركتهما من هذا النوع الذي تحرك فيه الى ذلك الوسط حركة طبيعية لان الحركة
التي من الوسط الى الوسط فضرراً الى الوسط وقد قلنا انه اذا انزل ان حركتهما ففسرية
الجسم ما وجب ان تكون كذلك الحركة الطبيعية لذلك الجسم فتكون ارض ما يتحرك
من الوسط الى المحيط وكذلك يلزم عكس هذا ايضا اعني انه ان فرضنا حركتهما
من وسطك هذا العالم الى وسطك ذلك العالم فضرراً كانت حركتهما من وسطك
ذلك العالم الى وسطك هذا كطبيعي لما يلزم من الخلف ان وضعنا ما بين
ما أكثر ولما لا يلزم هذا الا بعد تصحيحنا انه يلزم ان يكون ما عدا عالم اخر ان
تكون طبيعة الاسطوانات الموجودة فيه هي طبيعة من ذلك الاسطوانات
بالنوع وان تكون اما من العالمين ايضا واخرى بالنوع اخرى هذا المعنى
فقال ارسطو طاليس

ونقول ايضا ان كانت سموات وعوالم كثيرة فهي من اجرام متشابهة الطبيعة
اضطرابا وقوة كل جرم من اجرامها مما يشبه بعضها بعضا اعني الارض والنار
وما بينهما من الجوام وذلك ان قوة تلك النار تشبه قوة هذا النار وقوة
تلك الارض تشبه قوة هذه الارض وكذلك سائر الاجرام فان لم
تكن اجزاء العوالم الكثيرة على هذه الصفة كانت اجزاء الاجرام تلك العوالم
تشبه اجزاء هذا العالم بأسره ففك لا يذو الصورة فان كان من اعلا اكان
ايضا اقل اعني العالم يشبه تلك العوالم بالاسم فقط لا في الصورة فان

نكات اجرام العوالم تشبه بعضها بعضا فلنا انباء ان تلك النار تشبه منزه
النار وكذلك سائر الاجرام فبين ظاهرا ان منها ما يسلك الالوسك ومنها ما
يسلك من الالوسك وفريقنا له واوضحنا حيث وضعنا حركات الاجرام
ولخصناها وقلنا فيما بقول مظهر وان الحركات كلها ذات نهاية ٥

البقي

لما وضع انه فرض عالمين انه يلزم ان

تكون الاجسام الطبيعية تقطع بالطبع خدب ما هي عليه بل يلزم ان
تقطع الحركتين المتضادتين معا بالطبع وذلك ان الارض من جهة ما تقطع
من ذلك العالم الالوسك من العالم يلزم ان تقطع من الالوسك والالوسك
الواحد بعينه اما من الالوسك الزيد في ذلك العالم من حيث تقطع من
ذلك العالم الالوسك الزيد ما هنا واما الالوسك الزيد في ذلك العالم
من حيث تقطع من الالوسك الزيد ما هنا ان ذلك الالوسك وكان من انفسها
يلزم اذا فرض ان طبيعة الالوسك في العالم المعروف هي والالوسك
مكتسبات التي في هذا العالم واجرة اخذ يفرض من المعنى بقوله فنقول
ان كانت سموات وعوالم كثيرة وهي من اجرام متشابهة في الطبيعة يعني
بالسموات الاجرام المستزدة وتعني بالعوالم بالافني الاجزاء وقوله هي
من اجرام متشابهة في الطبيعة يعني به من اجرام متشابهة في النوع اعني اجزا
من العالم المعروف خارجا عنه ومنه المفردة ليست من المفردات المعروفة
بافسها وانما هي من المفردات الحاصلة ببرهان وذلك انه اذا افهم البرهان
انه ليس يمكن ان يوجر جسم طبيعي بسلك الالوسك وقطع من الالوسك
والالوسك او حول الالوسك وبين ان الالوسك لا يوجر الالوسك بالاجسام الكثيرة
وان الاجسام الكرية لا يوجر الالوسك بالاجسام السالكة في الالوسك فبين
انه ان فرض عالم اخر انه لا يمكن يكون من اجسام بسلكة وان كان من اجسام
بسلكة فهو ضرورة من حركات من الالوسك والالوسك وحول الالوسك
ولما كان من المشهور الزيد ضرورة ان يكون ما هنا عيالم اخر ليس
يكون ما بقا من العالم الالوسك بالالوسك كما انه شنع ان تعتقد ان ما هنا

انسان اخلا بواقي من هذا الانسان بالاسم ففك وقد لما ان من يدعي من
 مومذعي لشئ غير محط وله جزء ولا شرح اسم فلك لما يلزم من وضع
 ان هذا عالم اخر ان يضعه مواجبا بالاسم لهذا العالم ولما كان هذا الاسم
 من البيان الذي ذكرناه اعقده في هذا الموضع لحن الذي ذكرناه مومذعي
 بالقوة فيما مضى وهو يشير اليه فيما بعد فقال لما لم تكن اجرام العوالم الكثيرة
 غل من الصفة كانت اجرام تلك العوالم تشبه اجرام هذا العالم بالاسم ففك
 في الصورة يريد بان لم تكن اشخاص العوالم الكثيرة على نحو شخص من هذا العالم
 كانت اجرامها على تلك العوالم انما توافق شخص من هذا العالم الذي نحن جزء
 منه في الاسم ~~فان كان~~ فان كان من هذا على ما كان ايضا الكل اعني من
 العالم يشبه تلك العوالم بالاسم فقط لاني الصورة يريد وانما كانت اجرام
 العوالم الخارجة عن هذا العالم ليس توافق اجرام هذا العالم الذي بالاسم
 ففك كانت اشخاص تلك العوالم ليس توافق شخص من هذا العالم الذي نحن فيه
 الذي بالاسم ففك والصورة مختلفة وذلك شئ محتمل ولما قررنا ان كان
 ما هذا عالم اخر يجب ان يكون مواجبا بالاسم لهذا العالم بخلافه يلزم ان
 يكون اجزاءه على نحو الخبيئات والعدد الذي يبرهن انه يوجد عليه اجرام من
 العالم فقال وان كانت العوالم تشبه بعضها بعضا كما قلنا انما القول
 ومنها ما يسلط الالوسك يريد وانما اوضحنا ان اجرام العوالم يجب ان تكون
 من نوع واحد فبين ان اجرام العالم المبروح خارجا من هذا العالم يجب ان
 يكون منها ما يتفرق من الالوسك ومنها ما يتفرق من الالوسك فيكون هذا
 جسم سماوي واسطيفيات اربع ثم قال وقد بينا ان هذا
 حيث وضعنا حركات الاجرام والخصنا ما قلنا فيما يقول من ضرر يريد
 ولزوم من ان يكون مما بيناه قبل في عدد اجرام هذا العالم حيث بينا ما
 من عدد الحركات حيث بينا ان من الحركات المستقيمة مشاهية وبيننا انما
 المواضع معروفة ومن مواضع معروفة وان كان من اجرامها وكان واجبا
 ان يكون ما هذا عالم اخر ان يكون مواجبا لهذا العالم مواجبا ان يكون

اجزائه واجزائمه واجزائهم ان قد بين ان كون هذا العالم من هذه الاجزاء موشى
لا يمكن غيره ونسبوا ان علم ان من تعود اليه من الصور والتصور الذي يستعمله
المكلمون من اهل ملتنا انه يصير عليه اوله يمكنه الاعتراف بهذه المفردة وامثا
لما وذل انهم يرون ان الاشياء كلها جارية وانها ليس لها هنا شيء ضروري ومسؤول
يصاحب الحكمة الاول هو الذي يتكلم بالرد عليهم كما يتكلم بالرد على جميع
المتفكرين التي حكمتهم في حيز المبدأ في الاول وابطال الحكمة
قَالَ ارْتَسَكُوا كَالْيَمِينِ فان كان واحدا من الاسففسات
تحت بعض الحركات فيرجح الدن فنقول انه ان كان حركات اجرام العوالم
كلها واحدة كانت اسففسات العوالم كلها واحدة **اضكرا** فان كان هذا
علما فلنا كانت الارض التي في العالم الذي تملكه الارض من هذا العالم وقد
كان خارجا لهذا العالم يملك العلوص من العالم ومما لا يمكن ان يكون له
ان كانت حركات النار والارض التي في هذا العالم علما وصفنا كانت الارض
تتسلل الى فوق اضكرا لا نهما تقب مشافة الى عالمها وكانت النار تسلل الى الواسك
وكذلك يكون سلوك هذه الارض التي في عالمها من هذا الواسك الى هذا الواسك
سلوكا طبيعيا لان اوساط العوالم واكرامها تشبه بعضها بعضا
التقسيم لما بين انه يجب ان تكون اجزاء العالم المخصوص
مساوية لاجزاء هذا العالم ان كان مواكبا للدمح لذلك تعود فيتن وجوب
مما نقرم وهو نحو البين الذي اشرفنا اليه فيما سلف فقال بان كان واحدا
من الاسففسات تحت بعض الحركات فيرجح الدن فنقول برب وان كان واجبا
ان يكون احد اسففس برضته في هذا العالم فهو نصف بواحد من الحركات
التي في هذا العالم اعني التي من الواسك او الالواسك او حول الواسك ان كان ليس
يعملها هنا حركات غير هذه فيرجح الدن فنقول انه ان كان حركات اجرام
العوالم كلها واحدة كانت اسففسات العوالم كلها واحدة **اضكرا** وهذا
الذي قاله بينه وذل انه ان كان حركات اجرام العوالم الكثرة حركات واحدة
بالنوع اعني ان تكون في كل عالم حركات ثلاثة من الواسك والالواسك وحول

الوسك بموجب ان تكون اجزاء العوالم كلها ان يخرجها هنا عالم اكثر من واحد
 واحدة بالذوق ولما تقر له ان اجزاء العوالم المعروضة ينبغي ان يكون ها هنا
 واحدة عاء الذكر الجاهل للخرم عن ذلك وفي كان استعله بعد اول الامر فلان
 يفدر المفردات التي تلزم عنها فعالها ان كان مزا على ما قلنا كانت الارض التي
 في العالم الاخر تلك الوسك هذا العالم وكان خارجا لهذا العالم يسلك ان
 علومنا العالم ومزا الزيد فانه واجب اعني انه ان كانت الارض التي بعد هذا العالم
 المعروض كسبعتها هي كسبعة هذه الارض بموجب ان تعلق ان الوسك الذي
 يملكه هذه الارض ومهر ذلك يجب في النار التي من تلك ان كانت وهذه واحدة بالذوق
 ان تقر ان ايقن مزا العالم والسبب لعلنا بلان يقول ان النار التي في وسك ذلك
 العالم كسبعتها ان تقر ان فوق ذلك العالم والتي في مزا العالم كسبعتها ان
 تقر ان ايقن مزا العالم وكذلك الجاهل في الارض التي من تلك والارض التي هي
 هنا لانه كان يلزم عن ذلك ان تكون كسبعة النار في تلك العوالم هي كسبعة
 الارض التي في مزا العالم وذلك ان الزيد تقر ان ايقن ذلك العالم والزيد
 تقر ان الوسك هذا العالم يخرج ان جهة واحدة بعينها وكذلك يلزم في الطبيعة
 ان تقر ان الوسك ذلك العالم ان تكون تقر ان ايقن هذا العالم ويكون حركات
 منزهة لا سكفات المنزهة الجهات التي تقر ان ايقن بالعرض او تكون تقر ان
 كانت المتصادات كسبعة واحدة ولما فرغنا ان يجب ان يكون لا سكفات الثقيل الذي
 في ذلك العالم تقر ان الوسك هذا العالم وكذلك النار التي في ذلك العالم يجب ان تقر
 ان ايقن مزا العالم فالهنا ما لا يمكن ان يكون لانه ان كانت حركات النار والارض
 التي في ذلك العالم علما وصفا كانت الارض تسلك ان فوقها صكرا لا انما
 تب مشتاقا الى عالمها يريد وان كان واجبا ان تقر ان الارض التي في ذلك العالم ان
 وسك مزا العالم من قبل انما من كسبعتها هذه الارض كانت الارض تقر ان ذلك
 العالم ان فوق ضرورة انما ليست تسير من ذلك العالم ان مزا حتى تقر ان يعلق العالم
 الا فغير وموله لا نمانه مشتاقا الى عالمها يريد انه لا احاطت من كسبعة هذه الارض
 وكانت الارض التي ها هنا تقر ان لا مشتاقا الى وسك مزا العالم وكذلك تلك الارض

نيب فيما ان تقرط الوسك من العالم وانما قال ان العالمها ولما بل لن يقول ان العالمها
 انما هو العالم الذي هي فيه لانه اذا فرضنا ما من طبيعة منزهة الارض كان العالمها
 هو هذا العالم ضرورة ان الارض التي ما هنا عالمها هو هذا العالم ضرورة ومن هنا
 يظهر انه ليس يجوز ان يكون له سكففات اذ عالم واحد لانه لو كان ما هنا اكثر
 من عالم واحد لم يكن هناك فوق ما لطبع والاداسف لم الطبع بل طاعة له بما ضافة
 ولو كان له اكثر لم يتخلو طباع الاداسففات من قبل اختلاف الحركة بل كان
 يكون اذ مر به الحركات الطبيعية كالمريخ حركات الحيوان اعني كون الحيوان تقرط
 الى المواضع المتعاقبة وقوله وطرا لا يكون سلوط منه الذي ان في عالمها من سوط
 الوسك ان لا الوسك سلوكا طبيعيا لن واسلو العوالم يشبه بعضها بعضا
 يريد وطرا لا يلزم في الارض التي في هذا العالم ان تقرط من وسطه الوسك ان لا
 العالم لن واسلو العوالم نيب ان تكون طبيعتهما في تربد الارض انما كانت
 خارجة منها كبيعة واحدة باء اطات مثله هذه الارض في وسك هذا العالم طانت
 خارجة عن وسك هذا العالم ولما كانت خارجة عن الوسك ايد وسك كان لزم ان
 تقرط اليه وطرا لا الارض التي في وسك هذا العالم ان اطات خارجة عن هذا العوالم
 سكت نيب ان تقرط اليه

فقال ان تسو وطا ليس فان لم تكن العوالم على هذه الصفة
 التي وصفنا لم تكن طبيعة الاجرام المبسوطة التي في السماوات والعوالم الكثيرة واحدة
 فان كانت على هذه الصفة التي وصفنا كانت طبيعة الاجرام واحدة واقرا الفاعلون
 بانما عوالم كثيرة بذل اضطارا ان وضعوا الوسك والافق واحدا اعني انه
 تكون وسط العوالم كلها واقف العوالم كلها واجرا فان كان هذا عل هذا كان
 محادا ان تكون عوالم اكثر من واحد

الثاني غرضه في هذا الفصل ان يحمل مفرقات الريهان
 ونجمها كلها مع السعد حتى ينظر اليها المتعلم عتمة لتعلم انه ان كانت متعاقبة
 فهي انما تكون وءا لانا انما اجتمعت صارت غير الزهر من مثل كونها غير الحرس
 بقوله فان لم تكن العوالم على هذه الصفة التي وصفنا لم تكن طبيعة الاجرام المبسوطة

التي السموات والكثرة واحدة يريد ومو كذا أنه ان لم تكن العوالم كلها المعروضة على
الصفة التي وصفتها من ان تكون كلها المتحركة من الوسط والوسط وحول الو
سك فليس يجب ان تكون طبيعة اجزاء العوالم طبيعة واحدة ثم قال وان كانت على مسره
الصفة التي وصفتها طائفة طبيعة الاجزاء فاحده ايد ان وجب فيها ان تكون متحركة
مسره الحركات التي تتحركها اجزاء العالم وجب ان تكون طبيعة الاجسام التي تتحرك
منها العوالم الكثيرة طبيعة واحدة ثم قال وافعالها يلون بانها جوالم كثيرة بذات
اضطرابا يريد ويلزم العاليين بان العوالم كثيرة ان يفرضوا بذلك اضطرابا اعني
يكون الاجسام التي منها ارتكبت العوالم الكثيرة من طبيعة واحدة ثم قال ان وظهروا
الوسط والدفع اجزاء يريد ويلزم مع انه اوضاعوا الاجسام البسيطة التي تعزمت
منها العوالم من طبيعة واحدة ان تكون الدفوع واحدا والوسط واحدا يريد فيما يجب
لانه حيث يتحرك الكل ويصحن هناك يتحرك الاجزاء وتسحق او يريد لانه لم يلزم مع
مضى لم يجعلوا الدفوع واحدا والوسط واحدا ووضعوا طبيعة الدسكفات في العوالم
الكثيرة واحدة ان تكون الدسكفات تتحرك خلافا لما في كتابيها ان يتحرك بفعله
وافعالها يلون بانها عوالم كثيرة بذات اضطرابا اذ افروا انه عالم واحد ولذا
اضاف الى الاعتراف بكون العالم من طبيعة واحدة الاعتراف بامرا هو الاعتراف
بان الدفوع واحدا والوسط واحد فقال ان وضعوا الوسط والدفوع واحدا ايد ان اعتر
فوا انه يلزم عن وضع اجزاء العوالم من طبيعة واحدة ان يكون الدفوع والوسط واحدا
وانما قال ذلك لانه من اعتراف بما تين المفترسين لزمه ان يعترف ان العالم واحد ولا بد
ولذلك قال ما ذكره ابا ان كان هذا عل هذا اكان محال ان تكون عوالم كثيرة يريد وانما
كان الوسط واحدا والدفوع واحدا محال ان تكونها منها عوالم كثيرة فهنا اثباتا
مفردات ليس يغنيها لخصم ان يمانع في واحدة منها بنقطة الداخل اها ما ان العوالم
يجب ان تكون اجزاؤها من طبيعة واحدة والثانية ان الاجزاء التي من طبيعة واحدة اجزاؤها
ووديعها واحد بالعدد والثالثة انه اذا كان الوسط واحدا بالعدد والدفوع واحد بال
العدد فالعلم واحد بالعدد وهي كلها فترهبت ما هنا وانما قال ذلك لان من اعترف
بما تين المفترسين لزمه ان يعترف ان العالم واحد ولا بد ولذلك قال بان هذا ابا ان

كان هذا علما
قال انما هو كالمسكون في الارض
 الممسوكة التي في العوالم الكثيرة
 فلما ان هذا القول خارج من الفواش
 كانا وكثيرا لم نختلف في صورته اليه
 فرب من موضعه او بعرا لان الاين له ان فربت من مواضعها او بعرت فربت من
 فربت وحر كما تبينه ظاهرة لا تحتاج الى مناقشة فيما

التفسير
 انه لما انزل المستعجب في اختلاف حركات
 كبايع الدجسام المتحركة اعني انما فربت من اما في المتغايلة من اختلاف طباعها
 وانزل انه ان وجربا من اما كنهنا المتغايلة اكثر من روج واحرا انه يلزم ان توجر
 الطبيعة الواجرة فربت الحركتين المتغايلتين فربت من له ان تكون الطبيعة
 البسيطة الغير متغايلة متغايلة اما غير متغايلة فربت من هكزا وصفت واما متغايلة
 فمن قبل انما ان الضرب اعني انما فربت من الوسك والوسك عمل ما قبل انه
 يلزم انه ابرضا الوسك اكثر من واجر انا في ذلك بشك فربت ان يعاذه
 من المرفة اعني المتغايلة ان منزه الهمايع البسيطة ليس يصير هكزا الدجرة
 واجرة فربت فقال وان قال فربت ان طبيعة الدجرام الممسوكة اختلفت لجان
 بعربا من مواضعها بالاد فل والاكثر يرب فان قال فربت ان ليس يلزم في الا
 رض التي في ذلك العالم ان فربت الوسك هذا العالم ولا في الارض التي في
 هذا العالم ان فربت الوسك في ذلك العالم وان كانت طبيعتها في العالمين واحد
 وكذا الدم في ساير الدجسام الممسوكة التي في العالمين وذلك ان الجسم الواحد
 منها بعينه ليس هو في الفرب من الموضعين المتشابهين الذي في العالمين فردا
 واحرا وهو وان كان واحرا فانه فربت ابدأ الى الفرب الموضعين المتشابهين منه
 مشاعا ان الارض التي في هذا العالم هي اقرب الوسك منها الى الوسك في العالم
 الاخر فهي فربت الى هذا الوسك دون ذلك ولو وضعت في ذلك العالم لفرقت
 الوسك ان كانت تكون اقرب اليه فهي فربت الحركتين المتضادتين وهي طبيعة

واحدة من قبل ما يلحقها من القرب والبعد من احد الموضعين المتشابهين في النوع المتقابلين
في الجهة لد من قبل ما طبيعة واحدة مثال ذلك ان الحركة في وسط هذا العالم اروسك
في ذلك العالم وان كانت مقلبة للحركة التي في وسط ذلك العالم اروسك من العالم
وكان الجسم البسيط لما هو بسيط ليس يمكن فيه ان يتحرك حركتين متقابلتين معا
فقد يمكن فيه ذلك في جهة ما يلحقه من القرب والبعد فان القرب والبعد هو معنا
زايدها على البسيط فيعرض للبسيط ان يكون مركبا من طبيعته ومما يلحقه من جهة
القرب والبعد وليس ينكر ان يوجر المركب حركتين متقابلتين في وقتين وهو يقول
في جواب هذا الشك ان هذا القول خارج من القواشين يعني من القياس وذلك ان الجسم
اذا انما وبعد عن موضعه فليكن كانا وكثيرا لم تختلف صورته البتة الا في كمية البعد
فقط بما ما في صورته فلا تختلف قلوب من موضعه او بعد يري ان اختلاف الحركات
والاجرام ايضا يوجر لها من قبل اختلاف صورها في الجوهر لد من قبل اختلافها في
المضاف ولد في التسمية ولد في غير ذلك من المفعولات واختلافها في القرب والبعد
ليس اختلافها في الجوهر وينبغي ان يعلم ان القرب والبعد انما يوتر في حركات
الاشياء التي تخرجها من خارج اعني قريبا او بعديا من المركز ولذلك ينبغي ان يجمع
ما هناك من الحركات الاسكفسات ليست من خارج وان كان من المعروف بنعمه ان حركتها
تتأخر وانما واخر مع هذا ايضا في بعض الافاويل التي كان للفرد في حركتها
وسكونها وخاصة الارض فان الفرض كانوا يضعون السبب في سكونها في الوسط اسبابا
بما من خارج فلما ان الارض ليس تقرب الى نقطة الارض حيث كانت فزاد معروف
بنعمه وذلك انه لو تحركت الحركة منها الى الحل للنعم ان تكون حركتها اليها بمنزلة حركة
الحديد الى حجر المغنيطس حيث كان ولو كان هذا منكر الاد يمكن في الارض ان تقرب با
الجميع ان موقوفها نقطة متى لم توضع حركتها الارض جزوا ما من قبل طبيعة المكان
المكان وما من طبيعة الجسم الذي في مكانها ولد معها من قبل حركتها البتة فيزيانها
بقولهم زسكون في هذا البرهان صحيح والوقوف على الارض وسائر الاسكفسات
ليس تقربا جازما مثل حركة حجر المغنيطس ولا حركات الغزاة الى اجسام المغنطية
ولذلك بقا امر قريب من اد ابل الطبيعة التي لنا في هذا الجنس وذلك ان اوفد

على سبب المحرّب في سائر الجسام المجردة بوجوه منتزعة عن الدنيا التي يتوهم أنها
تجرب الاسكففات وكذلك يظهر أيضا أن حركاتها ليس يمكن أن تكون بعدالة
ليس يمكن أن يوجر جسم طبيعي ليس حركته طبيعية وبالجملة فيكون حركاتها من
طوائفها أمور معروفة بنفسه وإلها يرد ما إذا ما ويل المبطلة لمثل هذا من الدوام
على جهة الاستكصار مع من ليس مثله أن يفعل المعروف في نفسه من أمورها بنفسه
ولذلك قال إذا كان المراد أن فزوت من مواضعها أو بعرفت فلهذا من أن تقرط
وحركاتها ليست طاهرة لا تحتاج إلى مناظرة فيما يريد أن تكون حركاتها طبيعية
أي من أن لا تحتاج إلى مناظرة وإذا كان ذلك كذلك استوي في جميعها العرب
والبعد من المكان الذي تقرط إليه

قوله ألا تسكو كاليس فزيد الدن أن بعضه يقول كثري
أن كانت حركات الأجرام لا تكون فسرا أو تكون حركاتها الطبيعية فسرا أيضا
ينفول أن الجرم الذي لا يمكن أن تقرط إليه محال أن تقرط فسرا فإن كانت أجرام
العوالم الكثيرة حركاتها طبيعية كانت حركات الأجرام المنتشرة الصور
موضع وأجزاء ضرارا أعني الوسك من الدوام أو الغاية من الغايات

التفسير

لما كان مضمون هذا البرهان على أن الاسكففات لها حركات طبيعية ابتدأ
ببعض من المسمى بقوله أنزي أن كانت حركات الأجرام القول فسرا أيضا
يريد ويريد يعني أن بعض يرى أن حركات الأجرام كلها فسرا أم لكل جرم حرة
طبيعية ثم قال فنقول أن الجرم الذي لا يمكن أن تقرط إليه محال أن تقرط فسرا
يريد فنقول أن الجرم الذي لا يمكن أن تقرط إليه بالطبع ليس يمكن أن تقرط
بالفسر وإنما قال ذلك لأن المحرط بالفسر هو محرط بخلاف طبيعته وما لم تكن
له حركة طبيعية فليس له حرة فسرية لأن الفسرية إنما يعيها في المحرط بالفسر
ضافة إلى الطبيعية التي فيه مثال ذلك أن الخط لما لم تكن له حرة طبيعية لم يكن
له فسرية فمضى وضع جرم لا حرة له طبيعية لم يمكن أن يعيها له حرة فسرية
ثم قال فإن كانت أجرام العوالم الكثيرة حركاتها طبيعية كانت حركات الأجرام المنتشرة

الصور

المورال موضع واحد كذا أعني من الأدوسا له أو الغاية من الغايات يريد فاعلم
 وضعا أن حركات الأجسام البسيطة لمساكنات حركات الأجسام البسيطة
 المنعقدة بمقتضى النوع التي في العوالم الكثيرة تحركت من مواضع واحدة أعني أن التهيئة منها
 تحركت من الأدوسا له والخليفة تحركت من الغايات أي من الغايات يريد وإذا كان ذلك
 المحال المنفرد وسواء يكون الجسم الواحد يحركه الحركتين المتضادتين بالجمع أعني من
 الوسط والوسط

فإن أن سكو كالميس فإن قال فإبل أن الأجرام التي في العوالم
 أعني الأرض وما بر السكافات في الصورة واحدة فإما في العدد بكثرة وذلك
 أنه ليس يشبه بعضها بعضا ولا يشبه كلها كلها كما يشبه بعضها بعضا أعني
 أجزاء العالم تشبه أجزاء العالم وكذلك أجزاء أسائر العوالم يشبه بعضها بعضا
 فصارت لذلك لا تختلف في الصورة لكن تختلف في العدد فقط وذلك أن هذا العالم
 هي غير ذلك العالم بالعدد فلما اختلفت أجرام العوالم بالعدد اختلفت مواضعها
 أيضا لأن أجزاء الجسم الذي في هذا العالم يشبه أجزاء الجسم الذي في ذلك العالم وهي
 في الصورة واحدة فإجزاء من هذا الأرض بها تشبه الأرض التي في العالم الآخر

الثاني
 هذا مثل ثان في أن العوالم كثيرة وسوف مفتح في ذلك وقد كان لما قبل أن يقول
 أنه كما يجرد ما هو واحد في النوع أن يكون يلقى منه أكثر من شخص واحد
 بالعدد أعني أنه ليس يوجد من نوع واحد شخص واحد كذلك الأمر في العالم وفي
 أجزاءه فإنه إذا انزلنا كما وصفت أن أجزاء العوالم تشبه بعضها بعضا وجب
 أن تكون العوالم وأجزاءها واحدة في النوع وكذلك الأجزاء وإن كان ذلك كذلك
 وجب أن تكون العوالم كثيرة بالشخص ولما فر من القول المفتح شرع في حله

فإن أن سكو كالميس
 فإن كان اختلاف الأجرام بالعدد موعلة اختلاف المواضع فكان ينبغي لهذا أن
 تكون أجزاء من هذا الأرض المختلفة في العدد والتفعل أن يكون لكل منهم من أجزاءها
 وسك يملك اليه وهذا محال لا يكون البتة

النفسي يقول والجواب في هذا ان يقال انه لو كان عليه اكثر الا
 ما كان اعني ان توجد اوسا له كثيرة بالعدد واما في كثرة هواية توجدا مكفسات
 كثيرة بالعدد اي توجد نيران كثيرة بالعدد اعني ان تكون النار التي في هذا العالم
 غير التي في العوالم الاخر بالعدد وكذلك سائر الاكفسات للزم ان يختلف الومك
 بالعدد في العالم الواحد يعني ان يكون اجزا الاكفسات فيه مختلفة بالعدد مثال
 ذلك انه لو كان السبب في ان يوجد الومك اثنان بالعدد اعني في عالمين يكون الارض
 التي في العالم الواحد في العالم الاخر بالعدد لوجب ان يكون لكل جزء واحد
 من الارض في العالم الواحد يعني وسك يخصه فكانت تكون اذ وسك لم يزل
 اخص اجزا الارض وذلك مستحيل لانه مما يظهر ان مكان كل واحد من الاجزاء من
 كل واحد من هذه الاكفسات هو واحد بالعدد بل مكان الثلث والجزء هو واحد يعني
 منها باء اليقين ان يكون وجود الاكفسات كثيرة بالعدد موعلة في وجود
 المواضع كثيرة بالعدد اعني المواضع اذ دل التي هي الومك والى من
 د

قال ان سكوكا ليس فان لم يفرغ الف على بعض
 من هذه المفادات والمفاديس كان الومك واحدا والى من افاد ان كان الومك
 سكا واحدا والى من افاد ان كانت السماء واحدة ايضا لكثرة هذه المفادات وهذه
 الاضكرارات التي ذكرناها

النفسي انما اتينا بهذا القول على جهة التفسير والتشريف
 وذلك لانه واجب ان يعترف انه اذا لم يفرغ احد على نفس الاقوابل التي اوجبت ان الومك
 واحد بالعدد وكذلك لا بد ان يعترف ان السماء واحدة ومن الموضع موجود لي اعني
 ان يفسر جهة الشيء ما لا يوجد له معاندا وانما ما في هذه الجهة على وجه الاستحسان على ما
 جرت به عادة من اراء اهل الاقوابل البرمانية بالجزئية فانه يستعمل الاقوابل الجزئية
 على وجهين مرة يفرغها على السهمان على جهة التشكيك والى من يفرغها مرة يفرغها
 فاقابل البرمانية على جهة الموافقة لما عمل جهة التشكيك

قال ان سكوكا ليس ونقول ايضا ان الارض تقابل
 الموضع من المواضع والنار تقابل ايضا الموضع من المواضع ومما ينزلهما

وانه لا ان كل محذور يحصل من شيء الى شيء والى شقاقات قلب بالصورة فان الصورة
 التي تحوّل منها الجرام الصورة اخرى مختلفة وان وكل استماله هي في ذات
 نهاية شبه المنحرف فانه يحصل من موضع الى موضع وحركة الناس والناس في التحصيل
 من صغر الى كبر وحركة السالك فانه يحصل من بعض الى ما في المختلفة في الصورة
 الى غير وانما يسلط الى الموضع الذي هو المنتهي لسلوكه الى غيره شبه الجسم
 المنحرف فانه يحترق في التغيير ولا حيث يربط المحرط الى حيث هو منتهي لسلوكه
 اليه يعني الجهة فان كان من اعلى من اقل حركات النار وحركة الارض ليس الى ما
 نهاية له لئلا ياله غاية اعني الى مواضع مختلفة لثقل المواضع التي تحركت فيما
 بان موضع العلو مختلف للسبل وهذا ان الموضعان مما في السلول والمحركات

التفسير

لما اخرج مفردات البرهان الذي يبين ان العالم واحد وان الحركات البسيطة لها
 اما في خصوصية وكان هذا مبني على ان الحركات المبسوطة متناهية اخر يفرق
 منه المفردة ويتوقف منها وان كان قد تقدم القول فيما في افعال ونقول ايضا
 ان الارض تسلك الى فوق ومزايين ظاهريين ونقول ايضا ان من الامور التي
 هي احر مفردات هذا البرهان هو ان الارض والنار تتحرك الى مواضع محدودة
 وحركة الماء والمساواة انه ليس يحترق واحر منهما الى غير نهاية ولا يحترق الى موضع
 اتفق ثم اخرج بين هذا المعنى فقال في ذلك ان كل محذور هو يحصل من شيء الى شيء
 يريد بالوجه سميانه التغيير ويريد من شيء الى شيء اي من شيء محدود الى شيء محدود اعني
 من ضار الى ضر ومن اشي فزيمنه في السماع في الحركات المستقيمة ثم قال والى
 سقادات تختلف بالصور ويريد وهذا هو السبب في ان اختلاف انواع التقاير وكان
 بعضها في الارض وبعضها في السم وبعضها في الكيف وذلك ان الصورة التي تنتهي
 اليها التغيير تختلف في تغير تغير مثال ذلك ان التغيير في المكان فاما في التغيير
 في الكيف لان الصورة التي تنتهي اليها التغيير في المكان مختلفة للتي في الكيف انه
 كانت تلك كبقية وهذه اقل وانما اراد بهذا ان يعرف انه ليس الى شيء يتوقف
 تغيير الى شيء اتفق ثم قال فان كان الصورة التي تحركت منها الجرام الصورة اخرى

مختلفتان ومزاكاته متب لكون التغيرات متناهية وقد لا يكون الصورة التي
 منها التغير مضادة للصورة التي اليها التغير في تغير غير هي السلب في كون
 التغيرات متناهية ولما بين القول ان التغيرات متناهية من جهة التمام في
 اضداد ال اضداد اخرى بين في لولا لا ستغوا اعني كونها اضداد او كونها متناهية
 هي في فعال وكل احتمالة هي ذات نهاية يعني ذلك في التغيرات التغير الذي
 تشمل المراتك الثلاثة اعني التغير في الكيف وهي المخصوصة باسم الاحتمالة
 والتي في الكم وهي المماسة في نوا و قد بولد والمماسة نقله وهي التي تكون
 في المكان وكل واحد من هذه كما قال هو جواز التغير فيما ال نهاية في رجوعه ومن
 ضواض مثل التغير في الكيف من الصحة الى المرض وفي الكم من الصغر الى الكبر
 اعني في النمو او بالكلية اعني في النزول ولما كان وجوده في ضا في الحركة التي
 في المكان اخص من وجود ما في ذلك في احتماله في شبيهها بالحركة التي في ذلك في مكانه ليكن
 من ذلك في التمام ان الذي فيهما واحد فعال وكذلك السال في انه يستحيل من بعض
 الاما من المختلفة في الصورة الى بعض يريد وكذلك المقطوع في المكان بالطبع من
 الاجسام البسيطة فاما في تغير من مكان مضاد الى مكان مضاد ايد من هو ال
 اسفل او بالعكس ثم قال وانما يسلط الى الموضع لانه في لسلوكه في ان غيره
 شبه الجسم المتحرك يريد وهو ظاهر ان المقطوع في المكان انما يتحرك في الموضع
 هو مخالف للموضع الذي تحرك منه كما في مرجع الاحتمالة اعني انه يجب ان يستحيل
 من ضواض والجامع بينهما ان كل تغير يجب ان يكون مأمونه في العالم الى ال
 والكان التغير بالحد ثم قال فانه يتحرك في التغير ولا حيث يريد المهرط
 في حيث هو متجه في لسلوكه اليه يعني الصحة يريد فيما احسب ان لم يكون في
 في اللفظ فيصير انما ظاهرا من امر الصحة وما يشبهه من ذوات الحيوانات
 لا يتحرك في غير لان التغير ولا يتغير لا في غير اراد المهرط مثل ما يعرض في حركات
 ذوات ال فقول التغير فيما هو لغاية كميته وهو الصحة و قد بين الامر
 في حركات المكان المتصفية اعني انما متناهية في غير ما موضع فيما سلب
 من هذا الكتاب وفي السماع ولما صح المزمرة الغالبة ان كل تغير هو متناهية

انما بالتي هي فخرها فقال فان كان مزا على مزا كانت حوثة النار وحركة الارض
 ليس ال ما بالتي هي فخرها فقال فان كان مزا على مزا كانت حوثة النار وحركة الارض
 وكل متغير فهو متغير من خزال ضر فينتج ان النار والارض تتغير من خزال ضر فاذا
 اصب ال مزا ان المتغيرة من خزال ضر منها هي التغير التي ان الارض والنار
 وسائر الدجمل البسيطة متناهية التغير واد اكلت متناهية التغير وجب ان
 يكون اما كون كسيرة اليها تتغير بالصح ومنها تتغير وتجب عن هذا ان تكون
 مضادة وان اكان مزا سكر او كان كغيره ان جميع اجزا الجسم الواحد منها تتغير
 ال جهة واحدة فمن البين ان موضع جميع اشياء الارض واجزائها تعد وكذا الامر
 في النار وفي سائر الاسكنفسات ومزاها والزيد اشار اليه بقوله ومزاها الموضع
 مما افاق السوط والجرعات يعني ان البوق والديمل هما هذا ان الموضع ان
 الذي ان كغيرها متضاد ان متناهية هي ان ذلك ان الاسكنفين الحقيقيين اعني النار
 والهوا يتحركان لا فوق اما احدهما بالحق والآخر بالادخلة وكذا
 التغير لان مزا الارض والما الارض با كلاهما بالادخلة

قَالَ اَنْ سَكُوْكَ اَلَيْسَ

من الجهات في الحركة المستقيمة تضاد باختلاف اعني المراتب الكائنة في
 فكر الاربعة فاما حركة الاربعة كلها فلا ضرر لما الله بعد استبان ان الارض
 كانت اجزا للدور ايضا تكون المواضع مختلفة عوات نهاية ففرع الان
 بافاويل مضطرة ان الحركات الدجرام كلها غاية وانما لا تطلق
 سلوكا لنهاية له

السبيل

لما وضع ان كل حركة هي لما بها هي حوثة ان
 تترك من خزال ضر لد من شبه التغير والديكايته الحركة هيبة اعني لو تترك
 من شبه التغير وكان مزاها ما في كل حركة كانت تهيئة او غير هلهو وكل
 فديس من امر التهيئة ورا انه ليس فيما تضاد ولا هي من شي الى شي وكذا
 ما ان لمعرفتان كل واحدة منهما تقع شكا في صاحبتهما اخذت من الح
 الشك بان عرف ان الحركة الضرورية فيما تضاد من جهة وليس فيها من جهة تضاد

اعني ان اجزاها بوجر فيما بينها بين ما منه وما اليه من جهة وليس بوجر من جهة
 اما الجهة التي بوجر ليس التضاء بين ما منه ينقو و بين ما اليه ما لم الخوط الجزء
 منها من طرف فطر من انظار الدائرة الى الطرف المقابل له واما الجهة التي ليس
 بوجر من قبلها فيما تظا لما ان الجزء الواحد بعينه من نقطة حتى يعود اليها
 بعينها اعني اذا نفع الدورية و من اموال الزيد عني بقوله و قد تكون ايضا على جهة
 من الجهات في الحركة المستديرة تضاد باختلاف اعني الحركات الكائنة في
 فطر الدائرة يريد انه يكون في حركات اجزا الدورية تضاد منه وبين ما اليه
 من جهة ما هو الجزء منها من طرف فطر وينتهي الى كونه الثاني ولذلك يسمى
 الطوب في الطرف الواحد كالعا و في الثاني غاربا و يقال ان الطالع ضا الغارب
 وقوله ما بها حركة الدائرة كلما فلك ضلما يريد ما ما حركته الدائرة التي حركته
 الجزء منها دورية قائمة فلك تصور في حركته تضاد بين ما منه وما اليه لانه
 من النقطة التي تستزيد اليها بعينها تنتهي وقوله ههنا مستبان ان ان حركته
 اجزا الدائرة و را ايضا تكون المواضع مختلفة يريد مفرا مستبان ان ان حركات
 اجزا الدائرة تكون المواضع مخالفة لما منه كانت اذا اتق همت لم تتم دورتها
 بل كانت من طرف فطر الدائرة الى الطرف المقابل له ولذلك يسمى احرفا للتواء
 ملوحا والدخو غروبا و يقال ان موضع الغروب ضا الموضع الطلوع وانما
 وجر من الدائرة من قبل الفطر لان الفطر خط مستقيم والتضاد انما يوجد
 لغيره في البحر المستقيم على ما تبيّن في اول هذه المقالة وفي الثالثة من الجمع
 قال الزسكو كالييس

والربيع على ان السائل لا يسلط ان مالا نهاية له الد رضى ما لها طمادت وفرت
 من الوسط كان اسرع لسوكتها وكذا النار كالماء ننت وفرت من العلو
 كان اسرع لسوكتها فلو ان السلوط كان مالا نهاية كانت السرعة ايضا
 المالا نهاية فلو كانت السرعة على هذا المكان الفقل والجهة على هذا
 اعني ان مالا نهاية له و فلما ان ادشبا السالكة الى سفل بعضها اسرع
 سلوكتها من بعض على نحو اختلافهما في الثقل كذا لو كانت زيادة الثقل

الى مالا نهاية

الاماد نهاية له والتقصير

من زاد ليل غير الادلة التي سلعت على ان حركات الادس عظمت متناهية
وان كان يستعمل في ذلك بعض المفردات التي سلعت بها نهاية وهو يضع
اولا ان من ادوا بل المعروفة بانفسها ان حركة الارض والنار وما برلا شمسك
تزي في اخرها اسرع منها في اولها اعني ان حركة الارض اذا اقربت من الوسط
اسرع منها اذا كانت بعيدة وكذلك حركة النار تزي اذا اقربت من العلو اسرع
منها اذا ابرت وان كان ذلك كذلك وجب عن ذلك ان يكون الوسط متنا
هيا وكذلك العلو فيما يجب يلزم عن هذا المفرد من ان التاي فيما سلب ولما
هو معروف بنعمه اما ما هو معروف بنعمته فانه لو كانت حركاتها ان غير
ية للزم ان تكون سرعتها تقوا لغير نهاية لانه كانت تكون النار كلما تحت
في العلو اسرع وكذلك كان يجب ان تكون الارض كلما امتدت في السفل اسرع
فان كان العلو والسفل غير متنا ميبين وجب في السرعة ان تكون غير متناهية ولو
جرت سرعة غير متناهية لوجرت ثقل وخفة لانه لما وفر بينا متنا في ذلك
فيما سلب بقوله ان السلوك كان اما نهاية كانت السرعة ايضا ان
مالا نهاية يريد وان اوضحنا ان الحفظ كما في معنى الجهة التي يتحرك فيها
وجر اسرع ووضعنا ان الجهة التي تقطع فيها غير متناهية لزم ان تزد سرعتها
الغير نهاية فكان مكن وجود سرعة غير متناهية وان وجدت حركة غير متنا
مية وجر ثقل وخفة غير متناهية ومما لا يذ له عليه بقوله فلو كانت السرعة
على هذا كان الثقل والخفة على ذلك اعني الى الاماد نهاية له ويزيل ما قيل
في هذا فيقول ان هذا يلزم عن وضع الثقل والخفيف فيقطع الى الاماد نهاية
اعني ان يكون ثقل لا نهاية له وان لم يضع انه كلما قرب الحفظ من الجهة التي
يقطع اليها فهو اسرع فيما لا يذ فيه وضعه هذه المفردة فيقول انه انما اراد
ان يعرف انه اذا فديس ان الحركة المستوية اذا ابرحت غير متناهية انه يلزم
ان تكون القوة المحركة لها غير متناهية فانه اذا ابرحت حركة غير في السرعة
الغير نهاية انه اوجب ان تزد عن قوة غير متناهية ولذلك قال فلو كانت

السرعة على ما كان الثقل والخفة على ما كان السبب له وقوله وضما ان الا
 شيئا المالكه ان اسفل بعضا اسرع سلوكا من بعض الاخر ما كتبناه من قول
 ينسب به على السبب ان لم انا اكانت السرعة غير متناهية ان يكون الثقل
 والخفة غير متناهية وذلك انه ان كان السبب في اختلاف الدما شيئا في السرعة
 اختلافها في الميل الى في الثقل والخفة اعني انه كل ما كان ثقل او اخف
 فهو اسرع وهو بين ان مزا من عكس اعني ان ما كان اسرع فهو اقل او اخف
 وذلك ان كل ما كان له طرلا وكانت سرعة غير متناهية وجب ان يكون ثقل او خفة
 غير متناهية

قال أنسكو كايش ونقول ايضا ان الجسم السال
 الحقوق والجسم السال ال اسفل سلوكا من محوط اخر لما فسر احما قال يعق
 الناس ان الاسففات تحوط بالضغط فنقول انه لو كانت حركته طرلا لكانت
 حركة النار العظيمة تطل الحقوق سلوكا بطيا ولكانت حركته الدرض
 العظيمة تطل ال اسفل سلوكا بطيا ونحن قد فري الد نخلد في هذه الصفة وذلك
 اذا فري النار العظيمة اسرع سلوكا ال مواضعها ايضا فلو كان سلوكا الاسففات
 بالضغط لكانت الدرض اذ اذت من موضعها والنار اذ اذت من موضعها
 لم يكن سلوكها اسرع ال مواضعها لان كل شي لا يخل شي بعد من مواضعه
 وضاعفه يكون سلوكه سلوكا بطيا ونقول ان المكان الذي تطل منه
 الاسففات فسر تطل اليه طوعا

التفسير لما كانت اجزى المفردات التي ابنت عليها
 البرهان هي ان الجسم البسيطة التي هي اجزاء الدول تحوط من انما
 بالضع اعني بما في في الد عن اشياء من خارج وكان لما جاز ان يقول انه انما
 تحوط هذه الحركات المحسوسة لما اعني الحقوق وال اسفل من اسباب من
 خارج فسر ما عليها كما كان يغفل كثير من الفرماء لما في اموال الدرض انما
 وافقة بالفسر في الوسك وصحوة ال الوسك بالفسر عن الحركة الزورية اخذ
 بعاند هذا القول وبرد لا على انه امر يتحقق ان لم يعمل مكلبا بذاته لا على علوية

الاستقصار

الاستظهار اعني انه معلوم بنفسه ان منزله تقوط من ذلك لما اعني الارض والسماء وما
 الاجسام البسيطة وجعل الحجة الاولى على ذلك انه لو كانت الارض تقوط الى اسفل
 فصرنا وعن تقوط من خارج لوجب ان تكون الارض اكبر ابطي وتكون تقوط الارض
 كلما عظمت كانت حركتها الى اسفل اسرع ومزا الحزم ان الارض المحرقة البسيطة
 واحرا بعينه اعني ان المحرقة الواحدة بعينه ان احرط جسمين احدهما اظبر والاخر اصر
 انه تقوط الاكبر حركة ابطا والاذن يقولون بهذا العلم بسلوون ان الضاغط للذسكفات
 متى تقوط منزله الحركة موسني واجر وذلك انه فرض الضاغط لها حركة الكل وهو
 واخر وان فرض ان بعضها يضغط بعضا فاسبب في ذلك واجر وهو حركة الكل
 ولما فرغ من منزله الحجة انما حجة ثابتة فقال هل كان سلوط الذسكفات ما
 لضغط القول سلوطا بطيا ومن القول كاليه في الشكل الاول والثاني اما في
 الاول فمكة المحرقة فصرنا كلما قرب من منتهاه ابطات حركته وكما ابطات
 حركته فليس يسرع ان اقرب من منتهاه فينتج ان الحركة فصرنا ليس تسرع كلما قرب
 من منتهاه ثم من جرم منزله النتيجة وتولد في الثاني مسكوا الذسكفات كلما قربت
 من منتهاها اسرعت حركتها والمحرقات فصرنا ليس تسرع ان اقربت من منتهاها فينتج
 عند ذلك ان الذسكفات ليس تقوط فصرنا واما هو مخرج مخرج فليس شرطي ولكن
 ان تقاطع بين ماء كذا وانما هو بالعلقة التي من قبلها كان المهرقة فصرنا كلما قرب
 من منتهاه كان ابطا وموعدة من المحرقة له اعني من خارج وقوله ونقول ان كان
 الذي يقطع فيه الذسكفات فصرنا انما اليه هو ما يريد ان ليس يحتاج في امثال
 منزله الدشيان ان تبين بقول لانه من المعروف بنفسه ان كل مكان تقوط اليه اسكنف
 من الذسكفات فصرنا ان تقوط اليه ضده طبعيا مثال ذلك ان الارض لما كانت

تقوط فصرنا كانت النار تقوط ان هو في طبعها

فصل في اسكوا كاليمن

فقد تقوط النار في منزله الا
 شيئا الطالب لما ان يقرب ما كونا من منزله الدراد والمفومات افرا لا اذرتيا
 وان يقع ايضا بالمعادت البسيطة الدول التي كونا ما فذا كونا له هلاله
 فقلنا ان الحركة المستمرة واجزة لا بدء لها ولا بقاء كانت فيهما هلالا او في سائر

العوالم ثم استنبطنا من هذه الحركة ان السما والارض والعالم واجرامها ضرارا وليست
بعوالم كثيرة كما قال بعض الناس د

التفسير لما بين ان العالم يجب ان يكون واحدا من مفردات
كيفية وكان يظهر له من مفردات الالهية اخرى يبين كيف يظهر له
من العلمين جميعا وانه يجب ان يكون من ان يصرق بمزا المثلوث بقوله فقد تحقق
على المناظر في مزا الاشياء المأب لها ان يفرضها كروفا من مزا المفردات
افوارا اذ اريجاب فيه يعني به المفردات التي ذكر قبل مزا وصفي المفردات الطبيعية
وانما ما كان لا بد من كثير من الناس قد تفوه عن التصديق بذلك الدوايل التي
وضعها المكان تشبه على اراء كعادته يحصل عزم مفردات مشهورة مضادة
لذلك المفردات المعروفة بنفسها وموتمل ما يفرضه مثل ان الله قادر على ان
يخلق عوالم لا نهاية لها والى كان عاجزا فكانه قال فقد يجب على المناظر في مزا
المفردات التي وضعها ان يصرق لها وان يعلم انها يفينية في مزا العلم ولا
يدخل عنده فيما شئت اما من قبل مشهورات مضادة لها واما من قبل انه يكون ان
الدوايل في مزا الصناعة يجب ان يكون في التصديق بمزلة الدوايل في علم المنز
سة فان مزين الد مزين بها الله ان يوفقنا الشئ في المفردات الطبيعية ولما
ذكر انه يظهر له في الد مور التي تشبه في العلم بالله هي اخرى ذكر ذلك
فقال ما نافر كتبنا من اننا ان الحركة المستترة واحدة لا بد لها ولا انقضاء
كانت في عالمنا هذا وفي سائر العوالم يريد باننا في الدنيا في الدوايل التي
توضع كالاصول في العلم الدلاهي ان الحركة المستترة يجب ان تكون واحدة
لا بد لها ولا انقضاء وان تكون سائر الحركات الحادثة تشرق في مثل من الحركة
اعني الحركة المستترة سواها من مزا الحركات الحادثة في عالمنا منزا وفي
عالم اخر اعني انه يجب ان يكون ترقيما في كل واحد من العالمين او العوالم الامل
مزا الحركة ومزا الدريد فانه هو الذي يبين في الثانية من السماع لان مزا
لا يبين في العلم الدلاهي واما يبين هالكنه بوضع في العلم الالاه هي
على هذا ينبغي ان يبين قوله باننا من كتبنا هالكنه ان كتبنا في العلم الالاه هي

ايدى واوله ما تبين في العلم الكبي من ان الحركة المستمرة يجب ان تكون في مزا
 العلم واحدة لا بد لها ولا متغير وكذا في كل عالم ندر عينا لهذا العلم
 ولما قال مزا فقال ثم استنبطنا من مزا الحركة ان السما واحدة والعالم واحد احكاما
 يريد وما في هذا الاصل الموضوع في العلم الدلاهي بين ان حركة النقلة المست
 برة يجب ان تكون واحدة اذلية وان هو كما ينبغي ان يكون في مادة وتبين في
 العلم الدلاهي ان ما ليس في مادة فليس يحق ان يوجد فيه اكثر من موجود واحد
 بالعرف اعني انه ليس يحق ان يوجد عنه اثنين وتبين من ذلك ان الحركة الواحدة
 لما توحد عنه محط واحد وان كان في ذلك فبذلك يجب ان تكون السما واحدة
 بالعرف وان كانت السما واحدة بالعرف لزم ان يكون العلم واحد بالعرف ومذايق
 مما سلب اعني ان وجود العالم قايح لوجود السما ومزا هو الذي دل عليه بقوله
 ثم استنبطنا من مزا الحركة ان السما واحدة يعني انه استنبط من الحركة الواحدة ان
 المحرك لما واحد وان المحرك الواحد انما يحرك حركة واحدة وليس لقابل ان يقول انه
 اذ قد تبين ان مزا المحرك انما يحرك السما من قبل الشوق الموجود في السما من قبل
 تصور ما فيها الذي تمنع ان يكون ما هنا سموات كثيرة مستو وكل واحد منها مزا
 المحرك الاول علو ثمة واحدة ونحو واحد من النصور مثل ما تحرك من النصور الواحد
 بعينه اكثر من تصور واحد مثال ذلك ان يكون القرمانا قايح مو الذي يحرك كل
 خارج الالكمام ولعل الذي مر في السموات سطرنا فنقول انه قد تبين ان المتصور من
 له مو المتصور بعينه من جميع الجهات وان كان ذلك كذلك فالنصور مو واحد
 بعينه كما ان المتصور مو واحد بعينه وان كان التصور واحد بعينه فليس يلقي
 الا المتصور واحد واما فيما معشر الناس فان التصور ليس هو المتصور من جميع الو
 جوه ولذلك امض ان تصور المتصور الواحد بعينه بصورات كثيرة لتصورين
 كثيرين على مزا ينبغي ان يفهم الذي مر في تصورات الجوامع السماوية وفريقنا
 في ذلك فيما كتبناه في ذلك العلم ولعلنا ان نرا آخر الاجل ان تبين مزا المعنى عند
 نشر هذا كلام ارسطو في مزا العلم على اللطف بان ذلك مو من المتصور اما الى اول
 الله بعضه ووجهه تبيننا لذلك الوقت ويسر علينا مزا الغرض انه منع كرم

قَالَ أَنْ سَطَوُكَ أَيْشَ فاما نحن فانا نقول ان الدسكفات

الجزية ثلاثة فليكن اءامواضعها ثلثة ايضا احرمها موضع الجرم الرابع ال
اسفل الخ الجرم الزيد في الوسخ والموضع الثاني هو الجرم المحرقة بركة مستورة
وسواجر المواضع والموضع الثالث هو وسك بين هذين الموضعين وهو للجرم الزيد
بين الجرمين الله بن ذكرونا وهو الجرم الخفيف الطافي الطاب في مزا الموضع
اضكرا لانه ان لم يكن في هذا الموضع كان في موضع اخر سواء خارجا
من المواضع التي ذكرنا ومزا ما لا يمكن ان يكون فان كان الموضع الا وسك
لجرم الخفيف عوضا كان للجرم اما كسيعيا وليس جرم غير مزا الاجرام
الثلاثة التي ذكرنا فان كان في ذلك كان موضع مزا الجرم الخفيف وسك
المواضع اضكرا او مستكرية المستانف اختلاف مزا الجرم فغير بينا ان كيفية
الدسكفات الجزية وكيفية موضع كل واحد منها ويثنا ايضا كيفية
المواضع وعرض ما بقول شاف مفتوح فزيد الد ن ان ذكروا ايضا

التفسير قوله فانا نقول ان الدسكفات الجزية
ثلاثة يعني بالدسكفات الد جسام البسيطة التي ليست هي من اجسام افرم
منها ويعني بالثلاثة الجرم الثقيل والجرم الخفيف والجرم الزيد تبين من امره
انه لا ثقل ولا خفيف وقوله فليكن اءامواضعها ثلثة يريد واذا انفردا في
الاجسام البسيطة ثلاثة فيجب ان تكون المواضع ثلاثة اما ان الاجسام البسيطة
ثلاثة فذلك شيء ومرتبين في اول مزا المقالة واما انه يجب اذا كانت مزا
الاجسام ثلاثة ان تكون المواضع ثلاثة فذلك شيء ليس يلزم الد لمن سلم ان كل جسم
موجود في مكان بالذات والد شكير يابى في ذلك وارسكو السماع عنه ليست
مكان بالذات وكيف قال ما هنا ان المواضع تكون ثلثة فنقول نحن فاما قال في السماع
الشيء ان السماع ليست في مكان بناء على انه ليس خارجا شيئا في ذلك شيء في وجود
عليه هالذ وانما تبين في هذا الموضع بين وضع في العالم اكثر من واحد فقد
يلزم ضرورة ان يكون السماع في مكان باءا بين ان العالم واحد تبين انه ليس في
جسم باءا اذ في هذا ما تبين في السماع وموان الجسم الذي في مكان هو الذي

خارجة شيء تبين من ذلك ان السهل ليست في مكان يشبه ان تكون قال من اعلاه
شيء يلزم القائلين وهو الم كثيرة اعني ان تكون السهل في مكان وان تكون من
المواضع الثلاثة تلحق منها كثير بالعدد لكن ان البقي منها كثير بالعدد لنم ان يكون
الجزء والثلث نحو كان الموضع واحد بالعدد وذلك مكلفات الحركة على استقامته
فانما منه المواضع الثلاثة هي واحدة بالعدد لانه اذا كان اثنان واحدا بالعدد
وموضع الثقيل والخفيف فالموضع الثالث واحد بالعدد وموضع المجموع
الذي ليس بتقيل ولا خفيف وانه اطلاق العالم اذا وجد في هذه المواضع الثلاثة
وهي ثلاثة واحد بالعدد بل العالم الموجود ههنا هو واحد بالعدد وقوله اخر ما موضع
الجمع الراسب ان السهل اعني الجمع الذي في الواسع يشبه ان يكون غنايه الارض
والما بين مرفقك مكلفين بعين في الثقيل ومزا الموضع بالهفيفة موزونة
المواضع وقوله والموضع الثاني وهو لجمع المحركة حركة مشتركة ومواضع المواضع
يعني به لعدد الذي فيه يتوهم الجمع السهل ويثقل ان يريد بالموضع الثالث
ما ههنا ما عرى الجمع الاخير من اذ جراح السهولة وان كل ما كان منها خارجا منه
جسم هو في مكان بالذات وقوله ومواضع المواضع تحتمل ان ينسب المواضع المتو
همة وتحتمل ان ينسب موضع اجزا السهل ما عرى الجزء الاخر منها كانت فلت ما عرى
حركة الكواكب الثابتة وقوله والموضع الثالث وهو وسه وسه بين صريفي الموضعين
وموضع الذي بين الجسمين الذي بين حرفا ومواضع الخفيف الطامح الطامح من
الموضع اضطرارا ينسب له الجسمين الخفيفين الذي بين حرفا للشار والسوا الذي ينسب
وسه بين الجسمين الثقيلين وبين الاجرام التي ليست بخفيفة وقوله لانه ان لم يكن
في مزا الموضع كان في موضع اخر اقل وقوله ومنزما لا يخفى بانه انه يجب ان يكون
الجمع الخفيف في الواسع بين الطرفين اعني الجمع الثقيل والجمع الذي ليس بخفيف ولا
ثقيل لانه ان لم يكن في الواسع كان في موضع اخر ولا محال لانه ليس ههنا مو
ضع رابع ولما كان ذلك محال كان لثابت لا يقول له بلعل مزا الموضع له عوضا
مقال وان كان الموضع الاوسع من جم الخفيف عوضا لجم اخر طبعيا وليس جم غير
منه يريد وليس يمكن ان يكون هذا الموضع للذي هو وسه بين الموضعين موضعا

بحرصها لهذا الجرم لانه ان كان له عرضيا لنم ان يكون لغيره طبيعيا وليس هاهنا
 جسم رابع يكون من الموضع له طبيعيا لانه ليس للموضع الطبيعي الاجسام واحد طبيعي
 ولا الجسم الواحد الطبيعي لا الموضع واحد طبيعي ولذلك لو كان له عرضيا للزم ان
 تكون له موضع آخر طبيعي فتكون المواضع اربعة وتلك ملائكة وفوله وسنترش
 في المستند اختلاف من الجرم يعني به الجرم الخفيف وهو ما يتبين بعد انه يتفهم ان
 جرم خفيفا ليس وهو الذي يسمى اثيرا وناارا والجسم حار رطب وهو الذي يسمى
 موابا واما تلك الخفيفة والنفيل لانه ان تقسم التقيل الجسمين امرين
 بنفسه واما انقسام الخفيف الجسمين فامر لا يردك بنفسه وانما يردك بالغير
 يردك بالهوى ولذلك يرى الاستحسان ان الجسم الذي مناله انما يسمى نارا با
 اشتراط الاسم مع هذه النار وفرد محض عن هذه المسئلة فيما يخصنا من كتاب
 الآثار العلوية وقد كنا منها لم نأجد في نفس كتاب الخون والفساد وان فرضي الله
 ونزل بالشرح ان تلك المواضع ليست متوفا في الشرح لئلا يتعطل بعضه ورحمة
 ثم قال فقد بينا ان وجهنا تبعية الاستحسانات وكميتها وموضع كل واحد
 منها وبيننا ايضا كمية المواضع يرد وهو الذي استعملناه هاهنا ملائكة بيان
 من المطلوب من هذه الكميات الاستحسانات وعدها وعده المواضع هو شئ
 فربما قبلوا ان يذكروا ان يذكروا جميع ما بين من امراجز العالم ان هذا الموضع
 ولذلك ينبغي ان يجمع من فوله وكميتها اية تناهيات العلم ولمكان من
 قال وزيد الدان ان يذكروا ايضا ونبين ان العالم واحد اية ولما بينا هذه الا
 شي اردنا ان نبين ان العالم واحد مكان لا يمكن ان يكون له قبل بيان هذه الاشياء
 ونقول ان يرد بفوله فزيد الدان ان يذكروا نبين ان العالم واحد اية فزيد
 الدان ان يجمع القول ان العالم واحد بيان باقية با عطف شئ يعنى عندك
 ثم غطاه فيبين بذلك ما قصه على التمام ثم يبين بعد ذلك انه واحد ان لم
 يزل ولا يزال وهو الذي دل عليه بفوله وبين ايضا انه واحد غير مكون من شئ
 اخر وانه لا يقع تحت الفساد وانما يخص عن ذلك لان من القول من كان يرى ان
 هاهنا شئ يمكن ان يكون وبقي بعد ذلك لا يزال وهو الذي لم يزل في هذا

فَالْأَنْسَكُوكَ الْإِنْسُ غير انما قد ير قبل ان ينسك لظ ان
نطلب ونفحص عنه فانه قد يفر المالك ان يطلب ويقول انه لا يكون ان يكون
العالم واجزا لان كل شئ يكون من طبيعة او صفة ، انه اكانت الصورة ودرها
هي غير العالم مع العنصر شبه العلة فان صورته اذا كانت على العالم هو على
غير العالم اذا كانت مع خاص او ذهب وصورة التبرير هي غير الظاهر والخاص
او الذهب فان اذا افلنا استقامة لم يدخل في قولنا سب او خاص لا نسا
ليست من جوهر الذهب ولان الخاص فان فلنا المتوارة الذهبية او النحاسية
جنبنا بالصورة مع العنصر معا فان فلنا استقامة بفك لم يتبين العنصر البتة
لكن العلية يمكن ان تكون في عناصر شئ فانه افلنا فليزية او استارده اما
نعني الصورة بفك وانه افلنا مروة فانما نعني الصورة مع العنصر كزلف
تكون هذه الصفة في كل واحد من الاشياء فان كان مزا على مزا وكانت السما
محسوسة فهي اذا اجزاء من اجزاء العالم وكل محسوس فانما يكون محسوسا بالبر
فان كانت السما واحدة من الجزئية فهي اذ امتق فلنا سما نقول مرس غير مزة
ومتى فلنا مزة السما بالسما بالقول الرسل انه هي الصورة كذا السما الرسل هي
للصورة وحرما ما ما قولنا من السما فانما نعني بزلف الصورة مع العنصر وكل ماله
صورة وشكل اما ان يكون كثيرا واما ان يمكن ان يكون كثيرا ومنه القول يتلوا
المقالة في مثال العالم وفي ماله كما قال ناس ان للعالم مثال وفي ماله عن العالم
لم يزلو قد يستعمل من القول ايضا انه لم يكن للعالم مثال وذلك انما قد نرى
كلما كان صورة في عنصر كان لذل الاشياء اذ كثيرة متشابهة لا نهاية لها
ففر استبان ان هذا القول انه اما ان يكون السموات كثيرة واما ان يمكن ان تكون
كثيرة فمن هذه الالار او المفردات يستكبح ان يطق المان
التفسير مزا مزا قوي شك بفتط به من بين انه يمكن
ان تكون عوالم كثيرة ولم يكن المعوية في هذا المطلب شك في ذلك باليسوس
ومتنى مزا القول على مفردات احوال ان كل جسم طبيعي مرتب من مادة وصورة
والسما جسم طبيعي فينتج عنه ان السما مرتب من مادة وصورة فانه الاضيق

ان هذا المركب من مادة و صورة اما ان يوجز منه بالفعل اكثر من شخص واحد و اما
 ان يكون له ملكا من قبل ان الصورة في طبيعته ان يخلع على كثيرين وان توجد
 في مواد كثيرة اما بالعدد و اما بالنوع و ان امكن ان يكون له ذلك لان ان يكون العالم
 بما هو مركب من حيولى و صورة ان يوجز فيه اكثر من شخص واحد و اما ان يكون ذلك
 ممكنا فان مفعول كل صورة منه حاله و لذلك قيل في جبر الطلي انه الذي شأنه
 ان يخلع على كثيرين و الصورة هي موضوع الخلق مفعوله ان كل شيء يكون من
 طبيعة او صناعة يريد ان كل شيء يكون عن الطبيعة او عن الصناعة صورة
 و حيولى ثم قال ان كانت الصورة و حرمها على غير حالها مع العنصر شبه العالم
 يريد و انما قلنا ان كل شيء طبيعي او صناعي مركب من صورة و حيولى ان
 كنا نريد ان في الشيء المشار اليه معنى حاله فخرنا في الزمن غير حاله خارج الزمن
 اذ في المادة مثل المستدير فاننا نفعل فيه معنى حاله في الزمن و هي الاستدارة
 غير حالها خارج الزمن و ذلك اذا اختلفا في المعنى في الزمن و هذا من
 الميول سميانه استدارة و اذا اختلفا في حيولى مثل ان توهم الاستدارة في
 ذهب او نحاس سميانه مستديرا و فزا مساو الذي اراد بقوله شبه القلب فان صو
 رته ان كانت على حالها هي على غير الحال ان كانت مع نحاس و ذهب يريد بان
 الصورة التي هي الاستدارة ان عقلتها على حالها اي بما هي صورة اركانها
 انما على غير الحال التي هي عليها اذا اختلفا مع نحاس و ذهب و قوله و صورة
 التروبر هي غير الدور و النحاس يريد و ان امكن بينا ان صورة التروبر هي
 الشيء الدور و الشيء الذي نقول فيه انه نحاس اذ تدويره و نحاس بينا ان
 المشار اليه مركب من معينين احدهما حيولى و الاخر صورة ثم زاد من المعنى
 تاجرا فقال فاننا انما قلنا استدارته لم يخل في قولنا ذهب لاننا لم نسمت من جود
 الذهب و لا النحاس يريد و يخلع له اذا اختلفا في الاستدارة لم يخل في
 حرمها ذهب و لا فضة و لا باطنه عن من العناصر التي توجد فيها الاستدارة
 لان طبيعة الاستدارة و جبرها ليس هو طبيعة الذهب و لا النحاس و لا باطنه
 طبيعة مادة من المواد التي توجد فيها الاستدارة اعني انه يخطر ان جوهر

الصورة

الصورة غير جوهري العنصر ثم قال فان قلنا ان استدارة الزمينة او الخاسية جمعنا
 حينئذ الصورة مع العنصر فان قلنا استدارة مفك لم يتبين العنصر البتة يريد ومما
 يتبين منها اذا افلنا استدارة ذهبية او خراسية ففرد لنا بمنزلة القول على الصورة
 والعنصر ومما قلنا استدارة فلم تدل الا على العنصر لان الصورة العنصرية يمكن
 ان تكون في غير صرشتي وقوله وكذا لا تكون من الصفة في كل واحد من الاشياء
 يريد انه يظهر فيها انما مولفة من شيئين صورة وعنصر ثم قال فان كان منزا
 على منزا وكانت السما محسوسة فهي اذ اجزاء من اجزاء العالم وكل محسوس فانما
 يكون محسوسا بالعنصر يريد واذا اثبت ان كل شيء محسوس فهو مركب من صورة
 وهيولى اذ كان ليس يمكن ان يكون محسوسا من جهة الصورة وذلك انه معقول
 من جهة الصورة يدرى بالجسم من قبل المسئول وكذا كل جزء من اجزاء العالم
 فهو من الصفة وكانت السما محسوسة وجزا من اجزاء العالم فهي ضرورة مو
 كبة من ماء وصورة ثم اخبر بان الوجه الذي به ظهرت لطيف جميع اجزاء
 العالم يظهر في السما ليه يقول له فابل ان منزا الاستفوا لم تقتوف فيه جميع
 الجزيات يرخله الخلل الذي قيل في تصحيح المفردة الكبرى بالاستفوا فقال
 فان كانت السما واحدة من الجزيات فهي اذا قلنا قلنا سما بقول مرسل غير
 منزه منا قلنا منزه السما يريد بان كانت واحدة من الاشخاص المحسوسة بالمعنى
 الذي دلنا في سائر الاشخاص على انما مركبة من صورة ومادة موجودة في السما
 وذلك لان السماوية هو معنى غير المعنى الذي يراد عليه بقولنا هذه السما المستأثر
 اليها وذلك ان السماوية معنى موجود لا لخاصة كثيرة وكما يوجد من المعنى
 لا جزء من منزه السما كثيرة كذلك لا يعرف ان توجد اكثر من شخص واحد من شخص
 السما باسمها بقوله لان السما المرسل هي الصورة وحرما يريد ان المعقول من
 السما بما هي غير سما هي الصورة وحرما واما المراد من منزه السما المضاف اليها
 بالجسم فهو الصورة مع العنصر ولما تقرر له ان السما مركبة من صورة وهيولى
 فالكل مله صورة وشكل اما ان يكون كثيرا واما ان يكون كثيرا
 يريد وكل ما له صورة فهو امل ان تحمل صورة على كثيرين بالعدد بالعلو ما

ان يكون له معناه اعني حملها على كثير من وان لم تكن تلك الكثيرة بالاعلوا
 لعناء ان ذلك له معناه من جهة الصورة مستخرج من جهة الميول ان كان يمكن
 ان تكون المادة قد انحصرت جملتها في منزلة الصورة كما يقولون ان يكون في كل
 من هذا القطع بعد ما كان قد تميز من ان العالم ليس يمكن ان يوجد منه اكثر من شخص
 واجد هو واجب ان يغفر ان مادته في صورة في صورة وقوله ومما القول ايضا بقولوا
 المقالة في مثال العالم وفيما الله كما قال ما من ان للعالم مثال وفيما الله عن المبادئ
 لم يزل يريد وفيما يظهر لهذا القول اعني العالم اكثر من واحد وان كان يوجد
 منه اكثر من شخص واحد من يجعل للعالم عن البارز مثال وصورة عليه اسم
 العالم وذلك ان العالم بل بالمثل يلزم قوله ضرورة ان يكون للعالم اكثر من شخص
 واحد وما كان للذم عن الشيء قال له قال ومما القول ينشأ المقالة في
 مثال العالم وانما يظهر بذلك ان لا يمكن له ان اقال ان ما هنا مثال لذي
 عليه صنع خالق العالم العالم وان العالم يحرث لانه ضرورة ان يكون معناه
 ان يخلق اكثر من عالم واحد قال وقد يستفهم من القول ان العالم يعني للعالم
 مثال يريد ومما القول يلزم ما قلنا من كون العالم مركبا من مادة وصورة
 اعني ان يكون كثيرا او يمكن فيه ذلك ولا يمكن بغير ما المثل التي يقول بها اولا
 يكون وانما قال من هذا القول ان يقول له لم ينجح بشي لا تراء ولا تغفره
 ان كنت فرا بطلت القول لمشا في غير ما موضع ثم قال مثال ذلك انما فرغ
 كما كان صورة في عنصر كان لذلك الشيء اجزا كثيرة متشابهة في اجزائه
 لما يريد انه قد يمكن ان يعترف معترف من قبل لا متفرد ان كل ما كان في صورة
 في مادة فانه يوجد منه اشخاص كثيرة لا نهاية لما ثم قال فقد استبان ان
 بهذا القول انه اما ان تكون السموات كثيرة واما ان تكون كثيرة يريد ان
 من القول يعلم انما كثيرة ولا بد وانما اعلمني آخر امرين اما انما كثيرة بالاعل
 واما انما بالقوة كثيرة ووجه الدفاعة في هذا القول انه امتفرا شي لم
 يعتوب منه جميع الدواعي المحكم علمنا بهذا الحكم
 فمن هذه الدواعي والمفردات يستطوع ان يكون الفان يريد فيما احسب بالاداء

ان هذا

ما استار اليه

ما اشار اليه من مزب ابلط في قوله بالمثل ويعني بالمفردات مزا الاستفرا
 الذي اشعل ما منا و ارد به بوجود علة الحكم في المعلوم و لد ان المجهول
 اذار ثم اثباته في الموضوع بالاستفرا و ارد به لد بطلان الوجود المجهول في
 الوضع كان افصح والسبب الذي ارد به مزا الاستفرا موما قبل ان العلة في
 ان وجود مزا المركبات اكثر من تنقصوا جرائها موكبة من مادة و صورة وان
 الصورة ليس من شأنها ان تختص بمادة مشار اليها من مادة ثانية ولذا
 كان مزا القول شريرا في فتلح والقوة الخيالية معينة جرائها على القنوع في مزا
 المذهب فانه يمكن ان نشوعم ان خارج العالم بضا محبة به وانه يمكن ان يكون
 في ذلك البضا عالم اخر كالحال في الاشخاص التي هاهنا فان كل واحد منها انما
 يوجد في بضا و يوجد خارجة في نفس اخر فان الموال ليس يدرك بالبصر ومزا مزا
 الدماء التي يادت الالفول بالخللا ولما كان الحيان يتبع بالفضل من المتكلمون
 من اصل ملتنا ان وجود الخللا من المعفولات الاول وجعلوا وجوده شركا في وجود
 العالم وهو شئ لا زعم ان يقول ان العالم كان بصران لم يكن اعني انه يجب ان يتفرق مزا

الموضوع والخللا **قَالَ اَنْ سَكُوْهُ اَلَيْسَ** يجب علينا ان اجعلنا مزا العرض

عنايتنا ان نبحث حتى نفحص عن مزا الدرا لتعلم ما كان منها صوابا وما ليس منها
 بصواب فنقول لان انه قد اصاب الغايل في قوله ان الشئ الواحد اذا وصف
 بصورة ففك هو غير الشئ الموصوف بصورة وعنصره ومزا صواب من الفول
 لا مود له غير ان السموات ليست كثيرة من اجل مزا الفول ولا يمكن ان تكون
 كثيرة ايضا لان السما كوت من العنصر كله

التفسير لما ذكر الفول الموجب لان يكون العالم اكثر من واحد
 ويمكن ان يكون منه اكثر من واحد معا يريد ان يعرف ما في مزا الفول من الصرف
 وما فيه من الخرب و ان لا يعرف ان لا يعرف عنايته الفحص التام عن مزا المعنى
 يجب عليه ان يفحص عن مزا الفول المشكك في مزا ويرف بها فيه من الصرف
 والخرب بقوله يجب علينا ان اجعلنا مزا العرض عنايتنا يعني بالعرض ما بينه

من ان العالم واخره قوله ان تحت حتى نفحص عن هذه الدرا يعني بالادرا المفرد
 القويضة في هذا القول المصطلح حتى يبرر ما فيها صواب وما فيها ليس بصواب
 ولما كان هذا القول يشمل بالجملة فعل فمر متين احراما ان كل شيء مخصوص مركب
 من مادة وصورة انه كانت الصورة منه غير الشيء في الصورة اعني المجموع من
 الصورة والمادة والمفردة الثانية ان كل مركب من مادة وصورة يوجب هذه اكثر
 من شيء واخره يعني ان يوجب ما يبرر باخرا ان المفردة الاول حق فقال بفعل الذي
 ال قوله وهذا صواب من القول لا مره له بل يوجب بفعل الذي انه فرا صواب الواضع
 الشك في قوله ان الشيء الواجرا ان اعقل منه معنى الصورة وجره الى المعنى الجميع
 من الصورة والعصر ان كل مشارا اليه ضرورة غير مجموع ضرورية ومادة
 ولذلك بان انه مركب من صورة ومادة ولما عرفت ان هذه المفردات صادقة
 عرفت انه مع صرفها ليس النتيجة التي رام اساجها مولف هذا القول عن هذه
 المفردة صادقة من قبل ان ادخري كاذبة فقال غير ان السموات ليست كثيرة من
 اجل هذا القول لا يمكن ان تكون كثيرة لان السماوات من العنصر كله يرد وانما
 لم تلزم هذه النتيجة عن هذه المفردة وان كانت صادقة لحن الثانية المفترضة بها
 كاذبة وهي ان كل مكون من مادة وصورة يوجب منه اكثر من شيء واجزا والممكن
 وجوده لان هذا انما يصرف فيما يكون من بعض المادة الملاية له فاما ما يكون من
 كل المادة فليس يمكن ان يوجب منه شيئا ان شان بالفعل ومما لا يدق قاله به يوم
 نفسه فانه اتبين ان العالم كون من كل المادة لم يكن ان يوجب منه شيئا ان
 بالفعل بما هو في ذلك

قَالَ اَنْتَ كَوْنُكَ اَلَيْسَ وحق ظاهر من ذلك مثلا ان يكون
 فوالله انزع ال يتبين واقر من لا يظن بفعل ان كان العنصر في الايقاع او في
 اللحم بالعنصر انما عنصر في اللحم فان صود من جميع اللحم لحم واحد وان فيه العنصر
 لم يكن عضوا اخر من اعضا البرن ابيض لانه لحم فكل ولا يمكن ان يكون في موضع
 اخر الله وكل لانه ان كان عنصر الانسان اللحم والعظم فان الانسان يجب ان يكون
 من جميع اللحم والعظام بل ان كان يخلو لا يتفصل في العظام لم يمكن ان يكون

الفسان

انسان خوالسته و كذا يكون العون في ما يراد شيئا كلما ونقول بقول علي ح
ان كل جوهر مركب من عنصرين يكون ان يكون منه اخر مثله انه لم يكن عنصرا اخر
مثال ذلك العنصر الذي ركب منه د

التفسير لما اُجبر ان ما يكون من جميع مادة فليس يكون
ان يلحق منه شخص اخر معه وجودا بالاعمال يريد ان يبين ذلك ويترجمه بالمثال
ليكون له مراعى اعني يكون له عتاف من المفردة ايمن وان التمثيل بعينه
المعاني المعقولة وضوحا ولذلك قال ونحن نرى ان ذلك مثلا ليكون قولنا
انواع الالبين واقرّب من الايضاح انه ليكون قولنا اشر نزع الالبين
واقرّب الالبين شيئا ووصفه بالزوع الالبين هو استعارة وذلك ان الذي ينزع ال
شيء يسهل وجود ذلك الشيء وهو استعارة لطبعة من استعارته ثم قال فنقول
ان كان العنصر خلقا في اوجدها العنصر في العنصر في الهم يريد مثال ذلك
ان العنصر لما كان حرا انه خلق في الدف وكان الدف من الهم والعنصر اذا عتف
الهم ثم قال فان صور من جميع الهم لم واحد وكان فيه العنصر لم يكن عضوا اخر
من اعضا البدن فكس ذلك الهم يريد فاء ابرضا انه قد صور من جميع الهم
الدف اد فكس ان لم يكن ان يلف انسان اخر يكون الدف منه
افكس ان العنصر لما يكون في الهم مخصوص وجميع ذلك الهم ففرضاء فيه
ذلك الدف اد فكس معوله لم يكن عضوا اخر من اعضا البدن فكس اد ذلك الهم
يريد فيما احسب لم يكن ان يلف اخر من اوف الدف ان اعني ابراز الناس فكس اد ذلك
الدف الذي انحصر فيه ذلك الهم اعني القابل للعنصر وقوله ولا يمكن ان يكون
في موضع اخر البته يتحمل ان يريد به ان العنصر ليس يمكن ان يكون في مادة اخرى
عبر المادة الخاصة به ويتحمل ان يريد ان العنصر ليس يكون في عضوا اخر الا في
الدف وذلك ان العنصر لم يوضع الخلق الدف وضع الهم الدف اد فكس معوله
في الدف واحد لم يجر ان فكس الدف واحد فله ولما تشبه هذا بالدف اد فكس
اخر يمثّل ذلك في شخص الانسان ويعرف ايضا انفس من الفول وموان ما وجد
منه شخص واحد فله انه يجب ان يكون المادة مفردة به كماله ما كانت المادة مفردة

فيه بواجب ان يوجد منه شخص واحد يقال وكل ذلك ان كان عنصر الانسان اللحم
 والعظم فان الانسان يجب ان يكون من جميع اللحم والعظام يريد وكل ذلك
 ان كان عنصر الانسان اللحم والعظم ومرضنا ان الموجود انما هو انسان واحد
 فقط فقد يجب ان يكون ذلك الانسان من جميع اللحم والعظام كما انه ان كان
 انسانا مخلوقا من جميع العظام واللحم فقد يجب ان يكون واحدا وفعله
 فان لم يكن ان يفعل ولا ينتفض اللحم والعظام لم يمكن ان يكون انسانا اخر ابدا
 يريد والانسان الذي مرضنا، مخلوقا من جميع مادة الانسان مرضنا انه
 غير ممكن ان يفسد فيخلل ما يركب منه لم يكن ان تحرق انسانا اخر ابدا
 وذلك ان المخلوق من جميع المادة ليس يمكن فيه ان يوجد شخص اخر موجود
 معه بالفعل من ذلك النوع فان مرضنا ما سرا امكان ان يوجد شخص اخر منه بعد
 بقاءه، وذلك ان يعود مادة لشخص اخر فيكون هذا النوع من الاشياء
 لا يمكن ان يوجد منه انسان بالفعل وانما يمكن ان يوجد منهم واحد بعد الآخر
 واما ان مرضنا الشخص الذي هو مكون من جميع المادة غير ممكن ان يفسد ويقل
 ويتبعث من ما يركب فليس يمكن ان يوجد من ذلك النوع شخص اخر غير ذلك
 الشخص بالهلاك وهذا كله كلامه بنعمه وقوله وكل ذلك يكون الطون في سائر
 الاشياء كلما يريد وكل ذلك يلزم في كون ما يركب الاشياء ان متى فرصت
 مادة كائنا منها محصور فيه لم يمكن ان يوجد منه شخص اخر من واحد معلومنا
 كانت غير مفصدة فيه امكان ان يوجد منه اكثر من شخص واحد معا فيلزما يمكن
 في تلك المادة ان تقوى المواد الشخصية ولذلك ما كان واجبا ان يكون لها
 هنا اشخاص كائنة باسرة لا نهاية لما و كان لا يمكن في المواد ان تكون غير
 متناهية بالفعل ان يكون ذلك لما على وجه التعاقب اذ يتعاقب على المادة
 الواحدة منها اكثر من شخص واحد بل اشخاص لا نهاية لما ولذلك لما كانت المواد
 منقسمة بالفعل الى اجزاء متناهية وكان يمكن ان يتعاقب على كل مادة منها اشخاص
 لا نهاية لما وجب ان تكون هكذا حال الاشخاص كائنة بالاسرة في نوع نوع
 من الدواعي اعني انه يوجد من كل متكون اشخاص كثيرة متناهية بالفعل والاشخاص

علماء اليونانيين بان يقولوا ان السما هي ممتلئة بالروحانيين ويعني بالروحانيين
 ما ليس بجسم ومولاه والملائكة واسم السما يطلق في لغة العرب بحقيقة الا على
 الجرم المحرط دوزا وفرن يخلق على كل ما على الارض مجازا فيشبه ان يكون اسم السما
 انما اشتق اوله من اسم العلوات في مواله و يشبه ان يكون اسم السما انما اشتق
 من اسم السما و كذلك يسمى سموا و قد لد ان اسم السماء كان قد جعل جوهرها
 في ان يكون العرب فيس ذلك على العلوات في العلوات في مواله و يشبه على مواله
 ان يكون اسم السما مشتقا من اسم السماء كانت السما هي الغاية في هذا المعنى
 والاسماء انما توضع اوله في العرب المعاني المبركة ومواله النوع خلاف منزع
 تحوية العرب و فيمكن ان يشيخ بحسب مواله و هو ممتلئ بحسب الفكر المعنوي
 ومواله و في تسمى السما على جهة اخرى الجرم المقتطع بما في سلوط العالم حيث تكون
 الشمس والقمر وبعض الكواكب يربط به فلبط الكواكب الثابتة و قد لد ان مواله الجرم
 مواله منطل بمواله حوت اجزا العالم المحركة دوزا و لذل قال الممثل بما في
 منطل العالم حيث تكون الشمس والقمر وبعض الكواكب يعني ان متصل بمعاله
 حركة ما تحته من اجرام السماوية وهي التي يكون بها الشمس والقمر والكواكب
 المختصة بالسيارة ومواله فاما اعتراضا ان نقول ان الشمس والقمر وبعض الكواكب
 مما ثابتان مواله استدل منه على ان اسم السما فينطلق على القلبي الاخر المحيط
 بالكل لان الكواكب فيه هي ثابتة بالحقيقة وكان اسم السما عندهم انما هو
 للجسم الذي يوجر فيه الكواكب اثباته ومواله وقد يسمى السما ايضا جهة اخرى
 في الجرم المحاط به من اجل سلوط الطل برت و في تسمى السما العالم بامر ولذل
 رسمه بانه الجرم المحاط به من حركة الكواكب التي لا يتغير في اخر الحركات
 ومواله يسمى عندها باسم العالم في اسم السما ومواله الذي في قصرها
 ان يسمى بانه واحر من قبل ان ليس خارج شي من مادة اعني من اجزائه ولما كان
 عزامو الذي ينطلق عليه اسم الشمس والقمر على تسمى في اول مواله افعاله وكان
 اسم السما فينطلق عندهم على الكل والقمر احتج بانطلاق اسم السما عندهم
 على العالم بامر

وسمي

قَالَ أَلَيْسَ كَوَالَيْسَ يقولون ان الكل المحبك من اثار

السلوط والحركة هو مركب من كل الجرم الطبيعي المحسوس اذ لا بد له
ليس خارجا من الساجم ولا بد له ان يكون خارجا عنه فزيد اذن ان يخص
عنه لئلا ايضا مل خارج من الساجم ام يمكن ان يكون هذا الجرم يتناول
انه اذا كان خارج الساجم اما ان يكون من احوال الجرام المبسوطة واما ان يكون
من احوال المركبة واما ان يكون هذا كطبيعي واما ان يكون هذا عرضيا
فيقول انه ليس خارجا من الساجم شي من احوال الجرام المبسوطة البتة وانه لئلا
قد بينا واولنا اننا بغلنا انه لا يمكن ان نجعل المستدير ان يتقبل موضعه ولا
ولا يتقبل منه البتة ونقول انه لا يمكن ان يكون له الجرم من احوال الجرام الساجم
لكنه من الواسطة ولا من احوال الجرام السالكة الى الواسطة الراسية فيه لانه لو كان
شي من بعض هذه احوال لم يكن له الموضع له كطبيعي اذن مواضع هذه
الاجرام المبسوطة غير له الموضع وهي معروفة بينة فان كان ذلك
الموضع اعني الخارج من الساجم لئلا الجرم عرضيا كان لجرم اخر كطبيعي
فانما قلنا مرارا انه اذا كان موضع من المواضع لبعض احوال الجرام مواضع
ضبا كان لجرم اخر كطبيعي اضطرارا ولم نجبر جرم اخر غير هذه احوال الجرام
المبسوطة اعني الجرم الدور والجرم السالط الى الواسطة والجرم السالط من
الواسطة فان كان له كل ذلك فمال ان يكون له احوال الجرام المبسوطة
خارجا من الساجم فان كان ذلك محال فمال ايضا ان يكون هذا الجرم من احوال
جرام المركبة لانه اذا كان الجرم المركب كانت احوال الجرام المبسوطة هذا له

اضطرارا **التفسير**

لما بين ان الشيء الذي مادته منحصرة فيه معوا حردا لعدد بر يد ان بين
ان العالم من جهة جاله اعني ان مادته منحصرة فيه بقوله فيقولون ان الكل
المحبك من اجزاء السلوط والحركة هو مركب من كل الجرم الطبيعي المحسوس
اضطرارا بر يد فيقولون ان العالم باسره الذي هو الكل المحبك جميع الاجرام الطبيعية
التي مواجرات الدنيا المحركة المحبك جميع ما فيه هو مواجرات الدنيا

جراح الطبيعية المحسوسة التي هي مادة متحركة بالسبب في هذا المعنى فقال لانه
 ليس خارجا من الساجم ولا يمكن ان يكون يريد وانما طان هذا واجبا عن هذا لانه
 ليس لانه ليس خارج السما الذي جرح من اذ جرح ولا يمكن ان يكون في المستقبل
 ولما ذكر من هذا المعنى اخبر به بما علموا ابتداء من ذلك بان بيننا ليس خارج
 السما الذي جرح من اذ جرح وبما به لذلك يكون متكررا ان كان خارج الساجم
 من اذ جرح لم يخلو ضرورة ان يكون مركبا او ان يكون بسيما فان كان بسيما لم
 يخلو ان يكون هنالك في موضع طبيعي او في موضع عرضي اذ ذلك الموضع
 الذي يكون فيه لا يخلو ان يكون كسبيعا لذلك الجسم او عرضيا ومنه ما لا يرد
 رادء بقوله فنقول انه اذا كان خارج السما الوله مناهل عرضيا وموهموم
 بنقصه وقوله فنقول الوله ولا يتنقل منه البتة يريد فنقول انه ليس يمكن ان يو
 بر جسم بسلك خارج العالم وذلك ان الجسم لا يتحرك من ان يكون متحركا دورا
 او متحركا على استقامة فان كان متحركا دورا فليس يمكن ان يكون في ذلك المو
 ضع على انه موضع غير طبيعي له لانه فرتبين في الجسم المتحرك دورا انه لا يتنقل
 من مكانه ولا يشوبه اذا كان ليس يمكن فيه ان يتحرك فسر او سكت عن المكان
 كونه هنالك بالطبع لانه لو كان خارج العالم جسم مساوية في موضع طبيعي
 غير من الزم ان يكون مناهل عالم اخر خارجا اعني عن هذا العالم لانه من ضرورة
 وجود الجسم السماوي وجود الجسم الساطن الذي عليه يدور ومن ضرورة وجود
 الجسم الساطن وجود الجسم المتحرك اعني اننا من ضرورة وجود الاكوار وجود
 المتوسكة اعني الموائم والماء وما بيننا ليس يمكن ان يكون خارج العالم جسم متحرك
 اخر بيننا ليس يمكن ان يكون مناهل جسم متحرك حرة استقامة فقال ونقول
 انه لا يمكن ان يكون ذلك الجسم الوله وهي معروفة بينه يريد ونقول ايضا انه
 لا يمكن ان يوجد خارج العالم جسم بيك متحرك حرة استقامة اعني اما ثقيل
 واما خفيفا لانه لو كان مناهل شي من مناهل الاجسام لكان مناهل اما بالطبع
 واما بالعرض وليس يمكن ان يكون هنالك بالطبع لما تقدم من ان موضع الكل
 منها والجزء واحد فلهذا لا يمكن ايضا ان يكون مناهل خارجا عن الجسم لانه لو كان

قد لزم الموضع عرضا الطرقة في طبيعيا علما يظهر من الدجرام المتحركة
 حركة استعانة اعني انه يظهر ان الموضع العرضي للواحد منها موطن طبيعي لآخر
 مثارة لدا ان البوق لما كان عرضيا للعرض كان طبيعيا للنار والادس قبل محسوس
 منزا ولو كان طبيعيا لشيء لزم ان يوجد مكانا لها لعمد جسم واحد بسبك وذلك
 مستحيل علما تبين قبل وكانه اعني بما يظهر من استعانة ان يكون للموضع طبيعيا
 الجسم اخر بان يصرح في اول التفصيل بمنزلة الفهمين المتقابلين كما فعلنا نحن اعني
 ان نقول ان كان منال جسم بسبك مستقيم فيجب ان يكون اما طبيعيا هنا لدا واما
 عرضيا كما فعلنا لدا فزاله هنالك عرضيا يلزم ان يكون في عرضيا واولا
 استغني عن التصرح بهذا القسم ولما بين انه ليس يمكن ان يكون منال جرم مستقيم
 ولا مستقيم ولم يكن قبل صرح في كلامه ان كل جرم بسبك انما يكون واحدا
 من مرتين كما فعلنا نحن في اول الكلام صرح ما هنا بزاله فقال ولم يجر ما اخرج
 غير منزه الدجرام المبسوطة اعني اجمع المرد والبال الى الوسط والبال الى الوسط
 سلكه ومنزلة في ترتيب في اول منزه المقالة اعني ان الدجرام البسيطة ثلاثة
 من قبل ان الحركات الثلاثة ثم قال بان كان له كذا حال اذا ان يكون جرم
 من الدجرام المبسوطة خارجا من السما يريد بان كان كل جرم مبسوطة اما مقرب
 الى استدارة واما من الوسط واما الى الوسط وكان في ترتيبه لدا يمكن ان يكون
 واحد من منزه خارجا عن العالم فليس يمكن ان يكون خارج العالم جسم بسبك اخلا
 ثم قال في الحال ان يكون منال جسم من الدجرام المركبة لانه اذا كان الجسم المركب
 كانت الدجرام المبسوطة هنالك اضكرا واما الاند فانه مبسوم وموانه
 انما لم يمكن ان يكون منال جسم بسبك فليس يمكن ان يكون جسم مركب لان المر

كبا انما يجوز عن البسبك
فان **ال** **از** **سطو** **كاليمن** ونقول ايضا انه لا يمكن ان يكون
 خارجا من السما جرم البنة لانه ان كان ما في اما ان يكون من الدجرام المبسوطة
 كما فعلنا انما واما ان يكون من الدجرام المركبة واما ان يكون منال طبيعيا واما
 ان يكون عرضيا فيكون منال وجها فيه انه لا يمكن ان يكون منال جرم كقولنا فيه

انما

انما بان الحجة فيما واحة اعني انه ليس خارجا من السما جرم ولا يمكن ان يكون فيه
 البته فقد استبان ان الدنيا واقعة بماء حرما وما ايضا انه ليس خارجا من السما جرم
 ولا يمكن ان يكون فيه عظم من اعظام الاجرام البته وقد لد ان العالم كله مركب
 من عنصريه كله اللابويه وفرقلنا انما ان عنصر العالم منو اليه الطبيعي المحسوس
 بان كان من اعل ماء حرما فقد استبان ان الدنيا واقعة انه ليست السموات كثيرة لان
 ولا كانت في العالاف كثيرة ولا تكون في المستاف كثيرة ابراهمن السما
 اذا واحة فانه كامله ليس لها شبه ٥

التقليد لما بين انه ليس يمكن ان يكون خارج العالم ان
 جسم بالعدل لا يسلك ولا موجب يريد ان يبين انه ليس يتبين من افعاله من هذا
 البرهان بل وانه ليس يمكن ان يوجد في وقت من الاوقات ولما شرع في هذا المطلوب
 اعلم بعينه البرهان المتقدم الذي تبين به انه لا يمكن ان يوجد بالعدل بل طار منه ان
 فرقنا وموان استوفى منه المعانرات التي قد حرمانها الفلاس الشرعي الزيد البطل به
 الرعوي المتقدمة اعني ان البيان الزيد من قبله يجب استثناء مفايلات جميع من المعانرات
 من بعينها المتبادرات المتقدمة في البرهان الزيداني به على المطلوب الاول وهو
 قوله فيكون قولنا فيه وجبنا فيه انه لا يمكن ان يكون من ذلك جرم كقولنا فيه انما
 ان قوله ولا يمكن ان يكون فيه يريد وعلى هذا النسق يتم البرهان على هذا المطلوب
 اعني عن النسق الذي به يتم على المطلوب الاول فان الحجة على انه ليس خارج العالم
 جسم والحجة على انه لا يمكن ان يكون في غير الراس هي حجة واحدة بعضها وذلك
 انه اذا لم يمكن ان يكون من ذلك جسم بالعدل فليس هو معنى الوجود وانما كان
 ذلك كذلك لان لم يمكن هو الذي انزل موجودا لم يزل عن وضعه محال وهو
 اذا انزل موجودا النوع عن وضعه محال ولما تقرر له انه ليس يمكن ان يكون خارج العالم
 جسم يسلك ولا موجب وجب ان يكون من المادّة محصورة فيه وانما كان ذلك كذلك
 وجب ان يكون واحدا ولما تبين له ان العالم ليس يمكن ان يكون خارج شيئا
 بالسبب في ذلك فقال وقد لد ان العالم كله مركب من عنصريه كله اللابيه له اللابيه
 به يريد وانما وجب ان يكون خارج جسم لان العالم ركب من جميع عنصريه المنا

له الخاص به ثم بين ما هو هذا الغرض فقال ومن قلنا ان عنصر العالم هو الجرم
 المسمى برده اذ جوامع البسيطة الثلاثة اعني الثقل والخبث والزيد ليس
 بتفيل ولا خفيف وذلك ان هذه هي عنصر العالم التي منها يركب واذا تبين في منزله
 اذ انه ليس يوجر منها شي خارجا عنه تبين ان عنصره محصور فيه ولما تبين له ما تبين
 في كونه على جهة الخلق فقال مفرا استبان ان الدنيا والارض ليست السموات كثيرة
 ولا كانت في المراتب كثيرة ولا تكون في المستويات كثيرة يعني السموات العوالم ويريد
 انه يبين انما ليست كثيرة لانه في الزمان الحاضر ولا في الماضي ولا في المستقبل
 وذلك انه قد تبين ان ايد وقت برصت كثيرة لانه من حاله لما كانت الموجودات
 انما يوجر منها اكثر من ماضي وادراك ان نفا لما في الوجود وذلك لانه في كل
 ان تبين ان لونه بالنوع اذ الم يكن فيها بالتحقق وجب ان يكون ما يوجر منه شخص واحد
 بغيره تام كامل في الوجود ولذلك قال من المراتب او اجزاء تامة كاملة ليس لها
 تشبيه

قَالَ زَيْدٌ وَكَأَيُّهَا

ونقول ايضا انه ليس موضع خارج من السما لا ملا ولا خارج ولا زمان من اماكن
 واجه وذلك انه فيمكن ان يكون في كل موضع جرم من اذ جوامع ما بالبراق في
 حره لا ولون فقلوا انه ليس فيه شي من اذ جوامع التربة وفرض ان يكون فيه ما
 الزمان هو عود الحركة واما الحركة فلا تكون بغير جرم طبيعي

التفسير

يقول انه انما تبين انه ليس خارج
 العالم جسم ضرورة تبين انه ليس هناك مكان لا مملو ولا فارغ وذلك انه
 لو كان هناك مكان لكان هناك جسم او لا يمكن ان يكون فيه جسم وفرض تبين
 انه ليس هناك جسم ولا يمكن ان يكون هناك جسم فليس هناك مكان ضرورة
 ولا يمكن ان يكون ايضا فراغ هناك اعني خلا وذلك ان القائلين به انما جزوه
 بانه الذي يمكن ان يكون فيه جسم فان كان ليس يمكن ان يكون هناك جسم كما
 تبين قبل فليس يمكن ان يكون هناك خلا وكذلك يظهر ايضا انه ليس يمكن
 ان يكون هناك زمان وذلك انه قد تبين ان الزمان عارض من عوارض الحركة
 حيث يمكن ان يكون جسم ليس يمكن ان يكون حركة ولا حيث لا يكون ايضا

مكان

مكان لان كل حركة في مكان
فان لا تسكون ليس و قد بينا اننا بقولنا انه ليس خارجا
 من السما موضع ولا فراغ ولا زمان فان كان هذا عل من ابلد لكان من هذا لا ليس
 في موضع ولا يستطيع الزمان ان يهرمه وليس شي خارج من اخر السلوك
 يستحيل ولا يتغير البتة لانه ثابت لا يتغير ولا يقبل الاثار فاجابة مثال
 ثابته دايمة دوام الابد الموه الذي لا يبر ولا ينعد وهي افضل الحياه وقد
 اصاب الذولون في الخيول اسم الابد وقالوا فيه قولا متشابها وذلك انهم قالوا
 ان الغاية والذوق المحي بالزمان حياه كل واحد من الاشيا الحية الذي ليس من وراءه
 ولا من قبله زمان اخر طبيعي موه مرة لك الشئ وطلوه جعل من الصفة يقول
 ان غاية اهل السما كلمها والغاية المحي بالزمان كله الماهم موه من السما وانما
 اشتق من الاسم من تلقا فعله لانه دايهم ابرام وموه بعض الاشيا بين يدينا
 واصاونه بعض الاشيا بين يدينا بسير او فرد كونا في كونا في الفلسفة الخ
 رجة اعني التي وضعنا للعامة فقلنا انه قد ينسب في الشئ الروحاني الذي يتغير ولا يبر
 اضطررا والذنه علة كل علة من عالمها وليس من وراءها علة اخرى وموهل من
 الصفة التي وصفت لا يتغير ولا يتغير تام كامل دايهم الابد وذلك انه ليس قوه
 علة اخرى معلومة حتى تحركه فان القيت عليه اخرى كانت هي ايضا قامة فاجابة
 ليس من خلفها افضل منها ونقول ايضا انه لا يقبل شي من الافات اعني ذلك الشئ
 الروحاني وحركته دايمة لا انقطاع لها وقد استحق ان يكون له هذه الحركة اليوم لان الاشيا
 كلها تسخن بحركاتها انما التمت المواضعها فاما هذا الجرم العاقل الشريف فلا يمكن
 حركته البتة لان موضع هذا الجرم المستدير واحدا اعني ان موضع ابتداء حركته موهو
 وضع اخر حركته فلذلك صار دايهم الحركة لا يمكن البتة

قوله فان كان من اعل من ابلد لكان
التفسير
 من هذا لا ليس في موضع ولا يستطيع الزمان ان يهرمه بل ان كان قد بين انه
 ليس خارج العالم لا مكان ولا زمان فواجب ان يكون من هذا من الموجودات
 ليس في موضع ولا في زمان ولا لا يستطيع الزمان ان يهرمه اي ليس في حيز

٥
 التغير وتغييره التي تليها التي هي في زمان أعني التي تحصرها الزمان وبعضها
 طرقي وجوهها وقوله من هذا لا يمكن أن يجمع منه العلة الأولى ويمكن أن يجمع منه
 العلة الثانية بالكلية وفيه أنه لا يمكن أن يجمع منه العلة الأولى ويمكن أن يجمع منه
 المستحسوس من الاستحسان صرح بما يقال من هذا ويلين من القول عند مرده هذا
 الموضع فإذا جمع منه العلة الأولى فما نسميه الالحية لأن قوله أنها يجمعها
 من هذا ولذا قال في آخر الشا منه من السماع فالمراد أن هذا لا يعني في مجرب
 الخلة وهو امر بين أن ما ليس في ميولي ليس موصوفه مكان ولا للحقه تغير فيكون
 زمانا وما أن يجمع منه العلة فبين أيضا أنه ليس عنده مكانا وكل ما هو
 في مكان عنده فمخرج جسمه وإن تبيين أن العلة ليس خارج جسمه فبين أنه ليس في
 مكانا وإنما أنه ليس في زمان فجمع ذلك في العلة من جهة أنه علة الزمان وأنه
 ليس محصور الزمان وذلك أن المسافر الذي لا يفصل عليه الشيء ليس موصوفه وذلك أن
 الشيء الذي فيه شيء فهو محيى بذلك الشيء الذي موصوفه وكل ما موصوفه زمان فأن
 محيى به أي يفصل عن كونهه فإن كان العلة ليس محيى به الزمان فليس موصوفه زمان
 لكن هذا المعنى الذي يجمع في العلة هو غير المعنى الذي يجمع في العلة الأولى المعنى
 قولنا به أنه في غير زمان والاستحسان يقول فيما حكي أن المستحسوس أنه يجمع من
 من القول أن العالم أن له وذلك أنه إذا كان كل كائن ماسر محصور الزمان فليس
 محصور الزمان فليس كائن ولا ماسر ومزا محيى بحسب الوضع الذي يعرب بعكس
 التفسير فإدعاء في العالم أنه لا تحصر الزمان به أنه غير كائن ولا ماسر وقوله
 وليس شيء خارج من جزاء السلوك يعقيل ولا يغير البنية يعني باجزاء السلوك
 العلة الأعلى المحيى بالكلية وليس شيء موصوفه من هذا الموضع أن يسمى من ماسر
 ضاعا للحقه إذ يقال ولا التغير ومن القول موصوفه العلة الأولى المحصر منه في العلة
 وتحتل أن يرد به العلة ويعني باجزاء السلوك على هذا التاويل منتهى حجة ألا
 جراح المستقيمة لا المستقيمة وقوله لكنه ثابت لا يتغير ولا يفيل لا أثر لمن
 أن يجمع منه الحياة التي في العلة ويمكن أن يجمع منه الحياة التي خارج العلة أن

مسمى

ثم قيل في ذلك المحل خارجا ولما وصف هذا الجسم بالابدية اخبر به خرافة الفرس
 في هذه التسمية في تسميته بهذا الاسم الذي اشتق من اسمه هذا الا ان
 الاشياء الدورية يقال وفرا صواب الا ولون في تجميع اسم الابد وقالوا فيه قولا
 شافيا يريدون بهذا الذي قلنا يظهر ان الاولين من اصحابنا في تسمية المعنى الذي
 يرلون عليه باسم الابد ثم قال وذلك انهم قالوا ان الغاية والادنى للمحل برزمان
 حيا، كل واحد من الاشياء الحية الذي ليس من ورايه ولا من خلفه زمان اخر
 طبيعي سواء مر على الشيء وخلوده يريد انهم طافوا بسمون زمان الشيء المساوق
 لوجوده الشيء وحياة او وجود الشيء المساوق لهذا الزمان الذي ليس بهصل
 عنه زمان يدرجه في ذلك الشيء لا من قبل ولا من بعد مر على الشيء وخلوده واره
 وازله ثم قال فعلى هذه الصفة يقولون ان غناية افق السما كلها والغاية المحيطة بالز
 مان كله الراهيم سواء مر السماء يريد فعلى هذه الحجة طان بالصواب تسميتهما وجود
 السما المحيطة بوجود الزمان في السما والغاية والادنى من انما يدل على النهاية الحاضرة
 للشيء اوله لكن لما كان زمان الشيء المساوق لوجوده او وجود المساوق لحياته
 ان كان من ذوات الحياء كالحاضر لوجوده، سمي افعا وغاية وسمي ذلك الا بق
 والغاية في مر على الشيء وخلوده، وان كان من اكله كما قلنا ما اذا مر اسم هو
 موجود ما الحاضر لوجودات جميع ما حوته السما كما ان في مر الشيء موجودا لما
 صر جميع اجزا وجوداته وان لم تكن السما في زمان و مر المبدأ الاول موجوده
 الحاضر لجميع وجود الموجودات وان لم يكن في زمان ولما المعنى طان يسمى افعا من
 ما قبل حدوث الزمان في مر لان الزمان غيره حادثا يريد بالمر الموجود الحاضر لجميع
 الموجودات التي كانت قبل الزمان وفوله وانما اشتق هذا الاسم من تلقا فوله لانه
 دائم ابد يريد وانما سمي ازليا وابديا من فعله الراهيم وفوله وسموه بعض الاشياء
 ليس بامانا وصفا وفي بعض الاشياء ليس بامانا يسيرا يريد فيما احسب ان تسمية الاشياء
 مشايخ افعالها هو بين في بعض الاشياء وفي بعض الاشياء خفي او ان افعال الاشياء
 هي كالمرة في بعضها وفي بعضها خفي وفوله وفرد في كتابنا في الفلسفة الحنا
 رجة اعني التي وضعنا العلمة فقلنا انه قد نبغى للشيء الروحاني لا يتغير ولا يفقد

النوم؟

اضكرا رابره ومما يشهد لهذا المفوضة المشمورة التي كوناها في كونا في
الفلسفة الجبرية التي وضعنا ما للجمهور وهو ان الشيء الروحاني ينبغي ان يلطفه تغير
ولا يبادل في التغير ايضا نحو الموجود من قبل الجسمية ثم قال انه علة كل علة من
الاعمال وليس من ودايه علة اخرى ومزا القول كانه جهة بذاته ومو ان علة جميع
الاعمال ينبغي ان تكون كائنة ولا متعززة انه لو كانت متحركة لكانت لها علة وتحتل ان يرد
انما وجب في الروحاني لا يتغير لا في علة الخل ومزا القول تحتل ان يفهم منه العلة
الا ولي تحتل ان يفهم منه العلة ثم قال ومو عمل من الصفة لا يتغير ولا يتحصيل
كاملا ايم الا يرد يرد ومو انما كان عمل من الصفة وجب الا يتغير ولا يتحصيل ان
يكون تاما كاملا ايم الا يرد في التحصيل ليس كاملا ثم قال ولذا انه ليس هو
علة اخرى معلومة حتى يرد يرد وانما وجب ان يكون علة الاعمال من الصفة لانه
ليس يعلم انما هناك علة اخرى فوجبه حتى يتغير وتحميله ان كان الشيء ليس محض ان يتغير
من غير علة تغيره ومزا المفردات كلها اتفق لها مع انها مشمورة ان كانت صادقة
ويشبه ان تكون من المفردات هي التي كونا في الفلسفة التي ليس بها الخارجة والبرانية
وقوله بان البيت علة اخرى كانت هي ايضا ثابتة فائمة عديمة ليس من خلفها افضل
منها يشبه ان يكون لها اي منزل لان قوله كان في العلة فكانه لما قال ان العلة يجب
الا يكون متغيرا بالتغير الذي على كبريق لا يتحمله والنفس لانه علة جميع الاشياء المتغيرة
وليس يعلم ما هناك علة غير، قال من قبل المبراء الاول الذي قام البرهان على وجوده
فان الذي لهذا علة على كبريق اخر مبر، العلة ايضا هي اخرى ان تكون ثابتة لا تتغير
وان تكون من هي علة الاعمال كالملاقاة علة الاشياء المتغيرة والاد تكون علة افضلها
مزا اخر ما تحتل مزا القول وتحتل ان يكون جوابا لقول ما يليه لعل ما هناك علة جسمانية
افرم من العلة هو العلة ان يتغير العلة وقتا ما هو يقول انه ان كان الامر مذكرا
وجب ان تكون ما هناك علة جسمانية غير متغيرة عن سبب التغير الموجود في مزا
العلة وفي جميع الموجودات فكيف ما مرض الامر لم يجر بد امن ان يفت ما هناك جسم
غير متحيز ولا كائنا ولا مزا مزا وانما كان مزا واجبا ان التحيل يجب ان يكون جسم
مفردا ضرورة وقوله ونقول ايضا ان يفهم شيئا من الادات اعني له الشيء الروحاني

التي

وحركته دأية تد انفكاع لما موني في البلد المكونة في المبراد ولوضع اياه
 بالحركة وعلى هذا المعنى بالروحاني الجسم الروحاني لان الروحاني انما بطلقوته في الا
 كثر على ما ليس بالجسم وقوله وقد حقق ان تحوله من الحركة الدأية لان لا مشاكلا
 تسخر حركتنا اذا انتهت المواضعما يريد وانما الحق من الجسم ان يكون حركته
 دأية من قبل ان اجسام الساطنة اذا تقطعت اذا طالت خارجة عن مواضعها الطبيعية
 اذ في مواضع غير طبيعية وتضمن انما انتهت اليها ثم فانها ما من الجسم انما يوافق الشر
 فلا تسخر حركته البتة لدن موضع من الجسم المستوي واحدا يريد ما هذا الجسم
 بالمال يحل له اذ موضع واحد وهو الوسط الذي عليه يدور ووجب ان يكون محروكا
 في الروام وقد لد ان الموضع الذي منه تستمر ان يرتد، مستريما من موضع ما اعني
 من موضع ما يرايه يعود فلما طالت مواضعه متناهية لم يكن ان تسخر في وضع
 منها دون وضع ولا في موضع دون موضع ان تسخر تلك اذ وضع مواضع موجب
 ان يكون محروكا في جميعها ومما هو الذي اراد بقوله اعني ان موضع ابتداء حركته
 موعينه موضع آخر حركته يريد وند له تحلا في الد موني في الاجسام التي تسخر بالصح
 وينبغي ان يعلم من الذي قاله من السبب في ازالة حركته ليس هو السبب الما ليد
 لازلية حركته فانه لو كان له ذلك لكان يجر في جسم متناه فوه غير متناهية
 وانما هو سبب على طريق ضرورة هيولى هذا الجسم اعني انه لما وجب ان يكون ضرورة
 من الجسم بحركة دأيةما وجب ان يكون هيولا بهذه الصفة ان يكون موضعها
 واحدا لانه لو لم يكن اذ هو كذلك لوجب ان يتحرك فمرا ولو تحرك فمرا لم تسخر حركته
 دأية ولو لم يكن بحركته في غير ميويد لوجب ان يسخر فمرا وان تحركه التمس
 ضرورة فاذ ا كسبعة مائة تقصر الا تحرك فمرا ولا تسخر طبعها وطبيعتها بحركة
 تقتض ان يسخر فمرا وان لم يسخر فمرا ولا طبعا هو ضرورة دأية الحركة في بيان
 من اتفق وجوده واحكم صنعته لشيء في الموجودات حكيمه د
فان ارسكو كليس فريد الا ان قد يتساو متزا
 منزه الد منها ان نفس بعد لد عن السابنفقون انما مكنونة من شي او غير مكنونة
 من شي ومن تقع تحت البقاء ام لا نفس البتة الد اذا فريد فلان نفس عن ذلك

ان يرايه كراولدا افا ويل للفرما الد ولبن في ذلك لتكون حجج المخالفين مطالب
لما لفتهم من خصماهم وحقنا ابعلنا له قولنا حبيب عند صو الكرا ورضي
في قسومهم واوجب للقبول في عقولهم ولا سيما اذا سمعوا حجج المخالفين اولا وفرغنا
انا ان فلنا نحن في شي من اد شيان يجب ان يكون على نحو غذا او نرى ان يكون على نحو كذا
ولم ند طرنا هذا التراب والاحباب حجج المخالفين واذا ويلمح في ذلك الشيء الذي
يظهر القول فيه كان اضعف للقول راينا ومنهنا لا يحل بما عارضنا معين من المبتدئين
بمفردات الاعلام ونظر العقول ومما تحقق على من اراد ان يفتي بالحق لا يكون
معاندا متعاضدا بالحق خالفه بل يجب عليه ان يكون رافقا به منصفه له ومن انصافه
ان يحتمله مثل الذي يجبر لنفسه من الصواب في الدفا ويل والوقوف عند حروف
البراهين

التفسير انه يجب ان يجعل محصا على حرفة مل العالم مكون من
مكون وان كان في اثنين معا سلب انه غير مكون لكن يريد ان يجعل هذا مطلبا على كل
ليكون القول فيه اتم ولما كان من تمام القول ابطال حجج المخالفين فيه اخبر انه يريد
ان يسترد اول ما هنا بالخص عن حجج المخالفين في هذا المعنى وان جعل حجم
في اعتقاده من ان العالم مكون مطالب معروفا على ما فانه اذا اقبل له كان ما
يظهر من بطلاننا ابن وادح وموارثه دل عليه بقوله لتكون حجج المخالفين
مطالب لما لفتهم من خصماهم وانما اراد بهذا ان يكون الكلام في ابطال ما على
جهة النصفه لرايه ما لكون على جهة طلب الحق في نفسه وذلك ان اكثر كلام
الخصما مع خصماهم في ابطال حججهم انما يرومون بطلان علمهم لا نيل الحق
في نفسه فهو يقول انه يريد ان يخلص عن حجج مخالفتهم لا من جهة ما هي حججنا
لمخالفين له لكن من جهة ما هي مطالب يخلص عنها طالب الحق ولما اخبر انه يريد ان
يسرنا بالخص اولا عن حجج المخالفين له واخر بالجهة التي يريد ان يخلص بها عنها
اخر بالشي الذي يستغيره انما كثر في المعرفة في الشيء اذا انقم يعرف بطلان حجج
المخالفين له في ذلك الشيء وبالشي الذي يستغيره من القول لم يبين ان ذلك الشيء
فعال وحقنا ابعلنا له القول حجج المخالفين اولا يريد باننا اذا انقمنا

باب بطلان

ما بطلنا حج الخالصة لنا عن الماء معن لنا فان يقول ربما لنا عن معنى النحر
انهم و قولنا عن معنى الحج وايضا و لما كان هذا العمل ارفع قبل سماع البرهان
منه بعد سماع البرهان فان قالوا سيما اذا استمعوا حج الخالصة اولا والسبب في ذلك
ان حج الخالصة هي اضراد الحجج والضوابط يكون اوجع عند افتراض ضوئه
ولا سيما اذا اورد على ابطالها وانما لنا الضوابط في بعد الاخصاء به بتصح
عنونا كنهو الاشرف ايضا حاكمة ولما ذكرنا المعنى اعني ان برهان البرهان
على معنى ما يكون انما ابطال حج الخالصة انما بالجهة على له فقال وقد
عننا القول بتبخر العفول يريد وانما قلنا ان برهاننا يكون كنهو عن السامعين
بأننا ابطالنا حج الخالصة لنا لانه من المعلوم بتقصه انه اذا افاضنا في معنى
ما انه كذا او انه ليس بكذا وانما عليه ببرهان ولم يك كرمع من الحجج الخالصة
له ولما قلنا ان قوله يكون اضعف اعني برهاننا على له الشيء عن الماء معن
للمثولة الفريز ارتقا صوابه تميز البرهان اعني في النظر والمفردات التي توجب النظر
ومما لا يدرك ارادة بفردات الالام ثم انما يفصل اخر يعرف فيه الحالة التي تسمى
ان تكون عليهما مع مخالفة من عنى بمعرفة الحق واجب ان يلحقه ظلم عن انضو هو
ان يكون مع مخالفة غير معاد له مستغنيا افاويله من غير ان يجوز فيها وذلك ان
اعلم سبب الخلاف هي المحبة والعراوة ثم عرف ما هو الدنطاف وموان قبل
من افاويل خصمه النوع الذي يفضل من الاقاويل الستة اعني ان يكون قبل من
خصمه البراهين التي هي على الشروط التي يفضلها مولد نفسه ومواريد له عليه بقوله
والوقوف عن حروء البراهين

والوقوف عن حروء البراهمين
قَالَ اَنْ تَسْكُوْا لَيْسَ فيرا الان يقولون جميع
 الاد ولين قد اتفقوا على ان السماء مكونة غير ان منهم من قال انه لا بدأ لها ولا نهاية
 في الزمان ومنهم من قال ان لها نهاية في الزمان وانها تقع تحت البصا مشبه
 سائر الاجسام المكونة ومنهم من قال انها تقهر حيناً وتكون حيناً وانها دابة
 على قدر الجثة والذنبها لا يزل منها ولد انقطاع كقول ابن دليس من مودية
 ابراهيميوس وكقول ابن فليطس رجل من مودية فيسكيوس يقولون نحن الان في ارضنا

من الخارج فما وليم ان قول القائل ان السما هي العالم ادعكس وانما
كوت الاشيا وانما داية لا بناء لها ولا بدء لها البتة وانما نفرو نصرق
الصفة اذا رايناها في جميع الاشيا او في اكثرها فاما هذه الصفة اعني
صفة السما فيقول القائل عنها انها مكنونة وانما لا يتبين في زمان ولا تقع تحت
البقاء فافترزي خلافا في ذلك في الاشيا المكنونة بقدر ونفي

التفسير

لما اخبر انه يريد ان يخلص عن افلاطون مخالفة في العالم ابتداء يعرذ اراوم فيه
واخبر اولاد بالذات مراد في اشتر كوا فيه وصوان جميع التقوا على ان السماء
مكنونة وذلك انه لم يكن احرم من قبله قال بان السما غير مكنونة ولما ذكر المكنون
الذي اشتر كوا فيه اخذ به كرمما اختص به واحد واخر منهم فقال غير ان منهم
من قال انه لا بدء لها ولا نهاية في الزمان بل يد غير ان منهم من قال انها ليست
تقصد وانها ليس لوجودها انقضاء ولا نهاية حتى يكون الزمان يعطل عليها
المستقبل ففوله لا بدء لها ولا نهاية في الزمان يريد انه ليس ما في عليها وقت
تخل فيه الالمراء الذي تكونت منه ولا لوجود ما نهاية في الزمان المستقبل
ومما هو مذهب افلاطون في العالم وذلك انه يرى انه يكون بعد ان لم تكن وانما
غير ما سر وان طاربه من غير نظام النظام ولما ذكر رايه افلاطون في العالم
ذكر الراي الثاني فقال ومنهم من قال ان لها نهاية في الزمان وانما تقع تحت
البقاء اي انه وجر في زمان مجرد وانما يعبر ومما هو مذهب انكساغورس
فيما حكى عنه في اول التلمنة من السماع وذلك ان انكساغورس كان يرى في
العالم انه مكنون بعد ان لم يكن وانه يعبر حتى لا يكون منه شيء موجود اطلاقا
كان من القول اشترافنا على من الاول ان الامة المفنعة فيه فقال
كما يراد اجرام المكنونة يريد ان مزاا جزئي على ان هو الطبيعي اعني ان يكون
اد اوضع مكنونا وضع ما سرا واما من وضع مزاا مفعوله افنح من قول غيره
انه كما نرى اكثر اجزائه مزاا الصفة ما عدى السما اعني ان ماعرا لها خمس
كايضا ما شرأتم ذكر الراي الثالث في العالم المشهور في زمانه فقال ومنهم

من قال انها تموجها فتكون حينا وانما دائمة على مرز الحجة يريد ومنع من
اعتقده العالم والعلمانية يفسر حينا وانما دائمة على مرز الحجة اعني ان الدوام
اتما يجرله من جهة اتصال الكون والعباد ان كان صاحب هذا الرأي يعتقد
انه قد كان مرارا لا نهاية لما وفردا ايضا مرارا لا نهاية لما وانما سيكون
ايضا ويعبر مرارا لا نهاية لما ومزا كان راجد ان قد فليس كما قالوا
التي تطلق ان تكون في العالم هي اربعة اما ان يعتقد انه غير كائين ولا فاسد وهو
مذهب ارسطو واول من قال به من فلاسفة اليونان ومن به اتت الشريعة الصالحة
الفلسفة ومسا لا بد له عليه رموز العلة انيس واما ان يعتقد به انه كائين فاسد
ومذهب انكسار غورث من افلا سبعة وبه اتت الشرايع الثلاثة المعروفة وقتنا
مزا ومسي شريعة الاسلام وشريعة الكتابيين اليهود والنصارى والاداء الثالث
رايد ابلان وسوان يكون كائنا غير ما سر والبايع ان يكون غير كائين ولكنه
يعقد ومزا شئ لم يقل به اخر فيما بلغنا في مزا الزمان والفول به غير متع
لا ترى ان القدماء القائلين بكونه قد كانوا القفوا على انه كان من شئ ان كان
جميعا عليه عن العقل انه لا يكون كون من لا شئ لان العدم لا يتغير والكائين
متغير ضرورة ولكن قال بهذا القول على وجه من الطبع المتكلمون من اهل
ملتنا ولما ذكر اراهم في العالم اخريه كروما يلزم تأييدا من الشناعة فقال
بنقول نحن لان قد فرغنا من الاخبار عن انا وليمع ان قول القائل ان السما
مسي العالم وانما كوت الاشياء وانما دائمة لا فناء لما ولد بدء مجال البه يريد
فاما قول القائل ان السما التي هي العالم الا عظم متكونة بعان لم تكن وانما
كوت الاشياء عزم كونها الخالق وانما دائمة لا فناء لما في الزمان المستقبل
ولا يوجر لما نهاية ولا مبرا اليه فقل قول في غاية الاستحالة لمنا لفته الاشياء
التي تحرو لما ذكر انه قول غير مفع اما بالعلة في ذلك فقالوا انما نفرو ونصرو
بالصفة اذا راينا ما في جميع الاشياء او في اكثر ما يريد وانما كان مزا
الفول غير مفع ولا مصروف به ضربا من التصديق يريد ان لا يستفراء الا شئ
يستوفيه جميع الجزئيات تعاند مزا المذهب وقد لما انما نحول كل كائين فانه

ما سرياء اكان هذا الحكم ومنه الصفة اعني ان يكون شيئا مخونا وان يكون معا غير
 ما سرياء لا يحد اكثر ولا يحد الجحج بل يحد خذ ومعا ان كل ما ليس كونه
 في ظاهره فساد ومنه الذي فانه مفتح اعني قوله ان الصفة الموجودة للشي
 ليس تصرف لها حتى يجرها في اكثر ذلك الشيء او في جميعه وذلك ان الحكم من
 الصفة هي التي تثبت بالامسفرة واما الذي تثبت بالامسفرة فان تثبت وان
 لم يحد في بعضه لا الشيء ولا في جميعه لكن يشبه ان يكون الفعل في
 اراد هو ان الصفة التي تصرف لها ليس يمكن ان يكون ضرما موجودا في بعضه لا
 الد مر او في كله ونحن تصرف لها كانه قال ان اكان تصرفنا بصفات بعض
 الد شيئا موبان نحن تلك الصفة موجودة في اكثر تلك الشيء او في جميعها
 في حال ان تصرف لشيء ليس ضرر في جميع ذلك الشيء

قال ان تسووها ليس ونقول ايضا ان الشيء ليست
 فيه قوة يستحيل بها من حالة كانت في حالة لا سيما انه علة ان يستحيل فنقول
 ان كان العالم ركب من شيئا كانت حاله قدام اولاد على غير حال العالم ولم يكن
 يمكن ان تستمر تلك الحادثة فانه لا يمكن ان يكون منتهي العالم الله فان
 كانت الاشياء يمكن ان تستحيل وتغيرا ضمرا او لا تكون على حاله واجرة
 دائمة فان كانت علة له فانه انما اما ان كانت تلك الاشياء امكنت ان تستحل
 وتبعض ايضا فان انتقصت وتحلت تركبت ايضا فتكون على منزه الصفة اعني
 انما تستحل وتركب الاله لا نهاية له وان كان من اعلى من هذه الجملة فالعالم اذا وافق
 تحت البقاء ليس هو كما قالوا خارجا من البقاء والعلم

التفسير قوله ونقول ايضا ان قوله علة ان يستحيل يريد ان لا
 شيئا التي ليس فيها قوة على التغيير ولا استقالة ليس يمكن فيها ان يتغير وقت
 ما لا له لو امش ذلك فيما كانت الا استقالة علة بغيرها ابد كانت استقالة من
 غير امكان ونعني بالاد استقالة ما هنا التغيير المطلق وطا وضع من هذه المفردة وهي
 الغالبة ان ما لا يمكن فيه ان يستحيل ولا يستحيل وان كان الشيء علة نفسه

كانت العلة

كانت العلة والمعلول شيئا واحدا وكان شي بوجده في علة قال فيقول ان كان العالم
 مركبا من اشياء كانت حالها اولاد على غير حال العالم فلم يكونوا يشتملون على
 الحوادث فانه لا يمكن ان يكون منها العالم البته يريد وان الاشياء التي تركب منها
 العالم على زعمهم من المعروف بنفسه انها كانت قبل تركب العالم على حالته
 مظادة للحالة التي هي عليها حين تركب منها العالم وانه لما تركب منها العالم تزلزلت
 تلك الحوادث والحالة اخرى كانت فلت انها كانت قبل العالم عديمة التركيب
 ثم تركب منها العالم فطارت ذات تركيب فان كانت قبل ان يتركب منها العالم
 غير ممكن ان يتركب منها فليس يمكن ان يتركب منها الا لو امكن ان يكون لشي
 علة لنفسه ولها وضع ان العالم انما يتكون من اشياء ممكنة يعني انه يمكن فيها
 ان تغير صورة العالم قبل ان يتركبها فان كانت الاشياء يمكن ان يتغير وتتغير
 اضطرارا ولا تكون على حالة واحدة يريد فان كانت الاشياء التي تكون منها العالم
 يمكن ان تتغير او تتغير الصورة العالم ولا تبقي على حال واحدة فانه اذا استحال
 الصورة العالم من الصورة التي كانت عليها امكن ان يتغير من صورة العالم و
 تعود الى الصورة الاولى التي كانت عليها اولد ومما سألوا ان اراد بقوله
 فانه ان كانت على ذلك فاعلمنا انما استحال تلك الاشياء امكن ان يتغير وتتغير
 يريد فان كانت تلك الاشياء ممكنة الا استحال الصورة العالم فانه اذا استحال
 الصورة العالم من هذه الاشياء على جهة ما يتغير الا استحال من عدم التركيب
 الى التركيب امكن فيها ان يتركب ان يتركب ما كانت عليه اولد وتتغير ثم قال
 وان استحال وتغيرت تركبت يريد وان امكن فيها ان يتغير وتغيرت وانما
 وامكن فيها ان يتركب تركبت فلا يزال يتغير العالم من قبل التركيب ومن
 تركب التحلل الى غير نهاية فلا يزال العالم في كون دائم ومساء دائم وقوله
 ان قالوا بالزوج من السماء والارض يريد انه يلزمهم ضرورة ان قالوا انه ظاهري
 وانه يبرى من السماء وسنين فيما بعده ليس يمكن الا يخرج الممكن الى الوجود
 في الزمان الغير المتناهية

فَالْأَرْضُ وَالْهَوَاءُ

فاما الحجبة التي احتجوا بها عنهما

اجتنبوا الادباء فوليهم في ان العالم محزون غير وافر تحت البعاد فليست تحفي
وهي تدحض ما يرمون من الحزن وادله انهم قالوا كما ان اصعب المساحة يفعلون
بشيء الاشكال المركبة من خطوط كثيرة كزلا فقلنا نحن في صفة العالم
وذلك ان اصعب المساحة اذا ارادوا ان يعملوا كيف كانت الاشكال
قالوا ان هذا الشكل مركب من هذا الخط ثم من هذا لينبونه لا للتعلين
كذلك فقلنا الكل من قال ان العالم يكون ليس او زمانا كان ولم يكن
عالمه لكن ليكون التعلين ايسر واوضح للتعلين فانه من هذا الشيء
حزنا ولا ثم من هذا الشيء كما فقلنا في الاشكال

التفسير لما عاتد قول القائل ان العالم محزون وانه غير
باسد آخر يعاند الاشكال الذي احتج به من قال من اعمى كيف يمكن
ان تصور يكون في غير زمان وذلك ان الزمان عنرا فلا طق فاقيل من
القول موشى تابع لحركة السماء على ما يراه ارسطو ايضا ولما كان الذي مر
مضرا الزمانه شناعة اخرى وسوان يكون شيء يتكون في غير زمان فاخذ
افلا طق يفتح في ذلك بتولد الاشكال من السكوح والحكوك
فقال انه ليس يعني ان العالم تكون من الاشياء البسيطة التي تركبت
فمنها على ان البسيطة متفرقة على المركبة بالزمان اذ كان في ان الزمان
انما وجدنا بها لبعض الحركات وهي السماء لكن لما يريد ان يفهم كونها
متفرقة على العالم اعني على هذه الصورة المركبة وذلك انه كما ان المصير
سين عنوما بروموني ان يفهموا تقدم الخط والسكة على الشكل ان
الشكل مركب منها ليس يفهم احد منهم من هذا التفسير الذي يعجز بها
لزمان كزلا ليس ينبغي ان يفهم من قولنا ان الاشياء التي تكون منها
العالم متفرقة على العالم انما متفرقة بالزمان وانما ينبغي ان يفهم
منها انما متفرقة بفكر وانما اذا انصب الالزمان وجدته متفرقة معا كما
لجال في الحصوص والصقوح مع الاشكال فكانه اراد ان يفهم من هذا
ان كل ما يقال فيه انه متفرق على غيره فليسوا نرم فيه ان يكون متفرقا

بالزمان وموافقا لكون يلزمه ان لم يكن هذا المنقسم بالزمان ان يكون متفرقا
 في الوجود بفك والاشياء المتفرقة في الوجود هي معاني الزمان وهي ازالة
 كالحال في المصوح والخطوك مع الاشكال ان ليس منها تقدم وجوده ثلاث
 وابلا لكون جعل ان قلنا الاشياء التي تكون منها العالم هي متفرقة على العالم
 بالدمر وسيحكم على هذا المعنى غير معانته ارسطو لقوله

فقال ارسطو هو ليس

مجرد فنحن عليهم فيقول ان مثلهم هذا لا بد ان يكون العالم فيه لظ
 ان في صنعته الاشكال وتركيبها لا يكون الشك كما ان جميع الخطوك
 التي ركب منها والاشكال يكون متخلا باسما الى الخطوك التي ركب منها ولا يكون
 ايضا متخلا ان تكون الخطوك كلها معا فان اراد اصحابها ان يشعرو
 ويصنعوا لم تتبين الخطوك كلها في مرة واحدة لكنهم يبينون كل
 بعينه حتى ياتوا على خطوك جميع الشكل

التفسير
 يقول ان مثلهم يكون العالم
 من الاشياء البسيطة التي هو مركب منها لا يلزم تركيب الاشكال من المصوح
 والخطوك اذ لا يشبه احد التركيبين للآخر من وجود ثلاثة اجزاء في الشكل
 لا يوجر في وقت من الاوقات تنفصه بعض الخطوك التي ركب منها ويموت مثل
 بالاعل وموافقا لانه يقول لا يكون الشك كما ان جميع الخطوك لا
 ان الشكل لا يكون في وقت من الاوقات موجودا بالاعل وينفصه كل ما من
 الخطوك التي ركب منها لانه اراد بالتمام العمل الاخر فان الشكل والشي
 المتكاملان في الحقيقة يستويان في ذلك واما الشيء الاخر فهو ان الشكل لا يكون
 من الخطوك بالتمام لانه يغير كما يكون المكون بالاشكال ما يكون منه وبغيره
 والشأن ان الخطوك لا توجر في وقت من الاوقات دون الشكل واسمها
 المكون توجر في المكون منها بالزمان ويريد به ان المكون يوجر في
 جميع هذه الاحوال بخلاف الاشكال وانما يكون بالاشكال ما يكون منه
 ويوجر المكون منه بالاعل قبل التمام الاخر وتوجر اسفله متفرقة عليه

بالزمان وفوله بان اراد اعمامنا ان نشهد ونصوح لم يشعوا الخسوف
 كلما معا مرة واحدة يريد وان شيعوا كون العالم لا يتركيب الاشغال من
 الخسوف في انفسها لكن تركيبها في حال التعليم بان المصنفين انما اشعلوا
 تركيب الزيد يكون للندم والتعلم كلان في لطف التركيب زمانيا ودا لطف
 انما يصون من لطف مشيا بعرضي فكانه قال ان قسليم كون العالم بتركيب
 الاشغال لا يخلو ان يريد وابنه لطف التركيب الذي يستعمل في التعليم او التركيب
 الموجود في نفسه بان كان اراد والتركيب الموجود في نفسه في الاشغال
 هو والاشيا التي تركبت منها موجودا معا والكون ليس كذلك وان كانوا
 اراد والتركيب الذي يستعمل عرضي من التعليم هو تركيب زمانيا ومع
 لا يعتبر من ان كون العالم كان في زمان فكانهم لما وضعوا انما تكون
 العالم والعالم لم يكن معا ووضعوا ان قبل العالم لم يكن زمانا لم يصنع
 ان يوجر ما هنا تقدم وتأخر في غير زمان ولم يصرق تسبعم من المعنى تركب
 من الخسوف لانه ان ارادوا بهذا التركيب الذي يكون عن التعليم وهو
 زمانيا وان اراد التركيب الطبيعي نفسه فالمركب والاشيا التي تركب منه
 في الاشيا التعاليمية هي معا والمتعصون لا فلا لمن يقولون ان تشبيه اولا
 من كون العالم من اسطفاة تكون ان مثال من الخسوف والسفوح هو
 دليل على ان العالم لم يزل هنره وانه انما قصر هذا القول ليعرب ان اجزاء
 متفرقة بالاطع على الكل لانه يكون بالحقيقة وان كان انما من ابلس
 بسنه وبين ارسكو خلافا صلا لكن اما في تصريحه ان العالم فيكون وانه
 غير ماسر لانه لا يعهم من الخسوف من المعنى الذي يعبرو وخاصة على
 قوله انه طار من ذلك نظام ولا شرح النظام وشرح ذلك
قال ان تسكو كالمس واما تركيب العالم
 فلم يكن على هنره الصفة وذلك ان الاشيا التي تركب منها لا يفتعين بها في
 حينها فنقول ان العالم كون اوله من هذا الشيء ثم كون آخر من هذا الشيء
 وهذا ان الشيا ان كقولهم مختلفان وذلك ان الاشيا طائفة غير ان شرح

ثم انشئت فكان منها العالم وليس يمكن ان يكون الشيء والشرح والشيء الذي
ليس له شرح معا لدن الحق والزمان بينهما ما الخطوك التي في الشكل
ليس واحدا منها قبل الاخر وليس ولما على غير حال اخر ما فقد استبان الذي
انه لا يمكن ان يكون العالم مكونا من موادهم لا بناء له ولا بناء عليه

التفسير لما وصو كيف تركبت الاشكال

من الخطوك والاشياء التي تخص هذا التركيب اخذ يعرف ان تركيب العالم
يلزمهم ان يكون خد تب هذا التركيب فبان مما تركب العالم ولم يكون على هذه
الصفة يريد ان التركيب الذي يزعمون انه وجر للعالم وكان به مكونا وليس
مكونا لصفة التركيب الذي يكون للاشكال ولا يمكن ان يكون على تلك الصفة
ثم اخذ يخبر بالفرق بين التركيبين فقال واد ان الاشياء التي ركب منها
العالم نستعين بها في حجبنا يريد بذلك ما احب ان طبيعة الاشياء التي
زعموا انه ركب منها العالم لما كانت مخالفة لطبيعة الخطوك التي ركب
منها الاشكال فخصر لنا من ذلك جساد تشبههم وقامت من ذلك الحجة
لنا عليهم وانما اراد بذلك ان تلك الاشياء التي ركب منها العالم من جهة
انها اجسام موجودة بالفعل يلزم ان يكون في مكان وزمان وانما كان ذلك
كذلك يجب ان يكون متفرقة على العالم بالزمان ولذلك لا معنى لقول افلاخ
انها متفرقة بالامر على العالم بان ما مثاله ان يوجر في زمان ليس يوجر في
غير زمان وما ليس مثاله ان يوجر في زمان ما المتفرق فيه والمتاخر من جهة
الوجود كالحال في الخطوك مع الشكل واكثر من ذلك الامور المعروفة
ولذلك ان كان تكون من اشياء ليست في زمان فتلك الاشياء انما هي متفرقة
عليه بتأثيره فكذلك وان كانوا ارادوا بقولهم ان العالم مكون انه عن عمل
متفرقة عليه في الوجود فهو معنى صحيح لكنه لا يحتمله لبعضهم فهم بين
احرامهم بان يكونوا افلاخكوا وحادوا عن الحق وان يكونوا
فدا ساوة التعليم ولما ذكر ان من طبيعة تلك الاشياء يخصر الفرق بين
الامر بين اعني المتشابه والمثل له اخر يعرف ذلك بفعل بقول ان العالم

كون اولاد من هذا الشيء ثم كون اخيرا من هذا الشيء يريد فيها اوجب انه
 يلزمهم ان تكون تلك الاشياء من جهة انها موجودات ما ان تكون بصورة
 ما وهي التي يسمونها غير ذات شرح فتكون مركبة من صفة وموصوف وها
 ملو يحصل وشيخه بالمادة والصورة فتكون تلك الاشياء كونها اولاد من
 الشيء الذي ينزل منها منزلة المادة ويكون هذا العالم اهلها اليه كون اولاد
 من هذه الاشياء ثم قال وهذا ان الشيطان كفولهم يختلفان يريد فيلزمهم
 ان تكون الاشياء التي منها كون العالم مخالفة بالطبيعة للعالم كما قالوا
 ثم قال وذلك ان الاشياء كانت غير ذات شرح ثم اشرحت فكان منها
 العالم يريد وكل ذلك قالوا مع هذا الاشياء التي تكون منها العالم مع العالم
 وذلك انهم قالوا ان الاشياء التي كان منها العالم كانت غير ذات شرح
 ثم اشرحت فكان منها العالم يريد انها كانت غير معقولة ولا تقبل الجرد
 ثم صارت تقبل الجرد ثم قال وليس يمكن ان يكون الشيء الشرح والشرح
 الذي يسمونه شرح معاد في الضكون والزمان بينهما يريد وليس يمكن
 ان يوجرا الاشياء الواحدة بعينها فابلة للجد وهي غير فابلة للجد معاد لان
 هذا من امرين متقابلين فلا بد ان يكون عزم الجرد متقاربا بالزمان على قبول
 الجرد وليس كذلك الخسوك مع الشكلها ما اراد بذلك انه اذا وضع ان
 العالم حادث لزم ان تكون الاشياء التي حثت منها متفرقة بالزمان
 عليه ويريد بقوله ان الضكون والزمان بينهما يريد ان انهما من لا شرح
 الشرح مع كون وكل كون في زمان ثم قال ما الخسوك التي في الشكل
 وليس واحدا منها قبل الاخر يريد ان الخسوك ليس تتفرق الشكل بالزمان
 اذا كانت ليس يوجر خارج النقص الى مع الشكل وانما هو من هو الذي
 تجرد ما من الشكل ويعرّد ما منه وليس اولما على غير حال اخر ما يريد وليس
 يوجر الخسوك اولاد با نفراء ما على حال فابلة للحال التي يوجر عليها
 اذا كانت في الشكل ويلزم ان تكون فقلتها من تلك الحال لا اول الحال
 الاخره امتحاله وان يكون فخرها على الشكل فخرها زمانيا ثم قال فخرها مستبان

الذي انه لا يمكن ان يكون العالم متكونا وموجودا لا بناء له ولا بناء عليه يريد مما قيل اولد ان كل ما يتوجب ان يكون ما مرابا ما القول بان العالم تكون من لا شيء كما يقوله المتكلمون من اسلم ملتزا بانه يلزم عنه الا يكون متكونا ولا ان الكون لا يحل ان يكون من الفرح بالذات كما ان يحل ان يكون الحرارة من البرودة بالذات الا لو قيل الضد ضد بناء الم يقبل العزم الوجود بالذات العزم ليس يتقلب وجودا ما ان يكون العالم معروفا الذي اولى بزل موجودا او محال ان يكون معروفا بمسؤول بزل موجودا او وللدليل يقبل احرم من الغرما بهذا القول لا نه متنجح مستحيل وفريضا ان فو لمي مخالف لطاير الشريعة فيما كتبنا في تصحيح عفايد شريعتنا الاول وما داخلها من التغيير

قَالَ ارْسَكُوْا كَالَيْسُ بِاَمَّا الْفَائِلُونَ اَنْ الْعَالَمَ

تكون حيننا ووجد حيننا ما لنا يريدون بقولهم هذا ان يجعلوا العالم ذا بما لا بناء له الا ان صورة تحصيل وتغيير مرة بمر مرة من صورة الصورة شبه من استحال من الصبا الى الرجل ومن الرجل الى الصبا مرة بمر الصبا ويكون رجلا ومرة بمر الرجل فيكون الصبا فيقول نحن ان هذا القول ما سر غير حق وذلك ان الاكففات اذا اقبلت بعضها الى بعض لم يكون منها حالات مختلفة بل يكون منها شرح واحد وحال واحد ومع يعرفون بذلك لانهم يجعلون الكون والعباء علة الا ان علة البقاء خلاف علة الكون فيقول ايضا ان كان جرم العالم متصلا كله وكان حيننا على حال وحيننا على حال اخرى وكان انما يدور العالم على منزه الجملة وكان تركيب العالم والما على اية حال كان ما العالم انه ليس يكون ولا يفي تغيير ولا بناء لكن حاله هي التي تقضي وتفسد

التفسير لما فرغ من معاذرة رايه من قال ان العالم تكون وانه لا يبعد ومعاذرة من قال ان الذين راوا ان لغتوا بصب امتان وجوده موجود بهذه الصفة اقبل على معاذرة رايه من قال انه يكون ويبعد

دورا يعني انه يستقل من كون الهواء ومن فساد الهواء الى غير نهاية بفعل ما
 الغالبون ان العالم يكون جينا وبعد جينا بما نريد ونقول من ان يجعلوا
 العالم دايما له جنة له يرد بما نريد بلزمهم في قولهم من ان خلافا ما قالوه وسوان
 يكون العالم دايما بصورة الجوهرية له جنة له ولا كون في الجوهر وذلك انه
 يلزمهم ان يكون الاشغال الزيد له ليس مضمون صورة الصورة بل من عرض ال
 عوض بل يكون كايما باسرا في الجوهر وهو الزيد دل عليه بقوله ان صورة
 تحصيل وتغيير مرة بعد مرة من صورة الصورة اي انه يلزمهم ان يكون دايما في نحو
 مرة غير انه يحصل تغيير من حاله الى حاله مرة بعد مرة وهو الزيد اراد ما
 باسم الصورة وبل على ما قلنا فمثل هذا ومثله شبه من احتمال من الصبا
 الى الرجل ومن الرجل الى الصبا وقوله من ان في العلم موثوقه قولنا في شخص من
 الاخص ان انه اذ لم يكن مرة يحصل من الصبا الى الرجولية ومن الرجولية الى
 الصبا ولما اخبرانه بلزمهم فابل من القول ان يكون العالم ان ليا في جوهره كايما
 باسرا في اعراضه اخر تغيير في الجهة التي يلزمهم منها ففعل في قولهم ان من
 القول ما سر غير جوف ذلك ان كسطافات ان افسك بعضها ان يعولم حتى
 من اجلات مختلفة بل يكون منها شرح واجر يرد وذلك ان اصعب من القول
 يزعمون ان كسطافات التي كان منها من العالم تجتمع جينا وتفتق جينا
 والكون والعباد انما موزع من كسطافات والذات والذات والذات كذا
 لم يكن الجوهر كون ولا فساد ان جزاء كسطافات وشرحها وخرجه حال الاجتماع
 وحال الافتراق في شبه ان يكون اراد بقوله لم تكن منها حالات مختلفة اي صور
 مختلفة بدليل قوله اي يكون منها شرح واجر ونحو ذلك يرد انه ليس تكون الحما
 لات التي تنقل منها كسطافات غير متناهية في النوع بل تكون منها اجوال
 واحدة في النوع والجر تكرر على كسطافات دورا وانما اراد بذلك انه
 ان لو كانت الحالات غير متناهية في النوع لكانت كل حال منها مرسدة
 على الاطلاق كانت ليس تعود ابرا مكانه اراد ان يعرف ان اصعب من الارب
 يلزمهم ان يكون العالم في الجوهر ان ليا شخصه وفي اعراضه ان ليا بالذات وانما

مثال

لا اجتماع
 صور
 الحما
 وال
 انه
 رة
 الرابع
 واخا
 مثال

فانه لا بد له لولم تكن اعراضه غير ازلية بالنوع لا يمكن ان يقال فيه بوجه ما
 انه باسند وانما وجب ان تكون تلك الاعراض ازلية بالنوع انه كانت تلك الاعراض
 يجب ان تكون متعاقبة تتردد على العالم مثل اجتماع والافتراق الذي يقول به
 صاحب هذا القول اعني ابنه فليس واثار بقوله ومع يفرون بذلك لا ينبغي
 يجعلون للكون والفساد علة الا ان علة الفساد خلف علة الكون يزيد انه امكن
 فليس يفرق هذه الاحوال المتعاقبة التي تصور ان سكففات وتجعل للمادة التي
 يسميها من هذه كونه علة غير العلة التي يجعلها للمادة التي يسميها للعالم فساد اعني
 انه يجعل علة الكون المحبة وعلة الفساد البغضة على ما تقدم من رايه من الرجل
 ولما اخبر انه يلزم مع ان تكون هذه سكففات ازلية بالثبوت في جوهرها ازلية بالنوع
 في احوالها اخرى فرب ان مثل هذا ليس ينبغي ان يكون عليه انه كون للعالم ولا فساد
 يقال فنقول ايضا ان كان جرم العالم متصلا كله وكان حينئذ حال وحينا على اخر وكان
 اضا يدور افعوله ولكن جالدة هي التي تقبض وتبصر فكله وهذا القول لا يمكن ان يريد
 انه ان كانت هذه اجسام التي ركب منها هذا العالم غير ثابتة ولا قاسية ويكون ما
 عناء بقوله متصلا كله هو من هذا المعنى وكانت هذه الاجسام في جرح حينها من التمر
 كيب على حال وحينا على اخر فيكون هذه الاحوال ابدية ابدية فيجب ان يكون
 العالم ازليا فيشبه ان يكون عناء بقوله وكان تركيب العالم والاعمال اية حال كان
 اية من هاتين الجهتين الا ان يترتب اعني ان يجمع من الحال التركيب الذي في العالم نفسه
 ونحو ان يفهم ما هنا بالجمال معنى واجرا على تركيب الاجسام التي بها فواع العالم
 لا تركيب العالم منها اية متى لم تنفس تركيب تلك الاجسام البسيطة التي منها
 كان العالم على اية حال كان تركيبها اية من مادة وصورة او من اجزاء تنقسم
 واما تبرلت تلك الاجسام في خالدتها من الاقوال بينا والافتراق بينا فانه يلزم
 عن هذا ان يكون العالم ابدية غير ثابتة ولا قاسية فيكون له افعال هي التي
 تقبض وتبصر ان يريد تركيب الاجسام البسيطة كما قلنا فمع بعض في حال الاجتماع
 والافتراق الذي به يقول ابنه فليس ونحو ان يريد بالحدوث الاجتماع والافتراق
 ويريد بالتركيب تركيب الاجسام البسيطة في انفسها لا بعضها مع بعض ولا ان يراى

التركيب يلزم مع ان يكون اربابا انه كان ليس ما هنا اجسام بسيطة نقل اليها من هذه الا
 اجسام البسيطة التي تركب منها العالم فيلزم مع ضرورة ان تكون تركيب الاد
 اجسام التي تركب منها العالم تركيبا ضروريا وانما تركيب العالم من تلك الاجسام
 فليس يلزم مع ان يكون ضروريا انه ان انحلال هذا التركيب ليس هو كونه
 فسادا انه كان الكون والفساد عن جميع انما موند تركيب الاجسام التي منها
 تركب العالم وانحلالها فذلك ما يلزم مع كل هذا المذهب انه يكون العالم كالينا
 فاسراج الجوهر وانما يكون كونه وفساده في اعواضه

قَالَ اَنْ سَكُوْكَ اِلَيْسَ

فاما الغايلون ان العالم
 الذي يكون وافعاله الفناء لا يرجع الوجود اليه فاما نجيبهم بقولنا ان كان
 العالم واحدا لم يمكن ان يكون قولهم صرفا اليه وذلك انه قبل ان يكون العالم
 كان الشيء الذي تركب منه العالم قبله ولولا ان ذلك الشيء كان قبل الكون
 لم نقل ان ذلك الشيء يستقبل اليه فان كانت له قوة الاستقبال فانه يمكن
 ان يكون العالم منه راجعا فاما ان كان العالم ليس بواحد لكنه عوالم كثيرة
 فلعلم قولهم في العالم يمكن ان يكون صرفا وسنذكر في المستأنف ان كان يمكن
 ان يكون له اولا ولا يمكن البتة

الثاني

لما خرج من معاندة رايه اولا لمن ودايد ابن
 فليس خريه معاندة الراي الثاني ومودايه من يقول ان العالم كايروانه
 بعد فسادا لا يكون بعرا ايرافقوله فاما الغايلون ان العالم ان لا يكون
 وافعاله الفناء لا يرجع الوجود اليه فاما نجيبهم بقولنا ان كان العالم
 بعد الكون وان لا يرجع الوجود اليه فاما نجيبهم بقولنا ان كان العالم
 واحدا لم يمكن ان يكون قولهم صرفا اليه فاما نجيبهم بقولنا ان كان العالم
 انما هي الفناء لا شيئا الذي يكون منها وذلك يكون بان يكون له اجزاء
 فواجب ان يعود الوجود ضرورة انه منزه كانت حاله قبل الكون وذلك ان تلك الا
 شيئا تكون ممكنة ان يكون منها العالم اعني بعرفاء كما كانت ممكنة بعرفائه
 ولولا انها ممكنة ان يكون منها العالم لما كان منها فناء انزلنا الا مكان موجودا

بعد العباد وكان ما هو ممكن واجب ان يخرج الالفعل وفساد؟ الممكن بمقتضى جواب
ان يعود يكون العالم ومزاجه والزيد على عليه بقوله ولولا ان خلقت الشيء كان قبل
الكون لم نقل ان في ذلك الشيء انه يستحيل اليه يريد ولولا ان في ذلك الشيء الذي يكون منه
كان ممكنا ان يكون منه العالم قبل كون العالم لم نقل في ذلك الشيء انه يستحيل ويغير
ان يكون منه العالم ثم قال فان كانت له قوة الدخول فانه يمكن ان يكون العالم
منه راجعا يريد فان كان في ذلك الشيء اواد مشا التي تكون منها العالم فيها قوة الاستحالة
ان العالم بمقتضى اليه بعد العباد كما يضاف اليه قبل كون موجد العالم فـ
عالم بعد العباد اكثر من مرة واحدة ثم قال بما ان كان العالم ليس بواجب لانه عالم
كثيرة بل كل مؤلف في العالم يمكن ان يكون حرا في ما ان كان العالم بعد
بان يستقل من صفة الصورة الصورة معارضة لما بالشرح والحد وتبقى من الصورة
التي اية ازية او تستقل الصورة معارضة لما ولد في تالية وميراد من كونها الاستقلال
الغير نهاية فانه ليس يعود تلك الصورة ابدأ وقوله وستخرج المستألف ان كان
يكن ان يكون في الاول بطن اليه هو شيء قد ذكره فيما قبل اعني انه ليس يحق
ان يكون العالم اكثر من واحد ولا يمكن فيه ان تستقل الصورة معارضة لصفة الصورة
ولعله كان يجب ان يعد القول في ذلك ويستوفي معارضة من الوضع مما يخصه لـ
الزيد يضع عوالم كثيرة شعابرة بالصور وان كان قد تميز ان في ذلك مقتنع من
انه مقتنع ان يكون ما هنا اجسام بسيطة غير مزية الاجسام وانه مقتنع ان يتركب
منها العالم تركيبا معاير لما بدأ التركيب

فَالْأَرْضُ كَوْنُهَا لَيْسَ وما هنا اخرون يقولون انه قد يمكن
ان يكون شيء من الارض شيئا لا يتكون وهو بان واقع تحت السماء وفيه كن ان يكون
شيء من الارض شيئا فكون وليس له ما ولا يقع تحت السماء شبه ما قبل في الكتاب
الذي يرعى كياوش فانه قال من ان السماء مكونة وهي دائمة في سائر الزمان
لا فساد لها ولا فساد عليها فنقول نحن بان موك الفوم الذين قالوا من القول فـ
وصعوا السماء بغيره بقول طبيعي واستخرج عن حقيقة ذلك مما جاء معاك شيئا
كلها فانا ان فعلنا ذلك استبان لنا حينئذ ان كان يمكن ان تكون السماء مكونة

غير ذات بقاء وفناء

3

التبيين **ج** لما عرف ان العالم غير كائني ولا باسدي يريد ان يعنى
هل فيه مع مزا فوة على البقاء وذلك انه من اجاز ان يكون في الازل فوة على
البقاء ام من غيره ان يكون شي ويضيفي لغير ان لما على ما قاله اولا من في العالم
في كتاب لهما وش وذلك انه يكون فيه فوة على البقاء من غير ان يعبد وذلك
انه كان ما سرا يا ليعمل قبل ان يكون ولما يكون كان ما سرا بالافوة وكذلك من
على مزا المذهب ان يكون شي لم يزل في الماضي ويعبد في المستقبل وذلك ان
فوة البقاء فيه زمانا له نهاية له وسوا الزمان الماضي ثم تخرج الالف ليعمل بعد زمان
له نهاية له وانما قال في قول من قال ان السما مكونة وانما لا تقع تحت البقاء
المنع ما وصحوا السما وصفا طبيعيا لانه قد كثر بلا ستفراء العالم ان كل كون
ما سرا وانما قلوا ينبغي عن حقيقة ذلك فخطا معا له شيئا كمالا له من
رام ان يعنى عن مزا المطلب للسما ورتب ان يجعل البعض في ذلك لا يحسم من العما
وهي جميع الموجودات هو منزهة من يعنى عن مساوات الزواي لهما يمتنع
في المثلث المختلف اضلاع او المستوي الاضلاع ويؤكد ان يجعل البعض عن ذلك
للمثلث على الاضلاع اعني من يعنى على المثلث المتساوي الساقين زواياه مسا
وية لفا يمتنع ويؤكد ان يعنى من هذا المثلث بما هو مثلث زواياه مساوية لفا
يتمتع وذلك انه قد تبين ان المفردات التي تكون في امثال هذه المطالب ليست
بأولية ولا ذاتية فلهذا قال باخر هذا بماذا ان جعلنا ذلك استبان لنا حينئذ
ان كان يمكن ان تكون السما غير ذات بقاء وفناء يريد انه اذا جعل البعض على
ما استبان له بالمفردات الذاتية

3

قال ارسكو كاييس **د** اذا نريد قبل ان نفعل
ذلك ان نبر اولاد فنعمل معاني الكون والبقاء والتميز ما ونسب ما الذي نعني
بقولنا انه مكون وغير مكون وما الذي نعني بقولنا الواقع تحت البقاء والذي
لا يقع تحت البقاء فان الشيء الواحد كان فابلا لمعاني شتى ولم نميز تلك المعاني
واستعمل المظهر ذلك الشيء بلا تمييز ولا تفصيل قاء غفله وحررهمه وفال فيه

فوللا

منه بلى تميز ولا تفصيل اضمارا لانه لا يعلم على اية الطبيعة وتلك المعاني يقال
على الشيء **التفسير**

انه لما اراد ان يخص كل واحد من شي ان له شي ثم يعبر بآخره او شي خاصين بغيره اذ ليس
وكان الخاص والعامة وغير الخاص والعامة يقال كل واحد من على معاني شتات
راى ان من الواجب ان يستزيد اوله يخص على كل واحد من تلك المعاني ثم يرب
المعنى الذي يفصل بالخص منها لانه اذا لم يفعل ذلك وقع الغلط كما هو بقوله
فان الشيء الواحد اذا كان قابلا لمعاني كثيرة يحتمل ان يكون للشي الواحد المعنى بكثرة
فالبيان المعنى الواحد انما يدل على اشياء كثيرة ويحتمل ان يريد بالشي الواحد الشيء
الموضوع لهذا المطلوب فانه اذا كان موضوع واحد لمعاني مختلفة فلم يفصل تلك
المعاني واخذت على انها معنى واحدا وجب ان يخصص هذا الموضوع بصفات
مختلفة لانه يكون فظا كثيرة له واحدة علم ما تبين بغيره ان اساس هذه اكله
الخصر وقوله لانه لا يعلم على اية الطبيعة وتلك المعاني يقال على الشيء بريد لانه
لا يعلم على اية طبيعة يقال واحد واحد من تلك المعاني لان تلك المعاني يقال على
كل ما يحيط بمختلفة ومباين كلامه معصوم في هذا الفصل بنفسه

قال ان تسكروا ليس بفعل الا ان الشيء في يقال

غير مكنون على حركات شي اخر ما اذا كان الشيء اوله ليس ثم كان بعد ذلك ايسر
كون ولا افتقار شبه ما قالنا من غير الشمس والقمر فانهما قالوا ان الشمس والقمر
ليسا بكونين وفريقان ايضا للشي الذي غير مكنون على حجة اخرى ان كان الشيء من قبل
ان يكون بعضه ان يكون غير انه لا يكون الا يتكون ويقال ايضا للشي الذي غير مكنون
على حجة اخرى ان كان الشيء مما ان يكون بلا فوج تكون فيه المتكون ولا يكون
جينا وجينا لا يكون

التفسير قوله اخر ما اذا كان الشيء اوله ليس ثم كان بعد ذلك ايسر
بغير مكنون ولا افتقار بريد بايس الصورة ولبس مرم الصورة فطانه قال ويقال
غير مكنون ان كان الشيء معروما لولا ثم كان بعد ذلك موجودا ان كان خروجه من
العدم الى الوجود من غير تقييد ولا افتقار بل يكون تابعا لتغير اعني انه يكون

يكونه في غير زمان ومكان الذي اراد بقوله بغير كون ولا استقامة ومزاجا وكما
 قال مثل المصروف القريب وانما قيل في هذه انما غير مكتوبة لأنها عرفت شره الكون
 وهو ان يكون خروج من المخرج الى الوجود بتغير وقت زمان واكثر ما يوجب هذا
 النوع من الوجود في الدنيا المتعاقبة وبين ان هذا انما يقال فيه غير مكتون بها
 شعارة لا يوجب بعراهم فهو مكتون ضرورة والكلام من هذا ان قولنا فيه
 غير مكتون انما هو به انه انما يوصف به في حال وجوده، وقا مسكيون يقول
 انه يوصف به في الحالتين جميعا ولما ذكرنا الوجه الذي يقال فيه انه غير
 مكتون في كل وجهين ثانيا فقال وقد يقال ايضا ان الشيء غير مكتون على جهة اخرى
 اذا كان الشيء من قبل ان يكون مكتون ان يكون غير انه لا يكون له بشي يوجب
 ويقال غير مكتون في الشيء الذي معروف ان انه مكتون ان يوجب بتغير وقت زمان
 وانما قال في ذلك لان الشيء المعروف في حال عدمه بصرف عليه انه غير مكتون
 لكن انما اشترط فيه ان يكون مكتون الوجود ليعرف بينه وبين الممتنع فان
 الممتنع بصرف عليه انه غير مكتون اياها ومزا انما يصرف عليه انه غير مكتون
 في وقت ما لكن غير المكتون المقول ها هنا ليس بقوله المكتون بل ان يشبه ان
 يكون لم يحصر مزا المعنى من معاني غير الكون ورتب المعنى الذي يقال لبطا عليه
 غير مكتون في حال عدمه اذا كان ممكنا الا ان وجوده بغير اسباب الكون
 لانه اذا وجد لم يفل فيه انه مكتون بل يقال لبطا فيه انه غير مكتون فكانه
 انما يريد ها هنا ان يخصص من اصناف غير المكتون ما يقال في مقابله يكون
 اذا كان المعنى الذي يريد البعض ها هنا عنه هو في مزا الجنس وقا مسكيون
 يقول انما قال فيه مكتون ليعرف بينه وبين الممتنع واراها مكتون العبر الى
 مكان ولما ذكرنا من الوجهين كل وجهين ثانيا فقال ويقال ايضا للشيء غير مكتون
 على جهة اخرى اذا كان الشيء محال ان يكون يريد ويقال ايضا للشيء الموجود
 انه غير مكتون اذا كان محال ان يكون لانه ليس فيه قوة على الوجود ومزاجا
 الذي يوجب حيا ويعبر حيا وهذا هو الذي دل عليه بقوله بلا قوة تكون فيه للتكوين
 ولا يكون حيا وحيث لا يكون وانما زاء مزا الشرط لانه لا يكون الشيء الموجه

قَالَ لَنْ تَكُونُوا لَيْسَ

وكذلك يقال المكون على وجوده شيء آخر ما اذا اطلق الشيء محال ان يتكون ثم كان
 اخر البسما يتكون وما ما بغير تكوين وموجبا ليس وحينا ليس ويقال ايضا
 المكون على معنى اخر اذا اطلق الشيء الذي لم يكن هو ما يمكن ان يتكون ويقال
 ايضا المكون على معنى اخر اذا اطلق الشيء لم يكن ثم كان بالتكوين
التفسير ما فرغ من تقريره المعاني التي يقال عليها اسم غير
 المكون يريد ان يعود المعاني التي يقال عليها اسم المكون وما كان حرا المعاني
 التي يقال عليها غير المكون هي اذ شيئا المكنة الكون التي لم تكن بعد وكانت
 مزه ضربان اما كائنة باسباب الكون وما بغير اسبابه وجب ان يكون اسم
 الخاص يقال ايضا على مقابل هذين المعنيين وذلك لانه اوجدنا بالفعل معنى الذي
 يوجب بالفعل بعد العزم بغير اسباب الكون والذي يوجب بالفعل باسباب الكون
 ولما ابتدأ هذين المعنيين وشملما بقول ما درمغال وكذلك يقال المكون
 على وجوده شيء آخر ما اذا اطلق الشيء محال ان يتكون ثم اذا اطلق اخر البسما
 يتكون وما ما بغير تكوين يريد ان المكون يقال على ما وجدنا بالفعل بعد ان لم يكن
 ثم يعرف بعزمه على جزيئ اخر ما ان يكون كونه بغير اسباب الكون ولا
 وان يكون باسباب الكون وانما قال ان اطلق الشيء محال ان يتكون يريد
 وانما يقال في مزه انها غير مكونة في الحال التي ليس لها فيما ان تتكون
 وهي اذ اوجرت بالفعل وذلك ان الشيء ما افرغ من التكوين وليس مكن
 فيه ان يتكون والمعنجان الذين فهم اليهما اولاد غير المكون سائر هذا
 من القسم الاول وكل مز من القسمين مقابلين للمعنيين الذين يقال عليهم
 غير المكون اعني اول من شرحه والثاني ويمكن ان يتوارد المكون وغير
 المكون منهما على معنى واحد لكن بجهتين مختلفتين وذلك ان الخاص بغير اسباب
 الكون يمكن ان يقال فيه في حال وجوده غير مكون ومكون مما غير مكوف
 فمن قبل انه ليس باسباب الكون وما مكوفا بمن قبل وجوده بقا ان لم
 يكن ولكن لا شبهه ان يكون اسم غير المكون انما يقال عليه في حال عزمه واسم

ا
 ا
 ن
 و
 ف
 ت
 ح
 ي
 و
 ن
 ا
 ع
 و
 لا
 ي
 ن
 ي
 ع
 ن
 ا
 ع
 و
 ر
 ا
 س
 ب
 م
 ك
 و
 ف
 ا
 ن
 ل
 م
 و
 ا
 ش
 ي

المكون في حال وجوده، ولذا قال انه اكان الشيء حالاً ان يكون فلما هو هذه
 المعنى من اسم الكون الزيد يقال المعنيين الاولين من اسم غير المكون في كذا ايضا
 لما يقال عليه اسم الكون معنى فاما خلاصه فقال ويقال ايضا المكون على معنى
 اخر اذ اكان الشيء الزيد لم يكن هو مما يكثر ان يكون يريد ويقال المكون لفظاً
 على الزيد هو مكون بالقوة وهو الشيء الزيد هو غير مكون بالفعل وقام مسكوبوس
 بهم من هذا المعنى السهل للكون ويقول ان هذا المعنى الثاني الزيد في طره من اسم
 الكون هو بعينه مقابل للمعنى الثاني الزيد في طره مما يقال عليه غير المكون يعني
 الغير الكون على رايه لا على رايه الا مستحسن ثم في حرم معنى قالياً يقال المكون
 على معنى اخر اذ اكان الشيء الزيد لم يكن ثم كان بالتكوين يريد ويقال الكون
 على المكون بالفعل الخفيف وهو الزيد كان اولاً معروفاً ثم وجد كبريق التكوين
 وقد يكن هذا الله اخلقت الفتي الاول لقوله فيه اما بتكوين واما بغير تكوين
 لكن شبه ان يكون انما سماء ما هنا مكوناً من جهة وجوده بغير الكون من
 جهة وجوده بعد العزم وهو الزيد فصرح الوجه الاول وقام مسكوبوس بقوله انما
 اراد بهذا ان يكون باضطرار ولكن شبه ان يكون الزيد يتكون باضطرار ليس

قال الزسطوطا ليس

وكذا البقاء يقال على وجوده
 شتى احرمها اذا كان الشيء اولاً ايس ثم كان باخراً ليس كان له بايقاله اتم لم
 يكن ورما سمى الشيء باسراً على وجه آخر ومواء اكان الشيء ممكناً الذي يكون
 ليس بالبقاء والى ببقائه ويقال ايضا البقاء على وجه آخر ومواء اكان
 الشيء سريع البقاء شبه الشيء البين البقاء

التفسير

لما قسم الكون وغير الكون الى المعاني
 التي عليها يقال كل واحد منهما ابتداءً ايضا يفهم الباسر وغير الباسر الى المعاني التي
 تدل عليها كل واحد منهما فقال وكذا البقاء يقال على وجوده شتى احرمها اذا كان
 الشيء اولاً ايس ثم كان باخراً ليس يريد اتم ما اذا اكان الشيء اولاً موجوداً
 ثم صار معروفاً فانه يقال فيه في حال العزم التالي لوجوده انه باسروانه قد

مرسوا كان عومه باستحالة أعني فساد أحفيتها أو بغير استحالة ومنافق
 العاصد بالفعل ثم ذكر معنا ثانيا فقال وروما سمينا الشيء باسمه على وجه
 آخر وهو أنه إذا كان الشيء ممكنا أن يكون ليس بالفساد والذات يستلزمه بربودها
 فسمينا الشيء باسمه أنه إذا كان الشيء ممكنا أن يعرف ليس بسبب من أسباب الفساد
 ليعرف أنه إذا قبل اسم العاصد على الذي هو بالقوة ثمرة الصفة أعني كمال
 عليه العوم من غير أسباب الفساد فهو أحري أن يقال على الذي هو بالقوة معروفا
 إذ إذا كان عومه باسمه بالفساد وقا ممكنا فيما أوجب يهيم من مزا
 التغير بالفساد إذ إذا من غير استحالة ولا فساد بمنزلة فساد النهر العائم
 عن ما يستقل من موضع إلى موضع ثم ذكر معنا ثالثا وهو الذي ليس بعاصد
 بالفعل لأنه ليس بالفعل العاصد فإن هذا يقال عليه أيضا اسم العاصد وهو
 قوله ويقال أيضا العاصد على وجه آخر وهو أنه إذا كان الشيء سريع الفساد شبه
 الشيء المبين بالفساد وكأنه أراد أن الذي بالقوة يقال على وجهين على التغير
 وذلك في ذلك فلا بد من استعارة بغيره ويقال على العمل بالفساد وهو أكثر استعمالا
 وتلخيص هذا أن العاصد يقال على العاصد بالفعل والعاصد بالقوة والعاصد
 بالفعل يقال على ما فسر باستحالة في جوهره وتغيره وعلى ما فسر باستحالة
 غيره وتغيره والعاصد بالقوة يقال على التغير بالفساد ويقال على العمل
 بالفساد

فَالْأَرْسُوكَ أَيْسَ وكذا يقال لما لا يقع تحت
 العاصد على وجه شئ آخر ما إذا كان الشيء جينا أيس وجينا ليس بشئ
 المسمى بأنه جينا أيس وجينا ليس من غير أن يكون تحت العاصد ويقال أيضا
 لما يفسد على وجه آخر وهو أنه إذا كان الشيء أيس وليه قوة أن يكون بين أو
 الشيء الذي في المستألف ليس بما الذي هو أيس وهو على ذلك واقع تحت
 العاصد لأنه يكون في المستألف ليس بما الذي هو الوجه الصحيح الذي لا يقع
 تحت العاصد فشيء الشيء الذي هو الذي أيس وليس فيه قوة العاصد حتى
 لا يكون الذي أيس ويكون بآخره ليس وقد يقال أيضا ما لا يفسد على وجه

اخرا اذا كان الشيء لا يقع تحت البقاء سريعا كالشيء الذي ليس يقين البقاء
 التفسير لما اخبر بالمعاني التي يقال عليها اسم البقاء
 اخرا ايضا يعرف المعاني التي يقال عليها غير ما سرفعال انه يقال غير ما سرفال كان
 بمراد بغير اسباب البقاء كما يقال غير مكتون لما كان كونه بغير اسباب
 الكون ومما النوع بصرف عليه انه ما سرفال وغير ما سرفال من جهتين مختلفتين
 اما كونه ما سرفال من جهة انه يعبر بغير الوجود واما غير ما سرفال من جهة
 ان عمره ليس موقعا بمراد عزم البقاء سرفال كما قال هي الدنيا التي توجر
 حيننا وتعم حيننا وليس وجود ما بمراد الكون ولا عمر ما بمراد البقاء
 مثل حجر الحس فان الحس ليس موقعا بغيرا فيكون كونه في زمان وكذا
 الدم في بقاء واما موقعا فيغير ولزلك طان في غير زمان وكذا
 الدم المتضايفه كلما يخ ذكر وجهها اخر فقال ويقال ايضا لما لا يقيد
 علوجه اخر ومما اذا كان الشيء ايسر وله قوة ان يكون ليس يريد ويقال
 غير البقاء سرفال الذي موقعا سرفال بقوة وهو الذي موجود بالفعل ولكن
 ان يعبر بعرفوله او الشيء الذي في المستأنف ليس بما الان فهو ايسر
 موقعا ثانيا عن هذا المعنى يعني ان البقاء سرفال بقوة فكله قال ان الشيء
 الذي موقعا المستأنف معروف بما في الان هو موجود ثم قال ما الوجه
 الصحيح اعني الذي لا يقع تحت البقاء فشيء الذي الذي موقعا ان ليس وليس
 فيه قوة على البقاء حتى لا يكون لا ايسر ويكون باخره ليس يريد والوجه
 الذي يقال عليه غير ما سرفال هو الشيء الموجود بالفعل الذي ليس فيه قوة
 على ان يعبر حتى يكون حيننا موجودا وحيننا معروفا وقوله وفريقان ايضا ملا
 يعبر علوجه اخر اذا كان الشيء لم يعبر بعرفه اخر ان يكون ليس محتمل
 ان يكون موقعا الذي يكون اخر معروفا بغير اسباب البقاء ويكون موقعا
 الفرق بينه وبين الذي قال فيه اوله وهو اذا كان الشيء ايسر وله قوة ان يكون
 ليس ثم ذكر معنا اخر فقال ويقال ايضا ما الذي يعبر علوجه اخر اذا كان الشيء
 لا يقع تحت البقاء سرفال ومما ايضا بين انه في اخر غير البقاء التي لغت

أعني أن التفسير الفساد فيقال عليه أنه غير باس وتلخيص مراده المعاني أن
 الشيء يقال فيه أنه غير باس ما من قبل أن يفسده بغير أسباب الفساد وأما
 من قبل أنه غير باس بالفعل ويمكن أن يفسد في المستقبل وهذا على ضربين
 إما أن يكون فساداً بغير أسباب الفساد وأما أن يكون بأسباب الفساد فيقال
 على مراده غير باس بما لم يفسد أعني بالاول والثاني والثالث هو الخفي وهو
 الذي هو موجود بالفعل وليس فيه قوة على الفساد ولا يمكن أن يوجد وقت
 صوبه باس والاربع هو التفسير الفساد

فَالْزَكْوَةُ وَالْإِسْ بَارِئَانِ وَجُودِ الْخَوَافِ وَالْفُتُورِ

ومعاً بهما فرائضاً على شرحها فليخص أن أيضاً عن الشيء الذي تعني به قوة
 وليس لذلك الشيء قوة وذلك أن معنى ما لا يفسد الصحيح هو الذي ليس
 فيه قوة لقبول الفساد وليس فيه قوة أيضاً أن يكون حيناً يسيراً وحيناً ليس
 بما ما الذي لم يتكون وهو الذي ليست له قوة أن يكون معتزلاً بالطبع

التفسير

يقول في كتابنا هذا حصينا جميع المعاني التي يقال عليها الظن والباسد
 ومقابلاً تماماً المذاهب غير الظن وغير الباسد فقد ينبغي أن يخص
 اولاً قبل الشروع فيما فصلناه ما الذي تعني بقولنا لمزاً الشيء قوة وليس
 له قوة وذلك أن الذي يقال عليه غير باس في الحقيقة هو الذي ليس له قوة
 على الفساد ولا يمكن أيضاً أن يكون حيناً موجوداً وحيناً غير موجود وقوله
 بما ما الذي لم يتكون هو الذي ليس له قوة أن يكون معتزلاً بالطبع يريد
 بما ما الذي لم يتكون بالحقيقة هو الذي لم يوجد بالقوة في وقت من الأوقات
 وإذا كان ذلك كذلك فهو الذي ليس فيه قوة على أن يكون موجوداً إلا
 الذي فيه قوة على أن يتكون إذا تكون عليه فيه قوة على الكون بالذات الذي
 لم يتكون ليس فيه قوة على الكون منزه هو الذي عنه بقوله ليست له قوة
 أن يكون معتزلاً بالطبع أي لم يزل معتزلاً بالطبع وإنما عني بالمعتزل بالطبع
 الموجود على كماله وكأنه لا يشار بمنزلة فيما يجب أن يكون يرى في كتابنا هذا

العالم كان قبل من مقتول بالطبع ايد مقتول بالقوة ثم صار بعد مقتول بالصبح
 ومما للكتاب الذي اراده بقوله ان العالم كان قبل غير متكلم ثم صار بعد
 ان الكتاب ما اراد ان يعرب ما هنا ان العالم ان كان لم يزل متكلماً جليساً فيه
 قوة على الكتاب وان كان صار من لا تكلم ان تكلم بعبه قوة على الكتاب
 وعلى السلام 3

فَالْأَزْسُ كَوَكَايِسُ فنقول ان ارضا الله ان كانت
 قوة الشيء ان يحرق ما به علوه او تحمل ما به ركل ما به فنقول ان ارضا الله
 بعد اخلها من الدجا بينه وبين ان النار تجري القوة فنقول ان جحر القوة هو
 الغاية التي في الشيء من القوة وذلك ان الذي يفوي على مشي ما به علوه يفوي
 على شئيين علوتين والذين يفوي على حمل ما به ركل يفوي على حمل وكليتين
 بعد استبان ان ان القوة تجري في الغاية مما تفوي بما ما الضعيف بعد فيما
 قبل مما يفوي وذلك انه لو لم يفو الشيء ان يحمل وزناً من الدوزان لم يقدرا ان
 يحمل ما هو اكثر منه كقولك ان لم يفو على حمل ما به ركل لم يفو على حمل ما به
 ركل وركل واحد ومن لم يفو على مشي ايد علوه لم يفو على مشي ايد علوه وعلوه
 واحد فليكن الدجا جحر القوة غاية قوتها بالاكثرة

التفسير لما اخبرناه يجب على من اراد ان يفهم من
 الشيء قوة على فعل كذا او ليس فيه قوة ان يفهم اولاً فيفهم ما الذي يعني القائل
 بقوله ان في الشيء قوة على كذا او ليس فيه قوة مثلاً ذلك وصل ينطق قولنا
 في الشيء الموجود فيه قوة على الوجود في جميع الزمان وجوداً ام في غاية
 من الزمان وكذا مل ينطق قولنا في الشيء انه ليس فيه قوة على الوجود في
 جميع زمان عومه او في ازالة فعال فنقول الدجا ايضا انه اذا كانت قوة الشيء
 ان تحرق ما به علوه او تحمل ما به ركل ما به يفوي على ما به د اخلها من الاجزاء
 ان قوله على حمل رطلين يريد فنقول انه ان كان من الكلام مرتبته ان الشيء اذا
 كان فاعل على ما انه يفوي على ما دونه فيش انما الجدر فوته في الغاية من ذلك
 اليعمل وان كان له كذا فيبين ان قوة الدجا انما يجره غاياً فاعلاً ولها تميز

قوة من قوى الاشياء المختلفة القوى مثال ذلك ان الذي يفوق ان يحرق مائة
علوه لا اكثر من ذلك لسانا نقول ان اردنا ان يحرق قوة ان فيه قوة ان يحرق
مادون المائة علوه لانه اذا امكن فيه قوة ان يحرق المائة علوه بعينه قوة
ان يحرق مادونا واذا امكن ذلك كذلك بالقوة انما يحرق بعناية بعلمنا لاننا
فل الغاية ولما اعلم ما هو المقصود من قولنا في الشيء ان فيه قوة على كذا وانه
يزيد بذلك غاية القوة لا كيف ما اتفق من ذلك اخرنا ايضا بغير بالجملة التي
تخرج منها ضعف القوة وجرمها مفعال وما الضعيف يجرى باقل مما يفوق
عليه يزيد واما عجز القوة فيخرج باقل شيء يعجز عنه القوى لانه اذا عجزت
عن ذلك فلما كانت عن ذلك اكثر اعجز بضراد مزيد جرمها القوة اعني ان القوة
انما تخرج من غاية بعلمنا وعجزها تخرج من اولها لعجز عنه وذلك لانه كما قال
ان الم يفوق شي ان يحمل وزنا من ذلك وزان فليس يفوق ان يحمل ما هو اكثر
منه فبما اردنا ان يخرج عجزه وكان مثلا يعجز عن حمل خمسة فظاهر
بما هو فاما فلما انه ليس يفوق ان يحمل خمس فظاهر لم يقل عشرة ولا فوق
الخمس لانه اذا اعجز عن الخمسة فهو اعجز عما هو اكثر منها واذا امكن
ذلك كذلك بقولنا ان في الشيء قوة انما يقصد به حر القوة واذا امكن ذلك
القوة بالغاية بقولنا في الشيء ان فيه قوة على كذا انما يقصد به الغاية وكذلك
قولنا في الشيء انه ليس فيه قوة انما يقصد به تحريكه واذا امكن التحريك
مكرا مثله وكان قولنا ان في الشيء قوة على كذا وليس فيه قوة انما
يقصد به التحريك فيميز ان المقصود من قولنا ان في الشيء قوة او ليس فيه
قوة مزا هو مقصوده

قَالَ ارْسَكُوا لَيْسَ فليخرا ان حر القوة غاية قولنا
بالاكثر فلا نسوم انما اخرهم غير فليعل احدا يخالف قولنا فيقول
ان جردنا الذي جردنا به القوة ليس بهضم ولا صواب وذلك لان من انصر
شيء من علوه يستطيع ان يبصر ما دونه في العكس من اقل من علوه لاكن
يكون ذلك في هذا القول لان من يفوق ان يبصر لفظة او يبيع صوتا صغيرا

فلي

قوي ان يصر اكرم من نفخة او يسمع صوتا كبيرا فيقول ان هذا ليس مما يبطل
 قولنا في جر القوة فانما هو اما في غاية الشئ واما في متعدي قولنا
 النقيض **القياس** قوله فليكن الذي جر القوة غايية
 قولنا فالأكثر يريد فليكن الذي جر القوة فالأكثر الذي هو غايية يعلمها
 ولما كان في هذا الزيد فانه في القوة مثله يكثر ان يحمل به بعض الناس حكمه منه وعرف
 نفسه فقال قد تنوع انداء خبركم غير ما فعل احدنا فليكن قولنا يقول ايها السامعون
 لقولنا ايما ان تنوعوا ان قولنا في هذه القوة بالكلية بل ان يقال قولنا
 يقول ان من جر القوة بالذات كثر لم يجر على الصواب وتدل ان من ابصر شيئا له قدر
 محدود على مسافة محدودة يستطيع ان يبصر ما دونه من اقل من تلك المسافة
 ولا يستطيع ان يبصر ما لظ الشيء الا صغر من المسافة التي ابصر منها الاكبر
 فانه ليس كل قوة تدرك الاكبر فهي تدرك الا صغره ولا ايضا كل قوة
 لها غاية محدودة في علمها ان من يدرك شيئا من علوه وهو يدرك الاكبر
 منه من تلك العلوه واكرم من الذي كبر الى غير نهاية ومنه ما هو الذي اراده
 بقوله ودل ان من ابصر شيئا من علوه يستطيع ان يبصر ما دونه في العلم من
 اقل من علوه يريد ولا يستطيع ان يبصر ما لظ الا صغر من العلوه ويبصر
 الاكبر من تلك العلوة ثم قال لكن يجوز خلاف هذا لما في قولنا ان من يهوى
 ان يبصر نفخة او يسمع صوتا صغيرا يهوى ان يبصر اكثر من نفخة يريد
 لكن هذا الذي يظهر من امر البصر هو خلاف لما قيل ودل ان الله قد قيل ان من
 نسبت اليه قوة ما ليس يستطيع ان يفعل اكثر من تلك القوة وقد ظهر
 ما هنا ان قوة البصر بالعكس ودل ان هذا اذا دركت الا صغره فقد ادركت
 ركة الاكبر ودل ان من يدرك نفخة يدرك ما هو اكبر منها وكذا امر
 الصوت فانه من يسمع صوتا ما من مسافة ما يسمع ما هو اكبر من ذلك الصوت
 من تلك المسافة لعينها ثم انما قيل هذا المثل فقال فيقول ان هذا ليس كما
 يبطل قولنا في هذه القوة فانما هو اما في غاية الشئ واما في متعدي قولنا يريد
 ومنه المثل ليس بكل كليله القول الذي قيل ان كل قوة اما ان تكون في جهة

او منفعلة فان كانت باهلة فانما قدر غاية الشئ الذي تفعل وان كانا نكتمنفعلة
 فانما جبر باهل الشئ الذي عنه تفعل وقد لطفنا انما اذا انفعلت عن ادقها لنا
 تنفع على اكثر القوة الدفوى انفعالات تفعل عن ادقها منزه هي حال قوة الجبر
 وذلك انما اذا انفعلت عن جهة ما ورسل مسافة ما نحو ينفع من ما موعظ
 منها لطف المسافة بعينها مباد الجواس القوة هي التي تترك اقل ما يحسن ان يترك
 على المسافات التي ساس منها الا صار واء اذا كان مزاها القوة انما جبر من غايتها
 سواء كانت منفعلة او باهلة ٥

قَالَ اَنْ سَكُوْكَ اِلَيْسَ فزيد الدن بعد ان ميزنا مزا
 الا شيئا اعني القوة والضعف ان تلخص الباني فيما يشبه بعد فنقول انه ان كان
 شئ من الا شيئا قوة ان يكون ولا يكون ولا بد من زمان يفصل بين كونه وبين
 البهالة اعني الزمان الذي يكون فيه الشئ فوه ان يكون ولا يكون ومزا القول
 يكون في جميع النعوت شبه الدن نساو شبه الدن يخر وشبه خيد ثلاثة
 اربع وسائر النعوت فان لم تكن مزا القوة في وقت من اوقات الزمان وكان
 زمانا متصلا وليست بوجر لما زمان قليل ولا كثير كان اذا لطف الشئ فوه لان
 يكون ولا يكون في زمان لا نهاية له ومزا مكاليف ان يكون ٥

التفسير لما حذر القوة من غاية يعلمها وعبر القوة
 من اول ما يعبر عنه وذلك في الا شيئا الباعلة والمنفعلة يريد ان يعرف ان مثل مزا
 يعرض في الا شيئا الكائنة الباصرة وذلك ان الموجودات انما تكون بقوة فيما
 على الوجود وتوجد عندها على الوجود وتفسر يعرف مزا القوة اعني تفخر قوة
 الوجود وهذا الذي اراده بقوله فزيد الدن بعد ان ميزنا مزا الا شيئا اعني القوة
 والضعف ان تلخص الباني فيما يشبه ايد بفعل الحكم في ذلك الى الكائن والباصر
 ثم قال ومزا القول يكون في جميع النعوت يريد ومزا المعنى من القوة والجبر
 هو شئ واحد في جميع المفولات اعني في الجواس مثل الدن ان ما نفعل ان
 الدن ان فيه قوة ان يوجر مائة سنة وليس فيه قوة ان يوجر مثلا بموافاق المائة
 وكذا نفعل في الخيب والطم وغير ذلك من المفولات اذا نسبنا القوة اليها

لا محال

كالجانب المتقابلات انفسهما اعني انه كما لا يجمع المتقابلان معا كذلك
لا يجمع قوتاهما معا في مادة واحدة د

قَالَ اَزْكَوْكَ اَيْسُ بنقول الذين انه ان قالوا بل قد
يكون لشي من الاشياء قوة لا شيئا كثيرة في زمان لا نهاية له فبعد ذلك ان
له الشيء لا يفعل تلك الا باعيل في زمان و زمان لكنه يفعلها جميعا في زمان
واحد معا فان كان مزاعلا فما كان شي من الاشياء الواقعة تحت البقاء
ابدا في زمان لا نهاية له كانت له قوة الا يكون تحت البقاء ابا الاله
وناية له فانه يكون له الشيء الذي له قوة الا يكون كما بنا ايضا فان كان
مزاعلا فما كان له الشيء محونا وغير محونا لا يفعل معا ومزاعلا لا يمكن
الذي انما كان كزبالا في مفرقة كانت كزبالا ولولا ان مفرقة كانت كزبالا ومزاعلا
معالم تكن تنجسه بما لا ايضا فبعد استبان ان كل شيء ازل في الكون لا يقع تحت
البقاء ولا تحت الكون فانه لو وقع تحت الكون فكان محونا لكانت له قوة
التي يكون زمانا د

التفسير لما بين ان القوي التي توجب في الشيء الواحد على الوجود
والبقاء متناهية الزمنية وانما مختلفة فالله ان وجود شيء من الاشياء
قوي على امور متعاقبة غير صرودة الزمنية بل يكون زمان كل قوة منها
غير متناهية لزم ان يفعل تلك القوي باعلما المستقرمة في زمان واحد معا
لا ان يفعل احدهما في زمان غير الزمان الذي فيه يفعل القوة الثانية فعوله
بنقول ان قالوا بل قد يكون شيء من الاشياء قوة لا شيئا كثيرة في زمان لا
نهاية له فبعد ذلك ان لا يفعل تلك الا باعيل في زمان و زمان
لكنه يفعلها جميعا في زمان واحد يريد انه ان زعم زاعم انه يوجد شيء
ازل في قوة على البقاء فبعد زعم انه يوجد شيء من الاشياء في قوي على
اشياء متعاقبة في زمان لا نهاية له ولا ان قوة الموجود والبقاء توجد
فيه زمانا لا نهاية له ومن زعم انه يوجد شيء الواحد في شيء متعاقبا
بل في زمان لا نهاية له فبعد وضع ان ذلك الشيء لا يفعل تلك الا باعيل المتعاقبا

لله في ازمته مختلفة بل انما يعلمها في زمان واحد لها حال يعني ان وضعها
 خارجة الالفعل اعني ان الفعل المتصاغة فلما كان القابل له يوجر شي ازاله فيه
 قوة على البقاء ليس يضعه با سرا بالالفعل اخر تغير كيف يلزم هذا الوضع
 المحال وهو ان ما بل هذا القول يلزمه ان يكون وضع الفعلين المتقابلين معا
 كذب ممكن كذب مستحيل فقال وان كان من اعل ما قال كان شي من الاشياء
 انوافقة تحت البقاء اياها ال ما لا نهاية له فانه يكون له الشيء الذي له
 قوة ان يكون كائنا ايضا يبريد واذا تفرقت هذه المفردات بان كان الامر
 على ما نرى هذا القابل ان ما هنا شي من الاشياء التي فيها قوة على البقاء هو
 موجودة اياها ان غير نهاية فانه يجب ان يكون له الشيء له قوة ان يكون
 في الوقت الذي هو كائنا بالالفعل فيكون انما اياه غير كائنا بالالفعل في
 وقت كونه موجودا بالالفعل كذب ممكن ان كان له كذا لزم
 ان يكون موجودا او غير موجود وند له كذب مستحيل كذب ممكن والكذب
 المستحيل لا يلزم عن الكاذب الممكن على ما تبين في كتاب القياس ما اذا ما برز
 ممكنا وموان البقاء الذي ليس ممكن ومما هو الذي دل عليه بقوله وان
 كان من اعل من اكان له الشيء محونا وغير ممكن بالالفعل وهذا كذب
 لا يمكن يبريد الله لو كان الذي فيه قوة على البقاء لكان زمان فعل القوة
 هو زمان وجوده فكان يجب ان يكون انزاله معروما في وقت وجوده
 كذب ممكن لكنه كذب مستحيل والكذب المستحيل ليس يلزم عن الممكن ما اذا
 الذي ليس ممكنا البقاء ومثال ذلك لو ان ما رطبا مرخا ان القاع يعني ان يكون
 قابلا في زمان فعوده للزم قوله ان يكون انزاله قابلا فاعدا مع كذب ممكن
 لا كذب مستحيل لكنه كذب مستحيل ما اذا ليس القاع ممكن العام في وقت فعوده
 وقوله ولا ان مفرقه كتاب كاذب ما وجهال معالوم تكن نتيجته محال يبريد لولا
 ان المفردة القابلة ان الذي الذي ان ما سر كذب محال لما لزم عنها محال والقياس
 ياتلف معز العالم ازاله والعالم با سر فليلزم عنه ان يكون بعض الازل ما سرا
 وهو محال في المفردة التي لزم عنها هذا الكذب المستحيل مستحيلة وممكن العالم

ما سرائد طاء به مملكة فان المستحيل لا يلزم عن الكتاب الممكن ومناشي فريته
 في كتاب الفياس وموان الخرب الغير محال لا يلزم عنه كذب محال وان الخرب
 المحال لما يلزم عن الكتاب المحال ولما اتقا منا البر مما زك كرم ما يتبين من ذلك
 فقال فقد استبان ان كل شي ازلي الخون لا يفتح تحت البصاء ولا تحت الخون
 لانه لو وقع تحت الخون وكان مكوّن الكات له قوة الا يكون اما به قد تتيان
 الذي ليس فيه قوة على البصاء قد لا امرين من هذا القول وما انه ليس يمكن
 ان يوجر شي ازلي ليعر ان تكون فانه يظهر مما زاده ها هنا ولا لانه ان كان
 معروما بالفعل وقت ما فانه اذا امكن موجودا بالفعل صار بالفعل معروما به
 ضرورة كما قال قوة على ان يوجد ولا نه يوجر في المستقبل ان لا يعينه قوة على
 ان يوجر زمانا لا نهاية له وان يوجر معا فيلزم المحال المتعزم وليس لقال ان يقول
 لعله اذا صار موجودا بالفعل ليس يوجر فيه القوة على العدم فيقول ان ما ليس
 فيه قوة على المشي فليس يمكن ان يوجر له في اصله وان كان ليس فيه قوة على
 العدم فغير ممكن ان يوجر وقتا معروما وفزير حتى موجودا من اخلع لا يمكن
 وايضا فقد يقول كونه معروما بالفعل وموجودا بالقوة فملز ما ن كونه معروما
 بالفعل وموجودا بالقوة موزمان واحد فان قيل موزمان واحد كان غير محال انزاه
 معروما موجودا معا وقد كذب مستحيل لا محض وان كان زمان العدم غير زمان
 فعل القوة على الوجود كان زمان القويين متناه ضرورة وينبغي ان يعلم ان القوة
 على وجود شي المعروم انها هي متناهية في الزمان الماضي اذا اخذت في الموضع القرب
 للكون اعني متناهية من كرمها واما اذا اخذت القوة على شي في المادة الاولى
 بما لم تزل في الماضي لخمزة القوة التي لم تزل في المادة الاولى هي للخصو المو
 جود بالعرض فلما اخرج فوق مره القوة التي بالعرض على لها بالرات جودوا ان العدم
 الشي زمانا لا نهاية له في الماضي ثم يوجر بعد فتكون القوة على كونه غير متناهية
 مية ولما لا توهموا انه ممكن ان تكون قوة الكون غير متناهية توهموا ايضا انه
 ممكن ان يكون قوة البصاء في شي غير متناهية في المستقبل فكل مولا الفوم
 موان اخذوا ما بالعرض على انه دالات ثم شبهوا قوة البصاء الدالة بقوة الكون

العرضية وذلك انه ليس يمكن ان يوجر في الشيء قوة على الفساد غير متناهية
لا بالعرض ولا بالذات واما القوة على الكون فيمكن ان يوجر غير متناهية
بالعرض لا بالذات على هذا ما ينبغي وجهه عليك ما وجد الفوم في هذا الموضوع

فإن لم يكن كالمس

بنقول ان الشيء الواقع تحت الفساد هو الذي كان ولا يصح كذا
الذي ليس او الذي يمكن ان يكون ليس في المستألف بما هو الكون وهو الذي يكون
اولا ليس ثم يكون بعدا ليس وليس للشيء الا بنية قوة ان يكون ليس في زمان
في نهاية ولا في زمان في نهاية له فليس ان يكون الشيء الواحد ان يكون له فون
ان يكون في ايها ليس وان يكون في ايها ليس ولا يمكن ان يكون حقا
شبه ما نقول انه لا يمكن الشيء الواحد ان يكون في ايها وان يكون ليس في ايها
فان كان مزاعلا في ايها لا ان يكون الشيء في ايها ليس ويكون واقعاً
تحت الفساد فيهما ان اتسنان احدهما قبل الآخر ومحال ان يكون الجرا الآخر
غير كون الجرا الاول وذلك انه ان لم يكن الجرا الاول لم يكن الجرا الآخر ابته
فان كان مزاعلا او كان الشيء الدائم الزيد لا يمكن ان يكون في زمان من
الزمان ليس وهو محال ان يكون يكون ابته

التقديم
انه يروم من هذا القول ان يبين ان من
جرا الكاين والعاقد يظهر انه ليس يمكن ان يوجر كما ين غير بما سر ولا جاسر
غير كما ين مقوله بنقول ان الشيء الواقع تحت الفساد ان قوله في المستألف
يريد بنقول ان العاقد يقال فعل معينين احدهما بالفعل والآخر بالقوة فاما
الشيء العاقد بالفعل فهو الشيء الذي كان في الزمان الماضي موجودا وهو
الذي معروفه واما العاقد بالقوة فهو الذي هو الذي موجودا ويمكن ان
يكون في المستقبل معروفه ولما ذكر العاقد المتكون فقال بما المتكون
فهو الذي يكون اولاً ليس ثم يكون بعدا ليس يزد بما المتكون فهو الذي يكون
في الزمان الماضي معروفه ويكون الذي موجودا ولما ذكر هذين قال وليس
لشيء الدائم الا بنية قوة ان يكون ليس لا في زمان في نهاية ولا في زمان

لا نهاية له يريد واد انظر ان الكاين والباسد يخفعا في انهما عرما وفنلما
وما كان هذه الصفة فيه قوة متناهية على ان يعسد اية في زمان متناه بها
لشي الازلي ليس فيه قوة على ان يعسد لا في زمان متناه ولا في زمان غير
متناه وانما اراد به ان وجدت فيه قوة في زمان غير متناه لزم الحال المتعزم
فكانه في القول ادل ووجه ان الازلي ان وجدت فيه قوة على البقاء لزم ان
تكون غير متناهية وهاء اكانه وضع فيه ان الازلي ان وجدت فيه قوة على
البقاء فاما ان تكون متناهية او غير متناهية بل ان وجدت متناهية لزم ان يوجد
الازلي غير ازلي وان وجدت غير متناهية لزم على المحقق فيقول في ال
ولا يمكن ايضا الا موقفا من ان يكون حقا شبه ما يقول انه لا يمكن ان يكون الوجود
الذي هو في الوجود ان يكون ليس في الوجود ولا يمكن ان يوجد المتناهي ان معا
مثلا يقول انه لا يمكن ان يكون الشيء الواحد معروما ايا و موجودا ايا ومزايته
ان يكون انما اتى به ليعرف انه كمال ليس يمكن ان يوجد المتناهي ان معا لا يفعل
كل هذا ليس يمكن ان توجد القوة ان معا على المتناهي بن اعني الله بن ليس بينهما وسك
بل القوة ان تتعاقب على الموضوع كعاقب الضرب في شبه ان يكون فاله له فمزا
المعنى ولما قدمه من الازلي ليس فيه ايضا قوة متناهية على البقاء فكانه قال ولا
ليل على ان الازلي ليس فيه قوة على البقاء لا في زمان متناه ولا في غير متناه ان
الا ضراء ليس يمكن ان تجتمع معا واد ان كل الموضوعين يلزمه ان تجتمع الا ضراء
معانم فالان كان هذا على مزا هو محال ان يكون الشيء ايا ايس ويكون وانما
تحت البقاء يريد وان كان محال ان تجتمع الضراء في محال ان يكون شيء ما ايا
موجودا وان يكون ماسرا وفتا ما ايا بل ان يكون على ما يقول من يضع ان هاهنا
ازليا يكون واما بها لوجود على ما يريد من يقول ان هاهنا ازلي في الماضي وسيقبل
في المستقبل ثم قال فهاهنا ان اثنان ادرا ما قبل الاخر ومحال ان يكون الاخر بعد الاخر
الاول يريد بالآخر من الكاين والباسد وذلك ان الشيء يكون اول طائفة يكون
بعده الا باسرا ومن وضع ان هاهنا شيء ازلي يعسد باخره فبعدم وضع ان الاخر
الاخر يوجد من الاخر الاول ومحال ان يوجد الاخر في الماضي فلو كان

مزا علما وكان الشيء الذي لا يمكن ان يكون في زمان من الزمان ليس في
 حال ان يكون الله يريد واد الزم في العاقل ان يكون معونا قبل ذلك وكان
 الخون موالذي يعرف في وقت ما وكان الذي لم يوالذي لا يمكن ان يكون في
 زمان من الزمان معروما بظاهر ان الذي لم يكون فيك واد الم يكون فيهم

يعبد
قَالَ اَنْ تَكُوْكَ اَيْسُ ونقول ايضا الان بوفانس
 الذي له قوة ان يكون دايما ايس موالذي ليست له قوة ان يكون دايما ايس
 فاما هذا موالذي له قوة ان يكون دايما ايس فاما ان يكون في هذا ايضا
 فهو الذي ليست له قوة ان يكون دايما ايس فنقول انه قد يمكن ان يكون بين
 هذه البوفانس شي متوسك ممكن ان يكون ايس وان يكون ليس في زمان
 و زمان وذلك ان افوا سس كل واحد منهما يكون ليس في زمان ايس وفي زمان ايس
 يكون ليس وهذا يكون الشيء الذي ليست له قوة ان يكون دايما ايس بل في بعض
 الزمان ايس وفي بعضه ليس فيكون ذلك الشيء الواحد في قوة ان يكون دايما ايس
 وان يكون في بعض الزمان ايس وفي بعضه ليس فيكون ذلك الشيء الواحد في قوة
 ان يكون ليس وان يكون ايس في زمان و زمان ومووسك الذي يوجد سس كما
 قلنا انفا

التفسير هذا كانه بيان ثالث ولكنه يريد به بالبيان الاول
 وذلك ان البيانات التي ياتي بها هذا المطلوب يريد بها بالبيان السابق
 الى الحال القابل ان انزال الذي معروما كذب غير مستحيل مقوله ونقول ان
 اوفانس الذي له قوة ان يكون دايما ايس هو ليست له قوة ان يكون دايما
 ليس يريد ونقول ان نفي قولنا في الشيء ان له قوة ان يكون دايما موجودا
 موقولنا فيه ليست له قوة ان يكون دايما موجودا وذلك ان ضربنا ذلك الحزب
 احرمنا صرفا لغير ضرورة واد احرق احرمنا كذب الذي خرج قال ما ما كذب مزا
 فهو الذي له قوة ان يكون دايما ايس يريد واما في قولنا ان الشيء له قوة ان
 يكون دايما موجودا فهو قولنا ان الشيء له قوة ان يكون دايما معروما واما

اراد بهذا ان لا خفاء بوجود بينهما المتوسك وليس بوجود متوسك بين التقيضين
 ثم قال فاما ابو فاس مدايم الذي لست له قوة ان يكون اياها ليس يريد
 وكما ان نفيع قولنا في الشيء ان له قوة ان يكون اياها موجودا هو قولنا ليس
 له قوة ان يكون اياها موجودا كذلك نفيع قولنا ان الشيء له قوة ان يكون اياها
 معروما هو قولنا انه ليس له قوة ان يكون اياها معروما ولما تبين نفيع كل واحد
 من هاتين التقيضين المتضاد بين اعني ان قولنا ان في الشيء قوة ان يكون اياها
 موجودا وان فيه قوة ان يكون اياها معروما وبين من قبل ان في الشيء قوة متضا
 دتان لا متنافستان فان نفيع ان قد يمكن ان يكون من قوة الى ابو فاس
 شيء متوسك يريد واد انقر ان قولنا في الشيء انه له قوة ان يوجد اياها وان
 له قوة ان يعرف اياها مما خزان وكان كثير من اد خفاء قد يوجد بينهما متو
 سك همزان الصرا ان قد يمكن ان يوجد بينهما متوسك وسوا ان يكون شيء موجودا
 معروما ابله له قوة ان يوجد ويعرف له في زمان واحد بل يوجد في زمان ويعرف
 في زمان ومسا الذي دل عليه بقوله يمكن ان يكون اياها في زمان وزمان ثم اتى
 بالسبب في منزلة المكان فقال له ان ابو فاس كل واحد منهما يكون ليس
 في زمان ايس وفي زمان ايس يكون ليس يريد وذلك ان نفيع قولنا ان منزلة
 الشيء موجود في وقت ما هو انه ليس يوجد في ذلك الوقت ونفيع قولنا في الشيء
 انه ليس يوجد في وقت ما هو انه يوجد في ذلك الوقت وانما اراد ان يعرف ذلك ان هو
 لنا في الشيء الواجرا انه موجود في وقت ويعرف في اخر ليس متشع ولما عرف ان هذا
 ليس بمتشع فقال اية طبيعته هي منزلة الطبيعة فقال وهذا يكون الشيء الذي
 لست له قوة ان يكون اياها ايس بل في بعض الزمان ايس وفي بعضه ليس يريد
 ومما المتوسك الذي بين الصدين اعني الموجود اياها والمعلوم اياها هو الشيء
 لست له قوة ان يوجد على الروام بل توجد في بعض اد وفات وتعرف في بعض ثم
 قال فيكون في الشيء الواحد قوة ان يكون اياها ليس وان يكون في بعض الزمان ايس
 وفي بعضه ليس يريد فيما احسب انه ان وضع واضح ان حكم المتوسك يوجد
 لحدرك من المتضاد بين كانه فلت للمعروم اياها لزم ان يكون الشيء اياها

فوة ان يكون دائما معروما وفوة ان يكون في بعض الزمان معروما وفي بعضه
 موجودا واما ما قيل ثم قال فيكون ان الشيء الواحد فوة ان يكون ليس وان يكون
 ليس في زمان واما في معرومك الذي هو ما ليس كما قلنا يريد واما ما قيل
 ان يكون الزيد له فوة ان يكون في بعض الزمان وفوات موجودا وفي بعضها
 معروما هو الشيء الذي له فوة ان يوجد دائما او الشيء الذي له فوة ان يعرف
 دائما اعني المتصادق بما هو الشيء المتوسط بين ميزان الطرفين المتسا
 دين كما قلنا انما اراد بذلك ان الفوة التي تقتضي ان يعرف الشيء
 وقتا ما ليس بوجود المعروم دائما

فصل في ان سكونها ليس فليكن حرف الالف
 وحرف الباء حرفان يقعان على شيء واحد معا كمنه الصورة وليكن حرف
 جيم حرف الالف وحرف الجيم وحرف الباء حرف الالف فنقول ان الشيء الذي ليس
 بحرف الالف ولا بحرف الباء يكون في جميع الجيم والالف فليكن حرف
 الميم وهو الذي بين حرف الالف وحرف الباء ولما ان الشيء الذي ليس بواحد
 من الطرفين هو المتوسط بينهما فيكون اذا حرف الميم حرف الجيم وحرف الالف
 اضكوارا

التقسيم انما لما تبين ما نقول ان الشيء الذي له فوة ان يكون
 وقتا وان يعرف وقتا ليس هو الشيء الذي له فوة ان يوجد دائما ولا هو الشيء
 الذي له فوة ان يعرف دائما لانه يجب ان يكون طبيعته متوسطة بين ميزان
 الطرفين المتصادقين يريد ان ليس ذلك بالحرف وهو ما هو التعليم التعليمي
 ليكون او لا من قبل ان التعليم الذي بالحروف ليس يقع فيه تطبيق من قبل
 المسئولي بقوله فليكن حرف الالف وحرف الجيم حرف الالف فليكن حرف الالف
 واحدا معا قلنا خذ الالف الذي له فوة ان يوجد دائما حرف الالف ولنا خذ
 بدل ضره وهو الشيء المعروم دائما حرف الالف وبما الضدان الله لا يمكن
 ان يجتمعا في شيء واحد معا ثم قال فليكن حرف الالف وحرف الجيم وحرف
 الباء حرف الالف يريد ولنضع الصرية الموجودة في هذا القول كما قلنا قلت

قلت

١٢
 ين
 ت
 ب
 د
 و
 ا
 ر
 د
 ب
 ن
 ش
 ي
 ب
 ق
 ب
 ن
 م
 ع
 ن
 و
 ن

فلك الموجود في وقت والمعروف في وقت فاعلم في وقت حريم حريم واوليت
 حرب الجيم موصوف حرب الب الذي بوضاء الموجود دايا فيكون حرب الجيم
 بينهم منه المفهوم في وقت ويكون حرب البان الذي موصوف الموجود في وقت هو
 ضارب البان وهو الذي للناب على المصروع دايا بمنا فله اشيا موجوبا
 دايا ومو الذي عليه حرب آ ومعروف دايا ومو الذي عليه حرب البان
 وعوم ووجود ومما للثان اخذ بدلها ب و و لما تحصله من الحلب على
 ايد كبيعة يصرق الموجود والعوم يعرف انه اذالم. تصرفه على الكرمين
 يجب ان يصرفا على كبيعة متوسطة بين الكرمين فقال فنقول ان الشئ الذي
 ليس في حرب الب وله في حرب ما يكون في جميع الجيم والبال يريد واذا كان
 من اكلما وصحنا بان انزلنا موجودا قلا ليس يصرق عليه حرب الب اعني الو
 جود دايا ولد حرب الب اعني العروم دايا فواجب في من ان يصرق عليه
 حرب البان وحرب الجيم اعني الموجود في وقت والمعروف في وقت وذلك انه
 من حيث يعزب عليه المعروف دايا يجب ان يكون موجودا في وقت ما و متى
 حيث يعزب عليه الموجود دايا يجب ان يكون معروفا في وقت ما ومما هو
 الذي دل عليه بقوله بليكن حرب البان ومو الذي بين حرب الب وحرب البان
 وذلك ان الشئ الذي ليس بواحد من الكرمين مو الو سكت بينهما ويلزم في من
 الكبيعة وهي التي عليها حرب البان تكون متوسطة بين حرب الب وحرب البان
 وقوله بليكن اذا حرب البان حرب الجيم وحرب البان اذ بوجز حرب
 البان من بين الو ضعيف الله بين مما الموجودات في وقت والمعرومات في وقت

قَالَ اَنْ سَكُوْطًا لَيْسَ فترجع الى ما كنا فيه فنقول
 ان الشئ الذي هو دايم ابي موصوف يكون ولا واقع تحت السماء فانه اكلان
 من اعلى ما بينهما من الشئ المكون الواقع تحت السماء موصوف دايا
 زليا فانه ان كان دايا ان لم يكن له قوة ان يكون دايا او ان يكون دايا
 من مزا مالا يمتنع التمسك كما قلنا انفا فيما بيننا

التبيين لما بين ان الذي يوصف بالعرف وقتا ما يجب ان يوصف
 بالوجود وقتا ما لا بد ان الذي يوصف بالعرف وقتا ليس يمكن فيه ان يوصف
 بالعرف الا بجم ولا يمكن فيه ان يوصف بالوجود الا بجم فهو انه يوصف
 بالوجود وقتا والعرف وقتا وكان ليقابل ان يقول هذا انما هو من قبل لا فاول
 المفتحة بانه يمكن ان يكون ما هنا شي يكون ثم لا بعد الله والذي يتبين
 من هذا القول انما هو الموجود دائما في الماضي والمستقبل ليس يمكن ان يعرف
 وقت ما وكذلك المعروف دائما في الماضي والمستقبل هو الذي ليس يمكن ان
 يعرف وقت ما واما المعروف الرابع العرف في الماضي فليس يفتح ان يوجد
 في المستقبل كما ان الموجود الدائم في الماضي ليس يفتح ان يعرف في المستقبل
 فليكن ان خلال الذي يدخل من منزلة الشبهة على البيان الذي اقامه هاهنا
 اربعة بالبيان انه ولا كان ذلك البيان هو الذي يفتقر الذي يعتمد عليه
 في هذا المطلوب بقوله فنقول ان الشيء الذي هو دائم ابيض غير مكون ولا
 واقع تحت البقاء يريد فنقول ان الشيء اذا عرض دائما موجودا ان يكون
 دائما في جميع الزمان وان الشيء الذي في طبيعته قبول الدوام
 ليس يقبله في الماضي دون المستقبل ولا في المستقبل دون الماضي ثم
 قد كثر بالبرهان المتفرع فقال بانه لو كان دائما ازلها كانت له قوة
 ان يكون دائما ايسر وان يكون دائما ليس ومزما لا يمكن ان الله كما قلنا
 انما يريد من قبل انه ان كان الامر هكذا كان ان الله باسرا كذب ممكن
 لكنه كذب مستحيل ماء اما واضح من ذلك ممكن ليس يمكن ويستغنى ان يعلم
 انه ليس يمكن ان تصور موجود له قوة على العرف والوجود غير متناهية
 في الزمان الماضي دون المستقبل ولا في المستقبل دون الماضي الا لو
 فضل ما لا نهاية له ما لا نهاية له وقد لا مستحيل عليه لما يلزم اذا وجد
 شيء له قوة لا نهاية لها ان تكون في جميع الزمان فان كان قوة العرف
 لا نهاية لها لزم ان يكون معروفا في جميع الزمان وان كانت فيه قوة الوجود
 لا نهاية لها لزم ان يكون موجودا في جميع الزمان وان عرضا بانه يوجد

نحوه

شيء موجود في جميع الزمان ولكن فيه قوة على البقاء من غير ان يعبر ان
 توجر فوقه زمان معاد فمما ياتي لما قوة على العدم وقوة على الوجود فيكون احراما
 عبثا ضروريا اعني انه لا يوجب عنها فعل اصلا وهذا انه يغلب فيه من توهم
 ان مواخير ممتنع من قبل ان الشيء انما يخرج من القوة الى الفعل من قبل الباعل
 فبما لم يفعل الباعل لم يعبر ان ينبغي من غير ان يخرج ان الفعل وبهذا التصور
 هو الذي اوقع اطلاقه في هذا القول ولهذا لا يعبر ان يقال في جواب هذا
 القول اعني قول ارسطو انه لو كان ذلك مركزا لوجب ان يكون ممكن ما اذا
 انزل ما يفعل موجودا كذب ممتنع لا كذب ممكن لان امتناع ما هناك
 يلزم من طبيعة الممكن وانما يلزم عن عدم فعل الباعل وذلك ان مقتضى العالم
 كما يقولون هو ممكن من جهة السيول ممتنع من جهة الباعل اما لان الباعل
 للشيء ليس من شأنه ان يعبره واما من قبل ان الباعل المحكم ليس من شأنه ان
 يعبر مصنوعه واما لان المعبر موضوعا لمكون فان كان الشيء المكون ليس
 له ضلع يعبر اصلا ومنه التشكيكات كلما اذا تولى الامر فيها كبر بطلان
 من يرمي ان ارسطو ما هنا الذي استتبع به بيان هذا المطلوب وذلك ان الممكن
 اما ان يكون معينا من ذاته ومن الاشياء التي من خارج علما هو المعلوم من
 الممكن المطلق واما ان يدعي مدعي ان ما هنا شيء ممكن من ذاته ممتنع
 من خارج على مذهب من يرى هذا الرأي ان العالم ممكن للعباد من ذات
 ممتنع من خارج فيبين ان ارسطو ان وضع شيء ما ممكن من ذاته ممتنع
 من خارج هو وضع ينافي حر الممكن وذلك انه قد قيل ان كل مكون هو اذا
 انزل موجودا لم يزل عن وجوده امر ممتنع اعني انه يكون كذا ممكنا لا كذا
 ممتنعا فبما سلم ان حر كل ممكن هو هذه الصفة حتى فرض فرض شيئا
 ممكنا من ذاته ممتنعا من خارج لزم ان يكون انزاله بالفعل كذا مستقيلا لا
 كذا ممكنا وانما فصار ارسطو ان بيان هذا المعنى من قبل هذا الممكن لانه
 من المعروف بنفسه ان ما هو ممكن عما من خارج هو ممكن من ذاته وانما
 الذي يخفى عكس هذا وهو انما هو ممكن من ذاته وهو ممكن من خارج لانه

قد يضمن انه لا يتبع ان يكون ما هنا شي ممكن من ذاته ممتنع من خارج والامر
 به المتعطل في مزاليع كماله مرتبة الممتنع وذلك انه يعترف ان كل ما هو ممتنع
 من ذاته فهو ممتنع من خارج وليس يعترف بان ما هو من خارج ممتنع فهو
 ممتنع من ذاته بل هو اصرار سطو لمزا البيان الذي قلنا وايضا بان الممكن
 انما هو ممكن بالذات لا ضافة الى الباعل والمفعول وليس يمكن ان تصور شي يقال
 فيه انه ممكن بالذات لا ضافة الى المفعول وليس يمكننا بالذات ضافة الى الباعل
 لانه كان يلزم ان يكون ما هنا مفعول ممتنع اي بمعنى ممتنع وقد يمتنع
 ان يستعمل في هذا بيان ما خود من موضع القضاء وسواء ان كان الممتنع
 من ذاته ضرا لممكن من ذاته وكان الممتنع من ذاته ممتنع من خارج
 بالممكن من ذاته ممكن من خارج اعني من الاسباب المخرجة له لكن بومان
 ارسطو او ثولا لانه ما خود من موضع الجود ومنه اما خود من موضع الاز
 صراء وان كان هذا الموضع قد يدخل في العلوم بجهة ما وهو اذا كان
 المحمول خاصا بالضر وكان له ضرما اعني انه يجب ان يكون ضرا للمحمول للضر
 الموضوع

قَالَ الرَّسْكُوكُ كَالَيْسَ ونقول ايضا ان الشيء الذي ليس
 وافعا تحت الخواص اعني الذي ليس متطوق هو الذي لا بد له ولا فلا
 اضطرار وظل له الشيء الذي لا يقع تحت القضاء هو الذي لا بد له
 وانما قول غير محزون وغير واقع تحت القضاء بالمعنى الصحيح من بدل ان الشيء
 هو حوايس هو غير ممكن والشيء الذي هو حق ليس هو واقع تحت القضاء فريد
 الذي ان جزمنا فنقول ان الشيء الذي ليس يكون هو الذي ليس ولا يقال
 انه لم يكن ولا ليس ولا يقال انه يكون اخرا ليس وان كان هذا اعل مرزا
 كان هاء ان الشبان تسبح احرما الا خروا لدا ان الشيء الذي ليس يكون هو
 ليس موافق تحت القضاء وكل مسمى ليس وافعا تحت القضاء هو ليكن يكون
 ايضا وكل واحد من هاء ايم ازلني اضكرا او لدا ان كان الشيء ليس متوقفا
 فهو ايم لم يزل ان كان الشيء لا يقع تحت القضاء هو ايم لا يزال ومنها

بين الظاهر

بين ما هو موجود وما اللذان عدوا انهما
 التفسير لما بين انه ليس يمكن ان يكون شي ان لم يكن
 له ان ما ليس يكون هو ان له ايج البقاء لم يزل ولا يزال ولما بين ان لا يمكن
 ان يكون شي يكون لا يمكن ان يكون قبيح له ان غير العباد هو ايضا ان لم يزل
 ولا يزال ولما بين ان غير العباد ان لم يزل وان غير العباد ان لم يزل
 ان غير العباد غير يكون وان سزايا يعكس وهو ان غير يكون غير جاسد
 وسزايا الذي فصره في هذا الفصل قوله ونقول ايضا ان شي لا يمكن
 واقعا تحت الكون اعني الذي ليس يكون هو الذي لا بد له اعني انه
 ليس يمكن ان يكون في المستقبل وما هو الذي تبين قبل وهي امرى المفردتين
 التي فصرها وضحاها لبيان ان هذا من شي ان في المقرفة الثانية فقال
 وكذا الشيء الذي لا يقع تحت العباد سواء اجم الا ان لا بد لنا ان نريد وكذا
 قد تبين ايضا من قولنا ان الشيء الذي ليس جاسد هو الشيء الذي لم يزل ولا
 يزال انه قد تبين من انه لا يمكن ان يكون شي يكون غير جاسد ولما تقررت له
 ما كان المفردتان اعني المقابلة ان غير يكون ان لم يزل وان غير العباد ان لم يزل
 وكان غير العباد وان غير العباد قد اخبر انما يقال ان على معان كثيرة ذكر
 ما هنا بذلك وانما انما يريد ما هنا من بين العظيمة المعنى الخفيفة الذي
 اوضحه قبل دون سائر المعاني التي اخبر انه يقال عليها ميزان البعاطي فقال
 وانما افول غير يكون وغير واقع تحت العباد بالمعنى الصحيح من قولي يريد
 وينبغي ان يجمع ما هنا من قولنا في ما تبين القبيحتين غير يكون وغير جاسد
 المعنى الخفيف الذي جردناه قبل ثم جرد ما هو له المعنى فقال ان الشيء الذي
 موحق ايسر موحق يكون يريد وهو ما قلناه قبل من ان الشيء الذي هو با
 الخفيفة اجبر ان موجود لا بعد العلم سواء الذي يقال عليه غير يكون بل لا بد
 الخفيفة وانما حقيق من ذلك ان غير يكون قد يقال على ما هو موحق الا انه
 بغير اسباب الكون او غير الكون وكذا قد يقال غير موحق للشي الذي
 مرجح كونه في الوقت الذي مرجح وهو انما يريد ان يجمع ما هنا من قوله غير موحق

الشئ الذي لم يتفرع وجوده عزم له الشئ الممتنع فانه قد يقال ايضا عليه غير
 يكون ولما يتم المقتضى الذي فصره بغير مكون فيهم ايضا المعنى الذي فصره بغير
 فاصرفنا والشئ الذي هو حق ليس موافق تحت البقاء يريد ويتبعني ان يفسح
 ما هنا من قولنا بغير فاصد المعنى الذي هو مقابل للشئ الذي هو بالحقيقة فاصد
 وهو الذي يعرف بغير الوجود بكانه قال واعني ما هنا بغير الطائين الشئ الذي
 هو مقابل للطائين بالحقيقة وهو الموجود بغير العزم وبغير البقاء الذي يقابل
 البقاء بالحقيقة وهو المعروف بغير الوجود ولما تقررت له ساقان المفردتان قال
 بنسبه ادق ان نجرد ما قبل قولنا ان الشئ الذي ليس مكونا هو ادق ان ليس
 ولا يقال انه لم يكن اولد ليس ولا يقال انه مكون اخيرا ليس يريد وانه انقرر
 ما قلناه فقد ظهر من قولنا ان جرا الغير مكون هو الذي هو ادق ان موجود
 ولم يكن قبل له معروما ولا يعرف فيما يستقبل اصلا وانما سمي مزاحرا للغير
 مكون لانه يعكس عليه ثم قال بان كان مزاحرا على هذا كان مصاد ان الشيطان
 تتبع احرمها الاخرى يعني ان غير المكون وغير البقاء يتعكس كل واحد
 منهما على صاحبه وهو الذي اراد بقوله وذلك ان الشئ الذي ليس يكون
 فهو ليس وافعا تحت البقاء وكل شئ ليس وافعا تحت البقاء فهو ليس
 يكون يريد وانما اعني انه بصرف قولنا ان كل غير مكون غير فاصد وعكس
 هذا وهو ان كل غير فاصد بغير مكون ثم اخبر بين ان هذا العكس يظهر
 من المفردتين المتينين كرمما قبل وهي ان الغير طائين اذ ليس وان الغير فاصد
 ايضا اذ ليس فقال وكل واحد منهما اذ ليس اضكرا يريد والليل على انك
 سيما ان لا ز لني تحمل على كل واحد منهما حمل انكاس وانه احمل شئ واحد
 على شئين حمل انكاس على كل من الشيطان كل واحد منهما على صاحبه
 وهو اسوال الذي اراده بقوله وذلك ان كان الشئ الذي ليس يكون
 فهو ايم لم يزل وان كان الشئ لا يقع تحت البقاء فهو ايم لا يزال وهذا
 بين كما مر موجود يعني انه اذا كان الغير مكون يحمل على انكاس حمل انكاس
 وكان ايضا كذلك يحمل حمل انكاس على الغير فاصد فهو بين انه بصرف ان

كل غير مكون غير ماسد وان كل غير ماسد غير مكون ولما كان هذا قد تبين في كتاب الفياس قال انه بين كاسر والبيان يكون مذكرا كل غير مكون ازلي وكل ازلي غير ماسد فينتج ان كل غير مكون غير ماسد ثم يقول ايضا ان كل غير ماسد ازلي وان كل ازلي غير مكون فينتج لنا عكس ذلك ولويسوان غير الماسد غير مكون وموافقا في الشكل كد ولويسوان شي قد تبين في كتاب الفياس اعني ان الحروف الثلاثة اذا كانت منعكسة بعضها على بعض في النتيجة تكون منعكسة ٥

قَالَ اَنْ سَطَوُكَ اَيْسَ فنقول انه ان كان الشيء واقعًا تحت السماء فهو مكون اضطرارًا وانه ان كان غير مكون فليس يواقع تحت السماء وان كان الشيء مكونًا فهو واقع تحت السماء اضطرارًا فان لم يكن واقعًا تحت السماء فهو اذ غير مكون كما قلنا انما ٥

التفسير ان غرضه في هذا الفصل ان يبين ان غير المكون والماسد يتعكس كل واحد منهما على صاحبه اذا تبين ان غير الماسد وغير المكون يتعكس كل واحد منهما على صاحبه بقوله فنقول انه ان كان الشيء واقعًا تحت السماء فهو مكون يربد واذ قد تبين ان الغير مكون والغير ماسد يتعكسان فترعى ان اذ موكز ذلك في الخون والعباسد فنقول ان كل مكون هو ماسد برهان ذلك انه ان لم يكن ماسد فهو غير ماسد لان كل شيء اما ان يكون ماسداً او اما غير ماسد فان كان غير ماسد كان غير مكون على ما تبين قبل وقد وضعنا انه يكون مزاخلف لم يكن يربد والبرهان على ذلك ماسد هو طاب ان انه لم يكن كما بنا فهو غير طاب ان كل شيء اما طابنا واما غير طابنا وان كان غير طابنا فهو ماسد على ما تبين قبل وقرنا فرضناه ماسداً مزاخلف لا يمكن ثم قال هان كان الشيء مكونًا فهو واقع تحت السماء اضطرارًا يربد ونزعم ايضا ان كل شيء مكون فهو واقع تحت السماء عكس ذلك ولنمخ اثني بالبرهان فقال قلنا لم يكن واقعًا تحت السماء فهو اذ غير مكون كما قلنا يربد برهان ذلك انه ان لم يكن ماسداً فليس غير ماسد وان كان غير ماسد فهو غير مكون على ٥

اعني

ما تبين قبل وفد كنا فرضناه مكوفا من اخله لا يجوز ومذاشي قد تبين في
كتاب الفيا من عل انه موضع مقام انه متى كان حران متقابلا في المسمان
الصرق والكذب وكان ايضا حران احران لفسان ايضا الصرق والسرقة ايما
وكان احر الجدين من احر المتقابلين فنعكس على احر الجدين من المتقابلين الا
خريف من كل واحد من الجدين الباقين من زوجي المتقابلين يعكس كل واحد
منهما على صاحبه اعني انه متى كان واحد من الزوج المتقابلين يحمل على واحد من
الزوج الثاني المتقابل حمل انكاس فان الثاني من الزوج الواحد يحمل على الثاني
بين الزوج الاخر على انكاس

قَالَ اَنْ تَكُوْنُ طَائِفَةٌ فان كان الشيء الذي ليس مكونا
والشيء الذي ليس واقع تحت البعاد لا يمنع احدهما الاخر فليس اذا هما
ايمنان ليسا وتحققا لهما ان احدهما يمنع الاخر كما اذا فابله الدان
المكون والشيء الواقع تحت البعاد ايضا وكل واقع تحت البعاد هو مكون
لا محالة وتحققا لهما ما قلناه انما انه قد يكون من الشيء الذي هو دايما
ايمن ومن الشيء الذي هو دايما ليس شيء اخر متوسط ليس بواحد منهما وهو
الشيء المكون الواقع تحت البعاد لانه له قوة ان يكون ايمن وان يكون ليس
لكن في زمان وزمان اعني انه يكون في زمان ايمن ثم يكون في زمان ليس
التفسير ما كان مرتبين انه اما ينتعكس غير العاقد
وغير المكون كل واحد منهما على صاحبه من قبل انه قد تبين ان كل واحد منهما
ازلي في كثره لهما هنا فقال فان كان الشيء الذي ليس مكونا ان قوله
فليس اذا هما ايمنان ليس ولما كان قد تبين ايضا متى وضعنا ان كل مكون
فاصروا من مزا منعكس اعني ان كل غير مكون غير فاسد وان مزا ينتعكس
وهو عكس البيان الاول احيى ان عكس الثاني اعني ان بين اولاد ان
كل كائن فاسد وعكسه ثم تبين من مزا ان كل غير طاز غير فاسد وعكس
مزا فاسد وتحققا لهما ان احدهما يمنع الاخر كما اذا فابله الدان يريد
قد تبين ان غير الفاسد غير مكون وان مزا منعكس من ان الكاين والعامر

بنوع

ينعكس كل واحد منهما على صاحبه وهو عكس البيان الذي ولو ليس هو مصدرة
 فان لما شغل في اجزائها من المفردات غير ما اشغل في الثانية ولما كان في هذا
 البيان قد دام ان يجعل انعكاس الظاهر على الباطن اصطلاحاً فطعن غير الدالين
 على غير الباطن شرع في ان الظاهر والباطن ينعكس كل واحد منهما على صاحبه
 بفعل وتحقيق له ما قلناه انما انه قد يكون من الشيء الذي هو دأيم ابيض
 ومن الشيء الذي هو دأيم ليس شيء اخر متوسك ليس بواحد منهما وهو الشيء
 المكون الواقع تحت البساط يبرد وتحقيق ان الظاهر والباطن ينعكسان
 بما قلناه انما انه ليس يمكن ان يكون كل واحد منهما سرياً ولا باسراً غير كائناً
 لا من بينهما وسك بين الذي هو دأيم موجود وبين الذي هو معروف دأيم
 وليس هو بواحد منهما بله قوة ان يكون موجوداً اي وقتاً ومعروفاً اي وقتاً
 ولما كان ان من بينهما وسك بين المعروف دأيم والموجود دأيم اعني المعري
 في وقت والموجود في وقت اخر فيسبغ له بالحروب كما فعل فيما سلف بفعل
قَالَ لَوْ كُنَّا لَيْسَ

بنقول ان ان كل شيء من ذلك ما يكون واقعاً تحت البساط فهو لا محالة
 وسك بين اثنين كما قلناه انما فيكون حرب الدال للشيء الذي هو دأيم
 ابيض وليكون حرب الباطن للشيء الذي هو دأيم ليس وليكون حرب الجيم للشيء
 المكون وليكون حرب الدال للشيء الواقع
 تحت البساط فيبين ان ان حرب الجيم بين
 حرب الالب وحرب الباطن وذلك انما ليس
 لحرب الباطن ولا لحرب الدال غاية ولا نهاية في الزمان بما ان الشيء المكون
 به غاية ونهاية في الزمان اما بالفعل واما بالقوة فاما حرب الالب وحرب
 الباطن غاية لها في الزمان بالفعل ولا بالقوة لانها ليس في بعض الز
 مان ابيض وفي بعض الزمان ليس ولكن احدهما هو دأيم في زمان لا نهاية له
 وكذا يكون حرب الدال اعني له غاية ونهاية مثل حرب الجيم اما بالفعل
 واما بالقوة فيكون ان كل مكون واقعاً تحت البساط وكل واقع تحت البساط

فكون له جملة بعد استبان الدق وجمع أن الشيء المحزون والشيء الواقع تحت البعد
يسخ أحدهما الآخر

التفسير قوله فنقول نحن أيضا أن كل شيء من الأشياء يكون واقعاً
تحت البعد بموت جملة له وسك بين اثنين يريد بالتحقق الوجود دائماً والمعروف
دائماً ثم آخر من ذلك بالحروف فقال طبع حروف الشيء الذي هو دائماً
أي الشيء الموجود دائماً وحرف الباء للشيء الذي هو دائماً ليس
بمع فالطبع حروف الجيم للشيء المحزون ولطبع حروف الراء للشيء الواقع تحت البعد
يريد ولنجعل علامة المحزون ما عليه حروف الجيم وعلامة الباس ما عليه حروف
الراء فالجيم إذا ان حرف الجيم بين حرف الالف وحرف الباء يريد وإذا وضعنا
مرا هذا بين ما عليه حروف الجيم وموا المحزون يقع بين ما عليه حروف الالف
وموا الموجود دائماً وبين ما عليه حروف الباء وموا المعروف دائماً ثم أتى بالزمان
على نوعه بين المرفوع فقال وذلك لأنه ليس لحرف الالف ولا لحرف الباء غاية
ولا نهاية في الزمان بما ما الشيء المحزون له غاية ونهاية في الزمان أما بالفعل
وأما بالقوة يريد والليل على أن ماله يكون له ومكانه بين الموجود دائماً
والمعروف دائماً هو أن الموجود دائماً والمعروف دائماً ليس لوجود الموجود منهما
نهاية في الزمان ولا لعدم المعروف منهما غاية والذي له كون له نهاية في الزمان
أي هو موجود في بعض معروف في بعض وصار القول تابعه في الشكل الثاني وذلك
أنه يلزم عنه أن الزمان له كون ليس هو موجود دائماً ولا معروف دائماً وإذا
كذب عليه الصريح فهو وسط بينهما ضرورة وذلك أنه يشترك العزم من قبل
أنه ما وجد بعد العزم ويتشارك الوجود من قبل أنه خرج من العزم إلى الوجود
وأما فالشيء المحزون له غاية أما بالفعل وأما بالقوة لأن الشيء المحزون
وأن وضع الزمان أن يكون ماساً بالقوة وأن لم يصد بالفعل وتحتل أن يريد
أن النهاية التي توجب له هي باء في ما بين الحالتين أما بالفعل تارة وأما بال
لقوة تارة وسواء ذلك لأنه إنما فصل هذا القول بين أن المحزون بالفعل
باس بالفعل ولما وضع أن المحزون له غاية في الزمان أما بالفعل وأما بالقوة

موجود في زمان متناه ومعروف في زمان متناه ، وان كان موجود في زمان متناه
والمعروف في زمان متناه ينعكس على كل واحد منهما بكل واحد منهما ينعكس على

صاحبه

فصل في بيان أن سطو كاليمين فليكن الدن ايضا الشيء الذي
ليس مكتونا عن حرف الد لـ فـ وليكن الشيء المكون عن حرف الزايـ و لـ يكون الشيء
الذي لا يقع تحت العباد عن حرف الباء وليكن الشيء العباد عن حرف الباء
فبقول الزايـ و حرف الباء يتبع احدهما الاخر اذا كانا على ما اذا
واحد من هذه الحروف التي انما احدهما الدن ان حرف الزايـ و حرف الباء يتبع
احدهما الاخر واما حرف الد لـ فـ وحرف الزايـ و فلا يفعلان على شيء واحد ولكن
دنا على شيء ودنا على شيء وكل حرف الباء وحرف الباء ان كانا على هذه الصفة
كان حرف الباء وحرف الزايـ و يتبع احدهما على الاخر فليكن الدن حرف الباء لا
يتبع حرف الزايـ و فيكون اذا حرف الزايـ و يتبع حرف الباء وذلك ان حرف الباء
وحرف الزايـ و يفعلان معا على شيء واحد فاما حرف الباء وحرف الزايـ و فيفعلان
على شيء واحد معا فيتبع اذا حرف الباء وحرف الباء محال لا يمكن ان يكون لما
دنا انما وكل حرف الباء يكون الفعل في حرف الد لـ فـ وحرف الباء ان حرف الد لـ فـ
يتبع حرف الباء

الثاني ان عرضة في هذا الفصل ان يبين كيف يلزم اذا
وضع حرا في متقابلين فيقسمان الصوف والكرب على جميع الموجودات وجران
اخران ايضا فيقسمان الصوف والكرب على جميع الموجودات واجر الحرين من
المتغلبة الواحدة منعكس على اجر الحرين من المتغلبة الثانية فانه يجب ان
يكون اجر الباء في من احر المتغلبة بلين منعكس على اجر الباء في ايضا من المتغلبة
الثانية وفرضه في هذا القول ان يبين من احر المتغلبة بلين منعكس على اجر الباء في ايضا من المتغلبة
يعتاد الفيلسوف ولذا اخبرنا هذا بلين المتغلبة الحروف فاما ما
من البيان عاما وضع ان الكاين والغيث والفاير والغير فاما
من المتغلبة التي هذه الصفة فاستخرج له عن ذلك ان الكاين والفاير

الغير كايين
والغير كايين

والغير كايين والغير فاسد اذا كانا في الحرب من المقاتلة الواحدة منها يتحصن
في الجبل الاخر من المقاتلة الثانية فان الحربا في يتحصن على الجبل الباقي ما بقوا
اولا موضع المكلوب الذي يفرضه انه فقال وليكن الذي الذي ليس
مكونا عن حرب الذي وليكن الذي المحزون عن حرب الذي يريد وقد يشتمين
الذي ليس محظوظا غير فاسد ان المحزون والباسد وغير المحزون وغير الباسد
ان اتيح احدهما محظوظا فاسد الثاني انه يتبع الباقي الباقي ما افولت
فلما خرب الذي ليس يكون حرب الذي ولينا خرب من مقابلته وهو المحزون حرب
ثم قال وليكن الذي الذي لا يقع تحت العباد عن حرب الباسد يريد ولنا خرب
مكان الغير فاسد حرب الباسد ثم قال وليكن الباسد عن حرب الباسد يريد ولنا خرب
حرب الباسد من الباسد ثم قال فنقول ان حرب الزاي وحرب الباسد يتبع احدهما الاخر
تدفعه على ما انا واصبه من مزره الحروب التي اناها اخرها الذي يريد
فنقول ان قد عني ان الكاين وهو الذي يرب عليه حرب الزاي والباسد وهو
الذي يدل عليه حرب الباسد ان يتحصن كل واحد منهما على صاحبه ان اعرضنا
ان ما يدل عليه حرب الباسد وهو غير الكاين وما يرب عليه حرب الباسد وهو الغير
فاسد متحصن كل واحد منهما على صاحبه ويبان ذلك يكون على ما اصبه ان
اخرنا يرب مزره الحروب متقابلات بمزره الصعة ويتبين فيها مزا الزوم وانما نقل
ايبان لا المتقابلات ما هي متقابلات لانه اذا اتيح هذا الذي فصره من الا
نعكاس في المتقابلات انتج منه وجود ما يجب المتقابلات وهي الكاين والباسد
سد والغير كايين والغير فاسد وانما زل ان يتكلم في الكاين والغير كايين
والباسد والغير فاسد انفسا ونقل ايبان لا المتقابلات لان ذلك يكون ايبان
انما اولاد على ما تبين في كتاب البرهان ولوان ايبان الذي استعمله في المتفا
يلات استعمله في الكاين والغير كايين والباسد والغير فاسد كما قد يمكن
ان ينظر ان ذلك هو اخصر واقر لكان بيانه بيانا عرضيا وكان منزلة
من ميزان المثلث المتساوي المتساوي زواياه لكانا يمتين وعزل عن بيان
ذلك للمثلث اولاد ما هو مثلث فليكن من اكم فلما علم ان ان يبين هذا المعنى

في الظاهر وغير الظاهر والباسد وغير الباسد نقل الحسن الى المتقابلات وأخبر
 تلك الحروف بأعيانها التي اخبر بها الظاهر وغير الظاهر والباسد وغير الباسد
 بدل المتقابلات التي هي هذه الصفة بما هي متقابلة بهذه الصفة وهذا هو الذي
 اراده بقوله انه اذا فعل ما انا واصف من هذه الحروف التي انا اكرمها الى
 يريد ان اخبرنا هذه الحروف بدل المتقابلات على ذلك ملاقى وهو الشيء الذي وصفه
 ثم قل ان حرب الزاي وحرب الهاء يتبع احدهما الآخر يريد بقوله انه اذا اخبرنا
 هذه الحروف التي اخبرنا بها بدل الظاهر وغير الظاهر والباسد وغير الباسد بدل
 المتقابلات باطلاق وشرطنا ان ما يدل عليه حرب الهاء فيما وحرب الهاء يتبع
 كل واحد منهما ارجاعا على صاحبه ما قولنا ما يدل عليه حرب الزاي وحرب الهاء
 يتبع كل واحد منهما على صاحبه والشرط في معنى الزوجين المتقابلين
 ما شريطة ان يكون كل زوج منهما يفسدان الصرف والكرب ~~من جميع~~
 الموجودات والتركيب ان يكون الواحد من احدهما الزوجين محمول على الواجب
 من التبع الثاني حمل انعكاس ولما وضع انه متساو كان حرب الهاء وحرب الهاء
 منعكسان انه يجب ان يكون حرب زاي وحرب الهاء متعكسان وان كان لم يجر
 بالشيء الذي يتنزل منزلة المقدم وانما صرح بالذي يتنزل منزلة التاخر اطلاقا
 لبرهان على ذلك فقال واما حرب الهاء وحرب الزاي فلا يفتان على شيء
 واحد ولكن على كل شيء وهذا على شيء اخر برهانه انما نفهم لذلك ما يجب تفهمه
 ما وضعنا ومما ان حرب الهاء الذي هو احدهما المتقابلين وحرب الزاي الذي هو المقابل
 الاخر له لا يصرفان معا على شيء واحد ثم قال وكذا حرب الهاء وحرب الباء
 يريد وكذا المتقابلين الاخرين الذين هما الباء والهاء ولما وضع ما يتبع
 المقدمتين قال فان كان هذا على هذا كان حرب الهاء وحرب الزاي يتبع كل واحد
 منهما صاحبه اذا فرضنا ذلك والباء يتبع كل واحد منهما صاحبه ثم انما بر
 هان على طريق فساد الخلف فقال وليكن الذي هو حرب الزاي لا يتبع حرب
 الهاء فيكون ان حرب الهاء يتبع حرب الهاء وذلك ان حرب الهاء وحرب الزاي لا يفتان
 على كل شيء واحد انه اذا لم يتبع حرب الزاي بحرب الهاء الى ان لم يصرف حرب

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الزايد على حرب الماء فيسليم ان يصح لما يحارب الماء مقابل الزايد الذي هو حرب الماء
 ان كان حرب الزايد وحرب الماء لا يصح ان معا على شي واحد ولا يتعرض من احرهما
 موجود من الموجودات ولما وضع انه ان لم يصرف حرب الزايد على حرب الماء انه
 يجب ان يصرف عليه الماء اذ اذ لم يفرقة وضعهما اوله وسواء حرب الماء
 وحرب ما يصرف كل واحد منهما على صاحبه فقال ما ما حرب الماء وحرب الماء فيفعلان
 على شي واحد معا يريد وكل واحد منهما قد وضع انه يتعكس على صاحبه بخونهما
 يصرفان على شي واحد وهو الموضوع لما تم فصار يتبع اذا حارب الماء حارب الماء
 ويصرا على ان يريد ان اوضحنا ان حرب ما يتبع حرب الماء وحرب الماء يتبعه حرب
 با وجب ان يتبع حرب ما حارب ما ايد شي وجوهما وخرقا وفروضهما متقابلان
 لا يتبعان في شي واحد بعينه من اخل به لا يعض ولما بين انه اوضح الماء وما
 من اذ وجب المتقابلين متعكس انه يجب ان يكون زايد وصا متعكس ايضا من الزايد
 وجب المتقابلين ان يكونا من اخرين ايضا متعكس من اذ ومواناه اكلان ما وزايد
 متعكسان انه يجب ان يكون الماء وما متعكسين فقال وكذا لا يكون الفعل في حرب
 الماء وحرب ما يريد وكذا لا يكون فعلنا في البرهان على ان الماء وما يتعكس كل
 والآخر منهما على صاحبه انه امرضان ما وزايد كل واحد منهما يتعكس على صاحبه

قال ارسطو في الysics

يقولون ان الزايد ليس يكونا وهو عن حرب الماء موخلاف الشيء الذي
 هو ممكن وهو عن حرب الزايد وان الشيء الذي لا يقع تحت العباد وهو
 عن حرب الماء خلاف الواقع تحت العباد وهو عن حرب ما ولا يقع حرب
 الماء وحرب الزايد على شي واحد معا ولا يقع ايضا حرب الزايد وحرب الماء على شي
 واحد معا كما فعلنا البعوض لانه محال ان يكون الشيء الواحد محمولا على ايماء
 اذ ليس محال ايضا ان يكون الشيء الواحد واقعا تحت العباد ولا واقعا تحت العباد اعني
 ان يكون ايماء محمولا على ايماء

التفسير

لما بين وجود من اذ نتكلم في المتقابلة بها هي متقابلة
 بله يريد ان يعرف ان الماء من غير الطين والاسباب وغير البعاصد فوجد فيها التروك

التي تشير من انما اوجرت في المتقابلات وجر فيها الدفكاس لينتج له
 من ذلك ان الدفكاس موجود في الطائين وغير الطائين والباسر وغير الباسر
 هناك فنقول ان الشيء الذي ليس مكونا وموحد حركه الباسر وخراب
 الشيء الذي هو مكون وموحد حركه الزايد يريد فنقول ان الطائين وغير
 الطائين مما متقابلان ثم قال وان الشيء الذي لا يقع تحت البساء وموحد حركه
 الباسر وخراب الواقع تحت البساء الذي هو موحد حركه ما يريد وكل ذلك يظهر
 ايضا ان الغير باسد والباسد متقابلان ولما ذكرنا ان مزينا الوجوديين متقابلان
 قال ولا يقع حركه الباسر والزايه على شيء واحد معا ولا يقع ايضا حركه ما يريد
 على شيء واحد يريد وانما قلنا ان الغير مكون والمكون متقابلان لانهما لا يجتمعان
 في شيء واحد ولا تخلو احدهما من شيء من الاشياء وكل ذلك الذي هو كون الباسد
 وغير الباسد متقابلان فانه بين ايضا من قبل انهما لا يجتمعان في شيء واحد
 معا ثم اكد كونهما لا يجتمعان في شيء واحد فقال ولما انه محال ان يكون الشيء
 الواحد محققا فيهما اذ ليا ومحال ايضا ان يكون الشيء الواحد واقعا تحت البساء
 ولا واقعا تحت البساء يريد وانما قلنا في الطائين وغير الطائين انهما لا يجتمعان
 في شيء واحد من اجل انه معروف بنفسه انه من المحال ان يكون الشيء الواحد
 بعينه محققا في حركه وكل ذلك الذي هو الباسد وغير الباسد يريد وانما قلنا
 فيما انه لا يجتمعان في شيء واحد من قبل انه معروف بنفسه استحالة كون الشيء
 الواحد بعينه باسدا والغير باسدا في وقت واحد بعينه
فَالْأَرْسُ كَوَالِيَسْ بعد استبان ان حركه
 الزايه وحركه الباسر متبع احدهما الآخر ويقعان على شيء واحد لكن الشيء الواحد قد
 يكون مكونا تحت البساء فيكون كل مكون واقعا تحت البساء وكل واقع تحت
 البساء مكونا ايضا وكل ذلك حركه الباسر وخراب الباسر يقع على شيء واحد فيتبع
 احدهما الآخر فانه قد يكون الشيء الواحد غير مكون في الواقع تحت البساء
 فيكون كما ليس مكون موحد حركه واقعا تحت البساء ايضا وكما ليس واقع تحت
 البساء موحد حركه

التفسير

التَّفْقِيسُ لما بر من انه متى كان شيئان متقابلين فبما ان
 الصرف والعرب على جميع الموجودات وكان ايضا متقابلان اذ ان بفهمان الصرف
 والعرب على جميع الموجودات ووضع الواحد من احرار الزوجين المتقابلين اذ اوضح
 انه محمول على الواحد من الزوج الثاني المتقابلين على ان يعطى سانه يجب ان يكون
 الباقى من احرار الزوجين يحمل على الباقي من الثاني جعل ان يعطى سانه وحقه منزهة القضية
 العامة بلبر من ان واطاف اليها المفردة الصغرى التي اذا ائتليت مع منزهة المفردة
 لزعم عنهما ما فصرح به ومنزهة المفردة هي كما قلنا ان الطابى وغير الطابى والبا
 سى وغير الباسى مما من المتقابلات التي يتلوا الصفة ودل على انه اذا وضع ان
 الطابى وغير الطابى والباسى وغير الباسى متقابلات فيقسم كل واحد منهما
 الصرف والعرب على جميع الموجودات ووضع ان الواحد من احرار المتقابلين منهما
 ينعكس على الآخر من المقابل الثاني واصيب ال من ان كل متقابلات اذا وجدت
 منزهة الصفة انه يلزم متى انعكس واحد من احرار المتقابلين على الثاني من المتقابلين
 الاخرين انه يجب عنه لكان ينعكس الباقي من احرار المتقابلين على الباقي من المتقابلين
 الثاني فانه نتيجة عن ذلك ان الشكل الاول من الطابى والباسى اذا انعكس كل
 واحد منهما على صاحبه ان غير الطابى وغير الباسى ينعكس ايضا كل واحد منهما على
 صاحبه وان من الباسى ينعكس ايضا على ان اوضحنا ان غير الطابى ينعكس على غير
 الباسى انه يلزم ان يكون الباسى ينعكس على الطابى فلما كان منزهة لما تقررت له
 المفردتان انا بالنتيجة التي فصرحنا فقال فقد استبان ان ان حرب الزايد وحرب
 لما يتبع احدهما الآخر يعنى ما هنا حرب الزايد وحرب لما الطابى والباسى لا
 امور ما حوذه من زوج متقابلين ما هو متقابل كما اخبرنا قبل فانه انما اشغل من
 البيان لما اخبرنا وما واحة بعينهما في المفردة الصغرى والكبرى والنتيجة ويرى على
 انه انما اخبرنا هذا ليرى المتقابلات على ذلك فلا بد من الطابى والباسى فوله
 لكان اشى الواحد قد يكون معكس الباسى يريد فقد تبين من هذا ان كل يكون
 باس و كل ما سى يكون كما كان قد تبين من ان الحوادث التي تجتمع من امثال منزهة
 المتقابلات في شى واحد انه اذا كان الزوج الواحد منهما منعكسان ان الثاني منعكسا

ثم قال وطرط حرب الب وحرب با يريد وطرط يظهر ايضا من هذا القياس ان حشر
الخابث وغير الباسد ينقص كل واحد منهما را بعامل حاجه حتى يكون كل غير
ما في غير باسده وكل غير باسده غير حاشين

قَالَ اَنْ تَكُونُوا لَيْسَ بامان قال انه ليس بمنفرد ان يكون
الشيء المكون غير واقع تحت العباد وان يكون الشيء الدائم وانما تحت العباد فقد
يتركب بعض المفردات التي وضعها والمفردات التي حكمت لانه قد صير بقوله هذا
الشيء الذي لا يقع تحت العباد مكوفا وصير الشيء الدائم الذي ليس يكون وانما تحت
العباد

التفسير من القول كانه حجة مفردة بزمانها يخرج بها القائل
بليقانه قد يكون مكنون اولي او باسدا ان يكون يقول ان من زعم هذا الزعم
ويعتقد هذا الاعتقاد فقد يجب عليه ان يتركب المفردات والمفردات التي اثبتها
في هذا المعنى لا نه فر قال نفيس ما افتضته من هذه المفردات ثم صرح بتركب ان نفيس
فقال لا نه قد صير بقوله هذا الشيء الذي لا يقع تحت العباد مكوفا وصير الشيء
الدائم الذي ليس مكنون وانما تحت العباد بربك ان المفردات والمفردات التي اثبتها
بما تقتضي لك بوجرا ان ليس مكنون اولي باسده ومو فر قال نفيس هذا

قَالَ اَنْ تَكُونُوا لَيْسَ
بغيره ان ان نفيس عن ذلك بقول ان كل شيء قوة اما ان تقبل واما ان تفعل واما
ان تكون ليس واما ان تكون ليس ويكون ذلك اما بزمان ولا نهاية له ولا نهاية
واما بزمان مجرد يريد ومنتهى والزمان الذي لا نهاية له هو مجرد ايضا لا نه
ليس خله زمان ولا يوجد زمان كبره فاما الذي لا نهاية له في وقت من الازمان
وفات بليس هو ان ليس له وليس هو ايضا مجرد ووجرة ومنتهى

التفسير انه يريد ايضا بقوله التي ظاهرا هي المنفرد
منه ان يستوي الحجج الموجودة في هذا الباب اعني في **ليس** ووجر شي يكون وبقي
ازليا ولا شيء لم يتركب ماضي ويعبد باخره بقوله بغيره ان ان نفيس عن ذلك
معناه ان يريد ان يستوي الحجج في هذا الباب بقوله التي عرنا وقوله يقول
ان

ان كل شيء قوة اما ان يفعل واما ان يفعل واما ان يكون ليس واما ان يكون ليس يريد بقول
 ان الشيء انما تنسب اليه القوة او الفعل على دراية انها اما القوة على نحو ان يقول
 في الشيء ان له قوة على ان يفعل ما في غيره وهي القوة الجامعة والثانية ان يقول
 في الشيء ان فيه قوة ان يفعل ما عن غير موهبة هي القوة المنبصلة وهكذا ان
 مما اللذان يقال لهما اسم القوة بفتح ثم قال واما ان يكون ليس واما ان يكون ليس
 يريد واما الزيد بالفعل واما ان ينسب اليه الاعم وهو ان يكون معروما بالفعل وهو ان
 يد له بل ليس واما ينسب اليه الوجود وهو ان يكون الشيء موجودا بالفعل فكانه
 قال ان الشيء اما ان يكون بالفعل واما ان يكون بالقوة والزيد بالفعل ماعزم واما وجوده
 والزيد بالقوة اما قوة على فعل او على قول ولما فتح من الاثنا الدربعة قال ويكون
 ذلك اما في زمان له نهاية له ولا نهاية واما في زمان محدود له بداية ومتنهي يريد
 وكذا واحد من منزلة الدربعة اما ان يوجد في زمان له نهاية له واما في زمان متناه يعني ان
 منزلة الفسمة من المفعول الاول اعني انه ليس بين المتناهين وغير المتناهين وسك ولما كان
 الغالبون بان ما هنا مكوونا يعني ان الزمان لا ينفصل عنه باخره وموجود لم يزل ولا يزال لان
 يلزم على رايهم ان يكون الزمان الذي له نهاية له ثلاثة اقسام اخر يكمل هذا التقفاد
 فيما له نهاية له فبالا والزمان الذي له نهاية له لا يكون له وجود ايضا لان ليس خلفه غيره
 ولا يوجد زمان اكبر يريد والزمان الذي لا نهاية له ليس يمكن ان يوجد زمان اكبر منه
 له لو كان ذلك لوجد ما له نهاية اكبر مما له نهاية وهذا يلزم من بقوله ان يوجد موجوده
 له نهاية له في الماضي متناه في المستقبل او بالعكس وليس لغايل ان يقول في هذا
 المعنى ليس لنا ان نرجعه في الزمان وذلك اذا اشترا الزمان الوقت الحاضر وجبرنا
 الزمان الذي قبله له نهاية له والذي بعده له نهاية له على مذهب من يقول ان العلم ان الزمان
 ما من صرا انما اصول الزمان بالعرض اذا كان الزمان ليس بوجود منه شيء بالفعل واما الزيد
 يشع ان يوجد بالفعل ما له نهاية اكبر مما له نهاية له وهذا اما قوة او وجود اما القوة
 التي تبغي مثلا ان يكون الزمان الما في دون المستقبل او المستقبل دون
 الماضي هي قوة تفرد على فعل ما له نهاية فليس يمكن ان يفرغ في الماضي دون المستقبل
 ولهذا المستقبل دون الماضي الذي لو كانت القوى التي لا نهاية لها تفضل بعضها بعضا

وقد لا يستحيل بل هذا ما قال ان الزمان الذي له نهاية له موجودا
 ان نراء عليه يريد زمان قوة واحدة له نهاية لما واند اطلاق له كذلك فعل
 قوة بما ان يكون في زمان متناه كما ما غير متناه في و التي تفعل في زمان غير متناه
 عن قوة واحدة بفكر ظاهر ان هذا البرهان غير البراهين التي سلطت وقوله بما
 الشئ الذي له نهاية له في وقت من اوقات فليس منوان لشي لا نهاية له ولا هو انما
 موجودا ومبراه ومنتج في زمان بما الشئ الذي له قوة له نهاية لما في زمان
 مخصوص كان ذلك لما في فله او المستقبل فله فليس منوان زمان ان لشي لا حذر
 له ولا هو في زمان موجودا وليس بين الازلي والموجود وسك

فـالـأزلي هو الذي ليس ونقول ايضا ان الشئ الذي

مواولا ان لشي ليس ثم صار واقعا تحت البقاء في زمان الشئ الذي له نهاية له
 اعني وقت الشئ الذي لم يكن له ما ليس ثم كان اذ ايسر في وقت اخر من ان
 كانت اوقات مختلفة له له نهاية لما في بين كل امر مما ذكرنا ان شيئا
 كان مكوونا في زمان له نهاية له وان شيئا كان واقعا تحت البقاء وهو ان لشي لا نهاية
 له في زمان ومزا مع ذلك يكون له ان الشئ المكون لا يمكن ان يكون في اياما ولا
 الشئ الواقع تحت البقاء يمكن ان يكون اذ ليس غير ان لما ان يكونا ايسر وان يكونا ليس
 فان للشئ الواقع تحت البقاء قوة اذ تكون ايسر اذ لا يكون قوة اذ يكون ليس
 اولاد

التفسير قوله ونقول ايضا ان الشئ الذي مواولا ان لشي ليس

ثم صار واقعا تحت البقاء في زمان الشئ الذي له نهاية ونقول ايضا ان الشئ الذي
 مواولا في الما في ثم هو باذنه باسد فيه قوة على البقاء في زمان له نهاية له
 وهو الزمان الذي وجوبه اذ ليسا وهذا هو الذي اراء بقوله اعني وقت الشئ الذي لم يكن
 بدءا ليس ثم كان اذ ليس يريد اعني وقت الشئ الذي لم يكن في الما في ثم
 كان يعرفه وما واما فان ذلك لان الذي كان اول الما في ثم كان يعرفه وما
 هو متوحد ثم فان كان كانت الاوقات له له نهاية لما في بين كل امر مما
 ذكرنا ان شيئا كان مكوونا في زمان له نهاية له و شيئا كان واقعا تحت البقاء وهو

(الذي)

ازلي لا نهاية له يريد وان جبر شي مكنون اخذ به ان كان معروفا زمانا لا نهاية له
 وشي معروف باخذه بعين كان موجودا زمانا لا نهاية له بقدر وجوبه في المكنون
 قوة المكنون زمانا لا نهاية له وكذلك في وجوبه في العباد قوة العباد زمانا لا نهاية له
 له والزمان الذي لا نهاية له ليس بمتنزه حتى يقول ان الزمان القوة في شي فيه هو
 غير زمان البطل فيجب ان يكون المعروف اياها كائنا ولا الموجود اياها باسرا لانه يجب
 ان يتحرك زمان العدم من زمان الوجود وانه فرضا زمان العدم او الوجود لا نهاية له
 لم يوجز زمان هو بالوجود اول منه بالعدم او بالعكس فيجب ان يكون المعروف زمانا
 لا نهاية له معروف اياها اعني في جميع الزمان وكذلك الموجود زمانا لا نهاية له
 وقوله وقد لا ان شي المكنون لا يمكن ان يكون اياها ولا شي الواقع تحت العباد
 يمكن ان يكون اذ ليسا محتملان يريد ولا لا فان شي المكنون لا يمكن ان يكون اياها معروفا
~~فيكون غير مكنون ولا يمكن ان يكون اذ ليسا باسدا لانه كان يكون غير مكنون~~
 ومحتملان يريد وقد لا ان شي المكنون لا يمكن ان يكون اياها موجودا لانه كان يكون
 غير مكنون من قبل انه من قبل ان زمان العدم فيه هو غير متميز من زمان الوجود ان كان
 زمان الوجود لا نهاية له ولما كان المكنون ليس مكنون موجودا اياها ولا الموجود
 جود اياها يمكن ان يكون باسدا لغير ان المكنون يلزمه ضرورة وهو ان يكون جينا
 موجودا وجينا معروفا وكذلك العباد فعال غير ان لما ان يكون ليس وان يكون ليس
 يريد غير ان لكل واحد ان يكون جينا موجودا وجينا معروفا ثم اخبرنا الفرق الذي بين المكنون
 والمعروف في هذا المعنى ومما ان المكنون تقدم فيه زمان العدم لزمان الوجود والعباد
 سد بعكس هذا فقال ان شي الواقع تحت العباد قوة الذي يكون ليس اخر او المكنون
 قوة الذي يكون ليس اولا يريد غير ان الفرق بين العباد والكل ان العباد له قوة يعرف
 بها اخر او المكنون له قوة ان يعرف بها اولا وكان من البرهان على هذا الذي ترجاه
 به هو ان المكنون لا يرضى وجود زمانا لا نهاية له لزم ان يكون مكنونا وانما مرضى
 الموجود زمانا لا نهاية له باسرا لزم ان يكون باسدا لان العباد والمكنون مكنون
 الذي يعرف زمان وجوده من زمان محرمه ومبني البرهان الذي تقدم من ان ليس
 ما هنا قوة هي وسكن بين الغير متناهية وبين المتناهية ان كانت القوة الغير

متناهية فوه وأمره بفض بالزمان في هذا الفصل على من غير البرهان الذي
ذكر في الفصل الذي قبل هذا وأما ما تمسك به من ما قاله غيره في هذا الفصل الذي
قبل هذا على معنى آخر غير الذي صرحنا به وذلك أنه يقول الله بين فيه أو كان كل
قوة بمعنى متناهية كانت في زمان متناه أو في زمان غير متناه وكذلك أن
التي في زمان غير متناه هي أيضا متناهية ثم وضع أن الكاين الذي والآن الذي
العالم بلزمه أن تكون القوة فيهما غير متناهية وإذا كانت قل قوة متناهية
وكان وضع القوة أن تكون غير متناهية حال كان وضع هذه القوة حال واندالم
يكن متناه فوه لم يكن هنا لا كون ولا بقاء له وجود القوة من شر الكاين
والعالم ثم أنه بين في الفصل الثاني وهو هذا الذي فرغنا نحن منه أن القوة
أن توجد في المكان الباقي والآن الذي العالم يجب أن تكون غير متناهية وهي
أمر المفردات التي أخذناها في البيان فيكون الإعلان كالمعامل متناهية
ويكون على من أقال ويل قوله من الفصل الأول والزمان الذي لا نهاية له هو محدود
لم يقصره أن يبين أنه ليس بغير قوة لا نهاية لما العلم من قوة لا نهاية لما العلم
ما قاله من أنه غير جازا فصرنا أن يعلم أن القوة التي تكون في زمان غير متناه من
المرتبين هي بوجه ما متناهية بكانه قال أن كل قوة هي متناهية وذلك أنها إذا
أن تكون في زمان متناه وما غير متناه وفي أي الزمانين كانت فهي محدودة لأن
الزمان الغير متناه هو محدود بوجه ما وعلى هذا فيكون معنى قوله أيضا بما الشئ
الذي لا نهاية له في وقت من الدورات فليس هو الذي لا نهاية له وليس هو أيضا
محدود وبدءه ونقصه فاما الشئ الذي سوا الذي من وقت من الدورات فليست
قوة متناهية كقوة الذي في جميع الدورات ولا قوته أيضا كقوة الذي هو في
زمان متناه ثم شرع بعد هذا المعنى في الشئ الذي هو الذي في وقت من الدورات
فقال ونقول أيضا أن الشئ الذي هو أول الذي الذي ليس قوله ثم كان الخواص
وفي وقت آخر يريد ونقول أيضا أن الشئ الذي لم يزل فيما مضى ويضرب آخره
فهو على البقاء هي قوة غير متناهية وكذلك الشئ الكاين بعد أن لم يكن
زمانا بغير نهاية فوه أيضا على القوة غير متناهية وذلك لأنه ينتج له من من

انه يتحقق من هذا الصنف من الوجود قوة على الكون ولا على البقاء وهذا هو مراد
 مما قيل من انه لا يكون له اول لكن البرق بين النجوم من فاصلة الى بيان الاول اعني في
 البطل المتفرع لهذا وذلك اذا نحن جعلنا، بيا فاما مجردا بنعمه وجعله هو متعلقا
 بالبرق وكل النجوم من غير ان نحمل لا في هذا البيان الزيد قاله تا صمكيوس
 موثقه البيان الاول الذي استعمل به من المطلوب

فقال الزيد في كماله

ونقول ايضا ان المتنا

دة لا يمكن ان تكون معا في وقت من اوقات الزمان الزيد لا نهاية له فاما
 ان اجتمعت في شيء من اوقات كانا في الشيء الواحد فوة ان يجوز ولا يكون
 في زمان لا نهاية له وهذا معاد يمكن ان يكون كما قلنا البقاء وبينا

الزيد

الزيد يعترض عليه في هذا المطلوب وموان واضح من القول يلزمه ان يكون الممكن
 مستحيلا بقوله ونقول ايضا ان المتضادة لا يمكن ان تكون معا في وقت من اوقات
 الزمان الذي لا نهاية له مبريد وانه ابرض زمان وجود احرا المتضادين والقوة
 على وجود الضاد خروضا غير متناه لنعم ان يكون زمانا واحدا في انزل القوى
 من قبل وقت من اوقات موجود الزم ان يكون ضده في ذلك الوقت موجودا
 من قبل ان وجوده ايضا غير متناه في الزمان وانه كان ذلك كان انرا له
 موجودا بالاعمال كزنا مستحيلا وما كان من خروجه الى العمل مستحيل فليس هناك فوة
 عليه وقولها ما فيها ان اجتمعت في شيء من الاوقات كان ذلك الشيء الواحد فوة
 ان تكون والد تكون في زمان واحد مبريد وانما يلزم عن هذا الوضع وجود المتنا
 في العمل في وقت واحد من قبل اننا انزلنا موجودا له فوة على ان يتوحد زمانا
 لا نهاية له وعلى ان يجمع كان زمان خروج العود الى العمل زمانا واحدا فيكون شيء
 واحدا فوة ان يكون والد يكون في زمان واحد متشابه لان كان في زيد
 فوة على القيام والقعود في زمان واحد فيكون في ذلك الزمان فاما فاعرا معا
 وان فرضنا له منه وانما في غير وقت وقوعه كان كزنا مستحيلا كزب مستحيل
 وذلك لغير خلاف لا يمكن

فَأَلْأَنْ سَكُنُوا هَآئِلَيْش ونقول أيضا أن القوة قبل الفعل
 أعني أن الشيء قوة أن يكون شيئا قبل أن يعمل به فإن كان منازعا على منازعات كانت الأشياء
 لقولهم هذا إما لا نهاية أعني الشيء الذي لم يزل ليس والشيء الذي كان آخره ليس
 أن يكونا لا يميز بينهما لم يزل لما قوة أن يكونا وليست لما قوة أن يكونا ليس
 يوقف وأن يكون ليس في زمان لا نهاية له معاد
التفسير يشبه أن يكون لما يتناهى ليس ممكن
 أن يوجد شيء لم يزل ولا يزال فيه قوة على العناء ولا شيء لم يزل معروف ولا يزال
 فيه قوة على الوجود لأنه يجب عن ذلك أن يعود الممكن مستحيلا يريد أن يفعل
 من البيان أن الشيء الذي يعرض له أنه لم يزل موجودا وأنه يعبد باخذه والشيء
 الذي يعرض له يكون ثم لا يزال في المستقبل موجودا فهو يفرح لمزا مفرقة شيئا
 بما وهي أن القوة على الشيء متفرقة بالزمان أعني أن الشيء الذي يكون يلزم أن
 أن تكون القوة على كونه متفرقة بالزمان على كونه وكذا له العباد يلزم أن يكون
 القوة فيه على العناء متفرقة بالزمان على العناء ومناسو الذي أراد بقوله
 ونقول أيضا أن القوة قبل الفعل أعني أن الشيء قوة أن يكون شيئا قبل أن يعمل به ولما وضع
 أن القوة تنفع الفعل فإن كان منازعا على منازعات كانت الأشياء لقولهم هذا إما لا
 نهاية أعني الشيء الذي لم يزل ليس والشيء الذي كان آخره ليس أن يكونا لا
 يميز لأنه لم يزل لما قوة أن يكونا يريد فإن كانت قوة الكون متفرقة في الشيء
 الغابر على كونه وقوة العناء متفرقة أيضا بالزمان على العناء يلزم أن يكون لا
 شيئا التي لم تزل موجودة، ونقص باخر، قوة على العناء زمانا لا نهاية له
 وكذا يجب أن يكون لا شيئا التي تكونت بعز ان عرمت زمانا لا نهاية له قوة
 على الكون زمانا لا نهاية له ولما كان منازعا يلزمهم لو ضمن أن يكونا يفرح بما
 في المستقبل وأن ما سرام يزل فيما مضى قال لقولهم هذا إما لا نهاية له ولما كان
 كانت الأشياء ليس أن الأشياء التي يلزمهم فيها هذا اللازم فقال أعني الشيء الذي
 لا نهاية له يريد وأعني بالأشياء التي يلزمهم أن يكون فيها قوة لم يزل الشيء ولا شيئا التي
 لم تزل موجودة ونقص باخره والشيء أو الأشياء الذي لم يزل معروف ثم كان ما نحن مؤ

كان

موجودا

جوده اعني ان لا يكون له من الشئ شي ان يكون له من الشئ شي بل ان يكون
 فيما فوه بلا نهاية اما احدهما فيكون الخون واما الاخر فيقبل العشاء وموالاته
 اراد بقوله ان يكون له من الشئ شي بل ان يكون له من الشئ شي بل ان يكون له من الشئ شي
 كانت الا شي فيقول له بكانه قال فان كان من هذا على هذا كانت الا شي فيقول له
 داها بلا نهاية لم يزل لها فوه ان تكونا واعني بالشيء الذي لم يزل موجودا
 وبعد ما خره والشيء الذي لم يزل معروفا ويخون ما خره واعني بقوله داها ايضا
 بك نهاية ان يكونا بهذه الصفة داها من بلا نهاية اما احدهما معروفا والملح
 الغير نهاية وموجود في المستقبل الغير نهاية واما الاخر فيوجد في الماضي
 الغير نهاية معروفا في المستقبل الغير نهاية وانما اراد ان يبين انه يلزم
 من الواضح ان يكون زمان القوة والفاعل احدا واحدا اما غير واحد فمن قبل
 ان زمان القوة غير زمان الفعل واما احدا فمن قبل ان زمان الفعل غير متناه
 وكذا زمان القوة وتحتل ان يكون فصر من تمام البيان المنقطع وموالاته يكون
 الشيء الممكن بوضعه موجودا مستحيل اعني بوضعه موجودا في وقت القوة
 ولذا يشبه على هذا ان يكون اما فصر لتمييز زمان القوة من زمان الفعل ليحله
 ان وضعه موجودا مستحالة من يجعل القوة مع الفعل ليس يضع ما هنا امكانا
 للفعل من قبل وجوده بلا يتناهي معه من البيان
قَالَ الرَّسُولُ كَيْفَ يَكُونُ ونقول ايضا بقول الخريجين
 به خفي من قال ان الشئ قد يكون غير متكون وان يكون واقعا تحت العشاء
 وان الشئ الواقع تحت العشاء يمكن ان يكون متكونا فيكون الشئ اذا بقوله الواقع
 تحت العشاء لا يقصد به زمان ما جانه ان لم يعبر كان واقعا تحت العشاء وغير
 واقع تحت العشاء بالفعل فيكون حينئذ الشئ الواحد يمكن ان يكون داها ايسر واد
 يكون داها ايسر وان كان من هذا على ان يكون ما لشيء اذا الواقع تحت العشاء بعد
 في زمان ما قبل ذلك الشئ المحكون كان في زمان ولم يكن الشئ ففد يمكن ان يكون
 الشئ متكونا ولم يكن داها ايسر
التفسير من كان له بيان عام على انه ليس يمكن ان يكون شئ

مع بطلان قولهم فيه قوة على البقاء من غير ان يعقد وذلك ان البقاء بل بشي محزون
 ينبغي ان لا يلزمه من الوضوح وحولك القابل بشي لم يزل ويصغر دائره بل سواين
 به ههنا وهو نحو ما جعل في البيان الدول اعني انه في احوال هذه المعنى العام بقوله
 ونقول ايضا بقول آخر يتبين به خطأ من قال ان الشئ ان يقوله مكتوبا يريد وايضا يقول
 فلاخر يتبين به خطأ من زعم ان الشئ الذي فيه قوة على البقاء على ضربين لهما
 ما لم يكون ولا يعقد والثاني ما يكون ثم يعقد ثم قال يكون الشئ اذ يقول له
 الواقع تحت البقاء لا يعقد في زمان ما يريد يلزمهم من قولهم ان مناشيا
 ان لا يلزم فيه قوة على البقاء من غير ان يعقد ان يكون ما فيه قوة على البقاء لا
 يعقد في وقت من الدورات ثم قال فانه ان لم يعقد كان واقعا تحت البقاء
 وغير واقع تحت البقاء بالفعل يريد وانزال شئ فيه قوة على البقاء من غير
 ان يعقد محال لانه يلزمه ان يعقد في وقت من الدورات لا يكون فيه قوة
 على البقاء لان من زمانه لا يميز فيه قوة على الشئ اعني لا يخرج ذلك
 الشئ الى الفعل اصلا وفرضنا ان فيه قوة على البقاء هذا خلف لا يمكن اعني
 ان يكون فيه قوة والحد يكون ثم قلل فيكون حينئذ الشئ الواحد يكون ان يكون
 اياها ايسر والحد يكون اياها يسر يريد ويلزم هذا الوضع ان سلمنا ان فيه قوة
 على البقاء ان يكون الشئ الواحد فيه قوة ان يكون موجودا اياها والا يكون
 موجودا اياها وذلك متافرضنا فيه قوة على البقاء مع ان فيه قوة على الوجود
 اياها وذلك ان قوة البقاء تقتضي الوجود اياها والقوة على الوجود
 اياها تقتضي ان يوجد اياها فاء فيه قوة ان يوجد اياها والا يوجد اياها
 وذلك خلف لا يمكن ثم قال فان كان هذا محالا ان يكون ما لشي اذ الواقع
 تحت البقاء يعقد في زمان ما يريد فان كان يلزم عن وضعنا ان شيئا فيه
 قوة على البقاء من غير ان يعقد يلزمه منه المحالات وسواء يكون فيه قوة ولا
 يكون فيه قوة او يكون فيه قوة على المتعاليين معا اعني ان يوجد اياها والا
 يوجد ففرضنا ان يكون الشئ الذي فيه قوة على البقاء يعسر ولا بد بلخره ثم قال
 بطلان الشئ المحزون كان في زمان ولم يكن الله ففرضنا ان يكون الشئ

فلو

مكونا ولم يكن دائما من يريد وانما هي ان كل ما فيه قوة هل البقاء فلا بد
 ان يفسد فليس يصح قول من قال انه يحسن ان يكون ما هنا شي يكون من غير ان
 يفسد لان الشيء المكون قد كان في وقت ما معروفا بالفضل وهو قبل ان يفسد
 وانما كان في ذلك الوقت بالمتكون هو موجود وفيه قوة على ان يكون دائما
 موجودا ومزاجا لا يفسد عليه بقوله فقد يحسن ان يكون الشيء مكونا ولم يكن
 دائما بل قد يحسن في المكون ان يكون دائما موجودا وانما كان فيه قوة لا
 يوجد في غيره من ان ما فيه قوة ان يوجد في ذلك بالبدن يوجد بالفعل جاء لكل متكون

ليس ضرورة ٥

قال السكوكا ليس من يريد ايضا ان يفسد

عن قولهم بقول اخر من القول فنقول انه محال ان يكون الشيء المكون في وقت من
 الازمان في وقت البقاء ومحال ان يكون الشيء غير متكون وموافق تحت البقاء
 وذلك انه لا يحسن ان يكون شيء غير متكون وان يكون شيء واقع تحت البقاء من
 غير طاع بالحق فان الاشياء الكائنة من غير طاع فليها ما اذا كانت باءات
 سريعا وبنيت بما المثلث الرابع الثابت في زمان لا نهاية له فيكون غير طاع
 له البنية فان كان مزاجا على ما كانت الطبيعة هي الفاعلة للاشياء الدائمة اضطرارا
 وهي تفعل الشيء الواحد ان يكون ايسر وان يكون ليس في وقت وان يكون بعض
 الاشياء دائما ايسر وبغضها دائما ليس في زمان لا نهاية له وعلة ذلك قوة
 مزاج الطبيعة وعناصرها ليس ممكنا ان يكون الشيء دائما غير متكون ودائما
 واقعا تحت البقاء فان يحسن له ممكنا كانت ان المتطرفة بالفضل اضطرارا
 ومزاجا لا يحسن ان يكون وذلك ان من قال ان الازمان موعام اول وان علم اول
 موعدا في البطل وخراب في قوله وظهر بالكلية ومحاله في قوله ان يكون الشيء دائما
 ازليا وموافق تحت البقاء في زمان لان له قوة ان يكون في زمان ما ايسر
 غير انه ليس هو في الزمان لما خفي ليس ولا في الزمان الا انه هو ايسر بالفعل ٥
التعليق ليس ما يفعله ان كان ما هنا شي غير
 متكون سواء ضناه ما نرا او غير ما نرا وكان ما هنا شي غير ما سد سواء برضته أو

أو غير مكن وهو من الظاهر أنه لا يمكن أن يكون شيئا آخر من هاتين الصفتين
 من قبل الاتفاق والجمعة وذلك أنه كما أن ما نبحث عنه لا يتوافق بالجمعة إنما يبحث
 في الدليل من الزمان كزلة وجودها إنما يكون في قبل من الزمان ومن هنا قال تيسر
 سريعا وتبلي في زمان يسير وإذا كان ذلك كزلة فالشيء الراجح الثابت زمانا
 لا نهاية له ليس يمكن أن يتجرع الجمعة والحد قفا وانا اطلاق ذلك زمانا وجر
 د ايمان من قبل طبيعته افتضت له من ذلك وعين طبيعته التي هو عليها ماضية ولما
 كان ذلك كزلة فكلما يج العتبات يقتضي لها ما ان توجر د اياها واما ان تفرغ
 د اياها وتوجر حينها وتفرغ حينها وانا ايضا د اياها فلو وجرد شيئا كانا ازلنا
 فاسد الاواز لها ما مر الجاز ان تغلب طبيعة الممكن ان الضرورية والحكمة الضر
 وريه الالمخنة في الباعل والقابل وذلك لا محقق مقوله وذلك لا يمكن ان
 يكون شيئا غير مكن وان يكون شيئا غير واقع تحت العباد من غير طابع بالجمعة
 برودة ذلك انه لا يمكن ان يوجد شيئا غير مكن او شيئا غير ماض وكون كونه
 غير مكن او غير ماض شيئا عروضا له بالجمعة بل يجب ان يكون ذلك فيه
 عن طبيعة فيه طاعة افتضت له من الفعل الذي هو عزم الكون او عزم
 انفساء ثم قال وان الاشياء الثانية من غير طابع قليلة فاما اطلاق ذلك
 سريعا وجنت لغيره وانا وجب ان يكون ما هو يما يبر الصفتين اعني عدم
 الكون او عزم العباد من قبل طبيعته موجودة وبها من قبل ان الاشياء الموجودة
 حل الاتفاق ذلك قلت ان زمانا يسيرا كما انهما إنما توجر في الدليل من الزمان
 وقوله فاما الشيء الراجح الثابت في زمان لا نهاية له فلا يكون بغير صانع
 له المنته يريد فاما الشيء الراجح الثابت فلا يكون ثباته من غير طبيعة
 افتضت له الثبات اذ ثباته إنما يكون من قبل ان حومره وذلك افتضت
 له الباب ثم قال فان كان مزا على ما كانت الطبيعة الباعلة للاشياء
 الراجعة اضطرارا وهي تعمل الشيء الواجر ان يجوز ليس وان يكون ليس
 يصف وقت وان تكون بعض الاشياء د اياها ليس وبعضها د اياها ليس
 في زمان لا نهاية له يريد ان كان على حال الاشياء الطبيعة في وجود

ما او عرهما عن الطبيعة بالطبيعة اذ الثلاثة اصناف اما اشيا تقتضي طبيعتها
 ان توجد اياها او اشيا تقتضي كميعتها ان تعدم اياها او اشيا تقتضي طبيعتها
 ان توجد بالجمالتين جميعا يريد و ليس توجد طبيعتها تقتضي ان يوجد الشيء
 اياها ولك يوجد اذا لولا ثقل الضروري ممكن ان لا يوجد له ذلك فوه مزره
 للطبيعة وعنصرها يريد وعله اختلا في الموجودات في مزره الدحوال وعله
 اختلا في الطبيعة في جوهرها وعنصرها ثم قال فليس ممكنا ان يكون الشيء
 اياها غير ممكن وداياها تحت البقاء يريد وان كانت الطبيعة الموجودة في
 الشيء الدائم هي التي تقتضي الروام فيه و طبيعة الشيء المعروف هي التي تقتضي
 عرمة اياها فليس يمكن ان تكون طبيعة واحدة تقتضي وجود الشيء الذي هي
 طبيعته اياها وعرمة اياها ومزا يلزم من قال ان شيئا مكونا ينبغي اياها او شي
 غير مكون بعد باخره اعني انه يلزم ان يضع هاهنا شي يقتضي طبيعته
 ان يوجد اياها ويعرمة اياها او في وقت ما ثم انه ارد بهذا البيان المتفرع
 وهو الذي يعترضه في هذه البيانات فقال هل يمكن ان يكون له ممكنا كانت اذ
 المتضادة بالفعل ضكرا او منامات يمكن ان يكون يريد فان فرضنا
 انه يمكن ان يكون شي اذ ليس فيه قوة عمل البقاء من غير ان بعد لزمه ان
 يكون فيه قوتان متضادتان موجودتان اياها اعني قوة الوجود وقوة العمل
 فان كان فعل القوة الواجدة بالفعل كانت الدخري بالقوة اذ ليس يمكن
 تجمع بطل القوتين معا اعني العزم بالفعل والوجود بالفعل وان كان الشيء
 موجودا معروفا بالفعل وذلك مما لا يعال في غاية الدحضالة وان كانت احوالها بالقوة
 كان وضع بعلمها موجودا بالفعل كذب غير مستحيل لكنه كذب مستحيل
 من قبل انه يوجد في الوجود فعل القوتين معا بالفعل فاذ اما وضع من وجود
 قوة على الضرب الدحل بالكل لا معنى له لان الممتنع موضوعا للممكن وما لزمه
 انه متناع هو ممتنع ولما كان مزا لا يكال انا يتم له في الشيء الذي يضعه
 خصمه مكونا ثم ينبغي يبره ان لما حتى سلم ان القوة موجودة فيه في حال
 وجوده بالذات طاعة الالمستعمل وكذا يلزم في البقاء الذي يرض انه لا يعز

انه امر خافه بحال عزمه فيه قوة على الوجود بالاضافة الى المستقبل والفاصل
 بين القولين ان يمنع ان القوة على العزم في مثل هذا الوجود ليست فيه بالاضافة
 الى المستقبل ولا في الكون في العباد ايضا في حال صلاته بالاضافة الى المستقبل
 في كمال الحال الذي يلزم فابل هذا القول فقال وقد لا ان من قال ان الزمن هو عام اول
 وان عام اول هو الذي بكل وكرب في قوله يريد ومن يرعى انه ليس في الكون
 قوة على العزم في حال كونه بالاضافة الى المستقبل فهو في الحال بمنزلة من قال
 ان الذي الماضي والآن الحاضر هو واحد بعينه ثم في كبريل يلزم من هذا الحال عن قوله
 فقال وظهر باطله في قوله ان يكون الشيء دائما ازليا وهو واقع تحت العباد
 في زمان ما يريد وهذا الحال يلزم من قال ان ما هنا شيئا ازليا وانه قد كان عزم
 فيما مضى وانه ليس فيه الذي اعني في وقت وجوده قوة على العزم في المستقبل
 ثم قال كيف يلزم الحال الذي ذكره لفاصل هذا القول فقال لانه قوة ان يكون
 في زمان ليس غير انه ليس هو في الزمان الماضي ايسر ولا في الزمان الذي هو
 ايسر بالفعل يريد وقد لا ان الله في كل معروفه بالفعل في وقت ما تم خرج ال
 الفعل كان اما في حال عزمه بمعروفا بالفعل واما في حال وجوده بمعروفا بالقوة
 فانه كانت هذه القوة على العزم ليس يمكن ان يوجد له في الزمان الماضي لان
 في الزمان الماضي كان معروفا بالفعل ولا يمكن ان يوجد له في الزمان الحاضر بما
 لاضافة الى المستقبل لانه يلزم الحال المتقدم فقد يعني ان يجوز له في الحاضر
 بالاضافة الى الزمان الماضي ومن قال في شيء من الاشياء ان فيه قوة على الزمان
 الماضي فقد صير الماضي مستقبلا او الماضي حاضرا الذي القوة انما تقع بالاضافة
 الى الزمان المستقبل فهو له ان يكون الشيء دائما ازليا وهو واقع تحت
 العباد في زمان يريد وهو واقع تحت العزم في زمان ما مثل ما يلزم من
 القول ان ما هنا شيئا مكمونا وانه ينبغي ازليا وقد لا انه يعرض ازليا في عزم
 في وقت ما ولما ذكر هذا الوضع في كبريل يلزم فابل ان يقول ان الشيء
 الذي له قوة على العزم فقال لانه قوة ان يكون في زمان ليس يريد ولما
 يجب ان يكون في مثل هذا الذي ان فيه قوة على العزم لانه في عزم بالفعل في

الذي يرضى ان لها وبعد باخره اعني انه يظهر ان القوة فيه على العزم هي بالذات
 خاصة الالهي المستفعل بخلاف ما يفتق من امر الكائن اليها في دايما قال وسكرا يقول
 في الشيء الذي هو اوله دايما ليس ثم يكون اخره اليقين يريد وسكرا يقول نحن
 وخصوصا في الشيء الذي يعرضونه غير معقول وبعد باخره اعني انه انما يفتح
 القوة فيه على العباد بالذات خاصة الالهي المستفعل وقوله وذلك انه يكون
 له قوة في الوقت الذي ليس هو بالفعل ان يكون ليس يريد وذلك ان القوة التي فيه
 على العباد انما تكون بالذات خاصة الالهي ليس يكون فيه موجودا دايما •
 بالفعل وذلك هو المستفعل من امره ثم قال فان قال قائل انه يمكن ان يكون
 ذلك يريد فان قال قائل انه يمكن ان تكون القوة على العزم في المستفعل بالذات
 دايما هو قوة على العزم المتفرع عليه قلنا انه يمكن ان يكون ذلك ان يقول ان موعود
 اول ومزاجه ان يكون له يريد ان يلزم من يقول ان القوة فيهم بالذات خاصة
 الالهي انما هي ان يكون لها في مستفعلها وجازا
فقال ارسطو طائيس وقد نستطيع ان نفهم عن هذا
 القول ونبين خطا من قاله بقول كسبي في القول كلي كما فيهما سلف من
 القول فيقول انه محال ان يكون الشيء اوله دايما ليس انما يقع تحت العباد
 اخره او محال ان يكون شيء اوله ليس ثم يكون اخره ليس دايما ان لا يكون الاشياء
 المكونة الواقعة تحت العباد لتفصيل وتخير وانما تفصيل من اضرارها التي
 من اركبت وكوت كونها كسبيها وبما نفى وقد ايضا
التفسير اما معنى هذا البيان كسبيها انه من مفرقات
 خاصة بالذات مور الطبيعية وسمى البيان المتفرع كليا انه اشتمل فيه مفر
 مات منطقية مثل قوله ان الكرب المحال ان يلزم عن الكايب الممكن ومفر
 مات ايضا خاصة بالوجود ما هو موجود مثل استعماله في ذلك الممكن اعني
 ما اخر في البيان المتفرع من انه انما انزل الممكن بالفعل لم يلزم من وجوده
 محال واما بهذا البيان الذي رام ما هنا فهو مبني على مفرقات طبيعية وهذه
 المفرقات هي ان كل متكون ما نفا يتكون عن شئيه وكل ما هو باسدا ما

فما يستفعل

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

السلام

المقالة الثانية في السما والعالَم قال ارسطو اظايبش

ما قريبنا واوضحنا بالمفادات المفعة و ابرامين الثانية هي ان السما
كلها ليست تكون من اشكف من وانه لا يمكن ان يقع تحت البعاد كقولنا من السما
دائرة واحدة لاجلها لسلولا تنتمي في الرمر لله ومن علة الزمان التي لا تتأخر
له حقيقة به وفي دفع الباطن بقولنا من و يعلم ان السما علم ما قلنا من افلاو
الافلاو اعني ان يقولون ان السما تحت الكون وذلك انه ان كان يمكن
ان تكون السما علم ما نذكرها ولا يمكن ان يكون علم ما قال الفلاسكون فذلك
ايضا مما يفون قولنا ونصرفه ان السما داية غير واقعة تحت البعاد والافلاو
الافلاو اعني ان يقولون ان السما ليست مركبة من
اشكف من فيهم منه معني ان اجده ان السما ليست مركبة من هولي و صورة كما
يقال في ساير اى جسام البساطيك اعني ان المكسفات الدربعة والافلاو
انما هي ليست مركبة من امكسفات بالفعل على نحو ما عليه ان مركب الاجسام
انتشاهت اعني انما مركبة من الدسطفسات الدربعة على حصة الامتراج
والحلق كما ان التركيب الاول فيمن امتناعه مما تبين في المقالة الاولى من
هذا الكتاب انه ليس للجرم السماوي في قوة مما تبين ايضا في اخرها من ان
الجرم السماوي ليس فيه قوة في الجومر لانه لو كان فيه قوة في الجومر
لانما يتغير فيه ولو كان متغيرا في الجومر لكان كاملا ما مر او اما انه
ليس مركب التركيب الثاني في ان السما ايضا بسبك ومن ان ايضا ليس بسبك
ولا ما مر وذلك ان المركب من الباطن هو مركب من اضاء والمركب من الاضاء
ما من ما مر و ايضا به ان لو كان مركب من اضاء لما و جرت له الحركة
تدويرية بالجميع ومراعاة في تقديم ميانه في المقالة التي قبل منزه ولذلك
في ان السما انما هو الفخ من افاض من الاجرام والافلاو

يسو ما جود وانه اذ لم يشرع به هذه المقابلة لبعض من ما اثار الجوارح الموصولة
 به وبغيره من اثار جملته اربعة مثل ان له بينا ونظارا وموقعا وسبلا وامام
 وتلك ومثل ان يخلطه طريق غير له مما لبعض عنه به هذه المقابلة وقوله
 لا يثبت لها واحد منتهي في الزمان كله يريد اما ان يثبت الوجود ما زمانيا واما
 منتهي اذ كانت علة الزمان والحاصرة له ولذلك قال انما حقيقة به
 يعني ان الزمان ليس بعقل عليها ولا يعطى من ابطاع الزمان لا يكون قبل
 انه علة الزمان ومطابق به بكانه حاصله ولذلك ما كان خارجا من الجسم
 الا ما ويح فليس موصوف زمان كالحال في الله والملايكة وقوله ويرتفع الباطن
 الاخر ما كلفناه موكانه قول مجرد يتشبه ان الساعات واثمة تحت البقاء
 ولا شيء مكنونه وذلك انه اذا اعتبر المرء في ان رسله وقول خصومه به هذه
 المسئلة ووجر قول خصومه يلزم عنها اثبات هاتين محلات ووجر قول رسله
 ليعين يلزم عنه من المحلات شي اصل له تصريف واخر عمل التصديق
 الحاصل له عن ان قائل ولذلك يقول انما سطره بعض كتبه انما
 اعتمدنا رأيه من الدجل من بين ما يراى لا لنا وجرتاه افلها شكوكا وابرها
 من ان يوجر به اثباتا متنا فصة د
فَالْأَرْكَوُ كَمَا لَيْسَ ونقول ايضا انه مما ينبغي لنا
 ان نفتح له ونصرفه اما وبل لا حجاب السبعة ولا سيما اذ كانوا انما لنا
 فامنع فالتوا ان ما هنا شيئا من الاشياء المعترضة سريعا اذ ما غير واقع تحت
 البقاء والبقاء وليست لحركته نهاية بل هي نهاية لكل نهاية والغاية لكل
 غاية المحيكة بكل محيكة وهي قامة تحيكة بكوننا فليس سنام وبكل ما له
 غاية ونهاية وتكون واما هي فلا بد لها اليه ولا غاية ولا ضيافة به الز
 مان الوتج لا نهاية له ولا غاية واما ما يراى من الحركات فبها ما هذه الحركة اعني
 الحركة الدائمة هي بدءها ومضاهما تكون ايضا هذه الحركة الدائمة فابله
 لمكونها ونقول ان جميع الدولين صيروا السما ووضعوا للبارية جل وعز لزوا
 مما واثما عما من البقاء من بين الاشياء د

من لثما
 ما حقة
 افاويل
 يمكن
 من عزل
 ما البنا
 به من د
 مودة كا
 المصن
 في الاجام
 الامتراج
 لا ول من
 من ان
 الجومر
 اما انه
 بكا بن
 ع من اذ
 رت له الحرة
 منزه ولذلك
 الباء ما

التفصيل انه يستشهد على قوله بالمرور التي نفت عنهم من الظلالين
 وذلك انه قد كانت الحركة فيما يقال تمت في الظلالين ثم انما باعته بقوله
 وغيرت هو يستشهد على ما استغنى عن امر طبيعة من الجرم السماوي بالآ
 دقاويل التي نفت عنهم على فهم المراد من الظلالين وانما اضطر الى هذا لانه لم
 يكن قبله من الجملة المعروفة في وقت من زمان بقوله في الجرم السماوي فباراد
 ان يوضح لنا طريق قوله من انما يوضح في ذلك عن الظلالين انما يوضح فورا به
 في هذا المعنى وما اوتر عن الظلالين كما مر منه موافقة لما راى ارسطو في
 الجرم السماوي وكلامه في قوله كذا، عنى في ذلك كلامه وذلك ان قوله ان
 ما هنا شيئا من الاشياء المتحركة سريعا دائما غير واقع تحت السماء والبناء موافق
 ما يقتضيه ارسطو في الجرم السماوي وهي ما فاع عليه البرهان في الثامنة من
 السماء وذلك انه قد تبين هنا ان هذه الحركة هي دأية غير كائنه ولا
 فاسده واما انما امرح الحركات في هذا ايضا ما فرقتين مما صلب وتبين من العلوي
 التقاليد ايضا واما قوله فيه انه لا يجب بكل محكي فظاهر ايضا مما تبين في
 الفاتحة المذكورة من هذا الكتاب انه ليس خارج من الجرم لا مكان ولا خلا ولا جسم
 واما قوله فيما وهي قامة تحب بكل فافض ليس تمام فذلك ايضا بين ما
 تبين ان الحركة المستمرة هي قامة لجرم تمام وان المستقيمة التي هي للجسم
 التي تحب بها الجرم السماوي هي ايضا نافضة لجسم نافضة ولذلك كان
 لحركات الاجسام النافضة مبرا ومنتهى واما قوله فيما واما سائر
 الحركات فمنها ما هذه الحركات اعني الحركة الدأية بدوفا ومنتهاهما ومنها
 ما تكون هذه الحركة الدأية فابلية لسكونها فاما اراء ان الحركات الدأية
 منها ما هي باعلة لحركات كون الموجودات ومنها ما هي عداية لوجود
 ما لم تكونه منها ومما يزيد على ذلك ان يكون ذلك ان حركة الكون انما
 تسكن اذا كل وجود الموجود وكما له واما ان الحركات الدأية منها
 ما هو مكون للموجودات ومنها ما هو عداية لوجودها ومما يزيد عن
 بالقبول ان لا يتحرك اذا قيل المتحرك كعب عن تحريكه وطرحا بكاله وقوله

ونقول ان اد ولبق صير والسماء موضعا للبارد جلوعا لغوامها وامتاعها
عن البقاء من بين اد مشيا يريد وما يشهر لغوامها ما اتفقت عليه جميع المتراج
من ان الله ينفذ السماء وان الله ينفذ الارض وذلك ان موضع الاولي يجب ان يكون
ازلياد

قال ارسطو طاليس واما القياس الذي هو غنا من ذكره
فانه يشهر لنا ان السماء غير واقعة تحت البقاء وانما غير متونة لا تغلب الا
ثالثا سعة من كل اية وكل منها وانما مع ما ذكرنا منها ايضا غير واقعة تحت
البقاء والنصب وذلك انه ليس لها حركة اخرى غير حركتها الطبيعية فتنتج
الهوة مضطرة فتسحبها من تلك الحركة اعني الحركة الطبيعية وكلما هو عمل هذه
الصفة متعب متعب لذلك فانه وكما كان الشيء اكثر تعبنا ونضا فهو ايضا عزم
من الحال الباطلة على تحويله ونصبه

النفس **يو** انه لما مرع من الشهادات الموافقة لرأيه في
البحر السماوي يريد ان يعرف ايضا ان ما قاله فيه ويبينه موموا من اكثر من
الادعوى التي يظهر فيه وما لم يظهر فيه فانه يوقف على تشبيه مما يمكن ان
يستوفى معرفة ذلك فيما وان قوله من ان السماء ليس يحتاج فيه في توفيق ما
يظهر من امر السماء ان اعلم على ما سره فيه كما عرض ذلك لمن قبله بقوله
واما القياس الذي هو غنا من ذكره فانه يشهر لنا ان السماء غير واقعة تحت
البقاء ان قوله وكل هذا يريد بالقياس الذي اجماعنا المعنى من امر السماء
القياس الذي اجماعنا ان حركتها ازلية والقياس الذي اجماعنا ان جوهرها
ليس غير مركب وانه ليس لها ضد فمزاكله عرف من امرها انه ليس لها كون
ولا بقاء ولا تقصير ولا تشيخ وانما في غاية البعد من كل ضرب من ضرر
البنا والتغير ثم قال وانما مع ما ذكرنا منها ايضا غير واقعة تحت البعب
يريد ويظهر ايضا مما تبين لنا من طبيعتها انه لا يدركها في هذه الحركة
التي لا تغتر تحت ولا نصب ولا في وقت ما ولما ذكرنا اننا بالسبب الذي
من قبله ظهر لنا هذا المعنى فيما وذلك ان من اشئ لم يكن قبل بيته من امر

التما اعني انه لا يلحقها النصب والنصب فعال وذلك انه ليس لها حركة اخرى
 غير حركتها الطبيعية فيحتاج الى قوة مضطرة تشعها من تلك الحركة اعني
 الحركة الطبيعية يريد وانما لم يلحقها النصب لان سبب لحوق النصب للجواز
 معروف فيما ولد لان سبب النصب للجواز هو ان فيه مبرا حركة مضاد
 لحركة النصب اعني الجزء الثقيل الذي فيه ويحتمل ان يمتد هذا الجواز كثيرا الى ضد
 الجسم الذي نروم نحن ان نخرط اليها من قبل ان نعنا يلحقها النصب والنصب
 بقوله وذلك انه ليس لها حركة اخرى غير حركتها يريد وذلك انه ليس
 للسما حركة طبيعية مخالفة للحركة الدارضية ولا هذه الحركة في نفسها
 صادرة عن طبيعة كالحال في حركات الاسطوانات وذلك انه لو كانت
 طبيعته للزم ان تكون مركبة من هبوط وصورة فيكون طائفة باسرة وا
 لجواز هذه الطبيعة فيما تشبه من صور السويج وتشبه من الصورة المفا
 رية اما شبهها للصورة الميولانية فمن قبل انما التي انقضت لهذا الجرم
 الحركة دورا من قبل انما في الجسم المحروط بها واما شبهها بالصورة
 المفاصلة فمن قبل انما غير منقصة بافهام الجسم الذي فيه ولذلك ليس
 لها موضوع ولا ضوابطين قبل وانما القابل لهذه الصورة والمتميز بها
 الجسم الجسماني الساوي الذي تشبهه الابعاد الجسمية وساير الابعاد
 التي تؤثر فيه ولذلك كانت الصورة والمصور فيها وأخرها العدم ولكن
 بحال انفس من اتحاد القابل والمقبول في الصورة المفاصلة والسبب في هذا
 الاتحاد بين هذه الصورة ومراد ما انما لم يخل في المواد بتوسط الابعاد
 كالحال في الصور الكائنة العائمة ولذلك عرفت هذه المواد القوة وفه
 يناء لذلك في مقالة ابراهيم ما في ذلك ويكون هذه الصور غير منقصة
 بافهام الجسم طارت قابلة للبعث وصارت هذه الابعاد جامعا حاكمة ومنقصة
 بكمياتها ولذلك لم تقبل النصب والنصب ولذلك كل ما كان معلوما في فعله
 كما قال اقل نصبا فهو افضل مما هو اكثر نصبا وان الباطل بالاطلاق هو
 كل ما كان الشيء في فعله كما قال اقل نصبا فهو افضل مما هو اكثر نصبا وان

الباطن لا خلاف في هو الذي لا يملكه في بطنه حب أو لا
فَلَا تُسْكُو كَالَيْسَ بِأُفْلَد
 الجرم الخرج ولد نواكه كما رأي ناس من ادولين فقالوا ان لها تحتاج ال
 شي يحملها برعني اكلس ليجعلها ولا برعما ان قيل مفتح ومسولة فالوا من
 القول يشبهون في قولهم مسولة الذي في زماننا فان مسولة كمنوا ان الاجرام
 العالقة كلها ارضية ذات ثقل فقالوا ان لا انما بحاجة اضكروا ان نفس
 بحر كما ولم يكن قولهم هذا بغير ما يحسن مفتح لكن يقول جزا في
التفسير
 يقول ومن الليل على حجة رائنا
 في جوم السما انه ليس بصر في اعطاهما يظهر من امر ما ال المعالقات التي اضكر
 اليها كثير من ادولين معنى رأي في جوم السما غير رائنا مثل ما اضكر اليه
 من قال انما جرم ثقيل ان ما هنا شي يحمل السما لئلا تقع وان في لث شي يسمى
 اكلس في قال ان قول مسولة تشبيه بقول من اضكر ان يقول انما ذات نفس من قبل
 انما تحوط منزله الحركة والجرم الثقيل ليس من مثله ان تحوط منزله الحركة وانما
 اراد ان قول مسولة وان كان في ان السما متعينة اذا ان برما هم على لث
 لم يكن في انهم انما بر منوا على لث من قبل انما ذات ثقل وانما قال
 فيه انه ليس بغير ما يحسن لان من مناهم كانت باسره ليس بكن فيما افناع
 وذلك لان القول بان السما جرم لا ثقيل مواضهر من امرها ان يقال انما ثقيله
 وذلك لان الثقيل ليس من مثله ان يعلو وكان يجب ان تصفك اجزا ومما وكلها
 والقول بانها خفيفة بالجملة افصح من القول بانها ثقيلة وفريق انما ليست
 ثقيلة ولا خفيفة ومعنى ذلك انها صبيغة ثالثة وانما اراد ان من اعتقد
 في السما انها ارضية احتاج ان يضع لها جامدا وذلك لانها نفس واما شي من
 خارج لكون وان وضعت ذات نفس فليس لث بكافي في ان تكون مستقلة
 لان ذات النفس الثقيل وان كانت النفس ثقلة وجملة هو محتاج الى شي يحمله
 من خارج
فَلَا تُسْكُو كَالَيْسَ وَلَيْسَ اَيْضًا ثَابِتٌ

السماود وأنها كما قال ابن خلدون فليس جانه ما ان السما فانه داية حال مرعة
حركتها فان مرعة حوة الشئ تمسكه ولا تزعجه ان ينزل عن موضعه ولا يميل
فيقع بفعله ان السما لو كانت كذلك لم تكن داية قامة في زمان لا نهاية
له اقول لمرعة حركتها فان مرعة الحركة هي غير كسبيجة والحركة
الكاينة في الد تكون قامة لا نهاية لها كما بينا مرارا

التفسير يقول ومما يدل على صحة رأينا ايضا لثنا نظم
ان لنقول في سبب ثبوت السما والد تنطق ما قاله ابن خلدون فليس جانه من هذا الرجل
قال ان السبب في ان السما لا تنطق هي مرعة حركتها وذلك انه بضمها ان لا يميل
السريعة الحركة تثبت في اما حركتها اعني الحركة دورا ولما لا حركتها في فليس
اخر في ابطاله فقال يقول نحن ان السما لو كانت كذلك لم تكن داية لا نهاية
لها يربده انه لو كان السبب في ثبوتها في موضع واخر مع انها قليلة سرعة
حركتها لكان ثبوتها دايما الى غير نهاية ولا كانت حركتها ايضا غير متناهية
على ما تبين فيما سلف ثم اخبر بين هذا المعنى فقال وان مرعة الحركة هي غير
غير كسبيجة والحركة الكاينة في الد تكون قامة لا نهاية لها كما فرغنا
مرارا يريد واما لم يكن ان تكون سرعتها هي السبب في ثبوتها في موضع
واخر هي فسرية والحركة الفسرية فربما في ما سلف انه ليس يمكن ان تكون
داية ولا قامة وصره الحركة فربما انها داية قامة والقياس بان ذلك
معتزا في الشغل الثاني الحركة المساوية داية قامة والحركة التي تكون سببا
لثبوت المتحرك هي غير داية ولا قامة فينتج عن ذلك ان الحركة التي هي
سبب لثبوت المتحرك ليست هي حوة السما ثم بين المفردة القابلة ان
الحركة التي هي سبب لثبوت المتحرك في موضع واخر ليست داية في الشغل
الاول معتزا بالحركة التي هي سبب لثبوت المتحرك في موضع واخر هي فسرية
والفسرية لا تكون داية فينتج عن ذلك ان الحركة التي تكون سببا لثبوت
المتحرك لا تكون داية ثم بين مفردة هذا القياس الكبير ومضى القابلة
ان الحركة الفسرية لا تكون داية ففرغ من ادعاء ان المتحرك جالفسر موضحا

١
 ف
 بل
 اية
 ٥
 فطر
 رجل
 لا مثل
 ليس
 اية
 جنة
 اية
 را
 ١
 وقع
 تحزن
 بالتلف
 زسيا
 مني
 ان
 لنقل
 فشرية
 عون
 يلة
 وضد

لمحرك وظل محمدا له ضر فليس يكون قريته دائما. فيستحب ان المتحرك بالفسر ليس يكون
 قريته دائما فانه الضيف المزا ان ظل ما قريته ليس دائما فليس المتحرك عنه دائما
 انتج ان المتحرك بالفسر ليس يكون قريته دائما ٥

قَالَ اَنْ سَكُوْكَ اَلَيْسَ

تكون دابة ثابتة من قبل النفس التي فيها هي الناس من قال ان السماء اية
 ثابتة الزايف لا ينادى نفس وان النفس بضمها ان تكون دابة ثابتة بهذا
 قول محال لان منزلة الحياة لا يمكن ان تكون غير ثقب ولا نصب ولا ان تكون لها
 ضل صمود لا منها لمحرك جرم على غير جهة حركته فانه اكانت حركتها كانت
 لا محالة مشغولة عديمة لكل راحة طائفة من غير عقل فانه اكانت حركتها
 لم تكن لها راحة البتة ولا تشبه الراحة الطائفة لا نفس الحيوان البتة في الفوم
 وكانت ان تشبهه له المثل الذي مثله الاولون وسموه افسوم ايم
 الحركة حرة فسر لا غاية لها ولا سكون ونقول انهم قالوا في منزلة الحركة
 الدائمة ما قالوه بغير قياس مفتح لخر قالوا يقول كما قالوا في كثرة الالهة
 فولد ما لوه لا يقول مفتح وليس ينبغي ان يفتني على لا شي يقول فابل
 لخر يقول صرف وقياس مفتح فزيد ان ان يرفض منزلة الا فاول بل وانما
 مات ورجع الى ما كان فيه من بغيضة صفة مزا الجرم الشريف اعني السما ٥

التفصيل

انه لما كان قوم يقولون ان ثبات السما ودام حركتها مومن قبل النفس يريه
 ان يعاند فولم ولما كان مزا القول يلحقه الحال من قبل ان حركة النفس للحيث
 الرتب بمنزلة الصلة مني حرة فشرية وحركتها وجوده حيا والقول الرتب حركتها
 فابل مزا القول ان مزا الاعتقاد صوما يظهر من ان السبب في بقائه منزلة الا
 جسام التي من ناحية مرة من الرمان ومو الرتب ليعني القمر ليس شيئا الا فتران
 النفس بالجسم وبالجملة فمزا امر عام لجميع الموجودات التي لدينا اعني ان السبب
 في بقائها مرة ما هو صورها فهو لا لما اعتقدوا ان النفوس وما لجملة ان الصور
 من السبب في بقاء الموجودات عوائد الصور وبادا ان الموجودات تتفاضل في مزا

المعنى من قبل صورها اعني انه لما كانت الصورة اتم كان بها الموجود اتم انما
 عن ذلك انما كانت نفس السما افضل بنفوس الاجسام وجسمها افضل الجسوم ان
 تكون نفسها هي السبب في بقائها اذ اجماعهم كما قلنا يريد ان يعاين من القول
 ولما كانت المعانزة اما ترحل عليه من قبل انهم يمتنعون من الجرم فيموتة مظا
 ءة لحركة النفس فان هذا قول محال لان منزه الحياء لا يحسن ان تكون بقية رقب
 ولا نصب ولا ان تكون ماضة مضمومة لا لما تربط جرما على غير جهة حركته
 يريد على غير جهة حركته الطبيعية وليس ينبغي ان يجمع من منزه الحركة
 فقط بان استمرار الوجود لذلك الوجود المنتهين اعني ان استمرار الوجود له
 بالصفة التي هو بها فابل للنفس هو من قبل النفس ثم قال فان كانت كذلك لا
 محالة مشغولة عادة لكل راحة طائفة من غير عقل يريد فان كانت السما انها
 حركتها من قبل النفس وفيها ميل مضاد لحركة النفس كانت السما من قبل ان
 حركتها اية عادة لكل راحة توجب لكل حيز عن العقل ويكون اكثر ذوق
 العقل شغلا وتعبا لانه لا يوجر لها الراحة التي تكون للحيوان وهو النوم والسكون
 وذلك ان وجود النوم والسكون للحيوان هو امر ضروري من قبل بقية وتعبه
 انما هو من قبل ان فيه مبرا مضاد لحركة النفس ولذلك قال فان كانت كذلك لم
 تكن لها راحة البتة ولا تشبه الراحة الطائفة لا نفس الحيوان البتة في النوم
 يريد وانما وجب ان يكون لها راحة لانه ليس يوجر لها حالة تشبه الحالة التي
 توجب للحيوان في حال النوم ثم قال وكانت انما تشبه ذلك المثال لانه مثله
 ذلك ولون وسموه خزا اذ ابح الحركة فسرا لا غاية لها ولا يكون يريد ويكون قول
 سواد في السما شبيه لما قالوا ذلك ولون ان هذا شيئا ما يتحرك حركة فسرية
 لا بد لها ولا ينتهي وهو الرزق اسمه مذكرا وانما اشار الى اسم مشهور
 عنهم كانوا يدلون به على موجود بستره الصفة ثم قال ونقول نعم قالوا
 في منزه الحركة الراكبة ما قالوا بغير قياس مفتح يريد ان ما قالوه في ان هذا
 موجود المنزه الصفة من قول قالوا بغير قياس كما قالوا ان الامة هي
 كثيرة بغير قياس ولما كانت منزه الاشياء هي رموز يصعب اصحاب الشرايع

يكلون ما صلاح المزنيين وكانت بيرة جرام من الحق ومن المعفولات الدناية فان
يزيد ان ان يرضى هذه الا واجر والخزانات وزجج ان ما كنا فيهم من بغية صفة
من الجرم الكرم يريد انه يجب عليه ان يرجع الالهامة اليهم من غير ما يغني عليه من
احوال هذا الجرم الكرم

قَالَ اَنْ سَكُوْا لَيْسَ يَقُوْلُ اَنْ مَا سَا مِنْ اَفْرَا اَلَا
ان السمايينا وبيارا ومع الد ينسمون شيعة فيشاغورش فان منهم من قال
من الفول فريد ان ينجي من قولهم ذلك وتكلموا للسمايينا وبيارا كما
قالوا ام هي على خلاف قولهم فنقول انه ان كان ينبغي ان يلزم جرم الطيل
منه الا وابل اعني مينا وشمك الزمان ايضا الا وابل الا وابل التي قبل من الا وابل
لا مالة انجي العلو والسفل والدمام والخلف وفريدنا من الا وابل كما بنا
الرب حكما في جرمات الحيوان فان هذه الدنيا والتوت ملة لصلح الحيوان
وهي فيه بيعة ظامرة غير ان من الحيوان ماله من الا جرام كلما اعني اليمين
واليسار والعلو والسفل والفرام والخلف ومما ماله خلف ما ما التبات فليس له
الا العلو والسفل فقط

التفسير ان ما تقدم كان كالصورة لهذه المقالة ومن هنا
يشرح في شئ شئ مما هو مزج ان ينجي عنه من امراهم السمايين وابل ينجي
عنه ماله يمين ويسار كما قال ال فيشاغورش وكما هو موجود في الحيوان الساعي
ثم قال انه ان كان ينبغي ان يلزم جرم الطيل من الا وابل اعني مينا وشمك
الزمان ايضا الا وابل التي قبل من الا وابل يريد وابل ما يكرم من هذا الجرم
انه ان كان واجبا ان يكون مزايا المبرر ان السمايين واليمين واليسار ان يكون لهما
سايراد وابل الباطنية التي هي متفرقة على هذه بالمعنى وذلك انه يكرم ان
كل ما كان له يمين ويسار فله امام وخلف وفوق واسفل وليس كل ماله فوق و
سفل له يمين ويسار فان النباتات له فوق واسفل وليس له يمين ويسار واما كل ماله
امام وخلف فيشبه ان يكون له يمين ويسار ما عرى الحيوان الغير محنوط فان ليس
اليمين ولا اليسار واهله امام وخلف الا كهم ان له ذلك فيما كان له يمين واهله

كانت هذه المسألة قد استلزمة جوارح الحيوان وكان موضح الفصحى عن حركات
الحيوان المذكورة قال و قد مر من قبلنا في كتابنا الذي كتبناه في حركات
الحيوان وان من هذه الاشياء والنقوش المذكورة في كتابنا الذي كتبناه في حركات
مرة يعني ان النظر فيها انما هو عن النظر في الحيوان في هذه الامور ظاهرة وجو
د ما في الجوارح وجو د ما في

فَالْأَرْضُ كَمَا لَيْسَ فترجع فنقول اننا اذا الزمان
للسمايينا ويسار امة محالة ان يلزمها قبلها الدوايل في حركاتها حركتها في
كتابنا في حركات الحيوان ونقول ايضا انه ان كانت هذه الصلوات ثلاثا
بان لكل واحدة منها بدءا واول وانما اعني بالصلوات العلوية والسفلية والدمام
والخلف واليمين واليسار ونسبغني ان تكون هذه الدوايل كلها للدوام الثابتة
فنقول ان العلوية بدءا الطول واليمين هو بدء العرض والدمام هو بدء العرض
وانما سمي البرء من حيث تبرز الحركة اوله في الجسم الذي فيه حركة فان اول حركته
الشيء العلوي والحرارة الموضوعة هو اليمين واول الحركة الجسمية هي الدمام
وانما اعني الدمام حيث الجواسر

التفسير يقول و قد مر من قبلنا اننا انزلنا ان للسمايينا ويسارا
انه يلزم ان يكون لها ما يبر الجملات الدخرا عني البوق والسفل والامام والخلف
ومر الذي في حركتها بلا استقرار في ايضا من قبل حركتها الجملات ثم قال
ونقول ايضا انه ان كانت هذه الصلوات ثلاثا فان لكل واحدة منها بدءا واول يرب
ونقول ايضا انه من المعلوم بنفسه انه ان كانت هذه الصلوات الثلاث هي امور
موجودة ان كل واحد منها يتميز من صاحبه بانه مبرا حركته غير الحركة التي
الدخرا مبادما ويعني بالصلوات الثلاث الدخرا في كل واحد من الدوايل
الثلاث وهو اليمين في المقابل التي هو اليمين واليسار والدمام في الزوج الذي هو
الدمام والخلف والبوق في الزوج الذي هو البوق والسفل ولذا جعلها صلوات
ثلاثة ولذا كانت لها مسمياتها اقل لكل واحدة منها وبمقابلته ولما اخبر ان هذه الصلوات
ان كانت موجودة انه ينبغي ان يتميز بالحركات الصادقة عنها اخبر ان هذه الجملات

انما توجد

انما فوجدنا الكبير للجماع التامة وهي المتبعية فقال ومن ينبغي ان تكون هذه
 الافراد كلها للجماع التامة وعني بالافراد السكوح الستة التي توجب الالزام
 اية اخطائه واذا تولى متغيره فالصحيح كالمثال فبما في هذا المثال من غير متبعية
 من قبل الحركات المختصة بحجة حجة منها فبالقول ان العلو هو مبدأ العلو
 واليمين هو مبدأ العرض والملاطحة هو مبدأ الشيء من ينفق قوله مثلاً العلو اريد
 مبدأ الحركة التي تكون في العلو وهي حركة الشيء ويريد مبدأ العرض مبدأ الحركة
 التي تكون من اظهر في العرض وغدا ان مبراهنة الحيوان في المكان انما تتبع
 اولاً من الجهة اليمينية ثم تتبعها اليسرى وذلك ان الحيوان انما يفرم اولا رحله
 اليمينية ثم يتقل اليسرى ليقتدر عليها عن نقل اليمين بالانفولة عنه بالذات
 واولاً من اليمين واليسرى انما يتقلها ليقتدر عليها عن نقل اليمين مرة ثانياً فقلتها
 من ضرب من العرض ولا شط ان مبدأ حركتي الرجلين من من كرمي عرض ايسر
 واما الملاطحة فهي الحجة التي فيها الحواس واليها تكون الحركة في المكان والخلع
 هو مقابل مزا ومزا سواريز دل عليه بقوله واما سمي ايراد من حيث مبدأ الحركة
 اولاً في الجرم الزيد فيه الحركة لعني في قوله بدء العلو وبدا العرض ومبدأ الجماع
 ولما اخبر ان المبدأ الزيد آخره في الحد انما عني به بدء الحركة اخذ بتركيب الحركة
 فنص اي مبدأ فبالان اول حركات الشيء العلوي يريد ان العلو هو مبدأ الحركة
 من قبل ان العلو هو مبدأ الحركة التي في النبات والحيوان ثم قال ما اول الحركة المو
 ضعية هو اليمين يريد وانا قلنا ان اليمين هو مبدأ الحركة العرض لان الحركة
 التي في المكان مبدأ هو طرف العرض الزيد هو اليمين ثم قال واول الحركات
 الجسمية هو ان الملاطحة وانا عني الملاطحة حيث الحواس يريد وانا قلنا في الامام
 انه مبدأ الحركة لانه مبدأ الحركة الحواس اولاً لانه الزيد فيه الحواس وبالجملة فهي
 الجهة الملاطحة للجهة التي اليها الحركة في المكان لمكان موضع الحواس فبما

فان اسكوكا ليس

بلما وشبهه لنا نطلب في كل جرم العلو والسفل واليمين واليسار والامام
 والخلع لنا نطلب من الحركات في كل جرم متبعية في ذاته بدلالة لا قلنا

نرى في الدجرام البتة التي لا يفسر لها من ابن بشر احرقتها وتفعل ايضا ان من الاجرام
من تحترق من جميع النواحي كشمس السواشب النار فاما تحترق ال فوق فقط
وشبه الارض فاما تحترق ال الوحد فقط د
التفسير في هذه الجهات بانما مبثرا حرته مخصوص في
له ان كل مالم تحرقه من المباديد فليس له جهة من هذه الجهات وما وجد
مبثرا من هذه المباديد وحرته له تلت الجهة ومقابلتها فان كانت من المتاخزة
نرم ان يوجر لها فلها المنقرمة اعني انه ان وجدت جهة اليمين واليسار شي فان
ان يوجر له مالم والخلع والقوق والسجل علما تقزم فليكن هذا الذي تبين لنا
من ان الجهات هي التي فيها مبثرا الحركات مخصوصة فان فليما وشبهه لنا نطلب
في كل جرم العلو والسجل واليمين واليسار والخلع والسجل فليما نطلب من هذه الحركات
كانت في كل جرم متبعض وهذا الذي قاله بين وذا لانه ان الم يظهر في الاجرام
الغير متبعضة لا مبثرا حركة في السجل ولا مبثرا حركة في العرض ولا جهة اليها
تكون الحركة دون جهة فبين انه ليس يطلب فيها من هذه المباديد ولا ينبغي ان
يشط في شي منها هل فيه مبثرا من هذه المباديد ليس فيه واما المتبعضة فليس
نفع من ان يشط فيها وذا لانه امان في جميع الجهات واما في بعضها وكانه اراد
انه لما كان الجمع السماوي متبعضا وجب ان يشط فيه وان يطلب فيه هذا المطلب
ومر امو الذي دل عليه بقوله لا فالىنا نرى في الدجرام البتة التي لا يفسر لها
من ابن بشر احرقتها يريد وانما فلنا ان الدجرام الغير متبعضة ليست لها
جهة من الجهات لا فالىنا نرى في جهة من جهاتها مبثرا حركة مخصوص
تطلب الجهة دوما فان هذا اخر يعرف د لهما فيها فقال ونقول ايضا ان من الاجرام
من تحترق من جميع النواحي كشمس السواشب النار فاما تحترق ال فوق ويريد
الدليل على ان الدجرام الغير متبعضة المحترقة حركة كشمس السواشب ليست لها جهة
اما تحترق الحركة التي لها في الكعب من جميع جهاتها عل السواشب من ابد
جانب من جوانبها اتفق ان يكون حرر الجهة التي من ثمانها ان تحترق اليها وذا لانه
ان النار على ايد وضع وضعت هاهنا تحركت ال العلو فمبثرا من هذه الحركة ليس

سواء من جهة واحدة أو من جهتين وهذا الحال في الدرع حتى أنها تقطع إلى السجل

من جميع جهات كذا

قَالَ أَنْ تَسْكُوكَ أَيْسَ ونقول أيضا أن الإجماع الذي لا

نفس لها لما العلو والسجل واليمين واليسار إذ اعتدنا ما الينا شبه ما فعل يجب
الزجر فانه يمينون اليسار الذي جعل ليميننا يسارنا واليسار الذي عن يسارنا يسارنا
وطالب شيئا الموضوعة خلاف نصبتا شبه الصنع فان يسار الصنع هو الجهة
يمين الناهض ويمين الصنع هو جانب يسار الناهض وافول يقول جامع أن وضع الصنع
المقابل لوضعنا موافق ويسار الصنع وامام خلف وليس في ذات الصنع
شي من منزلة الصفات وقد لطف أن الصنع إذا حول عن وضعه الأول سمينا به خلاف
ما كنا نسميه أولا لأنه يسير اليمين يسارنا واليسار يميننا والامام خلفا والخلف
أماما والعلو سفلا والسجل علو

التفسير

لما كانت منزلة الجهات منها ما هي في جهة الجهة
موجودة بزاوية وهي الجهات الحقيقية التي يوصف بها ذو الجهة وصفا
ذاتيا ومنها ما هي جهات مطابقة وهي الغير حقيقية وكانت منزلة الجهات
المطابقة فيما وجود الجهات الغير مطابقة فيما أراد أن يعرف الفرق بينهما
في ذلك فقال ونقول أيضا أن الإجماع الذي لا نفس لها لما العلو والسجل
واليمين واليسار قوله عن يسارنا يسارنا يريد ونقول أيضا أن الإجماع الغير
متعصية فربو جملها العلو والسجل واليمين واليسار بالذاتية الينا يمينون
ما كان منها من ناحية اليمين منا يميننا وما كان من ناحية الشمال لنا شمالنا
شبه ما يفعله أصحاب الزجر فانه يمينون ما جرى من الحيوان على يمين الراجح يميننا
وما جرى على يساره يسارنا ومنه ما هو الذي تسميه العرب الساج والبارح ثم
قال وكذا لا شيئا الموضوعة خلاف نصبتا شبه الصنع فان يسار الصنع هو
نجاه يمين الناهض ويمين الصنع هو جانب يسار الناهض يريد وقد يقال إن لما
جهات على جهة التثنية مما مثل ما يفرض في الاصطلاح فانه كان يسار زيد
إذا ما بلنا ردا هي الجهة التي تقابل يميننا ويميننا هي الجهة التي تقابل يساره

كذا لا من قبيل الأمر في الضمان ومما أثار عرض المصنوع من قبل أنهم كانوا
 يصورون بناء صور الناس وهذا النوع ليس هو من المضاف والمفعول من المشبه
 بالحقيقة وأما ما يقال في العوق والاسفل المضافين إلى الجسم الغير متعينة
 بالذات فإشارة إلى العوق والاسفل الموجودان بالضح للعالَم أعني موضع السائر
 وموضع الأرض ولما كانت هذه الجهات في الصنم ليست حقيفة عرف هذا
 فقال بقول يقول جايح أن وضع الصنم الخالف لوضعنا هو ليس ويسار الصنم
 وأمام وخلف وليس بجذات الصنم شيء من منزلة الصعرات يريدوا ما توضعها
 من الجهات في الصنم من جهة نؤمنها له أنه إنسان ولما لم يكن لها في
 الحقيقة بل في الشكل فقط لم يكن هذا لجهة الذ في الشكل فقط وأما في المنزلة
 بل في الواقع أن الصنم إنما يحول عن وضعه الذ ولسميائه خلاف ما كنا نسميه
 أولاداً به يصير اليمين يساراً واليسار يميناً والذام خلف والخلف أمام والعلو
 سفلى والسفل علو وهذه الجهات التي قال هي جهات مضافة في الصنم وليست
 هي الجهات المشبهة بجهات الإنسان لأن تلك الجهات لا تختلف باختلاف
 وضع الصنم كما لا تختلف جهات الناس باختلاف وضع بعضهم من بعض
 وكأنه أراد بهذا أن يدل على أن ذوات الجهات الحقيقية ليس تنسب إلى الجهات
 المضافة بلو كان الصنم المشبه بجهة بالجهات الحقيقية له جهات حقيفة
 لما نسب إلى الجهات المضافة

قَالَ الرَّسْكُوكُ أَيْسٌ وقد ينبغي لنا أن نغيب
 من شعبة فيشا غورث وذ لظ أنهم قالوا أن أوائل الحركات أشارة فيهم أعني
 اليمين واليسار وترخوانه كذا لا ربع الباقية التي ليست يرونها تيزالاً تفتين
 التميز طرنا فإن الفضل والخلاف الذي يميزه مام والخلف ليس به وزن الفضل
 الذي بين اليمين واليسار الذي في جميع الجوانب وذ لظ أن اليمين واليسار مختلفان
 بالقوة فقط فإما لظ الباقية ما يماختلف أيضاً بالذات
التفصيل هذا الذي يعدل فيه أن يثبت غورث هو امرئ
 وذ لظ أنهم وضعوا في المتضاد أن التي يرونها مباد في العل اليمين واليسار

وتركوا الدم ملتح ولثقله والقوق والد سفل والنضاد الموجود بين من المش
 ون النضاد الموجود بين اليمين واليسار وهو الذي اراده بقوله فان اقل
 هو الخلاب الذي بين الدم والخلط ليس دون البطل بين اليمين واليسار
 يريد بان النضاد الموجود بين الدم والخلط ليس دون النضاد الموجود
 بين اليمين واليسار فان كان النضاد الموجود بين اليمين واليسار فمضي من
 قبله لليمين واليسار ان يكون هذا ففقد كان يجب عليهم ان يجعلوا ايضا النضاد
 الذي يوجد بين الدم والخلط شبا لان يكون الدم والخلط مبراشا ثم ذكر
 ايضا معنى اخر يجب ان يكون قبله النضاد الذي بين الدم والخلط اكثر
 من النضاد الذي بين اليمين واليسار فقال وقد انا ان اليمين واليسار مختلفان
 بالقوة ففك ما ملتح الباجية با ما تحتله ايضا باشكل يريد وايضا وما
 بوجه ان النضاد الذي بين الدم والخلط اكثر من النضاد الذي بين اليمين
 واليسار ان اليمين واليسار اما يختلفان بالقوة اعني ان اليمين تختلف اليسار
 بان القوة التي في اليمين مخالفة للقوة التي في اليسار لانه الشكر هار شكلها
 واجروا اما الدم والخلط فهما مختلفان في القوة والشكل اعني ان شكل الدم
 غير شكل الخلف في كل ما له امام وخلق وفوقهما مختلفا ايضا
قَالَ ارَسْكُو مَا لَيْسَ ونقول ايضا ان العلو
 والسفل في جميع المنفوس من الحيوان والنبات با ما اليمين واليسار فليس في
 شي من النبات ونقول ايضا ان المول قبل العرض واوله وان العلو موبد
 الكول واليمين هو بد العرض فيرجع فنقول انه ان كان المول قبل بد العرض
 كان لا محالة العلو قبل اليمين في كونه وانما قلت في كونه لان الاول قد يقال هل
 وديره شي ونقول ايضا ان العلو هو حيث مبر الحركة وان اليمين هو موضع خرج
 الحركة وان الدم هو نهاية الحركة فان كان هرا على ما قلنا فله محالة ان العلو
 قوة ابترا خاصة من بين مابر الحركات التي ذكرنا فقد يحق علينا ان نعزل
 شبيعة فيشا حورش حين تركوا كراة وابل اليه اول ثم ذكروا اليمين واليسار
 منه وحيث كنوا ان مبرز في جميع الاشياء التي لها بدء وحركة

التقديم ١٥٦
 فان انا بيننا غورث اخذوا في منزلة المسئلة
 جعلوا من احرما الله جعلوا جميع الاشياء بيننا وبيننا والموضع الثاني
 لم يجعلوا له موفا واسفل فاما الله جعلوا في جعلهم جميع الاشياء بيننا وبيننا
 فزاد بين مما جرد له اليمين واليسار واما حكماء في ان لم يجعلوا له ماله يمين
 ويسار امام وخلف فهو يريد ان يوضح ذلك في هذا القول ولزاد استفتح به
 تخطيطهم فقال ونقول ايضا ان العلو والسفل في جميع النظم من الحيوان فاما
 اليمين واليسار فليس في شئ من النبات يريد ونقول ايضا ان العلو والسفل
 واجب ان يكون في كل ماله يمين ويسار ولد ان فاجز كل ماله يمين ويسار
 له فوق واسفل ولما جرد كل ماله فوق واسفل له يمين ويسار ولد ان الحيوان
 وحده مواز في له يمين ويسار ونجده له فوق واسفل والنبات له فوق واسفل
 وليس له يمين ولا يسار وانما اراد ان يبين ذلك ان العوق والاسفل يظهر من
 اموره انه متفرع بالطبع على اليمين واليسار وان المتأخرات او جردت ان يوجد
 المتفرع ولما كرمته الحجة اخر يفوقها بان ياتي بالسبب الذي من اجله كان
 العوق والاسفل متفرعا بالطبع على اليمين واليسار فان اليقين بالشئ انما يتم
 اذا وفد على سببه اذا كان العلم بالشئ يشبه هو العلم التام على ما تبين
 في كتاب البرهان فقال فنرجع ونقول انه ان كان الطول قبل العرض كان
 له محالة العلو قبل اليمين يريد وايضا فمن ما يظهر منه ان العوق قبل اليمين
 انه ان كان الطول قبل العرض ايد متفرعا عليه بل بطبع فقد يجب ان يكون
 الحركة في الطول متفرعة على الحركة في العرض لان الحركة التي على العرض المتقدم
 يجب ان تكون متفرعة وان كان نسبة مبرا الحركة المتفرعة ان الحركة المتفرعة هي
 نسبة مبرا الحركة المتأخرة ان الحركة المتأخرة نفسها وان حركتين
 متفرعة على الاخرى فقد يجب ان تكون مبرا الحركة المتفرعة متفرعا على مبرا
 الحركة المتأخرة ومبرا الحركة المتفرعة هي العوق ومبرا المتأخرة هو اليمين
 فواجب ان يكون العوق متفرع على اليمين وقوله وانما ذلك في كونه لان الاول
 قد يقال على وجه شئ اشارة الى انه لا ينبغي ان يعمى من هذا المتفرع الذي

التقديم

التفريح الذي بالصبح في غير ذلك من هذا المتفرع ولما قلنا بهذا التفسير انما
 بحجة اخرى فقالوا نقول ايضا ان العلو موحى بمبرا الحركة وان اليمين هو
 ضغ عرج الحركة وان الدمام هو موضع نهاية الحركة يريدون بذلك انه بين
 مما وضع قبل ان العلو هو مبرا الحركة وان اليمين هو موضع عرج الحركة من الجمر
 لا مبرا وما وانما اراد بمزا ما تبين في كتابنا بسطة الحيوان ان مبرا الحركة
 للحيوان من القلب وقوله وان الدمام هو موضع نهاية الحركة يخطر ان يريد به
 نهاية تحريك المبصرات البصيرة لانه المبصرات تحرك المتوسلات حتى تستقر
 حركتها الى القوة الجسمانية وتحتل ان الدمام من الجهة التي على استقامتها
 وظلها انما تكون نهاية الحركة في المكان وذلك ان الحيوان اذا تحرك الى شيء
 ما بانما يقبل عليه بتمامه ثم يتحرك نحو وتحتل ان يريد ان الدمام هي نهاية
 الحركة المنبغثة من القلب ومواد ظهورها وضع مزا المفردات قال فان كان
 مزا على هذا فلا يحال ان للعلو قوة ابترا خاصة من بين ساير الحركات التي ذكره
 ومزا ان كان لزامه ان مبرا الحركة البوق غير مبرا حركة اليمين وغير مبرا حركة
 الدمام فهو امر كامر بنفسه ويزكان وضعه في القول المتعرج وان كان اراد
 ان يبين له ان مبرا حركة البوق متفرع على مبرا حركة اليمين ومبرا حركة الدمام
 فعليه عسر ما وقد لدانه لو كانت الحركة واحدة للزم ضرورة ان يكون موضع مبرا
 متفرعا على موضع غرضها وعلى موضع نهايتها اللهم الا ان يضع ان مبرا حركة
 شيء من الفصم الذي فيه مبرا حركة الحيوان في المكان موقه فيل مبرا حركة
 المكان اعني مبرا الشيء موقه في القلب متفرع على مبرا حركة الحيوان اعني الحركة
 التي له في المكان ولما تبين له من مزا الوجوه كلها ان مبرا البوق يجب ان يكون
 مفردا على اليمين فان فقد نحو علينا ان نفعل شيعة فيشاعور شجرتا تركوا
 في حرا والاول والاول ثم دخلوا اليمين واليسار فقد وحيث كانوا ان هزبر
 في جميع الدشبا بالسوا يريد باد وابل الاول البوق والاسفل بعزم كما
 قال في امرين احرمما ان جعلوا اليمين واليسار مبادي متضادة
 والاسفل وما افرم والثاني انهم جعلوا اليمين واليسار

وبذلك ما ملحق بعد من فاعله القوي انما وقلنا انما تكون في الاشياء التي لها
 في الحركة يريد ما ملحق به قل نقول بل قلنا ان من الجهات ومنه الاويل
 انما هي موجودة في الاشياء التي لها مباد في حركات من جهات منها
 موصوفة

قال ارسطو في الysics ونقول ايضا ان السما ان كانت ذات
 نفس وفيها ابتداء حركه فلا محالة ان لها العلو والسفل واليمين واليسار
 وما ينبغي ان يجر ان تنظر له بل ان تروى بشكل الكلوكيب يكون بعضه بينا
 وبعضه يسارا وجميع الجوانب متساوية متحركة حركه في الزمان كله
 لكن مثل ان يتوهم انما فاعله ليس وبار مختلفين في الشكل فيك على نفسه
 بل كما يكون لزلزل القلبي قوة مختلفة في محالة اعني بينا ويسارا لانه مواضع
 ابتداء ومتنه من عمل فاعله وكره لا ينبغي ان يتوهم ايضا في بدء حركه
 القلبي فانه لم تكن حركته في زمان لكن حركته بدءا اضمكرا اعني لحركته ابتداء
 منه فانه ان كان بدءا انضوط فلا محالة ان حركته موضعا ابتداء منه ويكون اذا
 لحركه القلبي مبدا

التفسير لما كانت من الجهات التي انما تتميز في الاشياء
 الموجودة فيها من قبل لميزا اختلاف مباد في الحركات الموجودة فيها وذلك لان
 اختلاف الحركات في الاشياء المنعقدة هي التي اوقفنا على اختلاف تلك المبادي
 واختلاف تلك المبادي في لنا على اختلاف تلك الجهات وجب لزلزل ان وجب
 السما مباد في حركات مختلفة في جهات مختلفة منها ان يكون لنا من الجهات
 وسادة من وضع ان السما منسوبة ومزامو الزمان انما بقوله ونقول
 ايضا ان السما ان كانت ذات نفس وفيها ابتداء حركه فلا محالة ان لها العلو
 والسفل واليمين واليسار يعني انه ان كانت السما ذات نفس وكان يظهر
 فيها ابتداء الحركه من جهة دون جهة ففقدت ضرورة ان يكون لها اليمين
 واليسار وانما ان كان لها اليمين واليسار فلها العلو والسفل على ما تبين
 في هذا الامام والخلق وهذا الاصل من بين المعزم والتالي في هذا

الفياض هو بين ما الفرق ودلالت انه قد وضع ان ما تقوط من جهة دون جهة هو
 متغير ان لم يبينوا يسارا فيبين ان السما ان كانت متباعدة وكانت تقوط من
 جهة دون جهة والجهة دون جهة انما ذات بين ويسار وذا ان امام خلف
 ما ما وضع في المخرج من انما تقوط من جهة دون جهة وهو بين يمينه واما
 ما وضع فيه من انما متباعدة وهو شيء بين في غير هذا الموضع ويشبه ان
 يكون كونها متحركة من جهة دون جهة كاذب في انما ذات بين ويسار
 وينبغي انما متباعدة لكون اراد ارسكو ان يعلم ما هنا وجود السب في كونها ذات
 بين ويسار وهو كونها متباعدة لانه اذا علم الشيء بسببه كان العلم به اوثق
 مما اذا قلنا انه يجب ان يكون لها بين ويسار فيجب ضرورة ان يكون لها
 امام وخلف ووقوف واسفل والجهة التي لها اختصت السما بالحرية هي الجهة
 الشرقية ولما كان لغايل ان يقول ان السما هي حرية والحرية لها هي حرية هي متساوية
 جهة وكيف يتصور فيها اختلاف منزه الجهات فهو يقول في جواب هذا ان منزه
 الجهات اما تختلف فيما باختلاف قولها لاذ باختلاف شكلها ومزاسو الزيد
 اراد بقوله وماذا ينبغي ان حوان ينكر ذلك لما له الحالة وير شغل الخل وكيف
 يكون بعضه يميناً وبعضه يساراً وجميع اجزائه متساوية متحركة حركة دائمة
 في الزمان كله يريد وليس ينبغي لا حوان ينكر ما قلناه من ان السما يميناً
 ويساراً بان يقول شغل السما حري وما هو حري وكيف يمكن ان يقال ان بعض
 اجزائه يميناً وبعضها يساراً واما ما وخلقها ووقوف واسفل وكلها متساوية
 وهذه القوى مختلفة في الشكل وايضا فان منزه المبدأ انما تتميز فيما تقوط
 بعد مسكون ما ما لم يزل متحركاً الرسر كله وكيف يتميز فيه جهة دون جهة
 ولهذا المعنى زاد في قوله متحركة حركة دائمة في الزمان كله ولما اتى بهذا
 الشغل اخذ يصور كيف يمكن ان يتوهم في الحرم الذي ان جهاته مختلفة القوى
 وان كانت متساوية في الشغل فقال مثل ان تتوهم انما ذات بين ويسار متساوية
 في الشكل ثم كيف على نفسه فلما يكون ذلك العلم قوة مختلفة لا يمكنه اعني
 يميناً ويساراً ان له مواضع انتم من عمل ما عليه يريد وقومها للعلم يميناً

ويبارأواماماً في خلافه ويقوف واسفل مو مثل لو توقفتنا انساناً فدأر على
 لفة بلقاء وأبتر الخرجه من المشرق الى المغرب اما ان يستمر به مع تحريكه
 اياه واما بان يشبت منو وتحركه يمينا ومقاله بان هذا الدتسان يجب ضرورة
 ان يكون رأسه عند القطب الجنوبي وقدما عند القطب الشمالي وان يكون
 وجهه الى ما فوق الارض اعني المسكون منها وان يكون يمينه في المشرق وشماله
 في المغرب وذلك انه متى وضع هذا الدتسان على هذا الوضع لم يخل فيه ان
 يحرط القطب من مشرق الى مغرب وان تكون حركته متوجهة نحو فوق الارض
 اولاً اعني فوق المسكون وان حركته تحت الارض من اجل حركته فوق الارض
 بل انه متى اشتد في الدتسان هذان الشرطان وجب ان يحرط القطب من مشرق
 الى مغرب وان تكون حركته اولاً الى فوق الارض اعني متقدمة بالجميع على حركته
 تحت الارض واداً وضع ان القطب بهاتين الصفتين اعني ان حركته من
 المشرق دون ان يكون الى المغرب كما يظهر من امره ووضع ان حركته تحت
 الارض من اجل حركته فوق الارض اذ اطار ان يكون الاشراف فوق افاها هو
 فوق الارض فيجب ضرورة ان يكون القطب موجوداً فيه منزه القوى البت
 والذ كانت هاتان الصفتان فيه موجودة بالعرض اعني من جهة دون جهة
 والجهة اولا بل جهة وكما ان الانسان اذا اشترا ثاباً بتاي مكان واجبر
 انها لا يتزيد حركته من قبل يمينه الى جهة دون جهة كذلك الدتسان في القطب
 هذا امر يبين كما ترى وقوله وكان ينبغي ان نتوهم ايضاً في برء حركته
 القطب يعني انه لما كان يكهر فيه مبراً الحرمة من جهة دون جهة والجهة
 دون جهة وكان لو ادركنا فلما على انسان واحد تحريكه للزم ان تحركه
 من جهة دون جهة والجهة دون جهة لكون المحرك له دائماً يمين ويسار
 وامام وخلف كذلك ينبغي ان نفكر في القطب انه ذو قوتين مختلفتين في
 جهات مختلفة وان لم تكن تلك القوتين في اجزاء مختلفة الشكل ومنطه
 باجزاء غير مختلفة الشكل وانما قلنا او متصلة لان منزه القوى تشبه الا
 تكون هيولا بله علماً ينبغي ان يدرك وقوله بان لم يخل حركته في زمان

لا يخل

لكن حركته مبرأ اضكرا اريد والبلط وان لم تكن حركته مبرأ زمانى فليس
يلزم عن ذلك ان يكون له مبرأ في العطن وذلك ان المبرأ الذي في العطن غير
المبرأ الذي في الزمان وانما فال في ذلك يتوسم متوسم انه حيث لا مبرأ زمانى
انما مبرأ في العطن ومبرأ الذي اراد بقوله ان حركته موضعا ابتداء منه يعني
انه لا يمنع كونه ليس له مبرأ زمانى ان يكون له مبرأ في جهة دون جهة وفي
موضع دون موضع وسنقص فيما يعبر عن البرق بين الجهة والموضع وهلها
متد بان او مختلفان في قوله وقوله يكون اذا حركته بدء يعني مبرأ في
العطن ومبرأ في الموضع اي يكون له موضع طبيعي وجهة طبيعية د

فالسؤال الثاني

واقول ايضا ان قول البلط هو البعد الذي فيه الد فلات وان من الد فلات ما
موقوف ومنها ما هو اسفل ومزا الوضع اعني بعد الد فلات من جميع انصاف الد
فلات هو مختلف فلك وذلك ان الد فلات الذي في جهة من البلط لا يفرط اليه
وفراعتونا ان نسمى جواب العالم مما يلي من الد فلات وليس مما يلي علو العالم
وسجله لان من هذا الموضع هو المول فلك ونقول ايضا ان الد فلات ما كان منها
يرى موقفا وهو الجزء العلوي من البلط الد ولول وما كان منها لا يرى وهو الجزء
الغربي من البلط الد ولي

التفصيل لما بين ان للبلط مبرأ وشمالا وكان يلزم ذلك ان
يكون له موقف واسفل وامام وخلف وكان يلزم ذلك ان يكون له كمول وعرض
وعنفوا اخر يعرف ايما هو كمول البلط وايما هو الطرف الذي هو الموقف
من المول والذي هو الاسفل فقال واقول ايضا ان كمول البلط هو البعد
الذي فيه الد فلات يريد واقول ايضا ان كمول البلط هو البعد الذي من احدى
القطبين القطب الثاني وذلك انه لما كان مبرأ حركته من طرف دون طرف
وجب ان يكون موضع مبرأ الحركة هو طرف العرض وان كان ذلك وجب
ان يكون المول له من جنوب الشمال ولما كان الواجب عن كونه له من شمال
ان يكون له كمول فلك بل موقف واسفل الله ان ما ساء في المول اريد في كمول

ما هو ما بالكون فقال فان من ذلك بلاد ما هو موقوف ومنها ما هو اسفل وهذا بيني
 برها فعل انه فرتبين ان له يمينا وشمالا وعني بالبعد الزيد فيه الى بلاد حور
 الى بلاد المتوهم وذلك ان هذا البحر هو الزيد فيه الى بلاد المتوهم تدور
 وقوله ومن الموضع اعني بحر الى بلاد من جميع انصاب الى بلاد هو مختلف
 بغير يري ومن الموضع من القلعة الزيد به من نصف القلعة متساو وهو مختلف
 في قوة بعني به الى كتاب وذلك ان انصب بحر من نصف القلعة واحد اعني
 ينصب القلعة الرابعة التي تقطع البحر ينصبين على زوايا فاعلم وانها
 اريد ان موضع القلعة الواحد هو فوق القلعة وموضع القلعة الاخر هو
 الاسفل وقوله وذلك ان الى بلاد الزيد فيه نصف هذا القلعة لا ينفرد به
 وذلك ان الجزء من القلعة الزيد هو من نصف القلعة بمركز القلعة اعني ان بحر
 منه من جميع الجهات هو متساو ولا ينفرد البتة بل هو ما حل بعني به القلعة
 وذلك ان القلعة في يقال فيه انه ساكن لا نه يتوهم كالقسط الزيد في الاخر
 الهندسية المنقطة وعلى الحقيقة ليس في القلعة جوهر بل يعمل غير منقطة لكن
 النقطة التي تتوهم في موضع القلعتين لما كانت غير منقسمة وغير موجودة
 في منقطة يبرل المكان بالمسيولي لم يقل فيها انما ينفرد لا بالذات ولا بالعرض
 وذلك ان النقطة في يقال فيها انما ينفرد بالعرض لا بالذات اعني من قبل
 انما في منقطة وكذلك في يقال فيها انما ساكنة من قبل انما في ساكن ولما
 كان حرا المنقطة المشهور انه الذي يبرل مكانه وكان الجزء من القلعة الزيد
 فيه هذه النقطة لا يبرل مكانه بالمسيولي لا يبرلا غير حسوس ولو كان
 يبرله بالصورة فيل فيه انه ساكن وذلك ان جزء القلعة ما عرى الجزء الزيد
 فيه القلعة يظهر من امه انه يبرل المكان في الصورة والمادة واما الجزء
 الزيد فيه القلعة فلما كان الى ظهر فيه يبرله المكان بالصورة لا بالمسيولي
 وكان ما يبرل المكان بالصورة على ما تبين من اوجع القلعة في السماع
 اعني انه انما يبرل المكان باسره بالصورة يقال فيه انه ساكن بخله فيل
 في الجزء من القلعة الزيد لا تبين انه يبرل المكان بالمسيولي اذ ينفرد على فوس

انه ساحر وهذا هو الجزء الذي فيه النقطة التي تسمى القطب وبين ان هذا الجزء
 هو منقسم وان كان في الحسن غير منقسم فعلى هذا ينبغي ان يجمع الامر فيكون
 ذلك قطابا لان هذا الجزء ساحر في الحقيقة ولا شيء من ساحر بالعرض
 وان الساحر لا تعرض اما هو من قبل ساحر بالذات وهو له وفراعتنا ان
 نسمي جوابه العالم مما يلي منه ذلك بلاط وليس مما يلي علو العالم وسيله
 لان هذا الموضع هو الموضع الذي يريه بالجوانب جهات العالم التي هي اليمن
 واليسار والامام والخلف يريه وفراعتنا ان نسمي الموضع من القطب الذي يريه
 ان تبرل المكان في السوي والمصورة وجهات العالم الاربع اعني اليمن واليسار
 والامام والخلف والجهات التي هي البوق والذيل من الموضع هي
 في الموضع ثم قال فنقول ايضا ان الاقطاب ما كان منها يريه هو الجزء العلوي
 من القطب الذي وزو ما كان منها لا يريه هو الجزء البوقي من القطب الذي يعني
 بقوله ما لا يري القطب الجنوبي وذلك ان هذا القطب الذي يري من الربع المستوي
 ويعني بالقطب الذي القطب المكتوب الذي يحرره الحركة العظمى التي هي الحركة
 اليومية ويعني بالذي يري القطب الشمالي وانما جعل الشمالي اسفل العالم وال
 الجنوبي اعلاه من قبل انه اذا قمنا بنا بنا بيرة اليمن في المشرق وبيرة اليسرى
 في المغرب ووجهه الى ما يلي الجزء من السماء الذي هو البوق الذي وجب ضرورة ان
 يكون راس هذا الانسان في القطب الجنوبي ورجلاه في القطب الشمالي وانما امر
 ضمنا ان هذا التوقيع ضروري في الصورة في القطب من قبل حركته من المشرق والمغرب
 دون حركته من المغرب الى المشرق ومن قبل ان حركته الى البوق الذي وجب
 وحركته الى ما تحت الارض هي ثانيا ومن قبل حركته الى ما فوق الارض وجب
 ضرورة ان تكون القوة التي في القطب الجنوبي شبيهة بالقوة التي في البوق ومن
 الانسان والتي في القطب الشمالي شبيهة بالقوة التي في الذيل من الانسان
 ولما كنا انما نعلم في النصف من القطب الذي فيه القطب الشمالي وجب ان
 يكون انما سكننا في الجهة السفلى من القطب بهذا هو معنى ما فصرنا به

في هذا الفصل

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَالِيسْ وَقَوْلُهَا إِنَّمَا نَهَيْتُنَا عَنْ شَيْءٍ

له يمين من حيث يتحركه الموضعية فإن كان هذا على مركزه وكان السطح
السما من حيث تطلع الكواكب فلا محالة أن هذا الموضع هو يمين السما وحيث
تغرب الكواكب هو يسار السما فإن كانت السما تتدور نحو كنفها من اليمين وتسطل
وتدور اليمين كان اليليل الدجلى له محالة هو اليمين فتعجب عنا وليد يزاه فإن
كان الموضع الدجلى من خفي واضاعت ابصارها كانت له محالة حركة السما
من اليسار اليمين ولست اخفى نقول له البتة

من اليسار الى اليمين ولسنا نحن نقول له لدا البنته
 لما بين بالفعول المعام ان للتما بمينا
 التقسيم

وبما ان قبل انما تقطع من جهة د و ن جهة والجهة د و ن جهة يرد
ما هنا ان عروب ا ب جهة هي جهة اليمين للبلد و ا ب جهة هي جهة اليسار
ليتر له من ذلك ايضا ما قاله من البوق من العالم موجهة القطب المعنى
عنا وان اد سفل موجهة القطب الكنا من لنا بقوله ونقول ايضا انما نسمى
بينما كل شيء له يمين من حيث تستريد حركته الموضعية يريد ونقول ايضا
انه من المعروف اذا انما نسمى يمين من كل شيء له يمين الجهة التي منها يستريد
تقطع في المكان ومما لا يد فاله امر معروف بنفسه في الحيوان ثم قال
فان كان من اعل من اوكان ابترا حركه السما من حيث تطلع الكواكب فلا محالة
ان من الموضع مو يمين السما يريد و اذا جمع ان يمين د في اليمين هي الجهة
التي منها تستريد تقطع في المكان وكانت الجهة التي منها تستريد السما
تقطع هي الجهة التي تطلع منها الكواكب الثابتة فتبلغ الجهة هي يمين
السما والجهة المقابلة لها هي يسار السما و فرسا سا بل د من ا و يقول
ان كان يعني بقوله ان من الموضع مو يمين السما جهة البلد ا ب موضع
من البلد فيه ابترا قوة من جهة الحركة التي اقضت ان تكون من جهة المشرق
الجهة المغرب واليسار جزء من البلد ايضا فيه قوة مقابلة لمنه القوة
والد ماح ايضا جزء فيه قوة مقابلة للجزء الذي فيه قوة الحلف كالحال فيما
قاله في البوق و الاد سفل فان من الجزء متبدا فارة يكون في المشرق

ونارة يكون في المغرب وقارة وسط السماء فوق الأرض وقارة في وسط السماء
 في الأرض وكيف يقال ان المشرق هو موضع بين السما وان المغرب هو
 موضع بين السما فيشبه ان يقال في هذا انه انما نصب ان المشرق انه بين
 السما لانه الموضع الذي اذا كانت فيه بين السما اعني الموضع الذي فيه قوة
 من الحركة كان الجزء من اليسار الذي فيه قوة الدمار فوق الأرض والما
 اذا كان بين السما والمغرب فانه يكون الجزء الذي فوق الأرض من وسط السما
 بهذا الحرفا يعني ان يجمع منه ان المشرق بين السما اعني هنا ما المشرق اول
 ما يلحق على اول الحق من المهور من المغرب وبالمغرب آخره من المهور
 المهور وهذا اكلة اذا فرضنا ان الموضع المسطور من الأرض هو المشرق
 المسمى وانه ليس يمكن ان تنقل العمارة الى الجهة المقابلة له من الأرض
 ويشبه ان يكون من المهور المذهب ابو نصر وبعض عنه لكن يلزم على من
 ان يكون في القلعة قوي غير متناهية وان تكون هيولة فيه وان كان هناك
 قوي هيولة فيه وهي ممكنة ان تفقد لكن ان فرضنا ما غير ماسرة عا
 الممكن محضلا وقد تبين ان الذي ليس فيه قوة على البناء فليدرك
 يجب ان يعتق ان هذه القوى ليست هيولة فيه وانما انما سميت بينا وبينها
 على التشبيه باليمين واليسار ووجه شبهها باليمين انما ظهرت في اماكن
 محدودة فيكون موضع مشرق الشمس لا وللمحور هو الموضع الذي ظهر
 فيها بناءة قوة للتقريب كما لو توهمت ان انما ما يحركه في ذلك الموضع
 من خارج وان كان الذي هناك ليس نصف الخارج ولا بالداخل وهذا
 هو شبه ما قاله ارسطو في اخر اثنا من ضمن السماع ان المشرق للقلعة انما
 هو في اعلى دابة فيه لا في اسرع الروابر التي في القلعة وغرط يقول
 ان المشرق هو للقلعة موجه جهة المشرق وعلى هذا ليس يكون اليمين مبتدأ
 وان كانت اجزاء القلعة متبركة كما لو كان المشرق هناك من خارج وهو
 لا مثل في وسط المشرق فيكون في السماع حرد الراية التي فيها المشرق
 اي الراية التي تظهر قوته فيها ويكون ما هنا حرد الموضع من الراية التي

تظهر فيه قوة القرب وبذلك فانه ان هذا الموضع يسمى الموضع الذي
 يقابله يسارا ويسمى الموضع الذي يستقبله منتهى الجبهة المبتدئة من المشرق
 امام السما ويسمى مقابله خلف السما وكذلك يسمى احر الفكين اسفل السما
 والآخر فوق السما فتوصف هذا المعنى وهذا يرتفع عن ارضه جميع الاعتراف
 ذات التي يمكن ان تعترف بها على هذا الراء ويصح معنى هذه الجهات في
 السما على الحقيقة وقوله بان كانت السما تتدور وتفرق كما من اليمين وتسلط
 وتزول ان اليمين كان القبل الذي على له جهة هو الذي ينبغي عنه قلة خروجه
 موصى به انه اراد ما هنا باليمين لا بقول المشرق فليكن لا جرم من القبل
 مخصوص ولذلك قال يتصرف من اليمين وبعد ان اليمين لا يتصرف من ارضه
 مع الذي تظهر فيه قوة القرب واختصاص القرب بجهة واحدة ونجهة اخرى
 تعود اليه ومنه ان تصور كما قلناه ان تكون القوة التي
 في ذلك الموضع معارفة للجرح القبل وتبين من هذا كما قلنا انه يلزم عن
 وضعنا هذا الموضع موجهة اليمين ان يكون الموضع الذي يقابله موجهة
 اليسار وان يكون القطب الخفي عن موجهة الجبهة البوق من القبل والظاهر
 لنا وهو السما لا موجهة الاسفل ويكون معنى البوق من القبل والاسفل ان
 جهة اشراف من جهة وليس يلزم من وضعنا ان في القبل جزء اشراف من جزء
 ان يكون القبل مركبا من قوتين مختلفة فان الكواكب اشراف اجزائه وفرتيق
 انه ليس مركبا من اجزاء وليس يلزم ان يكون النفاط من قبل مخالفة القدر
 على ما صرح به الا مختلرا في غير ما موضح

فان الازسكوكا ليس فقد استبان ان القبل

الخفي هو القبل الذي على وان عمار من هذا مع الذين في نصف القبل
 العالي ناحية اليمين وانما نحن فيسكنون في نصف القبل السفلي ناحية
 اليسار خلا لما قال شيعة فيثاغورث ما بين صيرونا في نصف القبل
 العالي ناحية اليمين ويصرون الذين يسكنون هنا في نصف القبل
 السفلي من ناحية اليسار فقد استبان خلاف ما قالوه بما بيننا ايضا

ولو تخلفنا غير ان في الحركة والد مستدارة الشاذية اعني ان تكون الدائرة اقل من
 المقبرة. فنحن نسكن في نصف القطر العالي وناحية اليمين ويسكن في النصف
 في نصف القطر السفلي وناحية اليسار. ونحوكة من الدائرة في النصف
 لحركة القطر الدون هان مستدارة حركتها خلافاً لاستدارة حركة القطر
 الدون. فمعرفة ان اذا ابداء حركتها ان تكون نحن في ناحية اليسار بحركة الشمس
 ويكون اقل في ناحية اخرى حركة الساعات لحسنه الذي يبايننا انما
 اجزاء السما ومواضعها المجرودة.

التقسيم
 هذا الذي يقول كما مر ما تقدم وهو
 ان النصف من القطر الذي فيه القلب الخفيف عنا وهو الجنوبي هو فوق
 القطر وان سكان من ههنا مع الذين في نصف القطر الذي على ومسا
 يدل من رايه على انه يرى ان ههنا ليد عمارة كما بينا وقوله فاحية
 المستوي يريد فاحية اليمين ثم قال واما نحن فنسكن في نصف القطر السفلي
 فاحية اليسار وهو الذي ههنا له فيه لكونه ليد ان الموضع المستوي من الا
 رضى تنقسم بنصفين والنصف الواحد موزع في والآخر في ما اما النصف
 الشرقي من سكنه فهو في ناحية اليمين وان كان في الريح الشمالية فهو
 في الشمال وان كان في الريح الجنوبية فهو في الجنوب واما النصف
 الغربي من سكنه فهو في ناحية اليسار وهو موزع ايضا منهم من هو في النصف
 البوقي ومنهم من هو في النصف السفلي واما المعمار الذي في الجهة الجنوبية
 الشبيهة بهذا الموضع اعني الذي يرتفع عنهم القلب الجنوبي فهو في
 الدائرة على عكس هذا اعني ان منهم من يسكن في ناحية اليمين والبوق ومنهم
 من يسكن في ناحية اليسار والا سئلوا اذا كان لا مركزا فكيف اطلق
 ارسكو القول فقال ان ساكن هذا الموضع اعني الشمال المعمور يسكنون
 في اسفل السما وناحية الشمال وقال في ماكن الجنوب ان الدوائر فيهم
 في العكس فلعلمه ارايد بقوله واما نحن فنسكن في نصف القطر السفلي
 وناحية اليسار ايونا يسكن وسكان هذا النصف من الدوائر الذين

مع ينسب اليه في السيارة في جهة الدسقل واليسار وحينئذ في جهة اليمين
 واليمين وحينئذ بعض حالهم فان كانت حركة الثانية افضل من جميع هذه الحركات فهو
 صحيح افضل ولعلنا ان تكون افضل لعظمها ومرة حركتنا وان يقول ان الثانية نقص
 عن ادراك حقيقة هذه المفاهيم وقوله فقد لحصنا الدن بما بينا ابعاد اجزاء السماء
 ومواضعها الممودة يريد بالاداء جئات السماء ابداء البقاء التي تختلف باختلاف
 القوى التي يظهر فيها اعني اليمين واليسار وسائر الجهات ويريد بالمواضع ما يتصل
 بهذه الاجزاء من ادباء اعني المواضع من الارض التي تقام في هذه الادباء من السماء
 واحسب اننا سماها ابعادا لاننا واحدة بالصورة يتسمره بالاداء على ما قلناه من
 امر اليمين واليسار اعني ان القوى التي استجفت هذه المواضع من السماء هذه التسمية
 هي قوى معارفة

فَالْأَنْسَكُوطُ الْيَسْرُ ونريد ان نفهم الدن عما يقني مقنا
 يلزمنا ان نفهم عنه فنقول انما قلنا مرارا فيما سبق ان الحركة المستمرة لا تنقطع
 الحركة المستمرة وانه ان كان ذلك كذلك فلما قلنا ان من الحركات لم صارت وهم
 صارت الحركة المستمرة كثيرة وفروها فيما سبق ان نخرج هذه الحركات فنقول
 ان علة كثرة الحركات المستمرة هي هذه العلة ان كل شيء له فعل فانه كان من اجل
 فعله ذلك وان فعل الشيء الذي لا يمتنع من الارواح والنفوس ومزاهو الحياة الدائمة فلو
 كان هذا على ما كانت للشيء الا لا هي حركة دائمة لا محالة والسماع من هذه الصفة
 لا يما جرم روحاني مسترير يخرط نحو حركة مستمرة طبيعية دائمة ونقول ايضا فيما
 لم يخرج السائل يخرط حركة واحدة فنقول انه انما صارت حركة مختلفة
 ليست حركة واحدة لان الجرم المحفوظ نحو حركة مستمرة انما يخرط على الواسع القام
 الثابت اضرارا وليس جزء من اجزاء الجرم المسترير ثابتا فاما الله ولا يخرط شيء منه
 الواسع فانه لو كان شيء منه يخرط الواسع كانت تكون ادراكه الحركة الطبيعية ان
 الواسع وفوقنا انه يخرط حركة مستمرة طبيعية وانه لو كان على خلاف ذلك لكان
 يمكن ان تكون حركته دائمة لانه ليس شيء خارج من الطبيعة دائيم وان الشيء العرضي هو
 بعد الطبيعي ومنزول الى المكون الطبيعي ان العرضي الخارج من الطبيعة

النجس انه يريد ان يفيها هنا عن السبب الغايي الزيد من اجله
 وغير السبب حركات كثيرة و يروى ان يعكس السبب في ذلك مما يظهرها هنا
 وقد لطف به ان يسمي ما في الازجرام السماوية تشبه المصنوع الصانع
 ولما كان المصنوع ينزل من افعال الصانع منزلة الغاية اخذ يروى ان يعطى السبب
 في كثير من قبل المصنوعات ما هنا ولما كانت هيولى المصنوعات انما لزم
 من الاضطرار عن وجود الجرم السماوي والجزم السماوي انما لزم عن الاضطرار
 عن الميرط له اخذ يبين كيف لنوع من ذلك شيئا بعضا عن بعض حتى يتبين من
 ذلك ما كان وجوده من الاضطرار وما كان لمكانه لا فضل وهو السبب
 العالي فقال ونريد ان يفي عما يفي مما يلزم من ان يفي عنه يريد من امر ما
 يظهر في الجرم السماوي فانه لما تعلم في كبره وجوده كان الواجب عليه
 بعد ذلك ان يعطي اسباب جميع الاعراض التي تظهر فيه بما ينزاع السبب
 الغايي في كثرة الحركات من قبل ما يظهرها هنا لا من قبل الامر به نفسه فان
 الزيد يفي عن ذلك من قبل الامر به نفسه هو صاحب العلم الذي لا يفي
 ما الشيء الذي هو الفص الاول والسبب في كثرة منزلة الحركات وقد لطف به بين
 هناك ان منزله انما هي من اجل ما هنا على الفص الثاني لا على الفص الاول
 وان هناك غايته في احرامها على الفص الاول والثانية على الفص الثاني لكن لما
 كان هذا لا يتبين في هذا العلم اخذ يطلب فيه من اعطاء السبب في ذلك ما يمكن
 اعطاؤه في هذا العلم وهو ما يظهرها هنا من العناية بالامور الكائنة العاصرة
 التي هي غاية على الفص الثاني وان كان لا يظهر ذلك ما هنا وانما يتبين ان يظهر
 انما غاية فيك وهو الزيد فضرر يسهل ولما كان قد تبين من امر طبيعة هذا
 الجرم السماوي انه ليس يمكن ان يكون السبب في اختلاف حركته وجود النضاء
 في صورته على ما عليه الامر في اختلاف حركات الاسكففات ابتداء بخبر بهرا
 افتمنى فقال فنقول انه قد قلنا موارد فيما سلف ان الحركة المستمرة لا تضاد الحركة
 المستمرة وان كان ذلك كذلك فليفتي ان عن الحركات لم حارت وفيها صارت
 الحركة المستمرة كثيرة يريد فنقول انه قد تبين فيما قبل انه ليس بين الحركات

المستوي المختلف تضاد وان اطلق ذلك كذا لم يكن يكون السبب فيه ذلك
 تضاد جوامعها وان لم يكن السبب فيه ذلك تضاد جوامعها بقدر ان يكون
 السبب فيه ذلك هو سبب غاية لا جاعل ولا ما عداه وان اطلق ذلك على
 لما صار كذا على ان المطلوب فيه ذلك هذا الجنس من ادسباب لا ما عدا ذلك
 من اجناس ادسباب مفعوله لم صار يعنى به السبب الغايي وفعله وفيما صار
 يريد ويجهت عن ادسباب التي هي محل هذه الغاية وذلك انما به تلك الاشياء
 بهذا الوصف ومن اجل ذلك ادسباب صار كذا والجهة التي من قبلها صار فيها
 معنى غير الجهة التي من اجلها صار وان كانت الجهتان واحدة بالموضوع وذلك
 ان كلما يعمل فعلا من اجل شيء فهو فيه ذلك الشيء ليعمل ذلك العمل وذلك انما
 الغاية مفعول ذلك فعلا وان الغايات فرتكون افعالا فكل فرتكون افعالا في مفعول
 ذلك فاما كانت غايات هذه الحركات افعالا في مفعولات فاله صار وفيما
 صار ثم قال فنقول ان علة كثرة الحركات المستتيرة هي هذه العلة يريد هذه
 العلة التي اثبتناها في اخر من القول وذلك انه لما كان لهذا المطلوب على كثرة
 بعضها افعالا من بعض وكانت من افعال الكربين ابتراها يلزم بعضها بعضا اعني انه
 اذا ابتراها من الكرب افعالا لزم عنه الذي يليه ثم الذي يليه حتى ينتهي الامر
 الى العلة المباشرة لذلك المطلوب علته وكذا اذا ابتراها من الكرب الاخر انتهى
 الى العلة الاولى رابدا رسكو ان يستلزم في هذا المطلوب بالعلة الاولى ثم ينتهي
 شيئا شيئا حتى يبلغ الى العلة المطلوبة ولو ابتراها من العلة المطلوبة حتى ينتهي الى العلة
 الاولى لا يمكن ذلك مثال ذلك انه يقول في هذا المطلوب ان ابتراها من العلة
 الاخيرة الى العلة الاولى لم صار الحركات السماوية كثيرة فنقول لما كان الكون
 مفعولا لم كان الكون مفعولا لما كان تضاد ذلك كقوات فيقال ولم كانت
 الا سطحات متضادة فيقال لما كان حركة السما فيقال ولم كانت حركة السما
 مفعولا لما كان فعل الموجود الا ذلك هي الرايم الفعل فينتهي اليه فيجب لم وكيف
 استوفى ذلك فانه في هذا ابتراها من الطرف الاول معلنا كما فعل رسكو فقلنا
 ان حركة السما كانت من ذلك ذكرنا من اجل جعل الشيء الرايم الا ذلك هي افعالا كل

كل موجود له فعل والصفات كانت من اجل حركة السما وهذا يعني ان
العلة الاخيرة وهي الكون كما فعل رسكو بقوله ان كل شيء له فعل فانه كابر من اجل
فعله له هي معرفة طاعة اداة ان كان فعل الشيء في غيره، على الفرض الاول
كان من اجل غيره وان كان فعله على الفضا لا ولربما انة كان من اجله اية وكان
فعله في غيره على الفرض الثاني فان كماله فعل في اداة فله فعل في غيره والا
له فعل في اداة هو الشيء الروحاني الذي ليس نجسم علما تبين في غير هذا الموضع
لكن لما يكن هذا التفصيل ما هنا بينا انك مر جملة ولما وضع ان كل موجود
بما هو من اجل فعله قال وان فعل الشيء اداة هي هو الروام والبغا يريد
يحيث عنهما تبين المفهومين ان الشيء اداة هي انما وجر من اجل الروام والبغا
وانما وجب ان يكون فعل الشيء الا اداة هي هو البغا والروام لان فعل الشيء لا
لاهي هو اداة ووجوده اداة كان ليس من اجل شيء غيره ولما كانا نختص من
يتن سائر الموجودات بروام الوجود الموجود صار فعله الذي هو وجوده انما
هو من اجل الروام اعني دوام وجوده وفعل سائر الموجودات التي ليست
برامه انما هو اداة من اجل وجودها بفعل وان كان وجودها مفصودا لغيرها
اي من اجل غيرهما مثال ذلك ان لا نستأن انما فعله على الفضا لا ولعل من اجل
وجوده وهو انما وجر من اجل تمام النفس الذي في هذا الوجود الذي هو انما فعل
هذا يكون فعله اداة على الفضا لا ولعل من اجل غيره واما على الفرض الثاني فمن اجل
اداة والى مربي الموجودات الالهية بعكس هذا اعني فعلها على الفضا لا
هي من اجل وجودها وعلى الفرض الثاني من اجل غيرها وهذا ينبغي ان يوضح
ها هنا وصفا لانه يستبين في العلم الا اداة هي ولما وضع ان فعل الشيء الا اداة
هو من اجل البغا والروام قال بان كان من اعل صا كل الشيء الا اداة هي حركة
دايمة لا محالة يريد واء امكن الشيء اداة هي انما هو من اجل دوام فعله وانزلنا
انه لمحت ان يكون لها هذا من قبل وجود الشيء الا اداة هي الذي فعله اداة شيء
الا اداة ايضا لا اداة فعله غيره فيجب ان يكون هذا الشيء له حركة دائمة
وان يكون انما وجر من اجل الحركة الدائمة على قال والتمنا على من الصفة

[illegible]

البرهان غير الارض ولما وضع ان الجسم الذي في الوسط يحرق الالوسك وان
 الجسم السماوي ليس يحرق الالوسك ينتج من ذلك ان الذي في الوسط ليس
 سماويا اخر يبين المفارقة الفايلة ان الجسم السماوي ليس يحرق الالوسك فقال
 لو كان شيء منه يحرق الالوسك كانت تكون اذ حركته الطبيعية الالوسك وقد
 قلنا انه يحرق حركته مستورة كسبعة يريد وانما وجب ان تكون حركته المستورة
 السماوي الالوسك لانه لو تحرق الالوسك لوجب ان تكون حركته الطبيعية
 الالوسك وقد تبين ان حركته الطبيعية هي المستورة فليس يمكن ان يحرق
 الالوسك يريد اذ كان ليس يحرق ان يكون الشيء حركتان طبيعيتين تبين
 ان حركته المستورة طبيعية فقال انه لو كان على خلاف ذلك لم يكن لتكون
 حركته دائمة يريد وانما وجب ان تكون حركته المستورة هي الطبيعية لانه
 قد تبين ان هذه الحركة له هي دائما وليس يمكن ان تكون العسرية دائما ثم اذا
 بالسبب في هذا فقال انه ليس شيء خارج من الطبيعة براهم بان الشيء العرضي
 هو بعد الطبيعي وموزون الطول الطبيعي الالعرض الخارج من الطبيعة
 يريد وانما لم يمكن في الشيء الخارج عن الطبيعة ان يكون دائما لان الخارج
 عن الطبيعي هو العرض والعرض هو بعد الطبيعي وموزون الطول الطبيعي الالعرض
 الا ما العرضي الخارج عن الطبيعة ولو كان يوجد شيء دائم ومووله خارج
 عن الطبع لكان يمكن ان يوجد الشيء الخارج عن الطبع لشيء ما من غير ان يكون
 الطبيعي ولذا مستحيل

قال ارسطو طاليس ونجح الى ما كنا فيه فنقول

انه ان كان لابد للهوية المستورة ان تحرق على شيء فاجب ساكن بهذا الساكن
 مواد الارض لا محالة لانها الساكنة في الوسط فليكن ذلك من اهل ما ذكرنا
 وسنخلص في المتناهي القول على الارض وسائر الاسطوانات تلخيصا مستقيما
 فاما الان فنقول انه اذا اطلق اذراة طبعيا كان ضده ايضا طبعيا اذراة
 اذ تكون له طبيعة لان هبولى اذ ذراة واحد وان الساكن قبل العزم شبه
 الحار والبارد فان السكون والتقليل انما يغلظ في العزم الحقة والحركة

التفصيل لما بين أن وضعه واجباً وجب أن يكون لها سماً
 مفارقة أنه يجب أن يكون لها جسم ثابت عليه تكون الحركة موحدة الواسع فهو
 يقول أنه يجب أيضاً أن يكون هذا الجسم هو الذي رُضو له أنه ليس
 يكون أن لها جسم كمنه الصفة إلا الأرض أي جسمها مكانها هو الواسع وهو
 الذي أوجبه القول ومنه ما هو الذي أراد به بقوله بهذا السطح هو الذي رُضو له أنه
 لا لها السطح في الواسع يريد على ما ألزمه القول المتفهم الذي وضع فيه وضماً
 أن لا شيء في غير هذا الموضع ولما كان يحتاج في هذا البيان أن بين أن الأرض
 يجب أن يكون لها ضرر وكان هذا ما يحتاج أن يهود بقوله وكذا أيضاً ما تقدم
 من أن السطح يحتاج في حركتها إلى وجود الأرض فلا يمكن أن هذا على ما هو
 في حركتها وسطحها في المستند بقوله على الأرض وعلى ما يبرر الاستفسات يريد
 فليكن أن موضوعاً لنا أن الأرض لها ضرر وأن الاستفسات يجب أن تكون أكثر
 من واحد أن يخص امرءاً الاستفسات وطبيعة واحد واحد منها فيما يستأنف
 بقوله فليكن أن من أهل ماء حركتها الكاسر منه أنه أشار إلى ما قال من أن السطح
 يحتاج إلى شيء ثابت وأنه هو الذي رُضو له أن القول في هذا على المقام يشترط في
 تفصيلاً أشر من هذا ولما كان أيضاً آخر ما يضح في هذا القول أن الأرض لها ضرر
 وكان هذا إنما يتبين على المقام إذا تذكر في الاستفسات قال وسطحها في المستند
 بقوله القول على الأرض وعلى ما يبرر الاستفسات يريد لكن الذي يحتاج من ذلك إلى
 في هذا الموضع أن تضع إنما ضرر ثم قال لما الآن يقول أنه إذا كان أحد الأضداد
 في حركتها طبعياً ضحكاً يريد وإذا كان معاً لنا أن الأرض لها
 ضرر لا يريد لقوله الآن أنه إذا كانت الصورة التي لها طبيعة لدرجة الصورة
 فإن الصورة التي هي ضرر لدرجة هي أيضاً طبيعة للشيء الذي هو له صورة ومثال
 في ذلك أنه إن كانت صورة الأرض هي الثقل وكانت طبيعة للأرض فإنها هنا
 جسمها خفيفاً بوجوه الحقيقة بالمع وموله لأن هيولى الأضداد واحد من سبب
 في كون كل الصور بين طبيعته للشيء لها ما أنه إذا كان المقابل للضرب واحد
 كانت نسبتها إلى نسبة واحدة فيلزم متى كان أحدهما طبيعياً للموضوع

فان
 شيء
 قال
 محو
 ومع
 شيء
 يقر
 شيء
 يكون
 لأنه
 ثم
 عرضي
 بيعة
 خارج
 يعني
 خارج
 ران
 فيقول
 الساكن
 ما
 ما
 سبباً
 مع
 شيء

ان يكون الاخر ايضا له طبيعيا وموكله وان اعطى من قبل الفهم شبه الحار والبارد
 يريد وانما وجب اذا اوجر احرا الضربين ان يوجر الضرا الاخرين من احرا الضد بنحو
 مملكة وصورة والاخر عزم تلك الصورة واصورة قبل العزم شبه الحار والبارد
 فان البارد عزم الحار وعزلت التفتيل من عزم الحجة والسكون عزم الحركة وانما
 اراد انه اذا اوجر الضرا الذي هو العزم كان جري ان يوجر الضرا الاخر الذي
 هو العزم ومثله هي حال الارض مع النار لان الارض ثقيلة والنار خفيفة
 وانما اوجر التفتيل باخرى ان يوجر الحجة كما انه اذا اوجر السكون بالحرارة
 احراز يكون موجودة وعزلت اذا اوجر البارد بالحار احرز بالوجود

فصل في ان سكوت كالمس

من رجح الذين يقولون انه اذا كان لا بد من ارض ودار فلابد ايضا ان تكون له
 جوام التي بينهما وذلك ان كل واحد من ادسكففات ضرا لا سطفتا اخر
 فليكن الذين ميزا على ما قلناه وسنستقصي ونقيس عن ذلك في الاستئناف
 مستغنا شافيا بما لا بد من فنقول انه ان كانت هذه الاضرا اسن كما هو
 ان يكون يكون منها حينئذ اضرا را وذلك انه لا يمكن ان يكون شي من الا
 سطفتات دايما ثابتا لان الاضرا لا تفعل بعضها وتنفعل بعضها عن بعض
 وبعد بعضها من بعض

التفسير

لما بين انه ان كان واجبا ان يكون ها هنا جرم مع
 يخرط على الاستوائية دايما انه يجب ان يكون جسم ثقيل لا يطف على اياها وهو
 الارض وانه اذا اوجب ان يكون ها هنا ارض يجب ان يكون ها هنا ظروها
 يجب ان كان ميزان في غاية النضاد ان يكونا متباعدين في المكان واذا
 كانا متباعدين في المكان وجب ان يكون بينهما سايرا الا سطفتات الاخر
 فالمرجع الذين يقولون انه اذا كان لا بد من ارض ودار فلابد ان يكون
 الا جوام التي بينهما يريد انه اذا اوجب ان يكون ها هنا ارض وان
 يكونا متباعدين في المكان وجب ان يكون بينهما اجسام اخرا اما واحدا
 وامر اكثر من واحد ومثله بغير هذا وذلك ان كل واحد من الا سطفتات

٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

هذا لا يحق له ان يكون منزه الحجاج كلما متخاضة لان
 كل واحد من هذه الصفات يجب ان يكون خلا سلفي اخر ولما كان من غير بين
 في هذا الموضع. قال فليكن من هذا الذي على ما قلنا وسنتفصي ونفصي عن ذلك
 في المستألف يريد فليوجر هذا ما هنا مساما الى ان يبينه غاية البيان فيما يستلزم
 له وانما قاله لانه وان يقول ان ان يبينه فيما بعد له فذلك منه
 ما هنا كريا وموجون النار والارض متطاء بن والشط انما هو في التي بينهما
 ولما تقررت له منزه المخرم ان وضعها على انها معورة فانها ما الذي يقول
 انه ان كانت منزه الاضداد اينس فكانت ان يكون منها عيني اضرارا وتلك
 انه لا يمكن ان يكون شي من هذه الصفات ما اياها تا بتا قوله بعضها من بعض
 وانما قال هذا لانه لم يخطر ما هنا ان الاضداد اكثر من واحد كهورا اقاما
 مكانه فالوان لم يعلم لنا ان الاضداد اينس ففك فكما امرانه يجب
 باضكرارا ان يكون ما هنا كون وذلك ان الاجسام المتخاضة له يمكن لا يفعل
 بعضها في بعض ولا ان تفعل بعضها من بعض مستغلب اذ لو ما بعضها
 ان بعض وسيتولد بينهما موجودات متوسطة ضرورة
فان اذ تسكونها ليس ونقول انه لما لم يكن ان
 يكون مقرط اياها انما لم يكن له حركة دائمة طبيعية كانت لا محالة غير
 ثابتة مفدا استنبان اذ نوجع بقولنا هذا انه لا بد من الكون فان كان الكون
 اضرارا كان كل الحركة المستمرة واحدة او كثيرة اضرارا وذلك انه
 على نحو حال الكل يكون حال الاضداد بعضها ان بعض اضرارا وسنبين
 ذلك في المستألف ببياننا واضح واظهر
التقسيم قوله ونقول انه ان لم يكن ان يكون
 مقرط اياها ان قوله غير ثابتة ولا دائمة هو كانه قد كبر لترتيب من
 اللزوم الا ان اخبر به ما هنا مكانه قال وهو بين ما قلنا انه ان كانها
 هنا حركة دائمة انه يجب ان يكون ما هنا مقرط دائم والى وجرت الحركة
 الدائمة غير دائمة وان اذ مقرط اياها فوجب ان يوجر ما كان عليه ما

وانه او جرسا كن دأبا مواجب أن فوجر ضره وانه او جرسا كن مواجب أن فوجر
 الكون والبصاء ولذا لا اريد بهذه القول فعال فعلة استبان الحق ووجه بقولنا
 هذا انه لا بد من الخون ثم قال فان كان الخون اضكرا اكان الحركة المستر
 يرة واحدة أو كثيرة اضكرا اريد بان كان الخون فله وجب عن الحركة
 المستريرة اضكرا اريد ان يكون دأبا الحركة المستريرة اضكرا اريد
 بان كانت الحركة الدائمة المستريرة واحدة كان الخون فله واحدة وان كانت
 كثيرة كان الخون انواعا كثيرة ولذا لا اريد ان يكون الخون
 حال الاسطوانات بعضها من بعض يريد ان اختلاف الحركات السماوية توجب
 اختلاف ضرب الكون وضروب البصاء ولما كان هذا شي فريضة في كتاب
 الكون والبصاء على التمام ودلنا في المقالة الثانية منه قال وسنبين
 دلنا في المستناف بيانا واضح

فـ **أَلْأَرْضُ كَوْنٌ كَالْبَيْتِ** فاما الذي قلنا نريد ان

نقول انه علم صارت الاجرام المستريرة كثيرة فنقول انه انما صارت
 كثيرة للكون لانه لم يكن به من الكون ولم يكن به ان يكون الكون لا بالدار
 وسائر الاسطوانات وان الارض انما كانت لانه لم يكن به ان يكون شي
 دأبا اضكرا اريد ان يكون شي اخر ثابا فاما ساكنها اضكرا اريد
 لما ابتدأ بيتن ان عن وجود المبرأ

التفسير

يجب ان يكون جرم يقرط على استدارة دأبا وانه يجب عن هذا الجرم وجود
 الاسطوانات يجب كون البصاء امكنه ان يعطي السبب لها هنا في الامر
 الذي طلبه اوله وهو لم كانت حركات السما كثيرة وهو يستعمل في ذلك
 عكم الوزم المفرد فيستري من كثرة حركات الاجرام السماوية وينتهي
 الى المبرأ الاول بقوله فاما الذي قلنا نريد ان نقول لانه علم صارت
 الاجرام المستريرة كثيرة يريد وانه قد ثبتت هراكله فاما نفرد الذي
 ان لنا به بالعلم في الامر الذي طلبناه اوله وهو لم صارت الحركات
 السماوية كثيرة ثم قال فنقول انه انما صارت كثيرة للكون لانه لم يكن به

من تكون يريد انه لما نزع وجود الخون باضطرار وكان لا مر الا انه هو يوجب
ان يوجد بنظام وترتيب وكان له لا يحصل الا عن كثرة الحركات السما
وية اذ كانت هي التي تعيد نظام الخون واتصاله وجب لمكان منزه العناية
بالكائنات العاشرات ان تكون الا جرام السماوية كثيرة وذلك لان الله من
الكامر انه لا يتم كون نوع نوع مما هنا الا باجماع حركات الجرام السما
وية والذات حركات كثيرة منها عشا وباحلا وذلك مستحيل وينبغي
ان يعلم ان وجود الحركات كثيرة لمكان النظام في الخون ليس هو شئ موجود
على الفص الاول وانما هو على الفص الثاني فان الجرام السماوية افضل من التي
ما هنا وما وجد عن اجل شئ على الفص الاول فالذي وجد من اجله افضل منه وقد
نتجت في العلم الا لا هي ان هذه انما وخرت من اجله وانما على الفص الاول لا
ان ما وجد من اجله ان على الفص الاول يلزمه ان يوجد من اجل غيره على الفص
الثاني والذ لم يكن هذا لطبيعة تقتضي الوجود ثم قال فلم يكن يمكن
ان يكون الخون الا بالنار وسائر الكسفات يريد وان سئلنا لم كان
وجود الخون فلما بالضرورة لمكان وجود النار وسائر الاجسام المتضادة
لا عمل ما يعطيه كاسر كلامه ان الخون لا يمكن ان يكون الا بالنار فان هذا امر
واجب اذ انه لم يفصدها هنا ان ياتي بالشئ الذي عن الخون وانما فصر
ان ياتي بالشئ الذي عنه اذ انه اخذ الذي عن الخون لئلا يلزم عنه
الخون فكانه قالوا لما نزع وجود الخون لمكان وجود النار وسائر الكسفات
فان المزوم في هذا امر منعص وذلك انه اذا وجد الخون وجدت النار وسائر
الكسفات اذ كان لا يمكن ان يكون الخون دون النار وسائر الكسفات
وانما وجدت الكسفات ايضا وجب ان يكون الخون لان المتضادات لا يمكن
الذ تتكون بعضها من بعض وانما اراءهم ان الله اعلم ان يميز بين المتفرع
في هذه يلزم عنه المتأخر وان المتأخر يلزم عن وجوده المتفرع وانما قال هذا
لانه اذا وجد المتأخر في الاشياء الثانية وجد المتفرع وانما وجد المتفرع لم
يلزم ان يوجد للمتأخر مثله لانه ان البيت اذا اوجد لبن وحجارة وانما اوجد

لنزوحارة لم يلزم ان يوجر حيث **بما كان لما قبل ان يقول ان ما قبله ها هنا هو**
 بعض ما عليه المزني الطائيات وعدل له انه اذا اوجر كون وجرت الاسكفات
 وليس يلزم اذا اوجرت الاسكفات ان يوجر الخوض وانت فزوضعت عكس
 من او موافقه انه اذا اوجر المتفرع وجرا المتأخر اياه متا وضعت الاسكفات
 لزم ان يوجر الخوض اراء ان يبرهان ان العكس في هذه من الطرفين وانه
 لم يضع الزوم فيه من الطرفين الواحد في المتنازع وضع الزوم منه وهو لزوم
 المتأخر عن المتفرع بل يوجر في هذه الزمان معا من الطرفين وعدل ان المحض
 ان يشنع عليه فيقول ان المعروف من الزوم هو لزوم المتفرع عن المتأخر
 لا لزوم المتأخر عن المتفرع وانت فزوضعت ان المتأخر في الخوض يلزم عن
 المتفرع ولم تضع ان المتفرع يلزم عن المتأخر فاجابه بان الزوم ها هنا يوجر
 من الجهتين ثم رجع الى ما كنا نصيله من بيان الزوم بعض الزوم الزيد
 ابتراه فقال لو ان اد رضى انما كانت له لم تكن به انه كان شي محض دائما
 اضكارا من ان يكون شي اخر ايضا ثابتا فاما ما كنا اضكارا يريد بالمر
 كانت السماوية كانت كثيرة لمكان الخوض وكان الخوض باضكارا لمكان وجود
 النار وكان وجود النار باضكارا تابعا لوجود الارض وكان وجود الارض
 تابعا لوجود الجسم المحرط دورا اعلم بغير ان يكون ها هنا جسم محرط دورا
 ان لم يكن ها هنا جسم سابق ثابت في الوسط وسكت عن باقي الزوم لانه
 معروف بنفسه وهو ان يقول وكان وجود الجسم المحرط دورا واجبا لمكان
 وجود المحرط له اعلم بغير فيما جوده ان المحرط دائما لا ينحط والى كان
 وجوده عمتا فانه لما كان في جوهر النار ان تنحرف وجب ان يكون ها هنا شي
 يقبل الانحراف والى كان وجوده من القوة باكلا

فان ان تسكروا ليس
 ونقول ايضا ان شكل السما
 السما مدورا اضكارا لان من هذا الشكل ما في ليس لجوهر السما ولصبيعتها
 فيريد ان ان يلخص ان شكلها وانما اولها في الاشياء السكينة وفي الاجرام
 فيقول ان كل شي سكا اما ان يكون حكما مستمرا واما ان يكون حكما مستمرا

بما لا شك المستبرر وهو الذي يجب به خذوا حرا فان كان هذا على هذا وكان
 الواجب في كل جنس قبل الكثير واولها اوله طبيعية وكان السبب قبل المركب
 كانت الدائرة قبل الدائرة واول اد شكال السكينة
 انه وان كان مرتين مما قيل
التفسير
 ان شكال السما مستبرر من قبل ان الحركة المستدرة لا تكون بالجميع الا للشكل
 المستبرر فانه في هذا الموضع يريد ان يجعل هذا مملوفا بنفسه ويستفصّل الجوى
 عنه في جميع الوجوه التي يكون في موقف منها على هذا المعنى فان بينا له فيما سلب
 لم يكن مقصودا بذاته وانما هو شئ اعم عن ما فصر بينا له وذلك انه انما فصر
 فيما سلب ان يبين انه جرم خامس متبين مع ذلك ان شكله مستبرر فلما كان
 مما اذا اعادها هنا يخص من راس ومنه في قبل عن هذا المعنى مقوله ونقول
 ايضا ان شكال السما ال قوله لجوهر السما وطبيعتها يريد فيزيد الدان ان يبين
 ان شكال السما مستبرر او هذا الشكل المناسب لطبيعتها وجوهرها يريد مثل
 قبل ما يشبه من ان نسبة هذا الشكل الى ما براد شكال هو نسبة جوهر السما
 اوجس السما الى جميع الاجسام ولما كان هذا مقصودا فلا يوجب الدان
 ان يخص لا شكال وانما اول وابها اول في اد شيا السكينة وفي اد جراح
 يريد ان هذا يميز من مفرقتين احدهما ان الجسم الاول اعني المتفرع في الوجود له
 الشكل الاول اعني المتفرع بالوجود على اد شكال والثانية ان الشكل المستبرر
 معا اول اد شكال في اد شكال الجسم فلما كانت المفردة الاولى كفاية جز
 فيها ولما كانت الثانية خفيفة اخذ بيانها فقال فيريد ان يخص في الا
 شكال هو الشكل الاول والمتفرع في اد شكال المسكينة وفي اد شكال الجسم
 وانما قال ذلك لانها متباينة اعني ان نسبة الدائرة الى اد شكال المسكينة
 هي نسبة الشكل الثاني الى الا شكال الجسم ولما كان الامر في مزاج المسكينة
 اعرف منه في الجسم وايضا فانه يشبه ان يكون وجود هذا المعنى في المسكينة
 للدائرة هو السبب في وجوده للشكل الثاني لان السبب اقرب من الجسم والله
 اقرب من السبب جعل ايسار في المسكينة فقال ونقول ان كل شئ مسكينة اما ان

يكون حكما مستويا واما ان يكون حكما مستويا يريد ان كل سطح جاما ان
 يثبت به خط مستقيم واما ان يثبت به خط مستدير ثم قال واما السطح المنحني
 ير وهو الذي يثبت به خط واحد ويريد ولما التفت الذي يثبت به خط مستقيم
 فانه يثبت به اكثر من خطين اقله ثلاثة لانه لا يثبت على خطين مستقيمان
 على ما يرضه المهندسون واولا يكتفي مع قال بان كان هذا على هذا وكان
 الواجب في كل جنس قبل الكثير واولما اولية طبيعية وكان البسيط قبل المركب
 كانت الاربعة لا محالة اول الاشكال السطحية يريد انه انما وضعنا ان الشكل
 الذي يثبت به خط واحد هو في هذا الجنس اعني جنس الاشكال هو تكميل
 الواحد في العدم وفي جنس جنس من الد جناس الذي هو جرميا شي هو واحد
 بالطبع واما هو البسيط في هذا الجنس وان الد شكل الذي يثبت به خط واحد
 كثيرة هي نظير الكثرة في العدم ونظير المركبات في سائر الاجناس و
 وضعنا ان الواحد في كل جنس افرع من الكثرة لان البسيط اقدم من المركب
 وجب من ذلك ان يكون الشكل البسيط المستدير متفرعا على الشكل المعقد
 الكثير الذي لا يخلو وانه اوجب من ذلك في السطوح وجب من ذلك في الاجسام
 بالشكل الكروي هو المتفرع واما يعني انه يخصر من هذا القول ان الشكل المستدير
 افرع من المثلث من قبل ان الشكل المستدير هو من خط واحد والمثلث من ثلاثة
 خطوط ولما كان المثلث متفرعا على سائر الد شكل الذي يخلوها مستقيمة
 وجب ان يكون المتفرع عليه متفرعا على ما يرما هو متفرع عليه ويشبه
 الد يكون قولنا ان البسيط المستدير متفرع على غير المستدير على جهة ما
 نقول ان البسيط متفرع على المركب من جهة ان البسيط المستقيم الاضلاع
 لم يتوحد من المستدير ولا يخل اليه كما يخل سائر الد شكل الى المثلث
 واما يوجر فيه شبه الاضلاع والتركيب من جهة ان المثلث مركب من ثلاثة
 خطوط والاربعة من واحد ولو كان الخط الذي منه تركيب الاربعة من
 نوع الذي منه تركيب المثلث لكان يفرع الاربعة على المثلث مثلما يفرع
 البسيط على المركب منه لكن تفرد الاربعة في الحقيقة لثلاث انما هو من جهة

نفهم الخلق المستوي على الخلق المستقيم ثم ان المستوي تمام والمستقيم ناقص
 ومن جهة هذا البصير عرض له ان الخلق لا يتخلل واما ان ارضك
 لم ياخذ المستوي بعد هذا البرهان من جهة الجهة واما ان جهة تفهم
 البصير على المرحب بل هو شبه به لانه هو هو في الحقيقة وعند ان نفهم
 الدائرة على المثلث وعلى ما يراى ان المثلث متفرع عليها يشبه تفهم
 البصير على المرحب من جهة ان الدائرة من جهة واحد والمثلث من جهة
 واحد اذ انه ليس بالحقيقة هذا النوع من التفهم لان الخلق المستوي ليس من
 جنس المستقيم فعلى هذا فينبغي ان يفهم ان من جهة المفرقة هاهنا باقيا
 المفردة الغالبة ان الشكل لا فرح يجب ان يكون الجسم الذي فرح بهي كاهرة
 اذ اضعنا ان المتفرع لجوهره يجب ان يتفرع باعراضه الزاوية الخاصة
 به على اعراض المتأخر عنه كما يتفرع لجوهره عليه ووضعنا ان الشكل
 عرض لا فرح عن جوهر الجسم فبانه اذا كان له كذا وجب ضرورة ان يكون
 شكل السما هو الشكل المتفرع على ما يراى ان الشكل في السما قد يتبين
 انه شيء قايح لجوهرها وانه ليس هو فيها بل العرض كالحال في كبري كفسات
 التي فصرها ان قبل اشكال كثيرة اذ كان وجودها اقرب الوجود المتيقن
 منه الوجود الصور والجسم السماوي لعكس هذا عن وجود الوجود
 الصور اقرب ٥

فَالْأَرْضُ كَوْنٌ كَالْيَمِينِ ونقول ايضا ان التمام هو
 الزيد لا يوجد ولا يمكن ان يوجد شيء خلقه ولا خارج عنه كما جردناه
 فيما سلف وقد يمكن ان يراء في الخلق المستقيم زيادة دائمة ولا يمكن ان
 يراى في الخلق المستوي شيء البتة فان كان له كذا فيبين كاهرا ان الخلق
 المدور المحيطة تمام كامل فان كان المستوي تمام ما وكان التمام قبل التافص كانت
 لا محالة لمزج المفردات التي ذكرنا قبل هذه الاشكال واول ما يكون له
 الجرم البلخي قبل ساير الجرام لانه وجره محال في كبري واهلها ما ساير الا
 جرام المسوبة الخلق في كبري من سطوح كثيرة ونقول ايضا انه كما ان الدائرة

والسكوح كذا د

د

التقييـم هذا بيان اخير ان الشكل المستدير متفرع بالمربع
على غير المستدير وهو تام وحره وان المستقيم ليس تام اما بيانه ان الشكل
المستدير تام بمفردين احدهما ان الشكل المستدير لا يمكن فيه الزيادة و
انقصان ويبقى بحر شخلا مستديرا والثانية ان النام هو الزيد لا يمكن فيه
الزيادة باء اعكست مره لا تهاجر للتام انتج عن ذلك في الشكل الثاني
وان كان من موجبتين لان الكرى منعكمة ان الشكل المستدير تام هكذا
الشكل المستدير لا يمكن فيه زيادة ولا نقصان وهو يجب بعراسه وجره
وما موثره الصفة هو تام النتيجة بالشكل المستدير تام واما ان غير
المستدير فافض بين بمفردين في الشكل الثاني احدهما ان غير المستدير
يمكن فيه الزيادة والنقصان والثانية ان التام لا يمكن فيه الزيادة والنقصان
فينتج عن ذلك ان غير المستدير ليس تام ولما اتا بقوله وقد يمكن ان
يزاد في الحكم المستقيم تنبيههما منه على انه لما فاض يكون سكوحه او خطوه
يمكن فيها الزيادة والنقصان وهي يعربك ابها جراح الحكم واسمه او حواله
واسمه ولما اوضح المفردة الصغرى من هذا القياس اتا بالكبرى والنتيجة
فعال وان كان المستدير تاما بنه على ما اوضح من هذا القول وكان التام
قبل التافض كانه لا محالة لمرة المفردات التي ذكرها قبل لا تلكالوا
ولما يشير بالمفردات الى البيان لا ولوهذا الثاني انه كان كليهما اتا
سرفيه ان الشكل المستدير قبل المستقيم اما في البيان لا ولعنه قبل انه
يسيك واما في هذا الثاني فمن قبل انه تام وقوله فيكون له لدا الجرم العلوي
قبل ساير الاجرام لانه وجره يحاط به من سجه واحرا اما اتا به لان القول
المتفرع اما يبين فيه ان الدائرة ارفع اذ شكل المسكحة من قبل انما من
نكه واحر من قبل البيان ها هنا الجسم المستدير انه كان مواليه فضره
من اول الامر ولا لدا فلها ما ساير الاجرام المستوية الحكم فاما حاله
من سكوح كثيرة يريد وبالبيان الزيد كمر منه ان شكل الدائرة ارفع

سلك الاشكال

اشكال جميع السكوح يظهر ان شكل الكرة اقدم من ساير اشكال الاجسام
 وذلك انه كما ظهر ان الدائرة اقدم من ساير الاشكال لانهما بسيطة
 من خط واحد واخرى ساير الاشكال السكوية مركبة كذلك يظهر ان شكل الكرة
 اقدم من اشكال الاجسام لان الكرة تحيط بها سطح واحد كما تحيط بالكرة
 خط واحد وسائر الاجسام تحيط بها سكوح كثيرة كما تحيط بها ساير السكوح
 ما عدا الدائرة فكلها كثيرة ولما كان هذا المعنى بعينه فربما في الدائرة
 والسكوح ونفذ ذلك الى الاجسام اخرها ايضا. بسبب ان ما لازم من ذلك في
 اشكال السكوح يلزم في اشكال الاجسام من جهة المناسبة وهما مساو
 لحوم البيان في الاجسام غير البيان الذي استعمل فيه الفعل فعال ونقول
 ايضا انه كما ان الدائرة في السكوح كذلك العلة في الجرام يريد ويبان
 ثاني ايضا هو انما اذا كان من المعروف بنفسه ان نسبة الدائرة من ساير
 السكوح هي نسبة الكرة من ساير الاجسام وكان قد تبين ان الدائرة اقدم
 من ساير السكوح فواجب ان يكون الفعل الذي اقدم من ساير اشكال الاجسام

جسام

قَالَ اَنْ سَكُوْهُ كَمَا لَيْسَ ونقول ايضا ان الذين يقولون ان

جرام من السكوح وينفصوننا اليها يشعرون لنا بما قلنا وذلك لانهم لا ينقصون
 الجرم العلة وحده من ساير الجرام لانه ليس له سكوح كثيرة اكثر من واحد
 وليس بعض الجرام الى السكوح كسبب الخلال الاجزاء وذلك ان بعض الاجرام
 الى السكوح تكون في صور مختلفة بعد استبان ذلك وحيث ان شكل الجرم العلة
 من اشكال ساير الجرام واو لمسا

التحقيق

من القول اتا به كالتشهادة لما قال من ان
 الشكل العلة يسبق وذلك ان الذين يقولون ان الاجسام انما تركبت من
 من السكوح وانما السكوفات الاجسام اعني ان منها تركيب واليها قيل
 ليس يعرفون ان يخلوا الجسم للتركيب اكثر من سطح واحد كما لا يخفى من يخلو ساير
 الاجسام الى اكثر من سطح واحد ولم يرد بهذا الوجه هذا القول لانه يرد عليه

في المقالة الثالثة من هذا الكتاب وكذا اراد ان يعرف ان كيفية المركب
 اضطر القائلون بتركيب الاجسام من السكوح ان يركبوا الجسم الذي ولم
 يعرض له من شئ الا من قبل ان شكله بسبك وقوله وثيق لصل الجرام
 الى السكوح كمنفصل الكل الى اجزاء و قد لظ ان بعض الجرام تكون في صور
 مختلفة فاحتمل ان يريد بذلك ان يعرف الفرق بين من يقول بتركيب الاجسام من الاجزاء
 التي لا تفرد وبين من يقول بتركيبها من السكوح و قد لظ ان الذين يركبون
 الاجسام من الاجزاء ليس يكون عندهم جسم بسبك واما الذين يركبونها من
 السكوح فيمكن على ما مبهم ان يقال بجسم بسبك و قد لظ ان قرايب الاجسام
 من السكوح عند القائلين به تكون على انواع كثيرة مثل ما يقولون ان الشكل
 البارد هو مركب من ثلاث مثلثات وان د والمانية فواحد مركب من ثمانية
 مثلثات وان د وفي العشرين فاعده مركب من عشرين مثلثا فلما كان السبب
 عندهم في تركيب الاجسام كثرة السكوح وجب ان يقولوا في الجسم الذي
 انه بسبك انه من سبك واحد فلما توهم تركيب الاجسام من السكوح تكون
 على انواع كثيرة امحى ان يوجب جسم يعرف جميع تلك الانواع ولما كان ان
 كيب من الاجزاء نوعا واحدا في جميع الاجسام امتنع بحسب اعتقاد هذا
 التركيب ان يوجب جسم بسبك فهذا هو الذي قصد بقوله فيما حسب و قد لظ
 ان بعض الجرام هي السكوح تكون من صور اربعة ان الجلال الاجسام الى السكوح
 توهم على ضرب مختلف على عدد ارب التركيب واما الجلال الجسم الا
 جزاء هو على نحو واحد في جميع الاجسام وهو كانه على
قَالَ اَنْ سَكُوْطًا لَيْسَ ونقول ان شكل الجسم البطلاني
 هو ايضا في العدد والشرح قبل شكل ساير الاجرام و قد لظ ان البطلاني
 واحدا والمثلثة خطين فالواحد قبل الاثنين واوله في العدد والشرح فيكون
 ايضا شكل الجسم البطلاني قبل شكل الاجرام
التفسير يعني بالعدد العدد وبالشرح الجرد
 بكايه قال ان شكل البطلاني هو شبه بالواحد ولما كان الواحد هو اول

في الجرد

في الجرم والعرض وجب ان يكون الشغل العلق في الحد متساو او في الجرم والعرض
 ويكون الواحد اولاد في العرض والحد بين في العرض فان جرم العرض يوجز فيه الواحد
 ولا يوجز العرض في جرم الواحد غير الواحد متفرع بالجمع على جرم العرض وكذا
 كونه اولاد في العرض واما الشغل العلق فليس يوجز فيه هذا المعنى انما هو
 التشبيه كما قلنا كما انه ليس يوجز فيه معنى الوحدانية والبساطة الا على
 التشبيه ولما كان التفرع بالحد وبالعرض التفرع بالبساطة وبمعنى الوحدانية
 كان هذا البرهان غير البرهان المتفرع وقوله ان للبلد حكما واحدا انما اولاد
 به الزايرة على ما هي عليه الامر من نقل البيان منه ان البلد بالحقيقة التي
 هو الكري الشغل مكانه لما اشبه غيره الشغل العلق الواحد وكان الواحد
 يوجز فيه التفرع بهذه الثلاثة الا لما اعني بانه واحد بسببه وانه متفرع بالحد
 وبانه متفرع بالعراية في الترتيب العرضي وجب ان يكون الشغل العلق متفرع
 ما يميزه الثلاثة على ما يراى في الشغل مع الحواشي من التفرع الزيد
 تحتويه وهو تقدم التام على التافص وهذا التفرع هو اخيه من قبله
 ليس هو مفولا فيه على التشبيه ولذلك كان او ثمنه البيات كانت والله
 اعلم

قَالَ اَنْ سَمَوْكَ اَيْسَ ونقول ايضا انه ان كان الشغل
 الاول للجرم الاول وكان الجرم الاول هو الزيد في افق حركته العلق كان لا محالة
 الجرم السالم سلوكا مستتبيا مدورا يكون الجرم الزيد يليه مدورا ايضا
 فان الجرم المتصل بالجرم المدور مدورا ايضا فيكون كذلك ايضا الجرم الزيد
 في الوسط مدورا عن الاجرام كلها كلها لها المتصلة بالجرم المدور هي
 مدورة ايضا اضكرا ما ان كان كذلك وكانت الاجرام التي تحت الاطلاق
 المتصلة بالمرتبة العلى كان العلق مستتبيا الشغل ضكرا ما ان الاجرام
 كلها متصلة بما في ذلك فلا المتغيرة والا فلا المتغيرة فاما لا فلا الا
 فصي **التفسير**

انه لما بين ان الشغل العلق اول الاشكال وانه من قصده ان يستج ان السامات

طريحتنا ان نضع الميزه المفترمة التي تسنها بالطرق المتفرقة مفترمة معروفة
 بنفسها وهي ان الشكل الاول يجب ان يكون للجسم الاول بعد الاضافة اليه ان
 السماهي الجسم الاول لازم ضرورة ان يكون مثل السماهي الشكل الاول بعد
 اصبه ان الميزا ان الشكل الاول هو الكريد لازم ان يكون شكل السماهي وفرد
 اينما نحن الجهة التي منها يفتح البقيش بميزه المفترمة اعني ان الشكل الاول قوم يجب
 ان يكون للجسم الاول واما ان السماهي الجسم الاول فبذلك معروف مما سبق
 بقوله وكان الجسم الاول هو الذي في ابق الكل تحتل ان يريد بذلك القبط
 المكوكب وتحتل ان يريد به القبط بامره الذي يحويه سطح القبط المكوكب
 ومفترمة السطح الذي فيه النار وهو المحرط بامره الحركة اليومية وقوله
 فيكون الجسم الذي يليه مدورا ان هما منه جملة القبط فيعني بالذي يليه النار
 وان هما منه القبط المكوكب فيعني بالذي يليه القبط الذي يلي الكواكب وهو
 قبط زحل والدكروانه يعني بالذي يليه النار والهوى ويعني بالجسم الذي
 في الوسط الارضي وانما قلنا ان هذا سوالا ولان الشكل الثاني هو
 لجميع تلك الجوام السماوية بالذات وهو لا يكتفي بالعرض وذلك
 لكونها موجودة في مستدير ولضرورة امتناع وجود الخلاء قبلها قلنا
 في جرم زحل مثلا انه مستدير من قبل انه يعمد مستدير وليس هناك خلا
 لكان ذلك سببا له بالعرض واما اذا قلنا في النار انها مستديرة لانها
 في مستدير فهو لما سبب بالذات واما ان الذي يكون تابعا للمستدير
 يلزم ان يكون مستديرا فذلك امر معروف بنفسه ولما سمع له ان كل واحد
 من ميزه الاجرام مستدير اما بعضها فمن قبل طبيعته واما بعضها فمن
 قبل طبيعة ما هو فيه اعني ما تحيك به من خارج جرم الفول على ان الشكل
 مستدير فقال ان كان ذلك كذلك وكانت الاجرام التي تحت القبط
 المتغيرة متصلة بالحركة العليا كان الشكل اذا مستدير الشكل يعني بالذات
 جوام التي تحت القبط المتغيرة الا تلك المكلفات الاربعة ويعني بالمغيرة
 الكواكب السبعة التي افلاكتها تحت قبط الكواكب الثابتة ومن قال ما قبل

فيفسرهم

فيقول ان ما كان في مفعول مفعول هو مفعول المفعول ضرورة ما طوته يطوق
 المفعول فليس يلزمه ضرورة مثال ذلك ان النار لما كانت في مفعول ملط النار
 لزم ضرورة ان يكون لها مفعول محرب واما في مفعول فليس يلزم ذلك واما
 لم يلزم ذلك لم يتبين من هذا القول ان المواله في مفعول محرب ولا الماء ولا
 الا رض والجواب في ذلك ان هذه الاجرام يجب عن جوامدها ان تشتغل
 بالمشغل الخرب اذا كانت في مواضعها الطبيعية كخارجة عنها عمل ما
 يتبين من القول هو عن ما في شكل من مواضعها الطبيعية كخارجة عنها عمل ما
 اذا اوضاعها من حركتها من الموضع والى الموضع هي حركة سوا من جميع الجهات
 ايده توضع ابعاد متساوية وتقف في ابعاد متساوية من موضع الحركة لزم
 ان تشتغل بالمشغل الخرب ضرورة

فان ان تسكون كالمسكن ونقول ايضا انه اذا كان
 ما قلنا برى ورفع تحت العيان فيوقايت ومعروف بين ان الشكل الخليلي
 يسلط مسلكا مستويا وقرى بها ايضا بالقياس المفتح وقلنا انه ليس خارجا
 من القبله الا فصي فراغ ولا مكان وان كان ذلك كذا فان الشكل
 مستدير لهذه النعوت التي نعتناه بها اضطرارا وقلنا انه ان كان القبله
 الا فصي خطا مستويا غير مستدير اكان لا محالة من خارج فراغ وخلا
 ومكان وجرم لان الحركه المستوي اذا تحركت حركه مستديرة ولم تكن
 حركته في موضع واحد لكن في مواضع مختلفة فيزول عن الموضع الذي كان
 حينما ولا يكون فيه حينما والموضع الذي لم يكن فيه حينما يكون منه حينما
 وهذا لا يكون لا خلا في الزوايا وكذا يكون في سائر الاشكال التي
 ليست مستديرة وليست خطوطها الخارجية من الوسط مستوية شبيهه
 بالشكل العرسي وشبه الشكل الذي يرعى البيض فان في جميع ممره
 الاشكال واشباهها اذا كان القبله على شكل مضاعف تحرك حركه مستديرة
 يعرف ان يكون خارجا منه فراغ وموضع لانه يكون تدويرا كل وسلو
 كه على موضع واحد انما الخيل مواضع مختلفة كما قلنا ايضا

التبيين من ابيان آخر ما خوذ مما يظهر للعيان من امر السماء
ومما تقدم ودل ان يظهر بالحس ان حركة الجرم الكلي المحيكة وهو
الريز يسمى منها حركة مستديرة من قبل ان افق كل واحد من الخواكب يقرط
من موضع الى ذلك الموضع بعينه من غير ان يرجع وتقرط الى ضوا الجهة التي
كان يقرط اليها وكان ما يقرط من شيء الى شيء بعينه من غير ان يعكف
راجعا لحركته مستديرة فهذا هو الريز دل عليه بقوله ونقول ايضا انه
اذا كان ما قلنا يري ويصح تحت العيان هو ثابت ومعروف بين ان الشكل
الكلي يسلط مسلطا مستديرا يري به بالشكل الكلي الجرم المحيكة بالكل
بغير قول انه اذا كان ما اذ عينا وجوده صوم من قبل ما يقع تحت الحس
والعيان وهو شيء ثابت معروف ليس يحتاج به بياانه القول وهو ان
كون الشكل المحيكة بالكل يقرط حركة مستديرة اعني انه يظهر للحس
وان كان ذلك وهو ثابت معروف فيما تلك القول هكذا ما يدعي ثبوته
من ان حركة الكل مستديرة هوشي يظهر للحس وما يظهر للحس وهو ثابت
معروف ليس يحتاج به بياانه القول فيلزم عن ذلك ان تكون حركة السماء
دورية هوشي معروف تنقسم له لتحتاج الى بيان ولما وضع منزه المفردة
انا بمعرفة ثابته مما سلف بياانه فقال وقد بينا ايضا بالقياس المفتح
وقلنا انه ليس خارجا من الغلط الدفني فراع ولا مكان يريه واداء
وضفنا ان حركة السماء دورا ووضعنا اطلاقا فربما يبين في الدل من ميزا
الكتاب وهو انه ليس خارج الغلط المحيكة بالكل لا خلا ولا ملا ولا مكان
ظهر من ذلك انه لا يمكن ان يكون شكل الجسم المحيكة بالكل غير كروي
وبعني بالقياس المفتح في هذا الموضع ابرهان لا الخطيب ولا الحرابي
ثم قالوا ان كان ذلك كذلك بان الشكل مستديرا لمزده المفردات
التي يغشاها به اضوارا يعني بالمفردات التي تغتصم بها انه يقرط مستديرا
بواوانه ليس خارجا له جسم ولا خلا ولما اخبر انه يلزم عن منزه المفردات
ان يكون شكله مستديرا اخرج بين جملتهم ومع ذلك فقال وذلك
انه

انه ان كان البطل الذي في خط مستويا غير مستويا في الحركة مستديرا
 لم تكن حركته في موضع واحد لكن في مواضع مختلفة يريد وبيان لزوم ذلك
 انما اذا فرضنا ان شكل البطل مركب من خطوط مستقيمة ونحيط به بكون
 مستقيمة كانت تلك واحد من اقسام اشكال الجسم التي تحيط به اكثر من سبعة واحد
 لم تكن حركته اجزائه في موضع واحد بل مختلفة بالاداء اكثر من سبعة اقسام
 المواضع التي تقربها زوايا الشكل الخارجة تكون ضرورة اكثر من المواضع
 التي تقربها من اجزائه ما بين الزوايا والسبب في ذلك ان الخطوط التي تخرج من
 مركزه الى سطوحه ليست تكون مستوية فيقرط الخط الذي على سطحه مكان احدهم
 من المكان الذي يقرط به الخط الذي في مركزه يكون مكانه ضرورة غير مكان
 الذي في مركزه من اجزائه لم تكن حركته في موضع واحد بل في مواضع مختلفة قال
 فيزول عن الموضع الذي لم يكن فيه حينئذ يكون فيه والموضع الذي لم يكن فيه
 حينئذ لا يكون فيه حينئذ يريد ذلك انما في الجسم مستديرا لزم في اجزائه ان يزول كل
 واحد منها عن موضع واحد بعينه هو موجود بالفعل ايما لم يكن فيه قبل ان يصير
 اليه ولا يكون فيه بعد ان صار منه وهو واحد بعينه بالعدد وكل ما يقرط ان يصير
 الى موضع هو موجود بالفعل ايما لم يكن فيه قبل ان يصير اليه ولا يكون فيه بعد
 ان صار اليه وهو واحد بعينه ليس يثبت بالثقل الجسم اليه ولا يعيد بالثقل عنه
 وهذا انما يعرض في الجسم الخريد خاصة لان المكان الذي ينتقل اليه الجزء الواحد
 من اجزائه هو بعينه مكان الجزء الذي انتقل عنه فبذلك المكان الواحد بعينه باقى
 بالعدد والجزءا ثبوت عليه من غير ان يثبت بمنزلة الثبات الذي تتحول اجزائه وضو
 رة واحدة بعينها ومنزلة النفس التي تجري فيها اما والادجسام التي ليست حرة
 فيعرض للجزء منها الذي يكون مكانه موجودا بالفعل قبل ان ينتقل اليه ان كان المكان
 لا وجود له بالفعل لا مع وجود المقطن فيه فلما كان المكان الذي ينتقل عنه الجزء
 الواحد غير المكان الذي تغلبه فيه الجزء الاخر لم ينتقل الجزء منه الى مكان موجود
 قبل ان ينتقل اليه وهو موجود بعد ان انتقل اليه ومن امثال ذلك ان زاد بقوله وهذا
 لا يكون لا اختلاف في الزوايا وبالجملة فالجسم الذي ليس تحيط به سبعة يكون ضرورة

انه انما يتلوا ان تملأ اجزاءه الناضجة مكانا وتفرغ مكانا ويكون ضرورة خارجة
 جميع او خلا فان كان ليس يكون ان يكون خارج السما جسم ولا خلا فليس هناك
 مكان ضرورة وانه الم يفي هناك مكان لم تكن هناك اجزاء ناضجة ولا زوايا
 من الجسم خارجة وقوله وكذا لم يكون في ما يراى من شكال التي ليست بمشتملة
 بية وليست خطوطها الخارجة من الوسط مستوية مثل الشكال الذي يدعى
 العرس وشبه الشكال الذي يدعى البيضى يريد وكذا يلزم في الشكال التي لا
 تكون المحوكة الخارجة من مركزها المستوية وان كان ليس كذلك
 سلوك مستقيمة مثل الشكال الشبيه بشكال العرس والشبيه بشكال البيضى اعني انه
 ان كان شكال السما على واحد من هذه الشكال يلزم ان يكون خارجة مكانا جميع
 على رايه من يرى ان المكان هو المحوكة واما خلا على رايه من يرى ان المكان هو الخلا
 وهذا هو الذي دل عليه بقوله فان جميع هذه الشكال واشباهها اذا كان
 اللط على شكل منها في خطوط حركه مستقيمة تعرض ان يكون خارجا منه فراغ وهو
 ضح ولما دل على ان في جميع هذه الشكال يلزم ان يكون خارجا مكانا اعني
 فراغا ان اجما اما بالسبب في ذلك فقال لانه لا يكون تدويرا للكل وسلوكه
 على موضع واحد لكن على مواضع مختلفة وهذا الذي قاله ليس بين في هذه الشكال
 التي تدعى العرس والبيضى وذلك لانه اذا كان محورا الجسم البيضى
 في قوله لم تنفك اجزاء الخارجة موضعا وتفرغ اخر بل يكون الحال فيها كما الحال
 في الجسم الكروي واما ان قيل المحور في عرضه اعني في انصر سمعيه فانه يلزم
 ضرورة ان تقلى اجزاءه موضعا وتفرغ اخر وكذا تعرض في الجسم العرسى
 اعني انه اذا كان محورا من جهة التفرد الذي فيه لم يملأ اجزاءه موضعا ولم
 تفرغ اخر وانه اذا كان من جهة الحرب ملأ وتفرغت ولذا يقولنا مستحيين
 انه ينبغي ان يلزم قول الحكم من اريد جميل وانه انما يريد ان الحركة كيف ما
 فرض المحور فيها لم يملأ مكانا اجزاءها ولا يفرغها وسائر الشكال خلا فاما
 منها ما يلزمها ان تملأ وتفرغ على وجه واحد ومنها ما يلزمها ان
 تملأ في بعض الاوضاع وتفرغ في بعض ويشبه ان يكون اشار في هذه الامرين في التفرغ

من الجسم اتحرك بالكل ليس في مكان ليس خارج شي وذلك ان
 عرض الطريق من جهة انه ليس يجب ان يكون خارج شي من جهة انه تام واما
 ساير الاحكام يجب ان يكون في مكان لا نه يجب ان يكون خارجا شي وذلك ان
 مكان الحركة بالطبع هو محراب المركز ولذا ليس لها مكان بالحققة واما ساير
 الاحكام يجب ان يكون لها شي يحكم بها من خارج ولذا يجب ان يكون في مكان
 بالاجابة

قال الزكوكا ليس ونقول ايضا ان عدد جميع الحركات
 هو حركة السماء وما وجزءها حركة متصلة مستوية دائمة ونقول ايضا ان مبرا
 عز كل شي من الاشياء هو من الداخل فان كان له حركا وكانت الحركة الاقل
 هي السريعة جزا كانت له بحالة اشرح من جميع الحركات حركة السماء
التفسير مزايرها ان ثالث غيرايرها ان المتفرعين ومبناه
 علماتين في الرابعة من السماء وهو ان حركة السماء هي التي لها تخرج جميع الحركات
 اندطات اشرح الحركات ولما كان الذي به يعبر كل شي بمواد فلذلك الجس
 وجب ان تكون حركة السماء هي اقل الحركات ولما كان اقل الحركات هي اوسعها
 وجب ان تكون حركة السماء هي اوسع الحركات لان كل حركة انما تقدر بها هو
 اوسع منها فان كانت هذه مغيرة لجميع الحركات التي تروم تقديرها وجب
 ان تكون اوسع من كل حركة بقوله ونقول ان عدد جميع الحركات هو حركة السماء
 لا نه وحرها متصلة مستوية دائمة يريد بقوله ان الذي به تخرج جميع الحركات
 هو حركة السماء من قبل انما احو الحركات ان تكون واحدة لكونها متصلة مستوية
 دائمة علماتين في السماء ان الحركة الواحدة يجب ان تكون بهذه الصفة وان
 الذي بهذه الصفة هي واحدة ولما تبين انما احو الحركات بان تكون واحدة وان
 من انما منزلة الواحدة من العدد اخذ بين من ذلك انه يجب ان تكون اوسع الحركة
 كات قال ونقول ان مبرا عدد كل شي من الاشياء هو الذي يريده وانما تبين
 ان هذه الحركة هي مبرا الحركات التي يعرفها وكان كل مبرا هو الذي يريده
 الجس اعني غير المنقسم فيه وجب ان تكون هذه الحركات هي اقل الحركات زما

وانه اطلاق ذلك لانه وجب ان تكون هذه الحركة التي يظهر من امرها انما
سرعة جرائع اسرع الحركات وهذا موافق لما عليه لقوله فان كان ذلك
كذلك وكانت الحركة الدافعة هي السريعة جرائعها كانت اسرع الحركات وانما
زاد من الشك في التاخير وهو قوله وكانت الحركة الدافعة هي السريعة جرائعها
ان ما يظهر من ذلك ليس مطابق لما ادعى القول

فقال ارسطو كاييس ونقول ايضا ان قبل الاشتغال
واضرها اعني ان شكل التي تبدا من موضع واحد وتصل الى موضع آخر
الدائرة فان كان خط الدائرة اقل واصغر من جميع خطوط الدائرة كانت
حركة الدائرة لهالة اسرع من جميع الحركات فان كان ذلك كذلك وكانت
حركة السماء مستوية وكانت ايضا اسرع من جميع الحركات فلا محالة ان
السماء وليكن مستوية

التفسير لما بين ان حركة السماء هي اسرع الحركات يريد
ان يبين انه يجب ان تكون الجسم الذي شرع الشغل الذي كثره ان كان اسرع من
الذي يتم في زمان اقل والشغل الذي كثره يلزم ان يتم في زمان
اصغر من الزمان الذي يتم فيه في دورة المساوية في الحركة اذا كانت دورة
اكثر ولذا انه من المعروف بنفسه انه اذا كان كثره كان على استقراره وحركتهما
في السرعة سواء ودائرة اعظم من الدائرة يجب ان يكون ذلك كثره دائرة
يعكسهما في زمان اكثر وهو انما انما من الدائرة وان تبين انه متا
موضعا عظيمين متساويين الى كل واحد منهما يحترق دوران الحركة بمستويه
احرما مستوي واحد غير مشترك وانزلنا ان المستوي يحترق اصغر مسا
فة في تمام دورة من المسافة التي يحترقها غير المستوي وحيلت يتم في دورة
لزم ان يكون المستوي اسرع وان اطلاق ذلك لانه وجب ان يكون الجسم الذي
فصره ان يكون اسرع المتحركان يحترق على المسافة التي هي اقصى مسافة
توجد في جرم المساوية في العظم فاما ان المستوي يحرك به سطح اخر
من مجموع السطوح التي تحيط بالجسم الذي ليس مستوي الذي هو مساو

له في العظم

وجعلها بمنزلة المهرج وجعل النية بمنزلة الناي وينبغي ان يعلم ان جينا
هذا البرهان على ان العالم ليس محتمل ان يكون أصغر مما هو ولا أعظم منه لانه
لما كان فيه ان يكون أصغر لم يكن ان يكون أكبر به ممتنع غير مستبرر وتكون
مساوية ليحتمل المستبرر اعني الجهد بخله د

قال ان يكون كذا ليس وقد يشكح المسطح ان يرفع ويهبط

ان النما مستبررة جلالة من قبل ان جوام الكائنة به الوجود اقول ان لما هو عمل
الارض والمواعل لما والنار على الماء والدرام العالية على منة الدجرام
التي ذكرنا ان في تلك الاجرام العالية ليست متصلة بهذه الدجرام السطحية
لكنها ما شعبة لما مفك بما سيجد لما مستبرر وقد لا ان الشئ العاين مع الشئ
الملا من له هو مستبرر ايضا اضطرارا فان كان له لا حزل في بين واضح
ان لما مستبررة بلابة من اجل هذه الصفة التي وصفنا ايضا د

التفسير مزا بيان يشبني على مفردات او لما ان الارض
مستبررة والثانية ان لما من له وان الملا من المستبرر يجب ان يكون مستبرا
بما او وضعنا ان الماء من له والماء مستبرر ويجب ان يكون الماء مستبرا
واذا وضعنا ان النار من له الماء وجب ان يكون مستبرا واذا وضعنا
الجو السماوي مما ساوجب ان يكون مستبرا بما ان اسما هذه المفردات تبين
ما اراد بها ان نحن لعل ان يقول ان الماء من المستبرر من خارج اما يجب فيه
ان يكون مستبرا لمفعول مستبرا المحرب فمن اين لنم اذا اكل من مفعول الماء
بالارض مستبرا ان يكون محربه مستبرا ومن اين يلزم ان لا يكون الماء ايضا
والنار ان مفعول محرب الماء مستبرا واكثر من ذلك من اين يلزم ان مفعول
مفعول الماء مستبرا ان يكون محربه مستبرا فنقول لما كون الماء مستبرا
المحرب فيظهر بالبيان الذي تبين له ان الارض مستبررة المحرب وكذا يمكن
ان يظهر من قوة البيان الذي استعمل في ان يكون الماء والنار يجب ان يكون
محربا مستبرا وقد لا انه ان كان هبوط جميع اجزاء اجسام الثقيلة ان
وسك العلوية اجماعا عليه بوج استدارتها على ما سنقوله هو الارض

التي

لا
 نه
 تكون
 د
 حرف
 بل
 ام
 ت
 ش
 ع
 د
 ض
 مستر
 مستر
 مع
 تبين
 ب فيه
 الميك
 ايضا
 موضعا
 سري
 يمكن
 ان يكون
 ال
 رضى

يشبه حركة الجسم المتحركة من المركز الى المحيط بما حل السماوي وجوب
 ان يكون المحرك مستديرا وذلك انه ان كان ما يطلب المركز يجب ان يكون مستر
 يراخذ ما يطلب البعد منه على التماوي ويجب ان يكون مستديرا واما الجسم
 السماوي فبما اوجب ان يكون مفره مستديرا لكان اشتداده بحرف التماوي
 وجب ان يكون محوره مستديرا وذلك ان وجود الشكل لما كان له طبيعيا بخلاف
 الامر في السطفتان وجب ان يكون المفعول له طبيعيا وجب ان يكون له محور
 ضرورة وما نزل عليه العاطفة كأمرة المعنى بما قلناه انه قايوت علما قلناه
فان السكون كالمين
 ونقول ان ان يبين ونوح ان كانت الارض سطحها فتقول ان صرا
 يبروا ان اذا افرضا ان شيئا يسيل الى اسفل المواضع وان السيل المواضع هو
 المواضع القريب من المركز فليأت الدال المركز فليأت ان حركته من حرف الالف
 الى حرف الباء والمك الخ من حرف الدال
 الى حرف الجيم بلغم بينهما خط اخر
 وسوالك الزيد عن حرف الباء وحرف
 الجيم يكون خط الفاعلة اقول الخط
 الذي عن حرف الدال وحرف الالف وا صغر من الخطين الخارجين من المركز
 وهذه صورة ما نعتنا بان كان ذلك خطا كان ان الدال المواضع اسفل سفل
 وامل غمقا وكان اما ما يلك اليه لا مجاله حتى يستوي ذلك الخط اعني خط الفاعلة
 بالخطين الخارجين من المركز فيكون جسيم الخط الذي عن حرف الدال وحرف
 الالف وحرف الباء مساو للخطين الخارجين من المركز الى الجانين ضرا فاما اذا
 بلغ امل ذلك المواضع سخن وفام ولم يسيل وكان الخط المماس للخطين الخارجين
 من المركز مستديرا فان كان مواجدا كان ان السطح المماس مستديرا ومما
 الخط الذي عن حرف الباء وحرف الجيم
التقسيم
 لما وضع انه اذا كانت الارض ولها ثنتين
 او احراما انه يجب ان يكون جميع المحيط بها من الدجاء كرية فريدان يبين

ان واجب في الماهي يكون جريا من قبل طبيعته واما بين ذلك في الماهي
 رضى في هذا الموضع لانه اقرب من قبل ان الماهي يظهر من امره انه يبتلى في الموضع
 بل هو بوطه الى المركز بسهولة اكثر من قبل الارض يكون الماهي جسمه استيلا وبه
 في اخر هذه المقالة ينبغي ان مر في مثل الارض هو ما يتطلع في موضعها ربه
 بعد ان يرضع ان العالم حري واما ما هنا فانه يريد ان يبين ان العالم حري في قبل
 ان الماهي حري بقوله وقد تحقق علينا ان نبين ونوضح ان كانت الارض سطحها
 لها يريد بعد يجب علينا ان نكننا ان نبين ان الماهي حري في الحرب اذا وضعتنا
 ان الماهي يكون في رضى وانه يجب ان جميع النواحي وبطبيعة وسواها
 القول رضى ان الارض شكلها حري اولم يوضع ولما في حري الذي في ان يبينه
 وقد كثر الشك في ان ينبغي ان تتسليمه وحينئذ يمكنه البيان الذي في صدره
 وهو ان تكون الارض سطحها لاهي حري ايضا المفردات التي اذا سلت لظهر
 منها ما في رضى به فقال فنقول ان من ايسر واجب اذا افرزنا ان شيئا يسيرا الى مثل
 المواضع وان اسفل المواضع هو الموضع القريب من المركز يريد وهذا ينبغي
 سلمنا ان الماهي يسير الى اسفل مواضعه ويطلب في سبلته والحارة اقرب الى
 ما في الذي له في الطبيعة من المركز الذي هو وسط الكل فقوله ان اسفل المواضع
 يريد اسفل المواضع التي في طبيعة الماهي ان يصل اليها وسمى اقرب المواضع
 التي له في الطبيعة من المركز وذلك ان الماهي ليس له في الطبيعة ان يتحرك الى مركز الكل
 لانه لو كان ذلك كذلك لكان لا يوجر ابرا الى خارجا عن موضعه وكان
 موضع الماهي الطبيعي هو بعينه موضع الارض الطبيعي وذلك خلافا لما تبين
 بعد فلو كان لا ينبغي ان نفهم من قوله ان اسفل المواضع هو الموضع الاقرب
 من المركز ان هذا الكل جسم تفيل بل لاهي بغيره وذلك ان اسفل المواضع للارض
 هو المركز لانه اقرب المواضع من المركز وكذلك ينبغي ان نفهم ايضا انه
 متى لم يكن هذا البعد محرودا لم يلب اقرب موضع من المركز ولما وضع هذا
 اخر يسير ما اراد بالجرى وبفقال فليست ان المركز خفيان حرمهما من
 جرب الدلب الجرب الباء والحك الاخر من جرب الدلب الجرب الجرب

ان لا
 في المتز
 و
 رسل
 من قبل
 سلكا
 غشا
 هذا
 ان يسه
 فصره
 لخصر
 الى ان شغل
 من متي
 نرد ال
 مواضع
 لمواضع
 كذا الخل
 وكان
 ما تبين
 مع الارب
 مع الدر عن
 ايضا انه
 وضع هذا
 حرهما مع
 الجميع يريد

فلتنضم اليه لما على الخواض ولنضع موطئا له رضى عليه حوب الد لعلنا لنتوهم
 فخصين يخرجان من حوب الد لعلنا الردي مع الممرز ويتجهان الى سلك الما بالي
 به المما ولكن النقطة من السلك التي تنتهي اليها اخر الخطين عليها حوب
 جيم والنقطة الاخرى التي تنتهي اليها الخ من السلك نقطة باء ثم قال فلتضع
 بينهما خطك اخر وهو الخ الذي عن حوب الما وحوب الجيم يريد ولتخرج
 من احدى النقطتين للتي على سلك الما خطا الى السلك نفسه الى النقطة الاخرى
 وهو خطك د ب ثم قال فيخوف خطك القاعرة اقول الذي عن حوب
 ا ب له وحوب الد ا ل اقل واصغر من الخطين الخارجين من الممرز يريد فان فرضنا
 الخ الخارج في سلك الما خطا مستقيما لا مغوما حدث عن ذلك مثلث تكون ما
 علة خطك د ب الذي في سلك الما فلتخرج من الممرز عمودا على خطك د ب
 الذي على سلك الما وليكن ذلك عمود آ د فيكون ضرورة خطك ا ب الد ا ل اقل
 من خطك ا ب و آ د لان زاوية آ د ب القائمة اعظم من زاوية ا ب د الما
 والخط الذي يوتر الزاوية العظمى
 اعظم علما تبين في الد ول من كتاب
 الاسكفسات وخز لا تبين ايضا
 ان خطك آ د اقل من خطك ا ب ثم قال
 فان كان ذلك كذلك كان ذلك الد سبعا سبعا واقل غمفا وكان الما ساويا
 لا هالة حتى يستوي ذلك الخ اعني خطك القاعرة بالخطين الخارجين من الممرز
 كز يريد وان كان آ د اقل من خطك ا ب آ د كان خطك آ د العمود اريد
 الى الممرز فبان فلكه آ د اسهل موضعا من نقطتي د وب واعني غمفا
 منها ولزم الد يخن الما في نقطتي د ب بل يقرط منها ويصل الى نقطة
 آ د هي اخص موضعا حتى يستوي بعد النفا كلها من الممرز فليزمن ان
 يقع الما وان يكون خطك د ب الذي على سلك الما مستديرا وان تكون هذه
 الاربعة من كثر ما موطئا الدر الذي هو نقطة آ وهذا سوال الذي اراد بقوله
 فاء بلغ الما الى الموضع سخن وفام ولم يسلو كان الخ المماس للخطين الحما

زحير من مستد برا يعني بالخط المماس على دوائر الزيد على السطح وسماء
 مما سالكونه على السطح ثم قال وان كان هذا ممكن من كان اذا سلك المماس مستد
 يراد محالة وهو الخط الذي عن حرق الباء وحرق الجيم يريد ليكون الخط
 الذي هو فيه مستد برا وهو الخط الذي عليه حرق الباء وحرق الجيم ٥
قال ان سطوح كالميل ٥

بعد امتحان الدنيا وجه بما قلنا ان العالم كله مستدير فليكن والله افق
 اتقاها وليس يستطيع شي مما يعمل باليد بين ان يشبهه باتقان تدويره ولا
 شي مما يقع تحت البصر البته ولا يمكن ان يكون شي من الاشياء امس مستدرا
 كماستواء طبيعة الجرم المحيط وملوسته لا يشبه سطح هذا الجرم شي من
 السطوح البته وهذا بين واضح وذلك لانه كما بين سطح التماس سطح الارض
 وكبعد سطح الاسطوانات المتباينة تباعدا كثيرا كثيرا بغير سطح
 جرم السماء من سائر الاجرام ٥

التفسير لما بيناه وضع واضح ان الارض او الماء
 مستد برا انه يلزم عن ذلك ان العالم كله مستد برا اخر بعدد ما بين ان الماء
 نجح ان يكون مستد برا فلما تم له مزاج له برهانها فصره بذلك لئلا
 يقال بعد امتحان الدنيا وجه بما قلنا ان العالم كله مستد بر فليكن يريد
 بما بيناه ان كان واحدا من الاسطوانات مستد برا ان العالم يجب ان
 يكون مستد برا وانما يلزم ان يكون لما مستد برا وانما قال ان ملوثة محروبة
 العالم لا يشبه ملوثة شي من الاشياء الطبيعية ولا الارادية لكن الا
 سرارة الخفية لا تخرج في المادة الكائنة العاصرة اذ كان ليس يمكن
 ان يعلمها وانما يعلمها على جهة التشبه بالاجرام السماوية ولذلك ظلمت
 طبيعة الجرم الاسطواني من طبيعة الجرم السماوي كان قوله الملاسة وا
 لقرب اكثر من غيره بانه يشبه ان يكون طبيعة الارض هي ابعراضها
 بكون طبيعة من صبايح الاجرام السماوية وان يكون ما كان اقرب منها
 مكانا كان قرب طبيعة واشد تشبها بها وليس يلزم هذا في الاسطوانات

من حركه كذا ال حرب الباء والاخرى من حركه الباء الحرب الجيم وقد قلنا فيما سبق ان هذه
الحركات لا تضاد بعضها بعضا فيرجع الى ما كنا قد قلنا ان كان لا يكون ان يكون
شي من ذلك شيئا باطلا بل يمكن ان تكون ذلك شيئا ال راية معاملة بلا علة وكانت
السماوية والحركة المستندة تدائية فلا ية علة كانت حركه السما من بعض النواحي
ولم تكن حركتها من بعض النواحي وحركتها منزه اما ان تكون هي علة لشيئا واما
ان تكون لها علة ٥

التفسير يبيّن انه لما فرغ من النظم في شغل السما يريد ان يعرض
عن مطلوب اخر ينشوف من امورها وهي لم طارت تقطع لجمعة دون جهة كان
قلت لم طارت تقطع بطلتها من المشرق الى المغرب وتقطعت ما يراك بطلت خلاف
ذلك اعني من المغرب الى المشرق ولما كان هذا المطلوب انما يظهر عويجه اذا
وضعنا ان كل جرم حركه يمكن ان تقطع الحركتين المختلفتين على السواء وانه
ليس لمكان الحركة الواحدة فيه باكثر من امكان مخالفتها من قبل انه قد تبين انهما
ليست بمتضاده كالجبال في حركات ال سطحيات وذلك ان حركات ال
سطحيات المختلفة لما كانت متضادة لم يخبر ان يفرق امكان الحركتين للجسم
الواحد منها على السواء بل هي لاحراما كسبحه وللتنايد عرضيه وذلك انه ليس يمكن
في النار ان تقطع ال اسفل كما يمكن ان تقطع ال فوق ولا يمكن في الارض ان
تقطر ال فوق كما يمكن في النار لانه لما كانت هذه الحركات متضادة كانت
صورها متضادة وامكن ان يقول ان العلة في تضاد هذه الحركات هو تضاد صور
الاجسام المتحركة بها فاما اذا كانت حركات الاجرام السماوية لا تنجب تضاد
اعني حركاتها المختلفة وكان امكانها لكل واحد منها على السواء لمزا المعنى
اعني امكان الحركتين المختلفتين فقد يعبر ان يوتي بالسبب الذي من قبله كان
بعضها تقطع من المشرق الى المغرب وبعضها بالعكس فلهذا ابتداء يعرف ان لمكان
الحركتين المختلفتين هي في الاجرام الطرية على السواء فقال فنقول انه قد يمكن
ان تقطع الجرم المرور حركتين احدهما من حركه الالب الحرب الباء والاخرى من
حركه الباء الحرب الالب يريد فنقول ان كل جسم حركه يمكن ان تقطع حركتين

منه
يعون
نواحي
اما
و
نحي
كان
ب
ذا
انه
انما
الا
الجسم
يكن
ان
كانت
دور
تضاد
من
كان
ان
كن
يكن
مركبتين

من كنهيتين مختلفتين مثل ان توهج دائرة على حرب مركز الدرة التي عليه تدور وتشرق
على تلك الدائرة نقطتين احدهما نقطة آ والثانية نقطة ب فانه يمكن
في تلك الدرة ان تقطع من نقطة الب الى نقطة ب وان تقطع ايضا من نقطة ب
الى نقطة آ على تلك القوس بعينها ولما قال ان مزايا نقطتي ا و ب في الدجسام الطبيعية د
الزكية اتا بالبرهان على ذلك فقال فقد قلنا فيما سلف ان مزايا الحركات لا تضاد
بعضها بعضا يريد وانما نلحق انه يجب ان يكون الجسم الواحد من الدجسام الزكية
فيه امكان الحركتين المختلفتين على السواء من قبل انه قد تبين انه ليس هذه الحركات
متضادة فيجب لا جلد له ان يقلب لمجايع الحركات كما عرّف في الدجسام الطبيعية
المتحركة هل استقامة ولما اتا بالقول الذي يوجب ان يتجوز الحركتان المختلفتان
على كل جرم مما وجد اتا بالقول الذي يوجب ان يكون له مركزا فقال فنقول انه
ان كان لمكان ان يكون شي من الاشياء له مركزا فكن ان تكون الاشياء الدائمة معلة
بلا علة يريد لكن قد تبين ان مزايا الحركات الزكية وضرورية فاد البين واحد
من الحركتين هما امكان ما تبين الحركتين ان الضروري ليس فيه امكان اصلا
فاذا احراما هي الضرورية له وكل ما هو موجود بالضرورة ودائما له علة
فان كانت الحركة اليومية كونها من المشرق الى المغرب ضرورية لما ليس بمكان ان
تكون بغير علة وكذا ان كانت حركات ما بر الطواكب بخلاف هذا هو امر ضروري
ويريد لما ايضا فليس يمكن ان يكون له بغير علة فان كان مزاياه وليست
العلة اختلافا لمجايع الحركات انه كانت هذه الحركات ليست متضادة فقد
يعسر اعطاء السبب في ذلك هذا هو الذي قصره عند القول الذي قد ربه هذا
القلب وقوله وحركتها هذه اما ان تكون هي علة لشيء اما ان تكون لها علة
يريد وواجب اذا قلنا ان السما تقطع لجهة دون جهة ان يكون ذلك لعلته في
السما او يكون السما علة لها ولما من الموجودات اعني انه ما كان يكون
فيما ان يكون علة لها هاهنا لا يكون من الحركة مكانه قال وحركة السما لجهة
دون جهة ان يكون كونها علة لشيء ما هاهنا واما ان يكون لها علة في
نفسها

فان لم يكن لها علة

ونقول ان كل عرض هل بحث علة بعض الاشياء المستغلثة او البحث على علة كل شيء
ولا يترك شي من الاشياء بلا استقصاء ونقص مما ينبغي ان يدل على يجوز اما لطلب
من قلة علة او لسوء نظره واما لسوء فهم من علة جهله واما من شموله كثيرة
على نوع معرفة على ان شيئا على الحقيقة وليس مما ينبغي ان يربط معرفة العلة
كلما بالسؤال عن علة ان ننظر اولا كيف يقول الفاعل في علة الشيء وكيف
يقنع السامع اما بما هناك ما هو في ضعيف واما بما هناك ما هو في لا مرد فيه ولا يرجع
فيه بانه اذا وجر احوال ضكرارات الخاصة المهيبة الشافية ينبغي حينئذ ان
يحدوا حرمها ويفرطها بما نحن فيها فانا نريد ان نرجع الى ما كنا فيه ونذكر العلة البهية
الواقعة الواقعة تحت العيان اعني العلة التي لما صارت السما تقطع من بعض النواحي
التي لا تقطع من بعض النواحي فنقول ان من شأن الطبيعة ان تفعل لا فضل
والا طرما فيها بمحضها ان تفعل ذلك بان كان من اجل هذا وكان في الاشياء السما
لكة سلوكا مستويا بان الموضع العالي هو اكرم من الموضع الادنى معلوم وكان
الذمام اكرم وافضل من الخلف لا محالة وكان المين اكرم من اليسار كما قلنا انما
والشاهد على ان السما الاول والآخر اعني الاحرم والادنى المسئلة التي قلنا
ما انما بان علة هذه المسئلة هي مطلقتهما ومعبرتهما وذلك لانه ان كانت
الجمعية فعلت في السما الاحرم والادنى فضل علة المسئلة واظلا فلان لا افضل
والا طرما هو ان تكون السما تقطع حركة دائمة لا انقطاع لها وان تكون حركتها
من افضل المواضع وافضل مواضعها هو ناحية بينهما فقد استبان ان ذلك وانما
فيما صارت السما تقطع من المشرق الى المغرب ولا تقطع من المغرب الى المشرق

التفسير

انه لما كان هذا المطلب من المطالب العسير الوقوف عليه لمكان قلة ما لدينا
من المفردات ومن المعارف الا اول في السما انما كنا ناسن عنها ليس بما لمكان
بفضل بل وبالجوهر وكنا نرى ان طلب الاشياء العويصة والتي ليس بوقوف
منها على يقين حقيقي انه غير واجب وانما علة منكمي آخر يعرف الوجودات التي
من قبلها يعرض الطلب والاستقصاء في امثال هذه المطالب وان من قبلها الوجود

فانه مجهود ومزموح به لظ كما قال ان مستقصى البحث على امثال هذه الاماكن
 يكون على وجه آخر مما ان يكون لظ من الساخر مع علمه به السر من نفسه انه
 لا يدرط لها حقيقة ومزما موالد به دل عليه بقوله ان لا يكون اما لظ من
 فلة جفلة والثاني ان يكون له لظ كان غلط عرض له وهو ان يكون ان جميع الاشياء
 يدرها الانسان وير ما حقيقة وبقيتها وان البرهان واخره جميع الاشياء وهذا
 موالد به دل عليه بقوله اولو نظر والثالث ان يكون له لظ كان جملة بالمطال
 اعني جملة بالمطال العويصة حتى يكون فيما هو عويصة انه ليس بعويصة وهذا
 موالد به دل عليه بقوله واما لمونظر من غلبة جهله والرابع ان يكون له لظ كان
 شهوة غلبت به معرفة الاشياء ومزما الوجه هو محمود ان اطلاق عارها بمفرار
 ما فيها من الصعوبة وعارها بمفرار ما الجنس من البرهان الذي يمكن ان يتأني في ذلك
 النوع من الطلب وهذا هو الذي دل عليه بقوله واما من شهوة كثيرة على وقوع
 معرفة علل الاشياء على الحقيقة يريد واما من شهوة غالبة على الانسان على الوقوف
 على علل الاشياء والوقوف عليها ولما ذكر اصحاب الوجوه الداعية الى استغناء
 البعض المجهود منها والمزموح اخر يعرف ايد الظن ينبغي ان ترفض في امثال
 مزه المطالب وابها لا يقال وليس ينبغي ان ترفض معرفة الصلح كليا بالوا
 لكن نحو علينا ان ننظر اولاد كيف يريد وليس مما ينبغي ان يرفض جميع
 العلل على السوا ولا ان ينكر النكر لمكان ما ينكر من صعوبة هذه الاشياء
 ومن ضعف العلل التي يقولها بعض الناس فيما يخفى قال لكن نحو علينا ان ننظر
 اولاد كيف يقول القائل في علة الشيء وكيف يفتح السامع بافتناع باسوي
 ضعيف او بافتناع قوي لا مرد له ولا موجب يريد لكن يجب علينا اذا اقتضانا
 احوالنا من العلل لشي من الاشياء واقتناعنا بما ضربا من الافتناع ان ننكر تلك
 العلة التي اقتاضها هل هي علة مفنعة بحسب بادد الرايد وهي العلة التي ليست
 بضرورية ولا من جوهر الشيء بل انها هي علة بحسب الظن لا بحسب الامر عليه
 لم هي علة ضرورة ما جوده من جوهر الشيء ليس يمكن ان يريد ما يقول ولا
 ان يرفع فيما يوجه بالافتناع الباسوي رايد به الحكم وانما سماه باسوي من

ج
 ل
 ك
 ل
 با
 ن
 ق
 نو

قبل ان يتخبر به انما هو من قبل النفس لا من قبل امره نفسه ثم قال فانه
 اذا اوجر اخر الاضكرارات الخاصة المهيبة الثانية ينبغي جنبا ان نجر
 واخر ما ونعرضه يريد باخر الاضكرارات البراهين الضرورية ويريد با
 المحضة الخاصة التي لا يشوبها شيء ما بالعرض ويريد بالمهيبة التي ليس بها
 بطل وهي المتناسبة الخاصة ويريد بالشافية التي لا ينبغي بعرضها في المطلوب
 تشوقا خلا فكانه فان واذا كان الواجب ان يترك الطلب في امثال هذه
 الاشياء ولا يقبل فيها من البراهين الا البراهين الضرورية فقط يجب
 علينا ان اوجرنا اخر ما في امثال هذه الامور الصعبة ببرهان ضروري
 خالص معرب شاف ان نخرمه ونفوضه وانما اشار بهذا ان الذي يات به
 موبه في هذا المطلوب وغيره من البراهين موبه من هذا الجنس ولما ذكر
 من ان ما نحن فيه ان نريد ان نخرج الـ ما كنا فيه القول من بعض الجهان
 يريد بما نحن فيه فديتنا وقلنا انه ليس ينبغي ان نرفض طلب العلة في
 هذه الاشياء ولا ينبغي ايضا ان اطلبنا العلة في امثال هذه ان يقبل
 منها اية علة اتبقت من العلة الضرورية المناسبة الخاصة بطبيعة ذلك
 الشيء المذكور فيه فبعد ثبوت علينا ان نطلب في هذه الاشياء وامثالها
 العلة الواضحة التي هي علة مستبكرة مما نتج تحت الحس مثل علينا العلة
 التي من قبلها الحس السامح تقطع من جهة دون جهة ثم شرع في بيان علة
 هذا المعنى المحسوس فقال فنقول ان من شأن الطبيعة ان تفعل لا بفعل
 والد كرم مما يمكننا ان تفعل ذلك يريد فنقول ان من المعارف الاول
 الموهبات لهذا المطلوب ان الطبيعة تفعل ليس الضرورية فقط بل والفضل
 وهذا الذي قاله معروف من امر الحيوان فاننا نرى الكلب بالعبادة الالهية
 قد جعلت عليه اشياء هي من جهة الضرورية لكن يكون بها جودا لك
 الحيوان افضل وانما مثال ذلك ان البصر قد يكون الحيوان ان يوجد وانه
 لكن لو وجد بلا بصر لكان وجوده ناقصا فبصر الكلب له البصر ليكون
 بوجوده افضل وانما لانه شيء ضروري في حصول الوجود له وانما كان

الامر

الامر هو ان لا يشبه الكاينة العامة فتح بالحرى ان يكون الامر هو هذا الا
 شيا الذي له ولحق الفرق بينهما ان الذي في الحيوان هو شيء محض الذي انه
 افضل الممكنين فاما في الامور الدالية فبالفضل فيه شيء ضروري اذا كان
 المحض في الامور الدالية ضروريا اذا كان ليس فيها محض الحقيقة والسبب
 في ذلك ان الارزلي ليس فيه قوة على قبول خلاف ما هو عليه وهذا كله فرتبين
 في الاول من هذا الكتاب ولما وضع هذه المفردة قال ان كان هذا على هذا وكان
 في الاشياء السالكة سلوكا مستويا فان الموضع العالي مواضع من الموضع
 العالي اقل كما قلنا انما يريد باننا انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 تكون الموجودات بالحالة التي هي افضل وان كان لا يفضل الاشياء المتحررة
 كقوة نفلة ان تحرك في الموضع الذي فضل والجهة التي هي افضل واجب
 في الاشياء المتحررة اذا كان مرتبعا ان يكون بالحال الذي فضل ان يجر متحركة
 في الموضع الا فضل والجهة الذي فضل والموضع العالي مواضع من الموضع والا
 ما اخرج من الخلف واليمين اخرج من اليسار وان كان هذا اخرج مواضع
 ان يكون كما يوجره الذي فضل والجهة من الجهات والجهات ان يكون
 الذي فضل ان تحرك في الموضع الذي فضل من الجهة الذي فضل ولما وضع
 هذه المفردة وهي الغاية ان كما يوجره الذي فضل والجهة الذي فضل موجود
 الا فضل هو ان يكون بالحالة الذي فضل مفرقة ثانية وهي ان السما
 يوجر لما الا فضل والافضل فضلا لينتج له ان السما انما ومرت جركتها من الجهة
 التي هي افضل لتكون على وجودها الذي فضل وهذا هو الذي دل عليه بقوله
 والثا هو ان السما الاول والاخر اعني الذي اخرج والادنى المسئلة التي
 حليناها انما جان على هذه المسئلة هي مطلقتا وبمسرقتها يعني بالمسئلة
 ما تبين قبل من ان السما ليسا وبيارا واماها وخلصا ووقوف واسفل ولما
 كان الجواب في هذه يعني على تلك المسئلة قال ان تلك المسئلة هي مطلقتا
 وبمسرقتها واماها مطلقة لان السما بل قبل ان يعلم الشيء فكانه مر
 بوجه الجواب هو حل ذلك الرباط وكان ينبغي ان الرباط المسئلة تجوزا

كما يشهدون القول بالضرورة فيقولون المفردة الفاعلة كذا وهي كلما استعملت بحسب
علمية وما في كلامه في العطل معصوم وينبغي ان يقع ما هنا من اليقين واليقين .
ما تقدم القول فيه

فَالْأَرْضُ كَوُكُلِ السَّمَاءِ ونريد ان نفهم ايضا فيما يستقبل

عن حركة السماء وانما مستوية ليس فيها اختلاف ومزا يكون في السماء والارض
وفي الحركة الاولى فاما الارض فلا تلتقي بالارض ولا يكون فيها حركة كثيرة تجمع
الشيء واحد فيقول انه ان كانت السماء والارض تحركت حركة مختلفة غير مستوية
كان لحركتهما شدة واشترط هذه الحركة ومشتهاها اما ان تكون في
الحركة واما ان تكون في اخر الحركة واما ان تكون في وسط الحركة شبه
الاشياء المتحركة الى الجوانب اعني الحيوان فليسنا في الحركة المستوية شدة
ولا منتهى في بدايتها ولا وسطها ولا في آخرها ولا انه ليس لها بدء
ولا نهاية ولا وسط ولا نهاية في الزمان فجمعة القول غير شك في
يقول انه ان لم يكن للسماء شدة لم تكن مختلفة الحركة اذ كراما فان اختلاف
الحركة يكون من قبل شدة ما واسترخا بها

النقطة لما بين السبب الفاعل والزيد من قبله

تقرط السماء جهة دون جهة يريد ان يبين من امر ما ان حركتهما مستوية
واله ليس فيهما مرة في موضع وابدا في موضع ولما كان ما يظهر في
السماء من حركتهما غير مخالف لما اذ غفقا فالرؤى يكون في السماء
الارض وفي الحركة الارض والارض وما الذي اليه القول في هذا انما تظهر
مخالفة الحس له في السماء الارض وفي الحركة الارض والارض يعني بالسماء الاولى والارض
المكوك وبالحركة الارض والحركة اليومية لها وكان يظهر فيما دون
مزا العلة امرار قارة وابدا قارة اما بالعلة في ذلك لئلا يعترضه
معترض ما يظهر من ذلك في السماء الارض فلا تلتقي بالارض والارض
محركا بها كثيرة لتجمع ان بدءا وادريدا وانما كان ما دون الارض الاول
تظهر حركتهما مختلفة لان ما يظهر من ذلك ليس هي حركة واحدة

والغايه

رة
 د
 نج
 باب
 د
 له
 بة
 ع
 ساء
 مظهر
 في القلعة
 ون
 ضه
 ولي
 الاول
 جرة
 م

وانما هي مركبة كثيرة فجمع على قريبا العيوب يعني قربة العناية واحدة ومثلا
 مواليد دل عليه بقوله وجمع المبتدأ واخره ينبغي ان يعلم ان هذا يدل من
 قوله على انه ليس لشي ان سبب ما يظهر من ذلك خلافا في حركات الخواكب هي
 وجود ابلات خارجة المراكز عن مركز العالم ولا ابلات تراه وتلك الاث من
 جعل سبب ذلك خلافا من السببين ليس لقول ان سبب ذلك خلافا هو حركات
 كثيرة تولد عنها حركة واحدة مختلفة للعوكب في السرعة والبطء والاستقامة
 والرجوع ومما يتبين من هذا العالم بظهر انه ممنوع ان يوجد مسالك بلط
 تدويره لانه ليس يمكن ان يوجد جسم يقرط بالبطع مستديرا الدحوال المركز
 وكذا ايضا بظهر انه ممنوع ان يخرج ابلات خارجة المراكز عن مركز العالم
 لانه لو وجدت ابلات بهذه الصفة لا يمكن ان يوجد بين الاجرام السماوية اجزا
 امرق مستعينة اما عند واما الاجسام هي حشون من غير ان تكون مستديرة تبا
 لميج ولا مخرطة وذلك انه اذا امض العالم حرة واحدة لما عرّب ومفرو وضع
 بين المحوب والمفعر اجسام خارجة المراكز عن مركز الكل وجب ان يكون بينهما
 اجسام تملأ وتتم الفراغ الذي يعرف بين تلك الدكر وطرة الكل وبين بعض هذه
 وبين بعضها ان الوسط ينبغي ان يكون واحدا للبرم المخرطة وراود ذلك ان كان
 ان مكان لكل الجوهر واحد بعينه لا جسم التقليل والخفيفة كذلك يجب ان يكون
 الا مربي الاجسام السماوية اعني ان يكون مكانها الذي هو الوسط واحدا
 بعينه بل يكون الاجسام السماوية بهذه الصفة اوجب ان تكون ما بر الاسفحات
 بهذه الصفة وذلك كان هذا المعنى ان وجود اجزاء الاجرام السماوية منه في الاسفحات
 سفحات لكونها من طبيعة واحدة وليس فيما قصاد الاسفحات فيما
 قصاد فلم يمكن ان تكون مكانها واحدا ولو كان مكان الاسفحات واحدا بعينه
 ما في بعضها بعضا عن المكان ولم يلزم ذلك في الاجرام السماوية بل كل ما
 تدور على مكان واحد بعينه بل العبد وليس لنا بل ان يقول انه كما ان الاسفحات
 ما ما من مختلفة بل على اجرام السماوية لما مرأ كز مختلفة فان ما من الاجرام
 ما خلعت من خمسة ما هي في ابعاد مستقيمة لا جسم مستقيمة الا بعدا

وليس يمتزج ان تحتل اماكن الجرام السماوية من جهة ما هي في ابعاد مستقيمة
وليس يظهر في العالم انما في شيء يظن انه يلزم عنه ان يكون منسالا شي من
مزه الا جسام باضرا عن ابلات تدا وبروايك كاخارجة المراكز وذلك
ان تلك الابلات التي تضعها اصحاب العلم النسيه في امور متفرقة ولزم عنها
المتاخرة التي تظهر باحسن علم ما يترتب في ذلك العلم ولم يترتب من بعد
في ذلك العلم ان مزه المتاخرات التي تظهر للحس يلزم عنها باضكوار
تلك المتفرقات وذلك بين لما رقا في ذلك العلم وفرتبين في علم المنطق
ان البراهين هي التي يطار فيها من اد عرب ال اد خفي فان كان اد عرب متا
خرا كانت البراهين من الضيف الذي يسمى الدليل وتسمى براسين الوجود
فان كان اد عرب مو المتفرق باطل لا اد خفي هو وجود الشئ وسببه كان
من الضيف الذي يسمى البراهين المطلقة ومن التي تعطي السبب والوجود
وان كان الخفي اما هو سبب الشئ لا وجوده كانت براسين اسباب جفك بلما
كان المتفرق في مزه موالد خفي لم تكن صنفا واحدا من اصناف البراهين واذا
توكلت المتاخرات التي من قبلها صار اهل علم السبب التي وضع جلد تدوير
او وضع جلد خارج المركز لم يجر منها شي يلزم عنه بالذات لزوما ضروريا
ان يكون له مركزا وانما الذي يوجر اناء اوضع ان المتفرق المحصور
لزم عنه المتاخرة فيكون ان من امتنع كس وليس له مركزا العلم الذي لا يظهر
من امر الفهم بانهم زعموا ان الذي علم على خروج مركزه انهم القوه في المو
ضع الواحد من جلد البروج الذي ينكشف منه نارة اكر ونارة اخضر با
سئلوا من ذلك هل ان العلم في ذلك انه لم يخرجوك الكل في موضع بعضها
اربع من بعض وتحتل ان يرض له ذلك لا اختلاف وضعه من موضع اذا اتوا
هنا ان افكاب جلد تخرط على افكاب جلد اخر ولعلنا ان شا الله في الفهم
فيستخلص عن اللعبة التي طالت في عمر ارسكو ما به يظهر انه لم يكن فيها
بالحسب العلم الطبيعي وهي الحركات التي يسميها ارسكو التولية ومزه
الحركة فيما احسب هي ان تخرط افكاب العلم الواحد بعينها على افكاب جلد

الحق

تفجئة
ومن
بذلك
عنها
ط
بار
لنطق
متا
جود
طان
جود
طبا
إذا
وبر
عز
سول
كل
المو
با
بعضها
تو
لغير
ما
له
بذلك

أخر ما به يجوز له شريك نفسه أن يفرط على ذلك لولبي طالحا في حركته الشريك مع الحركة
اليومية ومزده الحركة يعنى أن يعطى من قبلها ما يعرف في الخواطر من اختلاف الحركة
والرجوع والدستفامة فليقل الجهد من مزده الحركات فإنه ليس يعنى أن يكون به
الدجوام السماوية اختلاف الد من هذه الجهة ويختص بها عما كنا نسيطه فلنرى
الجبث كنا ولما ذكر هذا المطلوب آخر من عليه فقال فتقول أنه إن كانت السما
الدولى تقرط حركته مختلفة غير مستوية طان لحركتها شرة واسترخا يعنى اشراع
حيناً وابطا حيناً وهذا المعروف يسمى مع آخر بين أن لا يكون في السما ما في
وضع مفردة معها. سا وهي أن الحركة التي تو جرم مشتركة حيناً ومسترخية حيناً
بالمسبب في ذلك هي اختلاف حال المحرك من ما منه الحركة وما إليه الحركة ولذلك
فمن أن من الحركات ما يبرح أكثر به الحركة وإنه ابرح من المبرأ اشترخي وجر بعها
تدافؤ من النهاية اشتر لشرة الشوق إلى النهاية وتجل بعضهما لاحقاً الحركة وهذا
بوالذ به أراد بقوله وشرة الحركة واسترخا وما أمان أن يكون به بدء الحركة وأما
أن يكون في آخر الحركة وأما أن يكون في وسط الحركة فبأن تكون حركتها اشترخي مبرأ
الحركة هي الأشياء المرمى بها والأشياء المدروعة والتي تكون اشترخي متعها ما هي
الأجسام المحركة باليد أعني الأجسام الثقيلة والخفيفة والتي تكون اشترخي وسك
الحركة هي الحيوانات التي تعدوا ولما وضع أن الشروا لا استرخا إنما ينصوب في الحركة
من قبل مبرأها ومنشأها آخر أن الحركة المستمرة إذا كان ليس لها مبرأ ولا نهاية
أنه ليس يجب أن يوجد لها شرة ولا استرخا فقال ولست أجز للحركة المستمرة شرة ولا
منتهى في برئتها ولا وسكها ولا في آخرها وذلك لأنه ليس به، ولا نهاية ولا وسك
له مناداية في الزمان بحقيقة الطول غير شكية وفيما من هذا موجب الشغل لتنايه
مكراً الحركة المستمرة ليس لها بدء ولا نهاية ولا وسك وظلاله سرعة وأبها
بدء ونهاية فينتج عنه ذلك أن الحركة المستمرة ليس لها سرعة ولا أبها بما ما المفردة
القابلة أن كل ما له سرعة وأبها فله مبرأ ونهاية فبأن التي استتجته بتقديرها
الطام وأما القابلة أن السما ليس لحركتها بدء ونهاية فبينها بقوله لا ثبات
دائمة في الزمان بحقيقة الطول يريد بحقيقة الطول أن القطع الذي يفرط عليه

لشركه مجردا ولا نهاية وموالمستدبر بطلانه فان كان احكامه المولع فيها
 ليس بمتعلق ولا يفتقر الى ليس له احكام متباينه وقد لظان هذه هي حال المولع
 المستدبر اعني ان احكامه مجتمعة بل ليس له في الحقيقة احكام

فإن أن يتكوك كاليس

ونقول ان كان كل محموط محموط من محموط بلاد محالة ان اختلف في المحمطة تكون اما
 من اجل المحموط واما من اجل المحموط واما من اجلهما معا وقد لظان ان يكون المحموط
 لا محموط بقوة واحدة واما ان يكون المحموط يتغير فلا يشك على حال واحدة واما
 ان يكون من اجل تغير المحموط والمحموط معا جاز ان يكون من اجلهما معتمدا ان يكون
 المحموط محموط حرة مختلفة غير مستوية ولا يحتمل ان يكون في السماشي من هذه
 الحوادث التي ذكرنا فانها قد بينا فيما سلف واذ نحن ان المحموط الدول غير مصنوع
 ولا مطون ولا يقع تحت البساط ولا يتغير ولا يستحيل البتة بان كان متواضعا
 منازيها اخرى فاجدر ان يكون على هذا النوع المحموط الاول وان اختلف الاول هي
 المحمطة للمطلوب ولو الملبسوك بموا المحموط الملبسوك فالذي لا يقع تحت التكون
 والبساط هو المحموط للذي يقع تحت التكون والبساط فان كان من اجل منازيها وكان الجرم
 اول المحموط غير متغير ولا مستحيل كان لا محالة المحموط لمنا الجرم غير مستحيل
 ولا متغير ولا سيما ان كان روحا نبيا لا جرم له

هذا بيان ثاني غير البيان المتقدم وهو

او ثلث البينات التي استعملها في هذا المطلوب وقد لظانه ينبغي علم مقدمات
 في غاية الوثاقفة انما ان كل اختلاف يعرض في الحركات بالجمع فانما يعرض
 ذلك من قبل اختلاف نسبة قوة المحموط الى قوة المحموط وذلك ان كل محموط فيه
 نوعا من قوة مخالفة لقوة المحموط والسرعة والبعد انما يكون في الحركات على
 من نسبة قوة المحموط الى قوة المحموط فكل ما طالت النسبة اعلم كانت الحركة
 اسرع وكلما طالت النسبة اصغر كانت الحركة ابدا وان كان ذلك لا كذلك فان
 انزلنا ان محموطا واحدا عن محموط واحد مرة يسرع ومرة يبطئ فانما يكون ذلك
 ضرورة من قبل اختلاف هذه النسبة التي بين المحموط والمحموط فتوجد مرة اعلم

سبحانه وقد لا ان كل ما كان اكثر قبولا كل من اسرع وكل ما كان قل قبولا كان
 انما ولما تبين ان مسبب اختلاف الحركة الواحدة بعينها في السرعة والبطء هو اما
 تغير المحرك او تغير المقترط او كليهما قال فانه اطلاق هذا على ما لم يمنع ان يكون
 المقترط المقترط حركة مختلفة غير مستوية يريد به اطلاق المحرك والمقترط منها
 بحيث ان تلك التغير والاختلاف لم يمنع ان توجد الحركة عنهما مختلفة غير مستوية
 واما ان اطلاق مما لا يفيد ان التغير اعني المحرك والمقترط بان الحركة الموجودة
 عنهما ليس يمكن ان توجد مختلفة ثم قال ولا يمكن ان يكون في السما شي من هذه
 الحوادث يعني شي من هذه الحوادث يعني شي من التغيرات التي توجب الحركة
 والبطء لا اما في المحرك منها واما في المقترط واما فيهما جميعا ثم ذكر
 ما ليس من امتناعه لا على السما فقال فانا قد بينا فيما سلف واوضحنا
 ان المقترط الاول غير مصنوع ولا مخون ولا واقع تحت الفساد ولا يتغير ولا
 يستحيل ان يربط بالمحرك الاول السما الاول فانه قد تبين في التام ان
 المقترط الاول غير المحرك الاول وله يريد بقوله غير مصنوع انه انما غير موكلة
 من جعله وصورة على ما هي عليه مساير الاجرام البسيطة والمركبة وهذا
 كله شي قد تبين في الاول من هذا الكتاب ويريد بقوله يتغير فيما احب
 الزيادة والنقصان وبالا متحالة الاستحالة الدورية التي توجب في
 الكيفيات الاربعة التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وذلك
 ان هذه الكيفيات هي مسبب ما يظهر ما هنا من الكون والفساد والنمو
 والنقصان فانه اعرت من هذه الاجرام السماوية بعرت من الكون والفساد
 والنمو والنقصان والسبب في تقوى الاجرام السماوية من هذه
 الكيفيات هي نوعان من المادة الاول والسبب في نوعان من مساير النقاير
 التي تلحق الموجودات هاهنا هي تغيرها من هذه الكيفيات ولما قال انه قد
 تبين من امر المقترط الاول انه لا يتغير تغيرا استحاليا اخر يريد كرا ان ذلك
 بعد ان يتوهم في المحرك الاول فقال بان كان هذا على ما هو واحد وانجز
 ان يكون على هذا التبعث المحرك الاول يعني انه ان اطلاق المقترط الاول قد

من امره انه غير متغير ولا متحيز وهو حي ان يكون التغير مستعاضا عن المحرك الاول
ثم اتى بالتبعية في ذلك فقال فان اكلة الدول هي الحركة للمعلول الاول المبسوك
هو المحرك المبسوك يريد وانما طان واجبا ان يكون محرك الحركة الاول غير متغير
لان المحرك للمحرك الاول هو المحرك الاول والموجود البسيط هو المحرك للمحرك
البسيط والمحرك الذي لا يقع تحت التكون والبقاء هو الذي يجب ان يكون محركا
للمحرك الذي لا يقع تحت التكون والبقاء يريد وانما طان اول وبسببها فهو غير
متحرك ضرورة وغير قابل للبقاء فهو غير متغير ضرورة وهذا كله قد تبين
بالبيانات الخاصة في الثامنة من السماع ثم قال فان كان هذا هو هذا وكان
الجرم الاول المحرك غير متغير ولا متحيز كان في محالة المحرك لهذا الجرم غير
متحيز ولا متغير يريد وانما واجب ان يكون المحرك للبسيط بسببها ولذلك
لا يقبل التكون والبقاء لا يقبل التكون والبقاء وكان الجرم السماوي بسببها لا يقبل
التكون والبقاء هو واجب ان يكون المحرك للسما بسببها لا يقبل التكون والبقاء ولا
سما اذا وضعنا انه روحانيا ليس لجسماني على ما تبين في الثامنة من السماع
فان ارسطو كما ليس
ولا يمكن ان تكون حركته السما مختلفة غير مستوية فان كانت حركته السما غير
مستوية فاما ان تتغير تليها فتكون حركتها مرة اسرع ومرة ابطا واما ان تكون
اجزا واما على هذه الصفة وليس حركات اجزا السما مختلفة وذلك ليس واضح
فانما لو كانت مختلفة لتباينت الحواجب بعضها من بعض في كمال الدوام
وذلك لان بعض الحواجب كانت تكون في جزء من السما تحرك حركة سريعة وبعضها
كانت تكون في جزء من السما تحرك حركة بطيئة فتبا الحواجب بعضها من
بعض ومنه انما لا يمكن فيما مضى من الدوام السما تتغير ايضا وذلك ان ارسطو
كل شيء من الاشياء يكون من اجل ضعفه وانضعف هو خارج عن الطبيعة لا من
عارض عرض فيها فان الضعف الكاين في الحيوان ظاهرا هو عرض خارج عن
الطبيعة شبه الخمر والسلو لا يكون من اجل كون الحيوان فانما كونت من
اشياء متضادة مختلفة الموضع وليس شيء من اجزا الحيوان في موضعه فذلك

صار الحيوان محرم وبقي سريعا فنرجع الى ما كنا فيه فنقول ان كانت الدعا من
 المعارضة الخارجة عن الطبيعة لا تقع على الاجرام الدورية لنا مشبوطة غير
 مشوبة وهي من مواضع الطبيعة وليس لها ضد البتة فلن يقع عليها الضعف
 فان كان الضعف لا يتناهي لما لم يكن اذا تحركت مشوبة ولا استرخا اعني لا سرعة ولا
 ابطا فانه ان كانت تحركتها مشوبة كان لها استرخاء محالة

التفسير
 صرا بيان ثالث غير البياض المتفرجين

وسواء صرا البيان يريد ان يبين ان ليس لحق حركة السما السرعة التي تكون من
 قبل الشباب في الحيوان ولا البهائم الذي يكون من قبل دخول المهر على الحيوان
 فنوله بان كانت حركة السما غير مستوية فاما ان تتغير كلما فتكون حر
 كتها مرة اسرع ومرة ابطا واما ان تكون اجزا وما على منزه الصفة يريد بان
 كانت حركة السما غير مستوية السرعة فاما ان تختلف الحركة الموجودة، لتلية
 السما في السرعة والبطء حتى تكون حركتها اسرع في وقت وابطا في اخر واما
 ان تكون الاخلاب الموجودة لها في اجزاها ويعني بالحركة التلية اليومية وبا
 للحركة التي لا حرام حركة الخوايب الثابتة وذلك لان لنا بل ان يقول ان منزه
 الخوايب الثابتة لعلها في افلاط خاصة ولها في انفسها حركات مختلفة الدالة
 ليس يظهر ذلك الا في زمان طويل فهو يريد على صرا الوضع ما يظهر
 في الارصاد الصالحة ان ابعاد منزه الخوايب بعضها من بعض هو عمل مثا
 و اخر في فريج الرمروني زمانا صرا وفي الزمان الذي يأتي بعدو من
 معوال الذي اراد بقوله فاما لو كانت مختلفة لتباعدت الخوايب بعضها
 بعض وذلك ان بعض الخوايب كانت تقترط في جزء من السما حركة سريعة وبع
 كانت تقترط حركة بطيئة فبما بعضها من بعض فكان يلزم عن صرا الوض
 ان يبعد بعضها من بعض في فريج الرمروني والا تكون الا بقاء التي رصد بها
 الغما بينهما هي الا بقاء المحسوسة اليوم ونحن نجر الا بقاء التي اثبتوه
 على الا بقاء الموجودة اليوم اعني ابعاد ما بين الخوايب الموجودة في السما
 المحسوسة المثبتة في كتب اصحاب علم النجوم وذلك اننا نجر النجوم الواف

وغيرها

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وغير ما من الخواص التي لها استطال هروءة على الوضع وانما بعلا التي وضعها الله
 ولما ردد المحسوس على من زعم ان لهذه الخواص حركات جزئية مختلفة سوى الحركة
 التلقية ولمزا سميت ثابته اخذ بسبب اننا انما ليس يمكن ان يوزجر الحركة الغير
 مسبوقة لكلية السما فقال ولا السما تتغير ايضا وذلك لان استرخا كل شي من
 الاشياء يكون من اجل الضعف والضعف شي خارج عن الطبيعة يريد ولا حركة
 السما باسرها يحسن فيما ان يلقى ويسترخي فيما ياتي من الزمان لان استرخا
 الحركة يكون في الحيوان من اجل ما يلحقه من الضعف والضعف موشى خارج عن
 الطبيعة ثم انما بالسبب الذي من اجله كان الضعف في الحيوان خارجا عن الطبيعة
 فقال له انما عارض عرض فيه يريد وانما كان الضعف شي خارج عن الكسب
 لانه شي عرض في الحيوان لم يكن موجودا فيه من اول كونه ثم اتى بالسبب الذي
 من قبله يلحق الحيوان الذي ما هنا الضعف وبالحيلة الاشياء الخارجة عن الكسب
 فقال وذلك يكون من اجل كون الحيوان بائنا كونه من اشياء متضادة مختلفة
 المواضع يريد والسبب في ان الحيوان الذي ما هنا الضعف والتغير والعسا دا
 موالة محزون من سكففات متضادة ومع انما متضادة هي فيه في غير موا
 ضعها وانما اراد ان البقاء والتغير يلحقه من هذين الوجهين وذلك لانه يغير
 بعضها بعضا من قبل انما متضاده وتطلب ايضا بطباعها ان يعضد وتميز بعضها
 من بعض ويعترف المحتج منها الذي موا الحيوان من قبل انما في الحيوان في غير
 مواضعها وهي تطلب ما فيها من الميل ان ترجع الى مواضعها الطبيعية وانما
 اراد ان السما اذ قد حج من امرها انما غير موكبة من متضادة ولا من اشياء هي
 في غير مواضعها وليس تخاف عليها ان يرد ركنها الضعف ولا البقاء في وقت
 من الاوقات وهو الذي قد اعلم به فونه فترجع الى ما كنا فيه فنقول ان كانت الاعراض
 العارضة الخارجة من الطبيعة لا تقع على الاجرام الا اول انما موصولة غير مشوبة
 وهي في مواضعها الطبيعية ليس لما ضار البتة بل لن تقع عليها الضعف وهذا
 الذي قاله بين الزوم بنفسه واما كون السما بهذه الصفة فبلا شي قد تبين قبل
 ولما تبين ان السما ليس يمكن ان يلحقها الضعف بسبب اننا ليس يمكن ان يلحقها شدة

ولا اشتراكا فكل من كان الضعف له بنا لمالم يكن ان الحركة مشتركة ولا اشتراكا
 اعني لا مرة واحدة ابدا من الزيد فانه معروف مما وضع ان الضعف هو سبب
 نشأة الحركة وضعها ومزاها فانه حلة للبكي الذي يكون من قبل الكبح واما
 الذي يكون من قبل راحة اليد الحيوان فيعبره موضع الكبح اعني ان الحيوان الذي
 يبرع ويكفي من قبل راحة اليد واجب ان يكون من الحيوان الذي للضعف الضعف
 وذلك يظهر من ان الحيوان الذي يبرع تارة ويكفي تارة من قبل راحة اليد
 السبب في ذلك هو انه بحجة ما يفرط عن الاشياء التي من خارج واما ان كان
 في لظرك بما كان ليس خارج شي بحركته فليس يظن ان يبرع تارة ويكفي
 اخرى من قبل راحة اليد فان قال فليقل الا ومن لهذه الكائنات هي ان يفرط
 الاجرام السماوية مرة ابدا في موضع ومرة اخرى في موضع ويكون ذلك
 لموضع تصور ما بالعدل انما تبين انما متصورة بان عقل وانما معنوية
 بما هما وكذا ان الصانع للشي فرجده مرة يكفي في صنعته اجزا من الشيء
 ومرة يبرع في صنعته اجزا اخرى ولعل الامر كذلك في العالم في الاجرام
 السماوية يسمع ماء وتما يقول ان هذا انما كان في لو امكن ان يوجر لما تصورنا
 هي بالقوة تارة وبالعمل اخرى واما انما تبين ان تصورنا واحدا بالعدل ليس
 يلزم ان ينفصل عند الحركة وقد ومع في هذا ان سينا فكيف الاجرام السماوية
 ولة يوجر لما قوة التحمل ولو جرت لما التحمل لو جرت لما الجواس ولو ووجرت لما
 الجواس لكانت لما لموضع السلامة ولو ووجرت فيما لموضع السلامة لكان
 يلحقها الاموات

قَالَ ارْسُكُوْكَ اَلَيْسَ ونقول ايضا انه محال ان

يكون المحرك مرة فوجا في زمان لا نهاية له وان يكون مرة ضعيفا في زمان
 لا نهاية له لا خلا نزي شيئا من الاشياء الخارجة عن الطبيعة العارضة لما
 ذلك لا نهاية له والضعف هو عرض خارج عن الطبيعة بل ذلك لا يكون ان
 يكون المحرك ضعيفا في زمان لا نهاية له ولا يضر ان يكون المحرك على حاله
 الطبيعة ونخرج من حالة الكيفية في زمان معا اعني انه لا يكون فوجا

ضعيفا

ضعيفا معا البته في زمان لا نهاية له ودخل ان الحركة اذا ما ضعفت واسترخت
استرخاء دائما كانت في زمان لا نهاية له ومزاجا لا يمكن ان يكون في الشيء العز
ضي الخارج عن الطبيعة لا يكون منساوبا في الزمان الشيء الطبيعي ولا يمكن
ان يكون المحرط ايضا يشد الحركة شدا دائما ويرخيها رخاءا دائما لانه ان
كان حرط البيت الحركة غير معدودة ولا نهاية لما وفرقنا ان كل حركة انما
تكون من موضع الموضع وانما معدودة ذات نهاية و

هـ
هذا كله بيان ثان ان السماء

التفسير

لا يجوز لما البكي الذي يكون من قبل الضعف والاشيوخة ولا الا سراع الزيد
يكون من قبل الشباب ودخل من قبل حركتهما التي ضعفت دائما بقوله ونقول
ايضا انه محال ان يكون مرة فويا في زمان لا نهاية له وان يكون مرة ضعيفا
في زمان لا نهاية له يريد انه اذا وضعنا ان السماء تقرط دائما ووضعنا
ان البكي الذي يكون من قبل الضعف يلحقها انه يلزم ان تكون برحركتهما تضعف
وتسترخي زمانا لا نهاية له وحرط يلزم ان وحرت تركتهما مشتركة ان يكون
اشتراء المحرط يمر الى غير نهاية وان كان ذلك حرط وجب ان يكون المحرط
يوجد بتزايد قوة تزايد النهاية له ونفك فونه اشكالا لا نهاية له
ولما وضع هذا الامر عن وضعنا ان السماء لا تترخي حركتها دائما بالخر يذكر
ما لم يلزم هذا من التثني والمحال فقال لا فاذ نرى شيئا من الاشياء الخارجة
عن الطبيعة العارضة لمسا دائما لا نهاية له يريد وجود قوة تفك دائما
وتضعف اليه نهاية محال لان الخطا هو ضعف والضعف هو شي خارج
عن الطبيعة ومو امر عارض لهما وليس يمكن ان يكون امر خارج عن الطبيعة يوج
جر زمانا لا نهاية له ثم قال فذلك لا يمكن ان يكون المحرط ضعيفا في زمان
لا نهاية له يريد فذلك لا يمكن ان يكون المحرط يتزايد ضعفه زمانا لا
نهاية له ثم اتى بامر مشيخ اخر يلزم من هذا الوضع فقال ولا يمكن ان يكون
المحرط على حاله الطبيعية وخارجا عن حاله الطبيعية في زمان سوا يريد
وايضا بانه يلزم هذا الوضع ان يكون المحرط يوجر على حاله الطبيعية وكل

حاله العبر طبعية زماناً سوى ودل ان مالا نهاية له يقال فيه بوجه ما
 انه مساوي مالا نهاية له اذ كان مالا نهاية له ليس باعكس مما لا نهاية
 له وايضا ماله يلزم ان يكون فويبا ضعيفا معاني زمان لا نهاية له اذ تشر
 فوته وتسرخي معا ودل زمانا لا نهاية له ودل انه اذ اطلق لا يفضل
 مالا نهاية له مالا نهاية له لزم ان يكون زمان الضعف هو بعينه زمان القوة
 علما يلزم في الشيء الذي فيه قوي متضادة زمانا لا نهاية له علما فيل
 في المعادلة اول من هذا الكتاب وهو الذي دل عليه بقوله اعني انه يكون
 فويبا ضعيفا معا البته في زمان لا نهاية له وليس هذا تفسير الما تقوم وانما
 هو حال ثاني غير المنفرد وبالحكمة بهذا القول يلزمه محال ان حرما ان يكون
 زمان الحال الخارجة عن الكيفية مساويا لزمان الحالة الطبيعية ودل
 خلاف ما نحسر والمحال الثاني ان يكون شيء واحد هو جرم معا فويبا ضعيفا زمانا
 لا نهاية له فهو كانه اشرا بالمحال الاول ثم كانه فسر به بالمحال الثاني
 اذ كان لا زما عنه ثم علم ان تقرير الحال الاول فقال ودل ان الحركة اذا
 مضى وقت واسترخت استرخا دائما كانت في زمان لا نهاية له وهما
 لا يمكن ان يكون كل شيء العرضي الخارج عن الكيفية لا يمكن ان يكون
 مساويا في الزمان لشيء الطبيعي ولما مرر هذين المحالين في محال ثالث
 يلزم من هذا الوضع مغل ولا يمكن ان يكون المحرط ايضا في الحركة شرا دائما
 وبرحمتهما ارخا دائما لانه ان كان كل واحد البت الحركة غير محبودة ولا
 نهاية لما يريد ولا يمكن ايضا ان يضع ان المحرط يمكن فيه ان يشر الحركة
 ويسرع بها الى غير نهاية ايد كلما وضعناه في حركة حركة ما حرك
 بعزها اشرو بعز دل الاشرا اشرو وهما لا مزال غير نهاية فانه لو كان
 دل كل واحد لم يكن هاهنا حركة محبودة بالصبح في السرعة ولا بلما
 ثم قال وقد قلنا ان كل حركة بما فما تكون من موضع الى موضع وانما
 محبودة ذات نهاية يريد وقد قلنا ان الحركات الطبيعية محبودة تمام
 ان كانت مستقيمة فهي محبودة بوجبهين احدهما انما تكون من موضع

مهروء الى موضع مهروء والوجه الثاني انه يكون لها سرعة مهروءة اعني انه ليس
 يكون متناهما مع اخر سرعة واما ان كانت مشتركة فان الحركتين انما يكون
 من جنس واحد لهما سرعة مهروءة وانما كان واجبا ان يجمع هذا الموضع هكذا لانه
 قد تبين في الحركة المشتركة انها ليست من موضع مهروء بل الكون الى موضع
 مهروء بالطبع ان كانت ليست بين المتساويات على ما تبين في السماع وانما
 كان واجبا ان تكون كل حركة طبيعية او ارادية لهما سرعة مهروءة لان
 كل حركة لهما مهروء فلو امتحن الا يوجد سرعة مهروءة لهما كانت للحركتين
 قوة مهروءة ولولم تكن له قوة مهروءة لهما كان له طبيعة مهروءة ولولم
 تكن له طبيعة مهروءة لكان لهما من طبيعته محركين لا نهاية لهم ولم يكن
 يجمع من وجوده شي يختص به من غير من المحركين فرتبنا ان المحركين
 السماوات معا يرون برون بالقوى والوجود وتبين مع هذا ان كل واحد
 منهما يهبط زما فلا نهاية له فلم يبق ان يكون منهما تغاير الا من قبل اختلاف
 النسبة التي توجد بين كل واحد منهما وبين الجسم المتحرك عنه ولو كانت قوام
 غير متناهية في شدة التحريك لما البعث فيما نسبة بين المتحرك ولو
 كان ذلك كذلك لم يكن متساو في تغاير بينهما ولا كانت هناك كثرة اصلا
 ومثاله ان يهبط فله رجل مثلا لهما كان معي ومعه كل المتحرك المتحرك
 عنه زما فلا نهاية له فلو انما كما استويا في هذا المعنى لا استويا في قوة
 التحريك ولو استويا في قوة التحريك لم يكن بين المحركين بونا فلا فضلا عن
 ان يكون كل واحد منهما فيه قوة على شدة تحريك لا نهاية له ولو كان ذلك
 كذا لوجرت الحركة في الدنيا ومزاحمة مستحيل فلهذا ما ينبغي ان يعتقد
 ان قوى المحركين المتساوية هي متناهية من جهة وغير متناهية من
 جهة ومن هنا يظهر ما يفعله ارسكو بعد ما انه لو كان له الاطلا من كثرة
 الخواص ما للعلل المتوحد لما امتحن محركا ان يتحرك في السرعة التي تفرق كما
 ان في ذلك الامر في كل واحد منهما لو توهم للعلل المتحرك عنه اخر مما هو
 عليه فلهذا ما يجب ان يعتقد ان قوام الحركة مهروءة النسبة الى الاجسام المتحركة

عنها وان عزم النهاية انما وجد لها من قبل الدوام وذلك ان السبب في انفصال
 اتصال الوجود ودوامه هي المسئولية فلما كان المحرك من تلك والمحرك ^{الذي} يربط بين
 المسئولي لا ولم ينقطع وجودهما ولا يعلما الذي هو التجريد والمحرك ولما
 كان السبب في تجريد السبب التي هي قوى الحركين والمحركات عنها هي اختلاف
 الصور طين من التسامع شي يشتمل الصور التي في المسئولي والتي في غير المسئولي
 وسنزيد هذا المعنى وضوحا اكثر عن المسئلة التي تسال فيها ارسكو لم طارت
 الد بلاط التي دون القلاد اعطى محركا كوتبا واحرا كل واحد منها والقلاد الا
 عظم يركب طواغب كثيرة

فَالْأَنْ مَكُونًا لَيْسَ ونقول ايضا ان الحركة السما

زما فاعرودا اقل القليل لا يمكن ان تحرك السما في ارض في ذلك الزمان كما
 لا يمكن لما شئ ان يمشي ولا الضارب ان يضرب الد وقارب في زمان اقل من ذلك الز
 مان الذي كان به المشي والضرب بالا وقارب ان لكل عمل زمانا يسيرا قليلا
 هو وداعضا وزه كذلك الحركة السما ايضا زمان قليل يسير تحرك فيه حركتها
 المستمرة لا تجاوز فان كان مزا لهذا العالم لم يمكن ان تكون الحركة اشتركا
 دايج فانه اذا لم يمكن ان يكون احدهما لم يمكن ان يكون الاخر ايضا اعني انه
 اذا لم يمكن ان تكون حركة السما زيادة في القوة زيادة دائمة امكان
 يكون زيادة في الاخر كما زيادة دائمة واعد الممكن ان تكون حركتها زيادة
 في الاخر كما زيادة دائمة امكان ان تكون زيادة القوة زيادة دائمة وهذا
 مما لا يمكن ان يكون كما بينا واوضحنا ابفا

التفسير ليس هذا بيان اخر ولكنه قياس

اخر صحيح به المستثنى الذي وضعه في هذا القياس الشرطي وذلك ان القياس
 بالتب هذا ان كانت الحركة السما سرعة وابكاهما ما ان تكون سرعتها تقتر
 اغير نهاية ولربكاهما ايضا اغير نهاية واما ان يكون مرة تبكي ومرة
 تفرع ثم استثنى بما ليست تشتد اغير نهاية وبين هذا المستثنى سنا
 بين احدهما انه لو كان ذلك لما كانت لها حركة عرودة وفريين ان كل

حركة

حركة المحرط محروود وانما البيان بقضاي وهو لا يجتمع فيه هذا
 البطلان بل لا يستغنى عن القول بان الحركة العمان ما خلا محروودا
 اقل من ان يتحرك السمان اقل من ذلك الزمان ان قوله لا يجوز
 يريد ونقول ايضا انه يظهر من الاستغناء انه يجب ان يكون حركة السمان زمان
 محروود ليس محض ان يتحرك السمان زمان اقل منه حتى يكون أسرع مما هي عليه
 كانت قلت وهو الزمان الذي يفصح فيه الطلوع دورته وقد لحظنا هو من الاستغناء
 بانه كما انه يوجب لهما شي زمان قليل لا يمكن الماشي ان يمشي مسافة محروودة
 بما اقل منه ويوجب للضارب بالعود زمانا لا يمكن ان يضرب العود بما اقل منه
 وكل ذلك في كل حركة من الحركات وعمل من ادعاه فيبين انه يجب ان يكون السمان
 بهذه الصفة اذا كانت حركته من الحركات وليس لمنازع ان يعترف بهذا الا
 شتقوا بان يقال انما هو في القوى المشاهدة المبيولة به واما انهم فمفر فلتح
 ان المحرط للسما فوه غير مشأهية بانه لسنا نريد بغير المشأهية الا غير مشأهية
 التوقيت اي غير منفك تحريكها واما ان يكون غير مشأهية الشدة اي لا يكون
 منال نسبة بين قوة المحرط والمحرط فذلك شئ لا يمكن في الصور هما هي صور
 ولما بين انه ليس يمكن ان يكون حركته تشددا دائما بين انه يلزم على هذا انه لا يمكن
 ان يسترخي دائما وان كل واحدة من هذه المتقابلة يلزم صاحبه اعني انه ان لو
 جاز ان يشدد دائما لجاز ان يشرخي دائما وبالعكس لو جاز ان يشرخي دائما
 لجاز ان يشدد دائما وان امتنع ان يشدد دائما امتنع ان يشرخي دائما وان
 امتنع ان يشرخي دائما امتنع ان يشدد دائما بقوله بان كان هذا المزا العالم
 لم يمكن ان يكون لحركته استرخا دائما بريد بان كان لا يمكن في حركة هذا العالم
 ان يزيد في النهاية وليس يمكن فيما ان تسترخي الى غير نهاية والسبب في هذا
 ان قوة المحرط محروودة وانه ليس يحرك اي شئ اتفق ولا في سرعة اتفق
 او في اي يهي اتفق بل ان استرخت قوة المحرط فيبلغ الى حركته يمكن فيما
 ان تحرك وان اشترت فيبلغ الى حركته يمكن فيما ان تحرك حركته اقوى من
 ذلك وبما في كلامه مرسوم بنفسه

قَالَ زَيْدٌ مَا لَيْسَ

بفعل يعني ان يقول ان حركة السماء تكون مرة شديدة ومرة مستقيمة فيكون
 ما كان الحركة متعاقبتان اعني ان يكون السماء مرة اشرح ومرة مستقيمة
 بحال يعني ان يكون الله لا نه تشبيه بالحراقة ولو كان مزا على ما
 خفي عنها وقوم تحت العيان بان لا خفاء اذ اما وضع احدهما مقابل الاخر
 كانت مع فتهما ابرع والحق بما ليس بفعل استبان الدنوح بهاء طرفا
 من المفردات والمفاهيم ان السماء واحدة بفتح وا منها غير مصنوعة ولا مكونة
 وانما دأبه وان حركتها مستوية لا اختلاف فيما الله

التفسير لما وقع ان حجة السماء ان كانت

مختلفة وهي دأبه فاما ان تشد الغير نهاية واما ان تسترخي الغير نهاية
 واما ان تسترخي مرة في الدهر وتسترخي مرة اخرى وبكل الفهمين المنفذ من
 يريد ان بكل الفهم الثالث وهو كونها تشد هرا وتسترخي هرا فقال
 ان هذا محال تشبيه بالحراقة يريد ان هذا لما يصح على الاشياء التي تختلف شوقها
 وتصورها ومهما لا يمكن ان يتوحد على السماء لان التي تختلف شوقها وتصو
 رها لما السبب في ذلك اختلاف المحرك بها من خارج واختلاف الفعل ابرأنا
 عنه بان كانت السماء ليس تحرك بها من خارج شيء ولا تلفي الفعل من شيء
 فواجب الاختلاف شوقها ولا تصورها وان لم تختلف حركتها ثم استشهد
 على ذلك بما يكفر للعيان من ان الحركة اليومية لم يفلح فيها انها كانت
 في وقت ما اشرح معاهي الدن ولا البهي ولو كان ذلك موجودا لما لظهر
 ذلك للحس لان السرعة والبهي اضاء والشيء اذا افترق به صره كان للحس
 اظهر ولو قصر ذلك للحس لنقل اليها وهذا الجوز من البيان هو من اجل مراتب
 التصرف اليقيني وهو الذي لا يوجد فيما من بعده ولا يحس بخلافه من غير ان
 تشعر بالنفس بالواسطة الذاتية التي بين المحمول والموضوع ويعاين اليقيني
 بان اليقيني هو الذي سمي النفس فيه ان المحمول من جو هو الموضوع او الموضوع
 من جو هو المحمول وهذا النوع من التصرف هو الذي يسمى ابو نصر في كتابه

مزا لم يختلف

في البر من ماء وفي البقيع ونقول انه قد يستعمل في العلم الطبيعي في مواضع
 والذين يعتقدون عليه هو البيان المتفهم وهو انه لو كانت تترع قارة وتبطل
 لكانت له من قبل كما يشير الاشياء فيها من خارج لكن العالم يخرج خارجا شيئا
 متاخر في نفسه فيسببه ليست تختلف تصوراتها ولا اشواها ولما ذكرنا
 هذا المعنى من امور السماء عدد معه الواح التي تبين من امور السماء مع بيان هذا
 المطلوب فقال هذا مستبان الان ومع الالخر ما كتناه فبعد هذا اربعة
 مطالب احرمنا ان السماء واحدة والاشياء انما غير مصنوعة ولا مكونة والثالث
 ان حركتها دائرية والاربع انها مستوية وانما اجمل هذه المطالب لا ناكلها
 تابعة لمعرفة جوهر السماء وجوهر المحرط لها وهذه هي حال الدعوى الذاتية
 اعني ان معرفتنا شمع معرفة الجوهر اية متاعرت جواهر الاشياء عرفت ان
 عراض الذاتية التي تظفرها وهذا هو كون المحرط للما بريا من السيول وكون
 السماء غير مركبة من هبول وصوره

قال زكوة طاليس

من استقصاء الجرم الاول عن الكواكب ومن اية الجوام هي وعن اشياء ما
 حرطنا فنقول انه مما نحن علينا ويجب لماء حرنا فيما سلف ان يجعل كل كوكب
 من الكواكب من ذلك الجرم الذي يسلط فيه ما نأقلنا فيما سلف انما هذا جرمنا
 غير هذه الاجزاء الاربعة يسلط مسلطا مستتبيرا ونقول ان الذي قالوا ان الكواكب
 نارية انما قالوا له لانهم جعلوا الجرم العال في نارا وقالوا ان من الواجب ان يكون
 كل جرم من الاجزاء من طبيعة الجرم الذي هو موضوع فيه ثابت كذلك يقولون
 ايضا ان الكواكب من طبيعة الجرم الناعم لا نأ موضوعه فيه ثابتة
 لما عرف جوهر السماء ما هو بكنيتها

التفسير

وعرف ان عراض الدخلة لجوهرها يريد ان يفعل ذلك في الكواكب يعرف جو
 هرها اية جوهر هو ثم يعرف اشكالها ثانيا ثم حركتها ثالثا فقال فريد الان
 ان نجس بعد مواضعنا من استقصاء الجرم الاول عن الكواكب يريد ان
 بعد مواضعنا من استقصاء الجرم عن كلية جرم السماء ان نجس ايضا عن الكواكب عن

ما عن جومر ما وعن افعطنا ما ومن حرطنا ما من اشترا ما ينجو من
 ومما ان فنقول انه مما الحق علينا ونجب لما ذكرنا فيما سلف ان نعمل
 في كوكب من ذلك الجرم الذي يسلط فيه جومر فنقول انه واجب علينا لما
 ذكرنا فيما سلف من طبيعة هذا الجرم ان لا يتغير ان كل كوكب طبيعته من
 طبيعة الجرم الذي يحترق بحركته ثم ذكر السلف الذي اوجب له مزايا
 عنده فقال ما فافرننا فيما سلف ان ما هنا جرم ما هذا جرم الا ربعة
 يسلط مسلطا مستريما يريد وانما وجب ان نعتقد ان جومر الكواكب جو
 مة ثقيل ولا خفيف من قبل انه قد تبين لنا انه يجب ان يكون ما هنا
 جرم بمنزلة الصفة وهي التي الكواكب جزا منه وقد لا ان هذا الجرم غير
 مرط بالجسم وانما ادرط بالقول من قبل ادرط الكواكب بالجسم متحركة
 في اماكن الكواكب لما احتل نظرت دائرة ولم نعلم ان تنوع هذه الحركة
 لما بدا منها ومعرفة وجب ان تكون هذه الحركة انما هي في جسم مستدير
 ووجب لهذا الجسم المستدير من جهة ما حركته على الاستدارة طبيعة
 ان يكون لا ثقيل ولا خفيفا وان كانت الكواكب جزا من هذا الجسم فواجب
 ان يكون من طبيعته وان كانت من اثره اجزائه بان لا يشاهد في طبيعة
 وانما التي يسلط الطبيعة ولما كان هذا القول يشغل على معرفتنا احرما
 ان كان هو جزء من جسم بالجميع فهو من طبيعة ذلك الجسم الذي هو
 جزء من الثانية ان الكواكب مني جزء من السما والطبع وكان ينبغي عن
 ذلك ان الكواكب هي من طبيعة السما وكانت هذه المفردات مع انما هي
 في مجموع الافراد على ان الكواكب هي ان يكون طبيعتها من نوع
 طبيعة السما ونسب كل واحد منهم طبيعتها الى الشيء الذي غلب على نفسه
 انه طبيعة السما فاما كان في مذهبنا ان اراد ان يعرف ان من هذه المفردات
 التي استعملها هي مشهورة وانه قد اتفق عليها الافراد معه فانه مما
 يزيد الا نسل اننا بالبرهان ونقول انما بل ان يكون مشهورا فقال ونقول
 ان الذين كانوا ان الكواكب فائدة انما قالوا ان لا نعلم جعلوا الجرم

العالمة تارة من السما وسر ان من الواجب ان يكون كل شيء من
 طبيعة الجوهر الذي هو موضوع فيه يريد ان هو المفسر فينا يلة ان
 يب ان تكون من طبيعة جوهر السما فاعترف به فماذا لم يبالوا ان يكون
 السما نار و ذلك لانهم انما علموا ان الواجب ان يكون من جنس واحد اعترفوا
 في السما انما نار او من جنس واحد او ان السبب في ذلك ان السما نار هان لا
 شبه ان يكونوا اعترفوا ان السما انما نار من قبل انهم اعترفوا ان الواجب
 انما نار لما ان تعينها واذا ما ومما هو اعتراف بعضهم في المفسرة وهو
 ان الظاهر ان يكون طبيعته من طبيعة الجزء والمعرف فينزه يعترف ايضا
 بعضهم في ذلك فيقولون ان هذا التا ولبين جميعا

فان ان سكونها ليس فاما الجزرة التي تأتي
 من الكواكب والضوء فتكون من قبل اصطدامها واختلاطها بالمواد الثابتة من حرك
 كما بان من شأن الحركة ان تحبس وتحمي الخشب والحديد والحجارة فان كان ذلك
 كذلك كان لا فربا اولى واجرى ان تحمي ويحس من ساير الاشياء واغرب لانها
 ان النار الموائمة الحركة اذا تحس الموائمة الحالة وتنفذ لها ان الحركة تحبس وتحس
 الرصاص الذي فيه نزل النشابة فان النشابة اذا خرجت من مومي الرصاص
 الرصاص وما من نزل النشابة فيرجع فيقول انما اذا طارت الكواكب في
 الحركة تحس الموائمة حركتها واضطرابها وانما تحس هذه الكواكب لانها
 في الموائمة الموائمة اما اضطراب من حركتها الكواكب طارنا فيحس الكواكب من
 ويحس فاما الكواكب التي في البطلاد على ما نرى فليس بلحسا من اجل ذلك
 لا تحس واما حيت الكواكب لان الموائمة البطلاد الذي المسترير فاما ذلك
 في البطلاد يحس الموائمة وحس ولا سيما الموائمة الذي قرب ربا في الشمس فلهذا
 تكون في الشمس على نحو من ما وبعين فليس موقر وسنا فقد استبان وفتح
 ان الكواكب ليست فارلة في ان ضوءها ليس بنا ريد ولا يقع من اجل ذلك
 البصر

التفسير لما اخبرنا ان الكواكب يجب ان تكون من طبيعة السما

وقال أنه قد كبر من أن السما لا ثقيلة ولا خفيفة وأنه يجب لمكان هذا أن
 يكون الخواكب من الطبيعة التي ليست بثقيلة ولا خفيفة ومكان ما يظهر
 من تعيين الخواكب لماء ولما من الأجسام التي ما هنا وما يظهر أيضا من
 صوامها يوقع في ذلك شيئا ليس باليسير فإنه يمكن أن يكون
 مضمضة صالحة وكذلك عكسها وموان كل مضمض نار وكذلك الأمر في الضوء
 أعني كل نار مضمضة وكل مضمض نار فإنا نقول أن الخواكب مضمضة وهي مفرقة
 ظاهرة ولا سيما في الشمس والضيء اليها أن كل مضمض نار انشج عن ذلك
 أن الخواكب نار أو من نار فإنا الضيف اليها أن طبيعة الظل يجب أن تكون
 من طبيعة الجزء لزم من ذلك أن تكون السما ظارا أو من نار وهذا كله ضد
 ما بينه بل وهو يريد أن يبين أن هذه المفردة ليست تتعكس من قبل أن التعيين
 قد يلقي عن النار وعن الجسم الذي ليس بنا راءا حرط أو حرط ومو جروم
 أن يأتي بسبب تعيين الخواكب من هذه الجملة ما ينزاهل هذا الشط فإن قال
 بما ما الحرارة التي تأتي من الخواكب والضوء فتكون من قبل اصطكاك
 واحتكاك المواط بين من حركتهما يريد أن التعيين الذي يلقي في الموا من
 الخواكب وبخاصة من الشمس ليس العلة في ذلك أن الشمس والخواكب نار
 إذ قد تبين أن النار خفيفة وأن هذا الجرم لا ثقيل ولا خفيف بل سبب تعيين
 الخواكب والشمس للموا هو اصطكاك والاحتكاك أجزاء الموا بعضها مع
 بعض من قبل حركة الشمس والخواكب وفي هذا الزيد فإله شط ليس باليسير
 وذلك أن الشمس والخواكب ليس لها من الموا ولا النار التي في مفعر القمر
 فضلا على أن تمام الموا الزيد ولما وقام مستقيم من يزعم أن لا سطرار
 تجيب عن مزادانه ليس يمنع أن تعين الموا حركتهما بتوسط الجرم السماوي
 وأن لم يتعفن عنهما الجرم السماوي كما أن السمكة التي تحرك يد الصايد إذا
 وقعت في الشبكه حرر يده بتوسط الشبكه وأن لم تحرر الشبكه وكذلك لا يمنع
 أن تعين الموا وأن لم تعين الجرم السماوي الزيد بينهما وبين الموا وقام مستقيم
 يقول أن هذا المثال لم يوضع في مكانه فإن الشبكه تفعل عن السمكة وأن لم

COMMENTARY ON ARISTOTLE'S BOOK ON THE HEAVEN AND THE UNIVERSE

Sharḥ Kitāb al-Samā' wa-l-ʿālam

by

IBN RUSHD

Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad al-Ḥafīd
(d. 1198 A.D.)

with an introduction by
Gerhard Endress

1994

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C
Facsimile Editions
Volume 57

Commentary on Aristotle's
Book on the Heaven and the Universe
by Ibn Rushd

Reproduced from MS 11821
National Library, Tunis
(Ahmadiyya Fund, 5538)

Printed in 200 copies

© 1994 by

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften

Beethovenstrasse 32, D-60325 Frankfurt am Main

Federal Republic of Germany

Printed in Germany by

Strauss Offsetdruck, D-69509 Mörlenbach

Introduction

Ibn Rushd (Abū l-Walid Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad, 520-595/1126-98, Averroes in the Hispano-Latin reading of the West), defended philosophy by returning to the text of Aristotle. In his secular effort to explain and to revive the true doctrine of Aristotle, cosmology took a place of special importance. Aristotle's book 'On the Heaven' (*De Caelo*), the *kitāb al-Samā' wal-ʿālam* 'Book on the Heaven and the Universe' of the Arabic tradition, is one of the few to which he devoted an early Epitome (*Jawāmiʿ*), a Middle Commentary (*Talkhīṣ*), and a Commentarium Magnum (*Tafsīr*, or *Sharḥ*). Ibn Rushd encountered here the essential rationalism of Hellenistic philosophy where reason is actual and visible in the reality of the cosmic order. The concepts and principles of this philosophy, ancient and 'modern', and especially the philosophic dogma of the eternity of the world, had become a field of unrelentant controversy: the dogma of the eternity of the world in physics, the universalist, rationalist theology of metaphysics, and the claim to absolute knowledge based on apodeictic logic. But the Aristotelian philosopher had a hard time to hold his own. He had to master particular difficulties as a commentator in that Aristotle's book is not without contradictions in itself and with regard to his later works. His aspiration after a coherent interpretation of this work accompanied all his life.

The doctrinal development is analyzed in G. Endress: 'Averroes *De Caelo*: Ibn Rushd's cosmology in his commentaries on Aristotle's *On the Heaven*', in: *Arabic Sciences and Philosophy*, 4. Cambridge 1994.

All three of Ibn Rushd's treatments of the *De Caelo* have come down to us. — a) The *Epitome* is the second part of Ibn Rushd's compendium (*Jawāmiʿ*) of Aristotle's four works on natural philosophy, intended to give «an analysis of Aristotle's demonstrative statements», and completed in 554/1159. The economy of the genre results in a strictly systematic layout; the subject of book III is relegated to *De Generatione et corruptione* (k. *al-Kawn wal-fasād*). The printing of Hyderabad (*Rasā'il Ibn Rushd*, Dā'irat al-Ma'ārif al-ʿUthmāniyya, 1948) is based on two inferior MSS from Ṣafavid Isfahan, and should be replaced by a critical edition giving due consideration to the MSS of Madrid (Biblioteca Nacional) and Cairo (Dār al-Kutub) and take into regard other copies stemming from the school of Isfahan (sixteen MSS of which

are known at present) as well as the Hebrew version. — b) The Middle Commentary or *Paraphrasis* (Arabic, *Talkhiṣ*), dated 566/1171 according to the Hebrew version, viz. between the Middle Commentaries on the *Physica* of 565 and on *De Generatione* of 567, and before *De substantia orbis* (574/1178-9); a meticulous systematization of Aristotle's topics, statements and proofs. Jamāl-al-Dīn al-ʿAlawī's edition (Casablanca 1984), based on the two available MSS of the original Arabic, provides a reliable text and a valuable *apparatus similibus* from the *Epitome* and the *Commentarium Magnum*. — c) The *Commentarium Magnum* (in the MS: *Tafsīr*, also called *Sharḥ*), a literal commentary on the full text of the Aristotelian work quoted in sections (*textus* and *commentaria*), is one of Averroes' later works, probably written around 584/1188, i. e. after the *shurūḥ* on the *Analytica posteriora* and the *Physica*, but before those on the *De Anima* and the *Metaphysica*. Although the main endeavour is towards literal exegesis, here again, and even more markedly than in the early interpretations, the consistency of Aristotle's doctrine is stressed by numerous cross-references (notably to book VIII of the *Physica*).

On all questions of the absolute and relative chronology of Ibn Rushd's writings, see Jamāl-al-Dīn al-ʿAlawī: *al-Matn al-Rushdī, mudkhal li-qirāʾa jadīda*. Casablanca 1986, for the commentaries on *De Caelo* pp. 55, 75, 106.

The full text of the *Commentarium Magnum* is available in the Latin translation of Michael Scot (died c. 1235), made for Stephen of Provins (probably at Bologna, at the court of Frederic II) around 1230; this is extant in numerous manuscripts and Renaissance editions.

On Michael Scot and his translation of the *Commentum Averrois super libro de celo et mundo*, see Charles H. Haskins: *Studies in the history of mediaeval science*. Cambridge, Mass., 1927; the same, 'Michael Scot in Spain', in: *Estudios eruditos in memoriam A. Bonilla y San Martín*, t. 2. Madrid 1930, p. 131 with n. 6; Francis J. Carmody [ed.]: *Al-Bīṭrūjī, De Motibus Celorum*. Berkeley and Los Angeles 1952, p. 17; the same, *Innovations in Averroes De Caelo*. Berkeley, Cal., 1982 [privately printed]. A critical edition by the late Francis Carmody is available to us in typescript, and will be used in preparing an edition of the Arabic. — On the Renaissance editions, v. Edward F. Cranz: *A bibliography of Aristotle editions, 1501-1600*. Baden-Baden 1971; the same: 'Editions of the Latin Aristotle accompanied by the commentaries of Averroes', in: *Philosophy and Humanism: Renaissance essays in honor of Paul Oskar Kristeller*, ed. by E. P. Mahoney. Leiden 1976, pp. 116-28. In the Arabic-Latin concordance given below, the two following editions were adduced: *Aristotelis quae extant opera, nunc primum selectis translationibus [...] additis etiam nonnullis libris nunquam antea latinitate donatis: Averrois Cordubensis in ea opera omnes qui ad eos pervenere commentarii [...]*. Venetiis: Apud Iuntas, 1550-52 [the edition recommended for the *Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem*, ed. H. A. Wolfson et al.]; *Aristotelis omnia quae extant opera [...]*. *Averrois Cordubensis in ea opera omnes qui ad haec usque tempora pervenere commentarii*. Venetiis: Apud Iuntas, 1562; reprinted as *Aristotelis opera cum Averrois Cordubensis commentariis*. Frankfurt a. M., 1961-2.

Only a third, however, of the original Arabic text of the *Tafsir* has been preserved in the unique manuscript of Tunis, presented here in facsimile. The manuscript of the National Library (al-Maktaba al-Waṭaniyya) in Tunis, no. 11821 (*olim* Aḥmadiyya, no. 5538), was endowed by *waqf* (*hubus*) to the Aḥmadiyya library at the Great Mosque (al-Jāmi' al-A'zam) of Tunis in 1268/1851-2. There are no other clues for dating the codex; the quality of the paper, worm-eaten and frayed, and the neat Maghribī script, seem to indicate a period not later than the 8th/14th century, the time when the scholarly traditions of both the Andalus and Morocco united in Ḥafṣid Ifriqiyya.

The manuscript has 114 leaves. In a recent restoration, it was rebound in the old leather binding; the size of the written area is 14.5x22 cm on cahiers measuring 20.5x28 cm. The leaves are in a great disorder. The original volume, as it was presented to the library in 1268 H., can be reconstructed from the folio numbers which were added about that time: After the *waqf* record (fol. 1a), the text begins with book II, comm. 1-42, breaking off in the middle of comm. 42 (foll. 1b-47b = pp. 140-228 of the present facsimile edition); it goes on with book I, comm. 61 (truncated in the beginning) to the end of book I, comm. 139 (foll. 48a-139a; for two gaps in the folio numbering, see the concordance given below for foll. 28-31 and 76-77). Thus the volume was given the outward appearance — presumably by a clever bookseller — of a complete copy of book II. At an earlier date already, two leaves after fol. 75, and one leaf after fol. 96, were lost.

A critical edition, based on the unique Arabic codex and making use of the Latin translation, has been prepared by the late Jamāl-al-Din al-'Alawī and the present writer.

The Arabic text of Aristotle's *De Caelo*, quoted by Ibn Rushd in the lemmata of his commentary, is the vulgate translation by Yahyā (Yūḥannā) ibn al-Biṭrīq, a *mawlā* of the caliph al-Ma'mūn (d. 218/833) working with a circle of early translators who provided the source materials of al-Kindī, the *ḥaylasūf al-'Arab*. It is labelled as one of the 'translations of al-Kindī' by Ibn Rushd who deplores (*Comm. mag.* III c. 35) not having one of the superior productions of Ishāq ibn Ḥunayn (the translator of Aristotle's *Physics*) at his disposal. The Western tradition of this version is also represented by the Latin translation of Gerard of Cremona (ed. Ilona Opelt in *Alberti Magni opera omnia*, 5. Münster 1971).

The Eastern tradition exists in a family of several manuscripts, all coming from Isfahan of the late Ṣafavid period (11th/17th century) and going back to an exemplar (now lost) copied in Damascus in 580/1184. For the Arabic versions of Aristotle's *De Caelo* and their textual history, see G. Endress: *Die arabischen Übersetzungen von Aristoteles' Schrift De Caelo* (Ph. D. thesis, Frankfurt am Main, 1966).

In the following **Table of Concordances**, we give

- p. = the page of the present facsimile edition;
- fol. = the folio of the original volume of MS. Tunis in the sequence of 1268 H., followed by the present sequence [in square brackets];
- section = *textus* (t.) and *commentarium* (c.) of the Latin Juntine edition of 1564 (v. *supra*), followed [in square brackets] by those of the Juntine of 1550 (different from I, 65, to the end of book I);
- Arist. *De Caelo* = book, chapter, and page / column / line of the Greek Aristotle (rec. I. Bekker, Berlin 1831).

p. 1a	fol. <i>waqf</i> protocol	section	Arist. <i>De Caelo</i>
<i>Book I</i>			
3	48a [29a]	c. 61 [61] t. 62 [62] c. 62 [62] t. 63 [63] c. 63 [63] t. 64 [64] ¹ c. 64	[I.7: 274b22-30] I.7: 274b30 I.7: 274b33 I.7: 275a7
4	48b [29b]		
5	49a [53a]		
6	49b [53b]		
7	50a [71a]		
8	50b [71b]	t./c. [65] ²	I.7: 275a10
9	51a [72a]	t. 65 [66]	I.7: 275a14
10	51b [72b]	c. 65 [66]	
11	52a [73a]		
12	52b [73b]	t. 66 [67]	I.7: 275a25
13	53a [74a]	c. 66 [67]	
14	53b [74b]	t. 67 [68] c. 67 [68] t. 68 [69] c. 68 [69] t. 69 [70] c. 69 [70] t. 70 [71] c. 70 [71]	I.7: 275b2 I.7: 275b5 I.7: 275b7 I.7: 275b13
15	54a [7a]		
16	54b [7b]		
17	55a [8a]		

¹ Not a separate section in the Arabic; the *textus* is quoted only as a lemma within the commentary, fol. 49b19-23 [= p. 6].

² Not a separate *textus* and *commentarium* in the Arabic, nor in the Juntina edition of 1564 (following some of the Latin manuscripts). The first lemma belonging to this section starts fol. 50b = [p. 8], line 15ff. From here to the end of book I, the numbering of the commata in the two Juntina editions differs by one.

18	55b	[8b]	t. 71	[72]	I.7: 275b18
19	56a	[9a]	c. 71	[72]	
			t. 72	[73]	I.7: 275b26
20	56b	[9b]	c. 72	[73]	
			t. 73	[74]	I.7: 275b30
			c. 73	[74]	
21	57a	[10a]			
22	57b	[10b]	t. 74	[75]	I.7: 276a5
			c. 74	[75]	
23	58a	[11a]	t. 75	[76]	I.7: 276a10
			c. 75	[76]	
24	58b	[11b]			
25	59a	[12a]	t. 76	[77]	I.8: 276a18
			c. 76	[77]	
26	59b	[12b]	t. 77	[78]	I.8: 276a27
			c. 77	[78]	
27	60a	[13a]	t. 78	[79]	I.8: 276a31
28	60b	[13b]	c. 78	[79]	
29	61a	[14a]			
30	61b	[14b]	t. 79	[80]	I.8: 276b9
			c. 79	[80]	
31	62a	[15a]			
32	62b	[15b]	t. 80	[81]	I.8: 276b19
			c. 80	[81]	
33	63a	[16a]			
34	63b	[16b]	t. 81	[82]	I.8: 276b23
			c. 81	[82]	
35	64a	[17a]			
36	64b	[17b]	t. 82	[83]	I.8: 276b27
			c. 82	[83]	
37	65a	[50a]	t. 83	[84]	I.8: 276b32
			c. 83	[84]	
			t. 84	[85]	I.8: 277a4
38	65b	[50b]	c. 84	[85]	
			t. 85	[86]	I.8: 277a9
			c. 85	[86]	
			t. 86	[87]	I.8: 277a13
39	66a	[51a]	c. 86	[87]	
40	66b	[51b]			
41	67a	[52a]	t. 87	[88]	I.8: 277a23

41	[continued]	c. 87	[88]	
42	67b [52b]	t. 88	[89]	
43	68a [33a]	c. 88	[89]	I.8: 277a27
44	68b [33b]	t. 89	[90]	
		c. 89	[90]	I.8: 277b1
45	69a [45b]	t. 90	[91]	
46	69b [45a]	c. 90	[91]	I.8: 277b8
47	70a [35a]			
48	70b [35b]	t. 91	[92]	
		c. 91	[92]	I.8-9: 277b14
49	71a [36a]			
50	71b [36b]			
51	72a [37a]	t. 92	[93]	
		c. 92	[93]	I.9: 277b29
52	72b [37b]			
53	73a [38a]			
54	73b [38b]			
55	74a [34a]	t. 93	[94]	
		c. 93	[94]	I.9: 278a22
56	74b [34b]	t. 94	[95]	
57	75a [85a]	c. 94	[95]	I.9: 278a29
58	75b [85b]			
-----	[gap of 2 foll.]	t. 95-96	[96-97]	
59	76=77a [54a]	c. 96	[97]	I.9: 278b3-21
60	76=77b [54b]	t. 97	[98]	
		c. 97	[98]	I.9: 278b21
61	78a [41a]			
62	78b [41b]	t. 98	[99]	
63	79a [42a]	c. 98	[99]	I.9: 279a2
64	79b [42b]	t. 99	[100]	
		c. 99	[100]	I.9: 279a11
65	80a [43a]	t. 100	[101]	
		c. 100	[101]	I.9: 279a16
66	80b [43b]			
67	81a [44a]			
68	81b [44b]			
69	82a [83a]	t. 101	[102]	
70	82b [83b]	c. 101	[102]	I.10: 279b4
71	83a [84a]	t. 102	[103]	
72	83b [84b]	c. 102	[103]	I.10: 279b12

Introduction

7

73	84a	[64a]		
74	84b	[64b]	t. 103 [104]	L10: 279b21
			c. 103 [104]	
75	85a	[98a]	t. 104 [105]	L10: 279b32
76	85b	[98b]	c. 104 [105]	
77	86a	[99a]	t. 105 [106]	L10: 280a2
			c. 105 [106]	
78	86b	[99b]	t. 106 [107]	I. 10: 280a7
79	87a	[100a]	c. 106 [107]	
80	87b	[100b]		
81	88a	[92a]	t. 107 [108]	I. 10: 280a12
			c. 107 [108]	
82	88b	[92b]		
83	89a	[93a]		
84	89b	[93b]	t. 108 [109]	L10: 280a23
			c. 108 [109]	
85	90a	[94a]	t. 109 [110]	L10: 280a28
86	90b	[94b]	c. 109 [110]	
			t. 110 [111]	L11: 280b1
87	91a	[95a]	c. 110 [111]	
			t. 111 [112]	L11: 280b6
			c. 111 [112]	
88	91b	[95b]		
89	92a	[96a]		
90	92b	[96b]	t. 112 [113]	L11: 280b14
			c. 112 [113]	
91	93a	[97a]	t. 113 [114]	L11: 280b20
			c. 113 [114]	
92	93b	[97b]	t. 114 [115]	L11: 280b26
93	94a	[28a]	c. 114 [115]	
94	94b	[28b]	t. 115 [116]	L11: 281a2
			c. 115 [116]	
95	95a	[48a]	t. 116 [117]	L11: 281a7
			c. 116 [117]	
96	95b	[48b]	t. 117 [118]	L11: 281a18
97	96a	[49a]	c. 117 [118]	
98	96b	[49b]	t. 118 [119]	L12: 281a28
			c. 118 [119]	
---	[gap of 1 fol.]		t. 119 [120]	L12: 281b2-18
			c. 119 [120]	

99	97a	[86a]	t. 120 [121] c. 120 [121]	I.12: 281b18
100	97b	[86b]		
101	98a	[87b]		
102	98b	[87a]	t. 121 [122] c. 121 [122]	I.12: 281b27
103	99a	[88a]		
104	99b	[88b]	t. 122 [123] c. 122 [123]	I.12: 282a5
105	100a	[89a]		
106	100b	[89b]	t. 123 [124] c. 123 [124]	I.12: 282a14
107	101a	[90a]	t. 124 [125]	I.12: 282a22
108	101b	[90b]	c. 124 [125]	
109	102a	[91a]		
110	102b	[91b]	t. 125 [126]	I.12: 282a25
111	103a	[40a]	c. 125 [126]	
112	103b	[40b]		
113	104a	[55a]	t. 126 [127] c. 126 [127]	I.12: 282b1
114	104b	[55b]	t. 127 [128] c. 127 [128]	I.12: 282b5
115	105a	[56a]	t. 128 [129]	I.12: 282b14
116	105b	[56b]	c. 128 [129]	
117	106a	[75a]		
118	106b	[75b]	t. 129 [130] c. 129 [130]	I.12: 282b23
119	107a	[107a]		
120	107b	[107b]		
121	108a	[108a]	t. 130 [131] c. 130 [131]	I.12: 283a1
122	108b	[108b]	t. 131 [132]	I.12: 283a3
123	109a	[109a]	c. 131 [132]	
124	109b	[109b]	t. 132 [133] c. 132 [133] t. 133 [134] c. 133 [134]	I.12: 283a4 I.12: 283a8
125	110a	[110a]		
126	110b	[110b]	t. 134 [135] c. 134 [135]	I.12: 283a11

127	111a	[111a]		
128	111b	[111b]		
129	112a	[112a]	t. 135 [136] c. 135 [136]	I.12: 283a18
130	112b	[112b]	t. 136 [137] c. 136 [137]	I.12: 283a20
131	113a	[62a]	t. 137 [138] c. 137 [138]	I.12: 283a24
132	113b	[62b]		
133	114a	[46a]	t. 138 [139] c. 138 [139]	I.12: 283a31
134	114b	[46b]		
135	115a	[32a]		
136	115b	[32b]		
137	116a	[76a]	t. 139 [140] c. 139 [140]	I.12: 283b12
138	116b	[76b]	t. 140 [141] c. 140 [141]	I.12: 283b17-22
139	117a	[114a]		

Book II

140	1b	[1b]	t. 1 c. 1	II.1: 283b26
141	2a	[2a]	t. 2	II.1: 284a2
142	2b	[2b]	c. 2	
143	3a	[3a]	t. 3 c. 3	II.1: 284a13
144	3b	[3b]		
145	4a	[4a]	t. 4 c. 4	II.1: 284a18
			t. 5	II.1: 284a24
146	4b	[4b]	c. 5	
147	5a	[5a]	t. 6 c. 6	II.1: 284a27
148	5b	[5b]		
149	6a	[6a]	t. 7 c. 7	II.2: 284b6
150	6b	[6b]	t. 8 c. 8	II.2: 284b18
151	7a	[63a]	t. 9	II.2: 284b30
152	7b	[63b]	c. 9	

153	8a	[65a]	t. 10	II.2: 285a1
			c. 10	
154	8b	[65b]	t. 11	II.2: 285a10
			c. 11	
155	9a	[47a]	t. 12	II.2: 285a16
156	9b	[47b]	c. 12	
157	10a	[113a]		
158	10b	[113b]	t. 13	II.2: 285a29
			c. 13	
159	11a	[66a]		
160	11b	[66b]		
161	12a	[67a]	t. 14	II.2: 285b8
			c. 14	
162	12b	[67b]		
163	13a	[68a]		
164	13b	[68b]	t. 15	II.2: 285b16
			c. 15	
165	14a	[69a]		
166	14b	[69b]	t. 16	II.2: 285b22
167	15a	[70a]	c. 16	
168	15b	[70b]		
169	16a	[30a]	t. 17	II.3: 286a3
170	16b	[30b]	c. 17	
171	17a	[19a]		
172	17b	[19b]		
173	18a	[20a]		
174	18b	[20b]	t. 18	II.3: 286a20
175	19a	[21a]	c. 18	
176	19b	[21b]	t. 19	II.3: 286a28
			c. 19	
177	20a	[23a]	t. 20	II.3: 286a34
			c. 20	
178	20b	[23b]	t. 21	II.3: 286b6
			c. 21	
179	21a	[22a]		
180	21b	[22b]	t. 22	II.4: 286b10
181	22a	[24a]	c. 22	
182	22b	[24b]		
183	23a	[25a]	t. 23	II.4: 286b19
184	23b	[25b]	c. 23	

185	24a	[27a]	t. 24 c. 24	II.4: 286b27
186	24b	[27b]	t. 25 c. 25	II.4: 286b34
187	25a	[26a]	t. 26 c. 26	II.4: 287a2
188	25b	[26b]		
189	26a	[39a]	t. 27	II.4: 287a11
190	26b	[39b]	c. 27	
191	27a	[31a]		
192	27b	[31b]		
193	28a	[18a]	t. 28 c. 28	II.4: 287a23
194	28b	[18b]	t. 29 c. 29	II.4: 287a27
195	29/30/31a	[57a]		
196	29/30/31b	[57b]	t. 30 c. 30	II.4: 287a30
197	32a	[77a]	t. 31 c. 31	II.4: 287b4
198	32b	[77b]		
199	33a	[78a]		
200	33b	[78b]	t. 32 c. 32	II.4: 287b14
201	34a	[79a]	t. 33	II.5: 287b22
202	34b	[79b]	c. 33	
203	35a	[80a]	t. 34	II.5: 287b29
204	35b	[80b]	c. 34	
205	36a	[81a]		
206	36b	[81b]		
207	37a	[82a]		
208	37b	[82b]	t. 35 c. 35	II.6: 288a13
209	38a	[59a]		
210	38b	[59b]		
211	39a	[60a]		
212	39b	[60b]	t. 36 c. 36	II.6: 288a27
213	40a	[61a]		
214	40b	[61b]		

215	41a	[58a]	t. 37	II.6: 288b7
216	41b	[58b]	c. 37	
217	42a	[101a]		
218	42b	[101b]	t. 38	II.6: 288b22
219	43a	[102a]	c. 38	
220	43b	[102b]		
221	44a	[103a]		
222	44b	[103b]	t. 39	II.6: 288b30
			c. 39	
223	45a	[104a]		
224	45b	[104b]	t. 40	II.6: 289a5
			c. 40	
225	46a	[105a]	t. 41	II.7: 289a11
			c. 41	
226	46b	[105b]		
227	47a	[106a]	t. 42	II.7: 289a19
			c. 42	
228	47b	[106b]		

A recent (early 20th-century) copy of this manuscript in 110 folia is kept in the same library, no. 18117 (see 'Abd-al-Hafīz Maṣṣūr: *al-Fihris al-ʿāmm lil-makḥṭūṭāt; qism 1: Raṣīd Maktabat Ḥasan Ḥusnī ʿAbd-al-Waḥḥāb*. Tunis: Dār al-Kutub al-Waṭaniyya, Qism al-Makḥṭūṭāt, 1975, p. 397b.



Our thanks are due to the authorities of the National Library of Tunisia for giving their kind permission to reproduce this manuscript.